بسم الله الرحمن الرحيم

اشتراك غير مخصص للبيع

عكاظ الأسبوعية

الطبعة الأولى الساعة ٦ مساء

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٥١٦ ـ الاثنين ٢٦ جمادي الاولى ١٤٠٧ هـ ـ (٦ الدلو ١٣٦٥ هـ . ش) الموافق ٢٦ يناير ١٩٨٧ م ●

OKAZ Jeddah, Jamad-ul-Awal 26, 1407 (Aquries 5, 1365) January 26, 1987. No. 7516 — 27 years

الوزراء أعدوا مشروعات القرارات :

القضايا "المصيرية" أمام قادة المسلمين بالكويت اليوم

ضياء الحق : نتوقع نجاحا كبيرا للقمة

عرفات : ورقة عمل فلسطينية لوقف الحرب

عبد القادر الادريسي ـ محمد محجوب ـ الكويت :

تبدأ القمة الاسلامية الخامسة بالكويت اعمالها اليوم وسط تفاؤل كبير بنجاح المؤتمر والخروج بنتائج ايجابية على صعيد العمل الاسلامي المشترك لمواجهة كافة القضايا المصيرية الملحة وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية ولبنان وافغانستان والتعاون الاسلامي في كافة المجالات .

وقد اقر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذين اختتموا مؤتمرهم التحضيري امس جدول الاعمال وعددا من مشروعات القرارات والتوصيات لرفعها الى القمة .. وكان هناك توافق تام حول كل مشاريع القرارات السياسية الرئيسية المتعلقة بالشرق الاوسط وفلسطين والقدس وصندوق الوقفية والتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل .

ضياء الحق : نجاح كبير

اعرب الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق عن تفاؤله بنجاح مؤتمر القمة الاسلامي بالكويت وقال « اننا نتوقع ان يحقق المؤتمر اهدافه ونتوقع له نجاحا كبيرا » كما اعرب في حديث له نشر بالكويت امس عن اسفه لعدم نجاح الجهود التي بذلت لانهاء الحرب العراقية الايرانية مؤكدا تقديره لموقف العراق ومبادرته لقبول المساعي من جانب لجنة المساعي الحميدة للسلام وقال ان « غياب ايران عن المؤتمر ليس من صالحها » .

عرفات : ورقة عمل

ومن جانبه وصف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القمة الاسلامية الخامسة بانها من اهم المؤتمرات التي تمر على الامتين العربية والاسلامية لانها تعقد في ظروف خطيرة .. واشار عرفات في حديث نشر امس بالكويت الى ان المنظمة ستتقدم الى المؤتمر بورقة عمل حول قضايا حرب المخيمات ووضع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة والحرب العراقية الايرانية والقضايا الاسلامية الساخنة والتعاون الاقتصادي والتكنولوجي وقال ان استخدام قوات اسلامية لايقاف الحرب هو الحل الوحيد لايقافها ..

الطايع : حرب لا مبرر لها

واعرب الرئيس الموريتاني معاوية ولد احمد الطايع عن امله في ان تجد المشاكل الاسلامية حلولا ناجعة بفضل حكمة قادة الدول الاسلامية وحرصهم على توحيد صفوفهم .. وقال في حديث له نشر امس بالكويت ان المؤتمر ينعقد في ظروف بالغة التعقيد ووصف الحرب العراقية الايرانية بانها حرب مدمرة لا مبرر لها وانها تخدم فقط اعداء الامتين العربية والاسلامية .

عزيز : مشروع قرار

واكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز ان قمة الكويت الاسلامية ستكون من انجح مؤتمرات القمة الاسلامية وقال ان عددا من الدول العربية والاسلامية بادرت الى اقتراح مشروع قرار يصدر عن المؤتمر يتناول موضوع الحرب العراقية الايرانية منطلقا من قرارات القمم السابقة ومن قرارات مجلس الامن ويأخذ بالاعتبار مبادىء مقترحات السلام التي طرحها الرئيس العراقي صدام حسين مؤخرا .

واعرب وزير الخارجية التونسي الهادي المبروك عن تفاؤله باجتماعات القمة الاسلامية مشيدا بالجو الودي والتفاهم الذي ساد اجتماعات وزراء الخارجية .

وقال وزير الخارجية التركي وحيد خلف اوغلو ان بلاده تولي اهمية كبرى للمؤتمر لان المواضيع التي سيناقشها مهمة واكد ان النتائج التي ستسفر عن القمة الاسلامية ينتظرها الجميع ..

السفراء يتحدثون لـ « عكاظ »

واكد عدد من سفراء الدول العربية والاسلامية لدى المملكة لـ « عكاظ » ان نتائج القمة الاسلامية رهن بحسن النوايا ويجب تضافر الجهود لانجاحها .

رمزي : متفائلون بالنجاح

وقال الدكتور احمد رمزي سفير المغرب لدى المملكة اننا متفائلون بالقمة الاسلامية ونجاحها في وقف الحرب بين العراق وايران .. وقال ان حسن النوايا كفيل بانجاح القمة للخروج بنتائج تدعم التضامن الاسلامي .

واوضح ان المسلمين جميعا يطالبون بخروج القوات السوفيتية من افغانستان .

بورحيمة : انهاء الحرب

واوضح الاستاذ احمد بورحيمة سفير دولة الامارات العربية المتحدة السابق لدى المملكة ان المسلمين في كل مكان يتطلعون لنجاح القمة الاسلامية في الخروج بنتائج ايجابية .

وقال انه يجب العمل لتقريب وجهات النظر بين العراق وايران لانهاء الحرب .

وذكر ان القمة ترجمة صادقة لمبادىء الاسلام التي تدعو لدعم التضامن الاسلامي .

داتو : مجابهة المشكلات

وقال سفير ماليزيا لدى المملكة الحاج داتو مختار احمد انه يجب تضافر جهود المسلمين جميعا لمجابهة المشكلات والقضايا التي تستهدف الامة باسرها .

واكد ضرورة ايجاد حل للقضايا التي تعرقل المسيرة الاسلامية .

واشار الى ان الجميع يتطلع لانهاء الحرب العراقية الايرانية ..

« انظر ص ١٠ و ١١ »

في هذا العدد :

لقطات على هامش القمة

■ توالى وصول زعماء وقادة الدول الاسلامية او من ينوب عنهم الى الكويت امس للمشاركة في مؤتمر القمة وقد وصل على التوالي كل من نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزت ابراهيم على رأس وفد بلاده ونائب الرئيس الاندونيسي عمر كوسوما والرئيس السنغالي عبده ضيوف ورئيس غينيا بيساو جواو بيرناند وفييرا ورئيس غينيا لانس ناكونتي (وصلا على نفس الطائرة) والرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ورئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية عبدالعزيز عبدالغني ورئيس جمهورية اليمن الديمقراطية حيدر ابوبكر العطاس والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس التركي كنعان ايفرين .

□ وفد رابطة العالم الاسلامي لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس برئاسة الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف وصل الى الكويت امس .

وستقدم الامانة العامة للرابطة والتي تشارك في اعمال القمة بصفة مراقب مذكرة الى المؤتمر تتناول القضايا الاسلامية المطروحة في جدول اعمال المؤتمر .

كما ستقدم بعض المقترحات التي استخلصتها من متابعاتها المستمرة لهذه القضايا ومساهماتها في دعمها ومعالجتها حسب ما توفر لها من امكانيات ومنها قضية القدس وفلسطين وقضايا افغانستان والحرب العراقية الايرانية والاقلية المسلمة في بلغاريا وغيرها من القضايا التي تعالجها الرابطة .

□ كما اشارت « عكاظ » في عددها الصادر امس الاول كلف الملك الحسن الثاني عاهل المغرب رئيس الوزراء الدكتور عزالدين العراقي برئاسة وفد المملكة المغربية لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس . واشارت وكالة الانباء المغربية الى ان الوفد المغربي يضم الى جانب الدكتور العراقي كلا من وزير الشئون الخارجية والتعاون عبداللطيف الفيلالي والمؤرخ المغربي عبدالوهاب بن منصور وعددا من سفراء المغرب بدول المنطقة .

□ مشروع القرار المقدم من الكويت حول الارهاب اقر بعد ادخال تعديلات طفيفة عليه .

غارات عراقية على قم وأصفهان

وقف تقدم القوات الإيرانية نحو البصرة

ا ف ب ـ رويتر ـ بغداد ـ طهران :

استمرت امس العمليات العسكرية بين العراق وايران واعلن العراق ان طائراته المقاتلة شنت غارات مدمرة على مدينتي قم واصفهان الايرانيتين ردا على استمرار قصف المناطق السكانية العراقية .

وذكر ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان المقاتلات العراقية التي نفذت غاراتها منتصف الليلة قبل الماضية عادت الى قواعدها سالمة .

ومن جهة ثانية اكد قائد الفيلق السابع العراقي الفريق الركن ماهر عبد الرشيد ان التعاون والتنسيق بين قطاعات الفيلقين السابع والثالث قد اجهضا حشود القوات الايرانية واوقفا تقدمها نحو البصرة .

وقال في تصريحات نشرت في بغداد ان القطاعات والتشكيلات في الفيلقين الثالث والسابع انهالت على القوات الايرانية ودفعتها الى التقهقر والتراجع عن الكثير من مواطىء القدم التي احتلتها في بداية التعرض على قاطع الفيلق الثالث .

كما اكد قائد قوات المقداد العميد الركن عبد الواحد شنان ال رباط ان القطاعات والتشكيلات العراقية في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات تمتلك زمام المبادرة حاليا وبشكل يبعث على الطمأنينة ..

وقال ان الضربات التي توجهها القوات العراقية جعلت القوات الايرانية المحاصرة تفقد صوابها بسبب تزايد خسائرها ..

وفي طهران ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان القتال مستمر بين القوات الايرانية والعراقية واعترفت بوقوع غارات عراقية على المدن الايرانية

رافسنجاني : ايران لن توسع دائرة الحرب

أ.ف.ب ـ طهران :

اعلن هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني ان ايران لاتنوي اطلاقا توسيع دائرة الحرب لتشمل دولا أخرى .

رسالة من الحسن الثاني للقمة الاسلامية

عبدالقادر الادريسي ـ الكويت :

علمت « عكاظ » ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيوجه اليوم رسالة خاصة الى مؤتمر القمة الاسلامية يقرأها الدكتور عز الدين العراقي الوزير الأول المغربي .

وتتضمن الرسالة مواقف المغرب من قضايا الساعة خاصة الحرب العراقية ـ الايرانية اضافة الى مقترحات لدعم التضامن الاسلامي .

الخاطفون يهددون مجددا باعدام الماني

ق.ن.ا (بيروت) :

هدد متحدث باسم منظمة تطلق على نفسها اسم « المستضعفين في العالم » مجددا باعدام احد المختطفين الالمان لدى المنظمة اذا لم تفرج المانيا الغربية قبل منتصف الليلة الماضية عن اللبناني محمد علي حماده المتهم بالمشاركة في اختطاف طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية الامريكية الى مطار لبنان في ربيع عام ١٩٨٥ .

السودان يرفض السماح بعبور طائرات عسكرية أمريكية إلى تشاد عبر أجوائه

وكالات الانباء ـ « الخرطوم ـ بغداد » :

ذكرت انباء صحفية في الخرطوم امس ان الحكومة السودانية رفضت السماح لطائرات عسكرية امريكية بالمرور عبر اجوائها الى الاراضي التشادية .

ونقلت وكالة السودان للانباء عن صحيفة السوداني قولها ان الحكومة الامريكية طلبت عبور طائراتها في الاسبوع الماضي الا ان الحكومة السودانية ابلغتها بأن موقفها المحايد من الصراع في تشاد يمنعها من الموافقة على السماح للطائرات بالمرور .

من جهة ثانية ذكرت نفس الصحيفة ان سفير السودان بواشنطن احتج لدى السلطات الامريكية لتوجيهها دعوة لوفد يتبع حركة التمرد في جنوب السودان لزيارة الولايات المتحدة الامريكية مما ادى الى سحب السلطات الامريكية لدعوتها للوفد .

رسالة لصدام من المهدي

وعلى صعيد آخر تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي تسلم الرسالة خلال اجتماعه في بغداد امس مع الدكتور عمر نور الدايم وزير الزراعة والموارد الطبيعية السوداني .

وكان الوزير السوداني قد وصل الى بغداد ليرأس وفد بلاده الى اجتماعات المؤتمر السادس عشر لمجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية التي تبدأ في العاصمة العراقية اليوم الاثنين .

مخزون غذائي استراتيجي لدول مجلس التعاون

ق ن ا ـ دبي :

انتهت الجهات المختصة بدولة الامارات العربية من اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشروع المخزون الغذائي الاستراتيجي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقترح اقامته في امارة عجمان .

صرح بذلك الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بامارة الفجيرة مؤكدا انه قد اتخذت بالفعل الخطوات العملية المتعلقة باقامة المشروع وانه يجري حاليا التشاور مع دول المجلس لتنفيذه بعد ان كشفت الدراسات عن ملاءمة دولة الامارات ممثلة بالفجيرة كمركز له ..

فخامة الرئيس التركي كنعان ايفرين لـ "عكاظ" :

المؤتمر الإسلامي سجل تقدما في تكريس التضامن

عدم نجاح المساعي لوقف الحرب لن يثنينا عن مواصلة الجهود

على مدهش ـ « جدة » :

اكد فخامة الرئيس التركي كنعان ايفرين قناعة بلاده بان منظمة المؤتمر الاسلامي تمثل المنبر الاكثر ملاءمة لجهود تكريس التضامن والتفهم المتبادل بين الدول الاسلامية وان المنظمة سجلت تقدما في هذا الاتجاه .

ايفرين

وقال فخامة الرئيس التركي في حديث خاص لـ « عكاظ » انه من ناحية اخرى فثمة حقيقة في انه توجد خلافات في الرأي بين الدول الاسلامية فيما يتعلق بقضايا متعددة .

واوضح فخامته انه يجب ان تعتبر مثل هذه الخلافات طبيعية في منظمة تضم اكثر من اربعين دولة ذات سيادة . وقال ان المهم هو اظهار الارادة السياسية الضرورية لازالة هذه الخلافات وللتأكيد بشكل ملائم على الخصائص المشتركة والمصالح التي تجمع الدول الاسلامية معا .

وذكر فخامة الرئيس كنعان ايفرين ان جدول اعمال القمة الاسلامية الخامسة يتضمن بنودا متنوعة لكل منها طبيعة مختلفة . وقال انه لاشك في ان معظم هذه القضايا تهم كلا من منظمة المؤتمر الاسلامي والمجتمع الدولي وأن التقدم الذي يستطيع المؤتمر ان يحققه في هذه القضايا سيعزز التضامن بين الدول الاسلامية .

وحول الحرب العراقية الايرانية قال فخامة الرئيس التركي ان عدم نجاح الجهود السابقة الرامية الى وقف هذا الصراع يجب الا تمنعنا من مواصلة مثل هذه الجهود بمثابرة وقوة اكبر .

واوضح فخامته ان تركيا حافظت بما لها من علاقات ودية مع كل من العراق وايران على سياسة حيادية صارمة منذ بداية الحرب بينما بذلت جهودا مكثفة على كل من المستوى الثنائي وفي اطار لجنة المساعي الاسلامية لتمهيد الطريق لحل سلمي مقبول من الطرفين .

وقال فخامته . لقد قمنا بصورة متكررة بحث الجانبين على وقف الاعمال العدائية مستفيدين من جو الثقة المتبادلة مع الدولتين .. وعبرنا عن استعدادنا لتقديم كل مساعدة لهذا الغرض ووقت ما يطلبها الطرفان المتحاربان .

واعرب فخامته عن اسفه لان كل الجهود بما في ذلك الجهود التركية لم تتوج بالنجاح حتى الآن .

وحول اهم الانجازات التي حققتها اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي . التي يرأسها فخامته . على مدى السنوات الثلاث الماضية لتعزيز برامج التنمية في العالم الاسلامي قال فخامة الرئيس كنعان ايفرين ان لجنة « الكومسيك » هي هيئة عالية المستوى انشأتها القمة الاسلامية لدعم العمل المشترك وتشجيع التعاون الاقتصادي المتعدد الاطراف بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

واكد فخامته ان لتنفيذ مشروعات التعاون الاقتصادي المتعدد الاطراف الذي طورته الكومسيك ثمارا ايجابية مباشرة على برامج التنمية بالدول الاعضاء . وقال ان مشروع التجارة على المدى الاطول الذي انشىء داخل بنك التنمية الاسلامي طبقا لقرار الكومسيك سوف يشجع الصادرات غير التقليدية للدول الاعضاء . والتي ستساعد بدورها على توسيع الطاقات الانتاجية المرتبطة في هذه البلاد .

واشار الى ان مشروعات اخرى تبحثها الكومسيك مثل انشاء شبكة معلومات تجارية . ونظام تجارة تفضيلي وغيرها ستساهم بصورة هامة عندما تنفذ في تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية للدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي .

ونوه فخامة الرئيس التركي بطبيعة العلاقات بين المملكة وتركيا وقال ان هناك روابط تاريخية واخلاقية بين البلدين تدعمها الآراء والافكار المتقاربة حول كثير من القضايا الدولية والاقليمية والمسالك المعتدلة والبناءة للبلدين والاهتمام المشترك من اجل السلام والاستقرار في المنطقة .

□□ نص الحديث غدا □□

الجميل يزور الاردن قريبا

ا ف ب ـ عمان :

يقوم الرئيس اللبناني امين الجميل في الاسبوع الاول من شهر فبراير القادم بزيارة « خاصة » للاردن تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع الملك حسين .. ذكرت ذلك مصادر مطلعة في عمان .

وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها الرئيس الجميل الاردن منذ انتخابه رئيسا للبنان في سبتمبر ١٩٨٢ م .

● الاردن : اسرائيل تستخدم السلاح الاقتصادي لتهجير العرب

قدم الاردن مذكرة امس الى بعثة دولية تزور الاردن حاليا ضمن جولة لها في المنطقة لتقصي الحقائق حول اوضاع العمال وأصحاب العمل العرب في الاراضي المحتلة .

واوضحت المذكرة لجوء الكيان الاسرائيلي الى السلاح الاقتصادي لفرض هيمنته وارغام المواطنين العرب على الرحيل .. ومن بين الاجراءات التي يتبعها العدو الصهيوني الاستيلاء على مصادر المياه واقامة المستوطنات وتدمير الثروة الزراعية واعاقة تطور الصناعة العربية ومحاربة المؤسسات والشركات والمصانع العربية ..

اتصالات للافراج عن الفرنسيين المختطفين

أ.ف.ب ـ باريس :

علم من « لجنة متابعة الازمة » في وزارة الخارجية الفرنسية امس « الاحد » ان الحكومة الفرنسية اتصلت بسلطات دول افريقيا الشرقية في محاولة لتحديد مكان الفرنسيين العشرة اعضاء المنظمة الانسانية « اطباء بلا حدود » الذين اختطفتهم مجموعة من المسلحين في ليلة الجمعة ـ السبت في شمال الصومال ومحاولة اطلاق سراحهم .

مع التهنئة والتمنيات :

منح الجنسية السعودية لهؤلاء

عكاظ ـ جدة :

وافقت الجهات المختصة على منح السادة الاتية اسماؤهم الجنسية العربية السعودية :

● من الرياض :

السادة : عبد الوهاب محمد حسن البلوشي ـ ومحمد عثمان عبد الله محمد ـ ومحمد احمد محمد باكرمان ومحمد حسن فليفل .

● ومن جدة :

السيد جميل غالب عبد اللطيف سعيد

● ومن الدمام :

السيد ابو بكر احمد عمر باهمام ـ الحضرمي .

● ● جاء هذا في خبر نشرته الزميلة « ام القرى » .. وعكاظ اذ تهنىء هؤلاء لترجو الله لهم التوفيق والسداد في خدمة هذا الوطن الغالي والتفاني في سبيله ..



سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز لدى استقباله السيد خليل الوزير « ابوجهاد » ..

سمو ولي العهد يستقبل جموعا من المواطنين وخليل الوزير

واس ـ الرياض :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالديوان الملكي بعد ظهر امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول .

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكتب سموه بالديوان الملكي بعد ظهر امس نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير .

وحضر المقابلة معالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري وممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المملكة السيد رفيق النتشة

لاريجاني يؤدي مناسك العمرة ويزور المسجد النبوي

واس ـ جدة . مكة المكرمة :

غادر الى المدينة المنورة صباح امس مساعد وزير الخارجية الايراني للشئون الدولية والاقتصادية السيد محمد جواد ازدشير لاريجاني والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا وذلك لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه .

وكان في وداع السيد محمد جواد ازدشير لاريجاني والوفد المرافق له عند مغادرته مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة مدير عام فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية الاستاذ سالم ستبل وعدد من المسئولين ..

وادى مساعد وزير الخارجية الايرانية للشئون الدولية والاقتصاد مناسك العمرة مساء امس الاول وكان في استقباله عند باب الحرم المكي الشريف مدير شرطة الحرم بالنيابة العقيد عبد الرحمن عمر العلاوي وعدد من المسئولين ..

اصابة جندي اسرائيلي في مظاهرة بنابلس

ا ف ب ـ القدس المحتلة :

علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح من جراء حجر اصابه في مدينة نابلس وذلك خلال مظاهرات وطنية .

وقد ردت قوات الامن على ذلك باستخدام الغازات المسيلة للدموع وفرقت المتظاهرين .. ولم يعلن عن حدوث اعتقالات .

ومن جهة اخرى تظاهر بعض الطلبة في بلدة خان يونس باراضي غزة احتجاجا على امر الطرد الذي شمل محمد طهلان « ٢٣ سنة » الذي اعتقل منذ بضعة اسابيع لانتمائه الى حركة فتح .. وعلم من مصدر عسكري انه تم تفريق المظاهرة في هدوء ..

وزير الخزانة الامريكي يصل المملكة السبت

ق . ن . ا ـ « الرياض » :

يصل وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر الى الرياض يوم السبت القادم في زيارة للمملكة تستغرق بضعة ايام .

وسيرأس بيكر خلال زيارته جانب بلاده في اجتماعات اللجنة السعودية الامريكية المشتركة والتي يرأس الجانب السعودي فيها الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني .

وتبحث اللجنة في اجتماعاتها سبل دعم وتنسيق التعاون الاقتصادي والمالي بين المملكة والولايات المتحدة واقامة عدد من المشروعات المشتركة .

علي الشاعر : خادم الحرمين يوالي

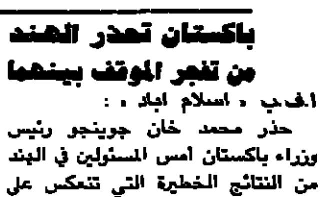
تقديم المزيد من المساعدات للبنان

واس ـ الرياض :

اوضح معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر لوكالة الانباء السعودية ظهر امس بان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود قد اصدر توجيهاته الكريمة الى الجهات المختصة بشحن مائة الف طن من الدقيق وخمسين الف طن من التمور الى لبنان الشقيق كي تتولى اللجان المختصة توزيعها الى المحتاجين والمتضررين من ابناء الشعب اللبناني .

وتأتي هذه الهدية الملكية الكريمة المتصلة في نطاق برنامج المساعدات العينية التي امر خادم الحرمين الشريفين بتقديمها الى لبنان ممثلا بجميع فئاته وطوائفه كما تأتي ترجمة صادقة لحرصه حفظه الله على مواصلة مواقفه الانسانية المعهودة مع اللبنانيين وغيرهم من ابناء الشعوب العربية .

واضاف الوزير الشاعر يقول ان كل ما يتطلع اليه خادم الحرمين الشريفين وهو يوالي دعمه للبنان على مختلف الأصعدة ان يرى لبنان الشقيق ينهض من كبوته ويستعيد نشاطه لمواصلة دوره الحضاري المعطاء في جميع المجالات .



باكستان تحذر الهند من تفجر الموقف بينهما

أ.ف.ب « اسلام اباد » :

حذر محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان امس المسئولين في الهند من النتائج الخطيرة التي تنعكس على المنطقة اذا لم يحاولوا نزع فتيل الموقف المتفجر حاليا .

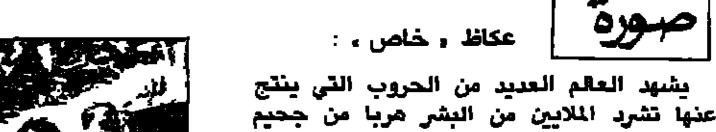
وقال جونيجو أن عملا غير مسئول من المحتمل ان يؤدي إلى دمار لايمكن تصوره في جميع انحاء المنطقة مشيرا الى التوتر المتزايد على طول حدود الدولتين .

[تفاصيل اخرى ص ٣]



المهاجرون من الحروب في انتظار الحصول على مأوى

اطفال المهاجرين في ظروف صعبة



العالم صورة

الهاربون من جحيم الحروب

عكاظ « خاص » :

يشهد العالم العديد من الحروب التي ينتج عنها تشرد الملايين من البشر هربا من جحيم المعارك .

ويمثل هؤلاء الهاربون عبئا على العديد من الدول التي تستضيفهم والتي تضطر الى دفع ضريبة كبيرة نتيجة ذلك .

والهاربون من الجحيم عادة ما يطلبون مأوى لهم في أي مكان دون تفرقة بين مكان وآخر وذلك طلبا للنجاة .

ومن المفارقات ان بعض الدول الغربية التي تملأ الدنيا ضجيجا بأنها تستضيف هؤلاء الاشخاص هي نفسها التي تكون في اغلب الاحيان سببا في اثارة الصراعات التي تؤدي الى الحروب وخلق المآسي والمتاعب التي تنتشر في كل مكان .

ومهما استضافت هذه الدول بعض الهاربين من الجحيم فان جرائمها تطغى على أي شيء آخر .

وتسعى بعض الدول الغربية الى الضغط على بعض الدول الاخرى في العالم لمنعها من توفير الملجأ لهؤلاء الهاربين وتظل مشكلتهم قائمة كشاهد على مآسي الحروب ... والهاربون من جحيم الحروب يعيشون ظروفا صعبة ويأملون في انتهاء الحروب في العالم والعودة لديارهم ..



توزيع بعض الغذاء على المهاجرين

عكاظ OKAZ
يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

أسسها
أحمد عبد الغفور عطار
عام ١٣٧٩ هـ

المدير العام
إياد أمين مدني

رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم

مساعد المدير العام
محمد الحسون

مديرو التحرير
سباعي أحمد عثمان
علي محمد مدهش
أيمن محمد حبيب

المراسلات والهواتف :
○ الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص . ب : ٩٢١٨ - جدة - الرمز البريدي : ٢١٤١٣
○ الرسائل الموجهة لادارة المؤسسة ترسل على . ص . ب : ١٥٠٨ - جدة - الرمز البريدي : ٢١٤٤١
○ الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل الى : ص . ب : ٥٠٣٤ - جدة - الرمز البريدي : ٢١٤٢٢

○ برقيا : عكاظ - جدة
○ تلكس : عكاظ - ٤٠١٣٦٠
السنترال العام : ٦٧٢٢٦٣٠
تحرير - ادارة - توزيع - اعلانات

○ ادارة الانتاج : ٦٧٢٤٠٢١
○ الادارة الدولية : ٦٧٢٣٠٤٧
○ الاقسام المتخصصة : ٦٧٢٤٦٤٤
○ الاتصالات الخارجية : ٦٧٢٤٠٣٨
○ رقم الفاكسيملي : ٦٧٢٨١٥٠

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار
ABC

● امس الاول بالقصيم:

الامير عبدالاله يفتتح ندوة الاستخدام الامثل للدواء..

منصور الجفن - بريدة.

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم وحضور صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد نائب امير منطقة القصيم تم مساء امس الاول بصالة مركز الملك خالد الحضاري بمدينة بريدة اختتام ندوة الاستخدام الامثل للادوية.

وقد القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز كلمة في مستهل اعمال الندوة رحب فيها بالضيوف المشاركين من الخارج وزملائهم السعوديين واشار سموه الى ان الندوة سيكون لها دور بارز في مستبحثه من موضوعات حول الاستخدام الامثل للدواء.. وقال سمو الامير عبدالاله ان الحاجة الملحة لاستخدام الدواء في مكافحة الامراض دفعت الباحثين في شتى اقطار العالم الى اكتشاف العديد من الادوية المستخدمة في وقتنا الحاضر في علاج الامراض التي كانت تفتك بالناس الى وقت قريب وكان ذلك بفضل الله ثم بجهود الباحثين الذين وفقوا في اكتشاف هذه الادوية بعد جهود مضنية واضاف سموه.. لذا كان علينا ان نعمل على استخدام الكم الهائل من الادوية المتوفرة الاستخدام الامثل لان الدواء سلاح ذو حدين.

وقال سمو امير القصيم ان مايؤسف له حقا ان تستخدم الادوية في غير ما خصصت له لان ذلك يأتي بنتائج خطيرة مشيرا الى ان بعض الادوية الخاصة بعلاج الامراض النفسية تستخدم من قبل مستعملي المخدرات كمخدر وليس كعلاج مما كان له الاثر السيء على مستعمليها فامتلأت بهم المصحات واصبحوا عالة على مجتمعهم ونوه سموه باهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه اجهزة الاعلام في تبصير المواطن بالطريقة المثلى لاستخدام الدواء.. كما نوه سموه بجهود خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين في سبيل دعم كافة المرافق والخدمات الصحية بحيث اصبح لدينا الان ١٣٠ مركزا للرعاية الصحية الاولية و ١٢ مستشفى.

بعد ذلك تحدث الدكتور فهد العبدالجبار المشرف على مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض ورئيس المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا والدكتور عبدالرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة المساعد لشئون الطب العلاجي حيث شكرا سمو الامير عبدالاله لاهتمامه بالندوة كما اشادا بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين للمرافق الصحية كما تحدث الدكتور عبدالجبار العنزي مدير الشئون الصحية بالقصيم عن الدعم والرعاية التي تلقاها الخدمات الصحية من سمو الامير عبدالاله.

وفي ختام الحفل قدم د . السويلم درع الشكر والعرفان لسمو الامير عبدالاله ودرع الدعم المتواصل لسمو الامير محمد بن سعد.. ثم تفضل سموه بعد ذلك بتقديم درع الندوة للدكتور عبدالرحمن السويلم والدكتور فهد العبدالجبار.

سمو ولي العهد يستقبل جموعا من المواطنين

الشرقية تستعد لمعرض الصناعات الوطنية الثالث

واس (الدمام) :

تجري حاليا الاستعدادات لاقامة المعرض الثالث للصناعات الوطنية بالمنطقة بالشرقية خلال الفترة من ١٣ إلى ٢٢ من شهر جمادي الآخرة وذلك بصالة المعارض بفندق القصيبي بالخبر .

ذكر ذلك مدير عام الشركة المنظمة للمعرض الاستاذ فارس الحربي وقال : - ان الشركة خصصت اربع قاعات للعرض اضافة الى عدد من السرادقات الكبيرة المخصصة لبيع المنتجات الوطنية .. واضاف الحربي ان الشركة وجهت الدعوة لجميع المصانع والشركات الوطنية والمؤسسات للمشاركة في اقامة المعرض عن طريق عرض منتجاتها التي تبرز النهضة الصناعية التي تعيشها المملكة . واشار إلى ان الشركة تقوم حاليا بالتنسيق مع المسئولين في غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية وذلك بهدف انجاح التنظيم الكلي للمعرض .

● في رمضان القادم ببغداد :

وزارة المعارف تشارك في ندوة ومعرض الحاسبات الآلية والمعاقين

واس « الرياض » :

تشارك وزارة المعارف في الندوة والمعرض الاقليمي حول الحاسبات الآلية والمعاقين والتي ستعقد في بغداد خلال شهر رمضان القادم .

وتهدف هذه الندوة الى الاستفادة من التطبيقات التي تمت في مجال الحاسبات الآلية على مستوى العالم لخدمة المعاقين وتناقش مجال التعليم والتأهيل والتشغيل .

وستقدم الوزارة في هذه الندوة بحثا حول تجربتها في مجال الحاسبات الآلية الناسخة في الخط البارز ومدى مساهمة الوزارة في برمجة هذه الحاسبات في مجال اللغة العربية. وتذليل الصعوبات التي اعترضت مجال التطبيق وعرض بعض المقترحات والحلول على ضوء نتائج التطبيق والصعوبات التي تعترض اللغة العربية لدى استخدام هذه الحاسبات .

الأمير مقرن يستقبل وفدا اعلاميا من « بترومين »

صالح الفهيد (حائل) :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل بمكتب سموه بالامارة صباح امس الوفد الاعلامي التابع للمؤسسة العامة للبترول والمعادن « بترومين » الذي يزور حائل حاليا .

وقد تحدث سموه لاعضاء الوفد خلال اللقاء عن مشروعات منطقة حائل والتطور الذي تشهده في كافة المجالات .. كما تحدث سموه عن شركة حائل للتنمية الزراعية منذ بدايتها والتطورات التي حدثت بها لاحقا بالاضافة الى المشروعات التي تقوم بتنفيذها حاليا .

١٧ مليون ريال قروض التنمية الصناعية بتبوك

واس (جدة) :

بلغت قيمة القروض الصناعية التي قدمها صندوق التنمية الصناعية السعودي بمنطقة تبوك منذ عام ١٣٩٤هـ وحتى نهاية عام ١٤٠٥هـ سبعة عشر مليون ريال منها ثلاثة ملايين ريال قدمت لقروض صناعية خلال عام ١٣٩٦هـ واربعة عشر مليون ريال قدمت عام ١٤٠١هـ .

وقد ساهمت هذه القروض في اقامة عدد من الصناعات في منطقة تبوك.

● لجنة المسابقة تستمع الى ٢٩ متسابقا:

د . نصيف ينوه باهتمام خادم الحرمين بكتاب الله وتشجيع حفظته

جمال بنون - مكة المكرمة:

نوه الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف باهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بكتاب الله الكريم والعناية به وتاكيده حفظه الله على ان هذا القرآن دستور المسلمين ومصدر عزتهم وقوتهم وحرصه حفظه الله دائما على التمسك بكتاب الله والاخذ بمناهجه في كافة جوانب الحياة ومايقدمه من دعم مادي ومعنوي لتشجيع الشباب المسلم في كافة انحاء العالم للاقبال على حفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره وتدبر معانيه.

د . نصيف

واشار د . نصيف الى اهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين بالمسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره التي تنظمها وزارة الحج والاوقاف وتشريفه حفل افتتاحها بكلمة توجيهية قيمة في كل عام.

من ناحية اخرى واصلت لجنة حكام المسابقة الدولية للقرآن الكريم اعمالها امس بقاعة التضامن الاسلامي بفندق انتركونتننتال بمكة المكرمة حيث استمعت اللجنة برئاسة د. حسن باجودة الى قراءة ٢٩ متسابقا يمثلون ١٦ دولة وجمعية ومركزا اسلاميا وذلك في فروع المسابقة الخمسة.

وقد اشاد عضو اللجنة الشيخ محمود برانق من مصر باهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالمسابقة الدولية للقرآن الكريم وقال ان المملكة لاتبخل بالمال او الجهد في سبيل تحفيظ القرآن الكريم على مستوى العالم باسره.

تنفيذ تجربة الطوارىء الرابعة بمطار القصيم

واس (بريدة) :

تم صباح أمس بمطار القصيم الاقليمي تنفيذ خطة الطوارىء الرابعة المتمثلة في تعطل جهاز الهيدروليك لطائرة من طراز ٧٣٧ وعلى متنها ٣٠ راكبا يفترض ان يكون منهم ١٧ مصابا هم خمس اصابات خطيرة وخمس وفيات و ٧ اصابات طفيفة.

وعلى الفور تم اخلاء الطائرة من المصابين وقد تمت هذه التجربة بنجاح تام واشرف على تنفيذها مساعد مدير مطار القصيم رفعت البكري وقد اشترك في هذه التجربة الدفاع المدني الذي كان له دور بارز والمرور ووزارة الصحة والهلال الاحمر السعودي .

وقد صرح مدير المطار ناصر محمد السكيت لوكالة الانباء السعودية بانه يأمل ان تنعكس هذه التجربة على مستوى العاملين في وحدة اطفاء المطار والاجهزة المساندة لها كما شكر جميع من شارك في انجاح هذه التجربة من خارج المطار والذي كان له عظيم الاثر الملموس .

صدور العدد « ٥١ » من الحرس الوطني

واس (الرياض) :

صدر حديثا العدد الحادي والخمسون من مجلة الحرس الوطني لشهر جمادى الاولى « يناير » مشتملا على العديد من التحقيقات والدراسات والمقالات العسكرية والثقافية .

وقد حفل العدد الذي جاء في ١٤٨ صفحة بالكثير من الموضوعات العسكرية التي تواكب تخصص المجلة وجاء من بين هذه الموضوعات مقال عن قضية احراق طارق بن زياد لسفنه الحربية في المصادر التاريخية للدكتور عبدالحليم عويس حيث دحض الكاتب هذه المزاعم من خلال استعراض المصادر التاريخية لقصة فتح الاندلس وقال ان احراق طارق بن زياد لسفنه عمل انتحاري لا يقدم عليه المسلمون .

واشتمل العدد على عدد من الموضوعات الاستراتيجية منها موضوع عن التوازن الاستراتيجي العسكري بقلم اللواء الركن بهي الدين نوفل وموضوع عن « القتال في المناطق المبنية » للواء محمد محيي الدين فرغلي وموضوع عن « الحرب الجوية المعاصرة » بقلم اللواء ركن د . حمد زهران وموضوع عن الحوامات ذات الوسادة الهوائية .

كما احتوى العدد على عدة موضوعات ثقافية وفكرية وطبية ومتنوعة وعدد من التحقيقات الصحفية منها تحقيق صحفي مصور عن افتتاح مدينتي الحرس الوطني السكنيتين في الدمام والاحساء وكذا عرض لاهم احداث عام ١٩٨٦ م .

شركة الجميح تدعم مشروعات البلدان الاسلامية

واس (الرياض) :

قدمت شركة عبدالعزيز ومحمد العبد الله الجميح مساعدات مالية لدعم عدد من المشروعات الاسلامية في بعض البلدان الاسلامية .

وقد قدمت الشركة مبلغ ٣٠ الف ريال لجمعية تحفيظ القرآن الكريم في قرية فيشا الكبرى بجمهورية مصر العربية ومبلغ ٢٠٠٠ دينار اردني للمساعدة في تكملة بناء مسجد صلاح الدين بمخيم جرش في غزة احد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

كما قدمت الشركة مبلغ ٢٦ الفا و ٦٦٧ دولار امريكي للجامعة الاهلية ودار العلوم ببنجلاديش و ٣٢ الفا و ٥٠٠ ريال لمعهد كساوني في كينيا لتغطية نفقات عشرة طلاب للدراسة في الهند ومبلغ ٥٠ الف ريال لبناء مسجد في فرع جامعة اعضاء السنة في فاقوس بمصر ومبلغ ٥٠ الف ريال لصالح اكمال مسجد في بلاد مأرب عبيدة بالجمهورية العربية اليمنية ..

■ بموافقة الزامل :

اقامة وتوسعة ١٤ مشروعا صناعيا بـ ١٣٦ مليون ريال

واس (الرياض) :

وافق معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل على الترخيص لاقامة وتوسعة اربعة عشر مشروعا صناعيا بلغت استثماراتها حوالى ١٣٦ مليون ريال.

صرح بذلك مدير ادارة التراخيص الصناعية محمد امين سندي لوكالة الأنباء السعودية وقال ان منتجات تلك المشروعات تشتمل على الصلصة والكاتشب . والمخللات .. والمربيات .. والخضروات المعباة . والاغذية الخفيفة .. والمكسرات والبقول المعباة .. والاكواب والعبوات الورقية .. وورق التغليف .. وسيور السيارات والشاحنات ... والاحبار .. والمذيبات .. والورنيش .. والصناديق والاكياس البلاستيكية .. ووسائل الراديترات .. والماء المقطر الخاص بالبطاريات ..

واستطرد مدير ادارة التراخيص الصناعية قائلا .. ان هناك العديد من المنتجات المعدنية والهندسية تمت موافقة معالي الوزير على الترخيص لها ايضا وتشمل القطاعات العديدية المجوفة .. والصاج المعرج .. وطفايات الحريق . واجهزة الانذار المبكر للامان ومكافحة الحريق ومحطات التحويل الفرعية الكهربائية .. وشبك التسوير .. والقواطع المتحركة .. والابواب والنوافذ من الصلب الذي لايصدأ والمسامير .. والاسلاك المجلفنة .. وغرف التبريد الثابتة والمتحركة .

المملكة تشارك الاسرة الدولية الاحتفال بذكرى يوم الارض

خالد سعيد باحكم (جدة) :

تشارك المملكة المجتمع الدولي الاحتفال بذكرى يوم الارض العالمي الذي يوافق الثالث والعشرين من شهر مارس القادم .

اوضح ذلك لـ « عكاظ » الدكتور عبدالبر القين نائب مدير عام مصلحة الارصاد وحماية البيئة وقال ان الدول الاعضاء قد استعدت للاحتفال بهذه المناسبة التي تصادف ذكرى التوقيع على معاهدة الارصاد العالمية عام ١٩٥٠م .

واضاف القين ان المنظمة العالمية اختارت لهذا العام موضوع الارصاد كنموذج للتعاون الدولي بهدف دفع الجهود الدولية للتعاون في مجالات الارصاد الجوية بما تضمنه من اهمية قصوى للانسانية جمعاء ..

واشار نائب مدير الارصاد الى ان المملكة تعتبر من البلدان المتعاونة دوليا واقليميا في كافة شئون الارصاد

د. عبدالبر القين

مما يذكر ان المركز الوطني للارصاد والبيئة بالمملكة يعد من اضخم المراكز الاقليمية لجمع ودراسة وتحليل المعلومات والبيانات الارصادية والبيئية ..

وفد الطلاب الكويتيين يزور مدينة ينبع الصناعية

سعيد باحكم (المدينة المنورة) :

قام وفد المدارس الثانوية والمعهد العلمي الديني بالكويت الشقيق بزيارة لمدينة ينبع الصناعية وذلك ضمن زيارة الوفد الحالية للمملكة حيث كان في استقبالهم لدى وصولهم عدد من المسئولين بالمدينة .

وقد شملت الجولة زيارة مدرسة ابن حيان وميناء الملك فهد الصناعي ومنطقة الصناعات الثقيلة وشركة ينبع السعودية للبتروكيماويات وشركة مصفاة بترومين موبيل ينبع ومعمل فرز الغاز الطبيعي السائل ومصفاة بترومين ينبع ومنطقة الصناعات الخفيفة وحي الصواري « احياء العمال » والمنطقة السكنية « حي السمري وحي رضوى » بالاضافة لمعهد تنمية القوى البشرية .. وقد شاهد الوفد في مركز النواة التجاري عرضا سينمائيا عن مدينة ينبع الصناعية « مدينة القرن الحادي والعشرين » .

وقد ابدى اعضاء الوفد اعجابهم بما شاهدوا من نهضة صناعية كبرى ومشاريع عملاقة تعيشها المملكة .

بدء دورة الاحصاء بمديرية جيزان الصحية

عمر غوريه (جيزان) :

بدات امس الاول بمركز تدريب وابحاث الملاريا والبلهارسيا بجيزان الدورة التي تنظمها المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة جيزان عن الاحصاء .

وقد اكد مدير عام الشئون الصحية بجيزان الدكتور عبدالرحمن عقيل في كلمة افتتاح الدورة ، اكد على اهمية الاحصاء في قطاع الخدمات العامة والخدمات الصحية خاصة ، وحث المشاركين في الدورة على بذل اقصى الجهد للاستفادة من الدورة .. كما القى في الجلسة الافتتاحية مدير عام الاحصاء بوزارة الصحة الاستاذ عدنان البشري محاضرة عن الاحصاء تناول فيها اهمية العملية الاحصائية بالنسبة للخدمات الصحية .

مما يذكر ان هذه الدورة يأتي تنظيمها في اطار حرص وزارة الصحة على الارتقاء بمستوى الخدمات في مجال الاحصاء وسيتم خلالها القاء العديد من المحاضرات في هذا المجال ..

٨٠٠ اسرة في شرورة تستفيد من الجمعية الخيرية

واس (شرورة) :

بلغت قيمة الاعانات السنوية التي قامت الجمعية الخيرية بمدينة شرورة بتوزيعها على اكثر من ٨٠٠ اسرة محتاجة في المنطقة ٢٤٠ الف ريال .

واوضح امير منطقة شرورة في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذه المساعدات السنوية عبارة عن اعانات عينية وزعت على اسر البادية المحتاجة ممثلة في ٣٠٠ خيمة و ٢٤٠٠ كيس ارز وسكر ودقيق وثلاثمائة بطانية .

وقد عبر عدد من المستفيدين عن شكرهم للمسئولين بالجمعية على هذه الاعانات .

دورة في المناهج المطورة لمدربي التدريب المهني بالطائف

عكاظ (الطائف) :

ينظم معهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض التابع للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ندوة توجيهية للتعريف بتطبيق المناهج الجديدة وذلك بمركز التدريب المهني بالطائف .

وقال مدير المعهد ان هذه الدورة التي تستمر خمسة ايام تهدف الى تعريف المدربين بمركز التدريب المهني بالطائف بخطة الدراسة في المناهج المطورة التي تم اعدادها بالمعهد واوضح ان الدورة تشمل التعريف بتطبيق المناهج المطورة لخمس مهن هي السيارات - السباكة - التجارة - اللحام - الميكانيكا العامة . وسيتم تعريف المدربين بالمركز المهني بالطائف بهذه المهن عن طريق الوسائل التعليمية الحديثة التي تقوم عليها هذه المهن .

واشار مدير معهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض ان الدورة ستتناول عدة موضوعات منها التدريب الافرادي المبني على اساس الكفاءة الفردية المدعم بالوسائل .. التعريف بالمنهاج - التعريف بدليل المدرب - وادارة وتنظيم الورشة والفصل الدراسي وتحضير المدرب لمواد التدريب - استراتيجية التدريب .. تقويم المنهاج - علاقات الوسائل التعليمية - تقويم المنهاج - علاقات الوسائل التعليمية باسلوب التدريب الافرادي - ومعرفة وتحديد احتياجات التدريب الافرادي .. وفي نهاية الدورة ستكون هناك مناقشة عامة بين اخصائي المهن بالمعهد والمدربين والحاضرين - ثم يتم عرض لتقويم اعمال الندوة .. ويأتي هذا في نطاق جهود معهد اعداد المدربين ومركز الوسائل في تنظيم الندوات والمحاضرات الهادفة ..

ورقة من التقويم

محمد العوضي

لابد لورقة التقويم أن تقف وقفة حزن وغصة اذ فجعت بفقد الراحل العزيز الطيب الذكر معالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ ولما تبرأ جراحها من فقد المربي الكبير الاستاذ عبدالرحمن التونسي الذي سبقه بأيام معدودة فكأنما كان على موعد للالتقاء في كنف الله تعالى وفي منازل رحمته ان شاء الله .

لقد كان لي شرف زمالة معالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ « يرحمه الله » في مجلس الوزراء الموقر ، وكنت ألمس عن كثب كم كان هو كريما في خلقه وفي ذات يده ، وكم كان برا بوطنه ومواطنيه وكم كان متواضعا ، طيب القلب ، محبا للخير ولعمل الخير ، وكم كان أبا شغوفا لجيل من المواطنين الذي نهلوا العلم على مدى سنين طويلة ، وكنت ألمس دأبه وحرصه على النهوض بالتعليم في البلاد من خلال ابحاثه ومقترحاته القيمة التي كان يقدمها لمجلس الوزراء الموقر والتي كثيرا ما كانت تلقي قبولا حسنا وتقديرا ، مما عكس اثره على النهضة التعليمية التي تعيشها البلاد ، فلاغرو ان ينعاه خادم الحرمين الشريفين والرائد الاول للتعليم في البلاد وخير من يدرك عمل العاملين في هذا المجال ، وان يؤبنه الامراء والعلماء والوزراء والكتاب والمفكرون بل وكل من يعرف فضله من افراد الشعب .

وبعد ان انتقلت من مجلس الوزراء الموقر الى مجال آخر في خدمة بلادي كنت القى معالي الفقيد الراحل الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ لماما ولكني كنت اشعر بوفائه الكبير وكرم خلقه الفذ كلما إلتقيت به ، وكان « يرحمه الله » في كل لقيا لي معه يفيض طيبا ويفوح لطفا ، وهذا هو شأن الصالحين من عباد الله الذين قال فيهم « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا » والذين نرجو ان يكون فقيدنا العزيز منهم ان شاء الله .

ومن غريب الصدف ان تجري بيني وبين معالي الفقيد العزيز مكاتبات بدأها هو منذ نحو شهر تقريبا اذ ارسل لي خطابا ومعه هدية طيبة هي كتاب « شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز » للمرحوم الاستاذ الكبير خير الدين الزركلي ولقد أجبته شاكرا ومقدرا هديته القيمة ، ومنذ عهد قريب ، جد قريب ، جاءني منه خطاب ودي تاريخه ١٠/٥/١٤٠٧هـ اي قبل انتقاله « يرحمه الله » الى الدار الاخرة بأسبوع ولم اكن اعلم ان هذا الخطاب سيكون اخر تخاطب بيني وبين معالي الفقيد العزيز .

رحم الله فقيد العلم والتعليم وفقيد الامة معالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ ورحم الله الاستاذ المربي الكبير عبدالرحمن التونسي وطيب ثراهما وانزل عليهما شآبيب رحمته انه سميع مجيب .

توسعات جديدة بشركة كهرباء تبوك

عبدالله الرويلي (تبوك) :

بلغت نسبة العاملين السعوديين بالنسبة للعاملين بشركة كهرباء تبوك في نهاية عام ١٤٠٦هـ ٤٢,١٩٪ في حين كانت النسبة ٢٢,٧٣٪ عام ١٣٩٥هـ .

اوضح ذلك المهندس محمد أمين قاسم مدير عام شركة كهرباء تبوك وقال ان نسبة الزيادة في عدد المشتركين بلغت خلال الفترة من ٩٧هـ الى ١٤٠٦هـ ٦٤١٪ ..

واضاف المهندس امين بانه سيتم انشاء مركز تحكم الى وتوسعة شبكات المزارع ومحطات المحولات مشيرا الى ان هذا المركز سيتحكم في مراقبة وتشغيل الشبكة كوحدة واحدة وقد تم توقيع عقد قيمته ١,٥٢٢,٧٦٧ ريالا مع الدار السعودية للخدمات الاستشارية ومجلس امداد الشركة الايرلندي لاعداد المواصفات الهندسية والشروط العامة بالاضافة الى الاشراف على المشروع .. واشار الى ان العقد يتضمن ايضا توسع الشبكة جهد ٣٣ ك.ف الحالية وذلك باضافة محولين بقدرة جهد ٣٣,١٣٢ ك.ف بسعة اجمالية ٦٦ ميجافولت امبير وتمديد شبكات هوائية بجهد ٣٣ ك.ف بطول ٢٠ كم مزدوج الدائرة بالاضافة الى ٤٠كم احادي الدائرة مع تركيب محولات التوزيع اللازمة لتغذية المزارع جهد ٤/٣٣. ك.ف بسعة اجمالية ١٥ م ف.أ .



مخاوف من تدهور الموقف بعد خطف الامريكيين

هل تغلق واشنطن سفارتها وترحّل رعاياها من لبنان ؟

وكالات الانباء - « بيروت - واشنطن » :

اثارت اكبر عملية اختطاف رهائن جماعية في لبنان التي جرت امس الاول ردود فعل واسعة ودعا مسئولون امريكيون حكومة الرئيس رونالد ريجان الى اغلاق السفارة الامريكية في بيروت وترحيل الرعايا الامريكيين من لبنان كما اثارت شعورا شديدا بخيبة الامل في الاوساط الامريكية .

واشار المراقبون الى ان تطورات قضية الرهائن واختطاف عدد كبير من الاجانب مؤخرا قد يؤدي الى تطورات خطيرة على الساحة اللبنانية خاصة مع وجود بعض الضغوط على الادارة الامريكية للتصرف بشكل حازم في قضية الرهائن الامر الذي قد يؤدي الى مزيد من التدهور في الموقف الامني .

وصرح السناتور كليبورن بيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ معلقا على اختطاف الرعايا الامريكيين بقوله .. ان صفقات بيع الاسلحة لايران كانت عاملا مشجعا للمختطفين .

وقد علم الرئيس رونالد ريجان بعملية الاختطاف من فرانك كارلوتشي مستشار الامن القومي واعرب الرئيس عن قلقه في بيان اصدره البيت الابيض الليلة قبل الماضية وحمل البيان مختطفي الرعايا الامريكيين مسئولية ضمان سلامتهم ودعاهم الى اطلاق سراحهم .

كما اكدت وزارة الخارجية ان الرعايا الاربعة هم الآن ستين وجيسي تيرنر وروبرت بولهيل .. بالاضافة الى سينج ميثيلشارو هندي الجنسية ومقيم في الولايات المتحدة .

وقدادانت الولايات المتحدة عملية اختطاف الامريكيين الاربعة في بيروت مشيرة الى انها لا تعرف من المسئول عن هذه العملية .

وطالبت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ديبورا كافين المختطفين بالافراج فورا عن الرهائن سالمين .

كيف تم الاختطاف

وكان بعض الاشخاص المتنكرين في زى الشرطة قد قاموا باختطاف الاساتذة الاربعة وهم الدكتور ميثيلشاور سينج عميد كلية الادارة الهندي الاصل والذي يناهز الستين من عمره وجيسي تيرنر استاذ الرياضيات والكمبيوتر والان ستين الاستاذ في مادة وسائل الاتصال وروبرت بولهيل استاذ المحاسبة .

وتفيد اقوال الشهود بأن ادارة الجامعة تلقت مكالمة هاتفية من شخص ادعى انه ضابط الشرطة المسئول عن الامن في الحرم الجامعي وقال ان احدى الدوريات ستمر بعد الظهر لتبليغ الاجانب بتعليمات امن جديدة صدرت بسبب موجة الاختطاف .

ووفد اربعة اشخاص يرتدون زى قوات الامن الداخلي اللبنانية الى الحرم الجامعي لمقابلة الاساتذة الغربيين ولكن لم يتسن لهم ذلك نظرا لانشغال الاساتذة في اجتماع فغادروا المكان ليعودوا بعد ذلك في سيارة دورية مماثلة لتلك التي تستخدمها الشرطة اللبنانية . وطلبوا مقابلة الاساتذة الامريكيين ثم اقتادوهم تحت تهديد السلاح الى جهة غير معلومة .

الجميل : لا للمفاوضات مع الخاطفين

ومن جهة ثانية نسب الى الرئيس اللبناني امين الجميل قوله انه يتعين على حكومات اجنبية الا تتفاوض مع مختطفين يحتجزون مواطنيهم كرهائن في لبنان .

وقال الرئيس الجميل لصحيفة دى فيلت الالمانية الغربية في مقابلة انه يتعين على الحكومات ان تبدى حزما حتى تظهر بصورة قاطعة ان احتجاز الرهائن للابتزاز لا يفيد .

وقال الرئيس اللبناني انه بدلا من ايجاد سياسة منسقة وواضحة ومنطقية مع سلطات لبنان الرسمية فان هذه الحكومات تفاوضت مع اساتذة الابتزاز . يجب عدم الوقوع في هذا الخطأ .

وكان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول قد اكد يوم الخميس الماضي ان حكومته تحاول اقامة خطوط اتصالات مع مختطفين احتجزوا مواطنين من المانيا الغربية هما رودلف كوردس والفريد شميت في بيروت في الاسبوع الماضي .

ومضى يقول : انني اعلم ان شخصا ما لديه مصلحة في احتجاز اثنين من مواطني المانيا الغربية غير انني أسف لعدم امكاني ان افصح عن المزيد .

وعلى صعيد آخر اكدت صحيفة النهار اللبنانية نقلا عن مصادر امنية لبنانية ان الشخصين المختطفين يوم الجمعة الماضية في القطاع الغربي من بيروت لبنانيان ارمن وليسا المان غربيين كما تردد .

الرهائن الاربعة الذين اختطفوا في بيروت امس الاول وهم في اعلى الصورة ستين وتيرز وفي القسم السفلي من الصورة بولهيل وسينغ ..

[واس - ا . ب - صورة هاتفية لـ « عكاظ »]

مساعدات من المملكة لمتضرري الجفاف بافريقيا

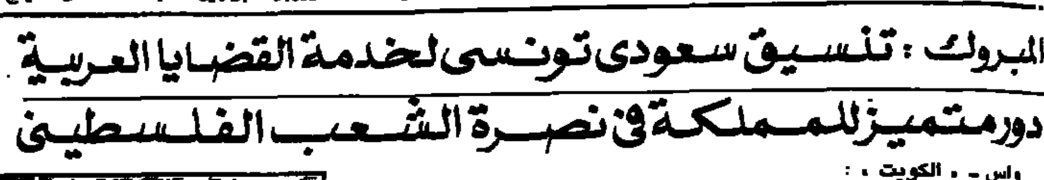
واس - الرياض :

توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن مساعدات المملكة للمتضررين من الجفاف وفي الدول الافريقية .

وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون المتواجدون هناك .

وتأتي هذه المساعدات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الكريمة بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية .

ومن المقرر ان تتوجه غدا الثلاثاء ان شا الله طائرة اخرى مماثلة من مدينة جدة الى الجنينة محملة بالمواد الغذائية المختلفة ..



المبروك : تنسيق سعودي تونسي لخدمة القضايا العربية

دور متميز للمملكة في نصرة الشعب الفلسطيني

واس - « الكويت » :

وزير خارجية تونس السيد الهادي المبروك ان تونس بلد عربي واسلامي يتمسك بكل قيمه العربية والاسلامية وان هذا ادى بتونس الى المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية .

وقال في حديث ادلى به لوكالة الانباء السعودية ان تونس تساهم بكل حماس وبكل قوة وبكل امكاناتها لانجاح هذا المؤتمر وبحث القضايا المطروحة على جدول الاعمال وان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يأمل بنجاح المؤتمر وقد كلف رئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر بالمشاركة في مؤتمر القمة . ودعا الامة الاسلامية الى الاستفادة من الامكانيات والثروات الضخمة التي يملكها العالم الاسلامي لبناء دوله وزيادة التعاون والتبادل التجاري بين الدول الاسلامية .

واكد على ضرورة تنسيق الجهود بين الدول الاسلامية وتنشيط الاستثمارات التي يمكن ان تخدم جميع الدول الاسلامية .

المملكة تدعم الفلسطينيين

وتحدث وزير خارجية تونس عن دعم منظمة المؤتمر الاسلامي للقضية الفلسطينية وقال ان هذه القضية يتفق جميع اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي على اهميتها واهمية توحيد المواقف بشأنها لكي يدرك الرأى العام العالمي ان جميع الدول الاسلامية مقتنعة على تأييد قضية الشعب الفلسطيني .. واضاف ان المملكة قامت بدور متميز لنصرة القضية الفلسطينية ودعم ابناء الشعب الفلسطيني .

ووصف علاقات تونس بمنظمة التحرير الفلسطينية بأنها علاقات جيدة وان التشاور مستمر بين الجانبين . وقال لقد اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع رئيس وزراء تونس السيد رشيد صفر خلال الايام الماضية وتم بحث جوانب العلاقات بين المنظمة وتونس . واوضح ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يناصر الشعب الفلسطيني ويدعم قضيته .

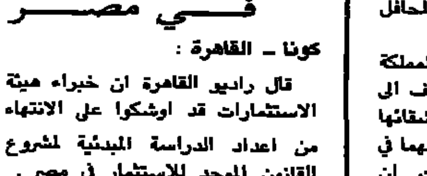
علاقات المملكة وتونس

واكد على قوة ومتانة العلاقات بين تونس والمملكة . وقال « ان الرئيس الحبيب بورقيبة طلب مني عند تعييني وزيرا للخارجية زيارة المملكة ولقاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واضاف قائلا .. انني تأثرت عند لقائي بخادم الحرمين الشريفين لرؤيته العميقة للقضايا العربية وتوجيهاته السديدة وحبه لتونس وللشعب التونسي .. وقد نقلت هذا الشعور الى فخامة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الذي يكن لخادم الحرمين الشريفين ولشعب المملكة كل حب واحترام .. واوضح ان العلاقات بين المملكة وتونس تشهد تطورا كبيرا في مختلف المجالات وان هناك تنسيقا مستمرا بين البلدين الشقيقين في كل ما من شأنه ان يدعم قضايا الامتين العربية والاسلامية وخاصة في المجالات الدبلوماسية وفي المنظمات والمحافل الدولية .

واشار الى ان زيارته الاخيرة للمملكة ولبعض دول الخليج العربي تهدف الى توطيد العلاقات بين تونس واشقائها لدول الخليج ولتنسيق المواقف بينهما في مختلف المجالات وقال المبروك ان اولويات الدبلوماسية التونسية ترسيخ العلاقات مع الدول العربية في المجال السياسي والاقتصادي والثقافي واضاف قائلا ان تنسيق المواقف السياسية بين الدول العربية من شأنه ان يعزز موقف العرب ويجعل الدول الاخرى اكثر تفهما للقضايا العربية كما ان هناك مجالا واسعا للتعاون الاقتصادي بين الدول العربية وذلك للامكانات الهائلة التي يملكها العرب .

وطالب وزير خارجية تونس في ختام حديثه لوكالة الانباء السعودية بترسيخ التبادل الثقافي بين الدول العربية خاصة وانه يجمعنا الدين الاسلامي الحنيف واللغة العربية .

الهادي مبروك



قانون موحد للاستثمار في مصر

كونا - القاهرة :

قال راديو القاهرة ان خبراء هيئة الاستثمارات قد اوشكوا على الانتهاء من اعداد الدراسة المبدئية لمشروع القانون الموحد للاستثمار في مصر .

واضاف الراديو انه سيتم خلال الايام القليلة المقبلة عرض نتائج الدراسة على لجنة خاصة تم تشكيلها لهذا الغرض بهيئة الاستثمار .

د. علي : بلاغ مكة علامة متميزة

على طريق التكامل الاسلامي

واس - جدة :

اكد رئيس البنك الاسلامي للتنمية بجدة الدكتور احمد محمد علي ان بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث يعد علامة متميزة في مسيرة التاريخ المعاصر للامة الاسلامية .

واوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت ان العالم الاسلامي الذي يمتد على منطقة واسعة في اسيا وافريقيا واوروبا يحظى بطاقات بشرية يزيد عددها على الالف مليون نسمة الى جانب المقومات التي تمكنها من الاستفادة من الموارد الطبيعية المتنوعة والموزعة على امتداد رقعتها الجغرافية مما يجعل التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين دول العالم الاسلامي امرا ضروريا وصولا الى التكامل الذي يوفر مزيدا من الرفاهية والاعتماد على النفس والمساهمة في رخاء واستقرار العالم اجمع .

واشار الدكتور احمد محمد علي الى ان هذه المقومات كانت حاضره في اذهان قادة الامة الاسلامية وهم يصدرون بلاغ مكة المكرمة في هذه المرحلة بتحدياتها المتعددة التي تواجه الامة الاسلامية في عمليات التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي وكان لزاما على البلاغ الاتجاه نحو التحديات في سبيل تحقيق الرخاء لشعوب الامة الاسلامية للسير قدما نحو التقدم العلمي والتقني .

واوضح ان البلاغ قد تناول كافة جوانب حياة المسلم المعاصرة ورسم الاهداف ونص على الاعمال الموصلة لتحقيقها فنادى بترسيخ العقيدة الاسلامية والابتعاد عن المظاهر المادية التي تسببت في تفاقم الازمات الاقتصادية والاجتماعية في العالم فتأكدت الحاجة الى العودة الى القيم الرفيعة والمثل السامية . كما اكد البلاغ على مقومات وحدة الامة الاسلامية ونبذ اسباب الفرقة ومواجهة التحديات بالتضامن الاسلامي وبأوجهه المتعددة ولمواجهة الظروف الاقتصادية في اغلب الاقطار الاسلامية التي ابرزت اهمية التعاون الاقتصادي بينها للتغلب على معوقات التنمية وللتصدي لواقع الفقر الذي يعاني منه معظم المسلمين ..

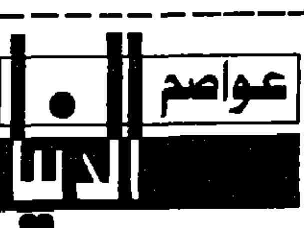


رئيسة الفلبين كورازون اكينو تحيي المواطنين الفلبينيين وذلك اثناء زيارتها لاحدى الجزر في نطاق حملتها للحصول على التاييد لمشروع تعديل الدستور الذى سيجرى الاستفتاء عليه في الفلبين يوم ٢ فبراير القادم .

زلزال قوي يضرب بكين

واس - الرياض :

وقع زلزال امس في منطقة شمال غرب بكين بلغت قوته ٦,٤ حسب مقياس ريختر ذى التسع درجات ادى الى تدمير بعض المنازل فقط كما سجل ٢٥ زلزالا على مدى ساعة تراوحت قوتها بين ١,٥ و ٤,٦ درجة .



عواصم الدنيا

● الدوحة :

تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بمقرها بعد غد الاربعاء اجتماع مائدة مستديرة لمناقشة نتائج دراسة اعدتها المنظمة حول نظم المعلومات الصناعية بدول الخليج العربية ..

● دمشق :

اجتماعات المؤتمر السادس والخمسين لضباط اتصال المقاطعة العربية لاسرائيل تبدأ اليوم في دمشق .. المؤتمر يناقش على مدى ثمانية ايام المواضيع المتعلقة بفرض الحظر على شركات اجنبية تتعامل مع اسرائيل ..

● موسكو :

نائب وزير النقل في جمهورية قازاخستان السوفيتية اعفى من منصبه بتهمة الفساد ..

وقالت الصحيفة ان م . ماخاتوف قد اقيل بسبب مخالفات ارتكبها فيما يتعلق باختيار مرؤسيه ولقبوله هدايا منهم ..

● نيودلهي :

راجيف غاندي رئيس وزراء الهند اجرى تعديلا وزاريا محدودا اسند بموجبه منصب وزارة الدفاع للسيد فيشوانات براتاب سينغ وزير المالية .

واضافت الوكالة قولها ان السيد غاندي الذي احتفظ بمنصب وزير الدفاع في التعديل الوزارى الذي اجرى في اكتوبر الماضي سوف يباشر مهام وزير المالية حتى تعيين وزير جديد ..



مسيرة عمال طباعة الصحف والمجلات البريطانية التي شارك فيها ٢٠ الف شخص الليلة قبل الماضية في الذكرى السنوية الاولى للنزاع بينهم وبين الصهيوني روبرت مردوخ .

(واس - ا . ب - صورة هاتفية خاصة لـ « عكاظ »)

فرق استيطانية مسلحة لقمع المواطنين العرب بالارض المحتلة

ق ن ا - عمان :

شكل المستوطنون الصهاينة في الضفة الغربية المحتلة فرقا مسلحة خاصة بهم لحمايتهم اثناء تنقلاتهم مما اسموه بهجمات الفلسطينيين عليهم ..

وافادت انباء الارض المحتلة الواردة ان هذه الفرق بدورها انشأت دوريات عسكرية تجوب الطرقات الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة لمرافقة سيارات المستوطنين في تنقلاتهم مشيرة الى ان حركة « كاخ » العنصرية التي يرأسها الحاخام العنصري مائير كاهانا تشرف على هذه الفرق .

ومن جهة اخرى ذكرت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال الصهيوني هدمت جميع منازل المواطنين العرب في قرية « تقو » قضاء بيت لحم بحجة عدم حصول اصحابهم على تراخيص لبنائها .

مصادر عربية :

بيان ريجان حول الحرب ضعيف ولا جديد فيه

ق ن ا - ابو ظبي :

اجمعت الدوائر العربية في واشنطن على وصف بيان الرئيس الامريكي ريجان اول امس عن الحرب العراقية - الايرانية بانه بيان ضعيف ولا يعكس اى جديد في الموقف الامريكي يمكن ان يزيل الاثار المترتبة على صفقة الاسلحة الامريكية لايران .

عمليات تعذيب وحشية يمارسها الصهاينة ضد الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين في المعتقلات

ق . ن . ا - « بيروت » :

بدات المعتقلات والسجون الاسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان تضيق بالشبان والفتيات اللبنانيين الذين يخضعون لعمليات تعذيب جسدية ومعنوية فظيعة تفوق احيانا كثيرة اساليب اجهزة الامن النازية خلال الحرب العالمية الثانية .

وعلى الرغم من قيام رجال الميليشيات العميلة لسلطات الاحتلال في الشريط الحدودي المحتل بادارة هذه المعتقلات والسجون بشكل علني فان ضباط وخبراء الامن الاسرائيليين يقومون عمليا بالاشراف على التحقيق والحصول على المعلومات من المعتقلين سواء اللبنانيين او الفلسطينيين الذين لم يعلن عن وجودهم في هذه المعتقلات منذ اواخر العام ١٩٨٥ واعتبروا في عداد المفقودين .

وتتطابق اساليب التعذيب والاستجواب بشكل كامل في هذه السجون المحلية مع مثيلاتها الاسرائيلية في فلسطين المحتلة بشكل يؤكد ان الادارة الاسرائيلية لجميع المعتقلات والسجون داخل الاراضي العربية المحتلة تتبع جهة اسرائيلية واحدة واساليب واحدة تفتقر الى غياب المعاملة التي نصت عليها المعاهدات والاتفاقات الدولية في جنيف ولاهاي .

ففي الجنوب اللبناني يوجد اكثر من معتقل وسجن داخل الشريط الحدودي المحتل ولكن ابرز هذه السجون هي معتقلات الخيام ومرجعيون حيث تتوافر فيها الادارة الاسرائيلية المباشرة والتي تسند مهام التعذيب الى رجال الميليشيات المحلية وضباط الامن في ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي .

وتتميز معتقلات الخيام ومرجعيون بالغياب الكامل لاى اشراف دولي او اتصال دوري مع هيئة الصليب الاحمر الدولية او اللجنة الدولية لتقصي الحقائق حول اوضاع المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين .

وعلى الرغم من ذلك فقد تمكنت اللجنة الدولية لتقصي الحقائق من الاطلاع بشكل جزئي على اوضاع بعض المعتقلين في الخيام ومرجعيون سواء عبر لقاءات خاصة سمحت بها السلطات المحلية والاسرائيلية او عبر افادات لبعض المعتقلين الذين افرج عنهم ونقلوا الى مستشفيات العاصمة اللبنانية لتلقي العلاج .

وهناك حالات من الشبان المفرج عنهم فقدت القدرة على الانجاب او الزواج بعضها بشكل جزئي واخر بشكل تام نتيجة لضربهم بادوات خاصة او تعرضهم الى التعذيب بالكهرباء التي وصلت بشكل مباشر الى اعضاء معينة في الجسم .

ويعاني بعض هؤلاء من حالات اكتئاب شديدة بالاضافة الى امراض عضلية وجلدية استدعت في بعض الاحيان اجراء عمليات جراحية معقدة .

ويطالب التقرير الذى اعدته اللجنة الدولية باجراء تحقيقات مفصلة حول عمليات التعذيب التى قال معتقلون سابقون انهم تعرضوا لها على ايدى رجال الميليشيات المحلية داخل الشريط الحدودى المحتل باشراف اسرائيلي مباشر .

ويقول التقرير ان السجناء السابقين اكدوا انهم ضربوا بشكل وحشي وهم معصوبو الاعين وتعرضوا لصدمات كهربائية عالية الجهد اثناء التحقيق معهم وتعرض البعض منهم الى اطفاء اعقاب السجائر في انحاء مختلفة من اجسادهم .

ويؤكد التقرير وجود اكثر من مائتي سجين في معتقل الخيام لا يتجاوز سن بعضهم الـ ١٣ سنة وبعض النساء والفتيات ورجال كبار في السن .

وقد حرم هؤلاء السجناء من اية اجراءات قانونية قضائية ومن مقابلة اى محام ولم توجه اليهم تهم محددة ومنع الصليب الاحمر الدولي اكثر من مرة من زيارتهم .

المعتقل الفلسطيني عدنان غانم

واشار تقرير اللجنة الى قضية المعتقل الفلسطيني عدنان منصور غانم الذى اعتقل في مدينة رام الله في الضفة الغربية حيث يعتبر التقرير هذه الحالة نموذجية ومطابقة لسيل من التقارير الدولية عن تعرض الاسرى الفلسطينيين لاشد انواع التعذيب وسوء المعاملة .

ويضيف التقرير ان عدنان منصور افاد في شهادته امام اللجنة انه ضرب بشدة وارغم على الوقوف لساعات طويلة وهو مكبل اليدين والقدمين ومعصوب العينين .

ويضيف منصور انه منع من النوم وتعرض لمحاولات خنق عديدة من قبل المحققين الاسرائيليين بالاضافة الى رش جسده بالماء الجليدي عدة مرات والتعرض للضرب المبرح بعد اية شكوى كان يتقدم بها امام المحكمة الاسرائيلية بتعرضه للضرب من قبل المحققين .

ويؤكد تقرير اللجنة الدولية ان قضية المواطن الفلسطيني عدنان منصور غانم الذى طرد الى الاردن دون ان توجه اليه اية تهمة تطابق عدة تقارير اخرى وردت اليها من المناطق التى تحتلها القوات الاسرائيلية .

وقد اعتقل منصور في شهر ديسمبر من عام ١٩٨٥ بتهمة العودة الى العمل مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد اطلاق سراحه بسبعة اشهر خلال عملية تبادل الاسرى بين الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وسلطات الاحتلال الاسرائيلي .

وكان منصور قد امضى (١٧) سنة ونصف في السجون الاسرائيلية بتهمة التسلل لتنفيذ هجمات عسكرية داخل المناطق المحتلة ثم نقل الى سجن غزة حيث تعرض للتعذيب على ايدى رجال جهاز الامن الاسرائيلي (شين بيت) ولم تسمح سلطات الاحتلال لمحاميه بلقائه قبل ٣٥ يوما من اعتقاله .

وعلى الرغم من ابلاغ المعتقل الفلسطيني مندوب الصليب الاحمر الدولي الذى تمكن من زيارته لعمليات التعذيب التي يتعرض لها فقد تواصلت عمليات تعذيبه .

وتنتهك سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاتفاق مع لجنة الصليب الاحمر الدولي والتي تنص على زيارة اعضاء الصليب الاحمر للمتهمين الامنيين خلال ١٤ يوما من اعتقالهم على ان ترفع لجنة الصليب الاحمر الدولي تقريرا باوضاع المعتقلين لتلك السلطات التي تتجاهل بشكل كامل هذه التقارير ولا تأخذها بعين الاعتبار .

ويعود التقرير الى وصف حالة المعتقل عدنان منصور خلال التحقيق حيث يوضع كيس فوق رأسه ويربطان على رقبته بشكل يكاد يخنقه ثم يطرحه المحققون على الارض . ولا يسمحون له بالتنفس الا بقدر محدود ثم يأمرونه بالاعتراف بالتهم الموجهة اليه .

وفي كل مرة يرفض فيها الاعتراف كان المحققون يكررون عملية الشد على العنق ثم يرغم في فترات الاستراحة وبين جولات التحقيق على الوقوف معصوب العينين وقد ربطت يداه الى مضخة تهتز بشكل يمنعه من النوم الا نادرا وهو واقف او راكع .

ونقل التقرير عن محاميه منصور انه تعرض للضرب على كل انحاء جسده .

واكدت المحامية للجنة انها شاهدت جرحا كبيرا في رأسه بالاضافة الى جروح اخرى في جسده عندما سمح لها بمقابلته للمرة الاولى .

وختم التقرير بالقول انه خلال زيارة مندوبي الصليب الاحمر الدولي للمعتقلين كان من المفروض بسلطات المناطق المحتلة وقف عمليات التعذيب وهو الامر الذى لم يطبق مع معظم المعتقلين ..

مبارك يناشد باكستان والهند ضبط النفس

واشنطن وموسكو تتابعان الموقف المتوتر

وكالات الانباء - القاهرة - اسلام اباد :

وجه الرئيس المصري حسني مبارك رسالتين عاجلتين من الكويت الى الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والرئيس الهندي راجيف غاندي تتعلق بالتطورات الاخيرة على الحدود بين البلدين .

وذكرت انباء صحفية نشرت في القاهرة امس ان الرسالتين اكدتا على ضرورة ضبط النفس والحفاظ على حسن الجوار بين البلدين ..

ومن جهة ثانية ذكرت ديبورا كافين المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية انه « ما من شيء يوحي بأن اى من الهند او باكستان تسعى الى المواجهة » .. واضافت ان « البلدين على اتصال مباشر وهو امر يبعث على الاغتباط فتلك هي افضل وسيلة لتجنب سوء التفاهم » .

وقد اوضح مسئول امريكي طلب عدم ذكر اسمه ان المسئولين العسكريين بالبلدين على اتصال مباشر بفضل خط انشيء في السبعينيات على غرار الخط الساخن بين موسكو وواشنطن ..

ومن جانب اخر يرى الدبلوماسيون والمراقبون الاجانب في اسلام اباد ان العلاقات بين الهند وباكستان التي تتميز عادة بالتذبذب تدهورت مرة اخرى هذا الاسبوع بسبب الاتهامات المتبادلة حول المناورات العسكرية التي تقوم بها الدولتان على حدودهما .

ويتهم الهنود الباكستانيين بتعزيز قواتهم وابقائها في حالة استعداد على الحدود بعد انتهاء مناورات الشتاء .. وقد اعلنوا يوم الجمعة حالة الاستعداد بين قواتهم في البنجاب مهددين بالتحرك في راجاستان وكشمير اذا لم يسحب الباكستانيون جنودهم .. وقد ابلغ سفير الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بالموقف .

وقد ردت اسلام اباد يوم السبت باعلان مسئولية نيودلهي عن « تصعيد التوتر » بسبب « المناورات التي لم يسبق لها مثيل » منذ نوفمبر وكلفت نحو ٢٥٠ مليون دولار واستلزمت تعزيزات مكونة من نحو ٢٠٠ الف رجل على الحدود حيث يتركز نحو نصف الجيش الهندي .. وقد استدعى السفير الهندي في باكستان الى وزارة الخارجية الباكستانية . وذكرت مصادر امريكية وسوفيتية ان السفيرين السوفيتي والامريكي على علم بمجريات الامور ..

رأى عكاظ

النتيجة .. الأمل!

تتجه انظار الامة الاسلامية في انحاء المعمورة الى دولة الكويت حيث بدأت اجتماعات القمة الاسلامية الخامسة بعد انتظار طويل فرضته جملة من المآسي والترديات، والانقسامات التي مزقت كيان الامة، وبدلت حاله الى اسوأ حالة عاشها في الربع الاخير من هذا القرن..

ولئن كانت الامة الاسلامية تتصور ان هذه القمة جاءت متأخرة كثيرا عن الدواعي الملحة لانعقادها حيث تفاقمت مشكلاتها واتسع جرحها فانها لاتريد فحسب ان تعلق امالا كبيرة على مايمكن ان تتمخض عنه اجتماعات القادة في الكويت مثل كل قمة اسلامية او كل قمة عربية سبقت، ولكنها تطالب وتلح في المطالبة بضرورة الخروج بنتائج حاسمة وقاطعة توقف ولو بعض هذا النزيف الذي يتفجر في جنب الامة.

ان اولى القضايا التي تشغل الامة اليوم وتقض مضجعها وتشل حركتها وتعطل تفكيرها وتستنزف اقتصادها هي قضية الحرب الايرانية العراقية

هذه الحرب الماثلة اليوم منذ بضع سنوات هي محور المأساة التي تشغل بال المسلمين وهي الاتون النشط الذى تؤججه القوى المعادية يوما عن يوم وكلما هدأت اشعلوها بوقود جديد من شبابنا ندفع بهم دون ان نعي او نعي ولكن بعد فوات الاوان ليظل الاتون مشتعلا..

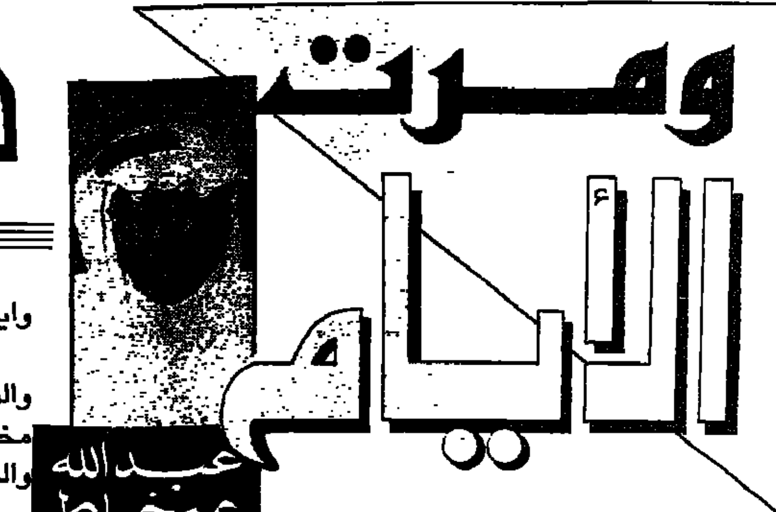
ان الحرب العراقية الايرانية . هي « طائفتان من المؤمنين اقتتلوا » .. والاسلام وضع حلا جذريا وحاسما لهذه القضية لخطورتها واثرها العميق في تمزيق جسد الامة.. فقال تعالى في التمهيد لحلها « فأصلحوا بينهما » كخطوة هامة وضرورية غالبا ما تتمخض عن حل والله سبحانه وتعالى أدرى وأعلم بما في نفوس خلقه وادرى واعلم بوسائل إصلاح هذه النفوس، ولقد علمنا هذه الوسائل منذ اكثر من اربعة عشر قرنا.. قبل ان يعرف العالم المؤتمرات والندوات.

فلننطلق من دستور الامة إذن. ولانعتقد ان احدا من الطرفين لايريد الاصلاح لان هناك قناعة من الطرفين بأنهما تورطا في هذه الحرب وليست لاحدهما - ولا للامة الاسلامية « مصلحة فيها.. وان القوى المعادية للاسلام وحدها هي الكاسبة - في النهاية - لنتائج هذه الحرب

ثم ليس لطرف من الطرفين مصلحة في ان يبغي احدهما على الآخر.. فالطرفان في الواقع متفقان حول النتائج وان اختلفا حول المقدمات التي دفعتهما الى هذه الحرب في غفلة منا جميعا عما يحاك من حولنا حتى اذا صحونا وجدنا انفسنا قد توغلنا في بحر من الدم ربما لن يكون له ساحل اذا لم نبادر الى مواجهة هذا التحدي بحسم واخلاص ينبعان من حسن نوايا الطرفين والنفوس عامرة بها طالما كانت منطلقاتنا اسلامية مخلصة.

ونعتقد ان هذه المرحلة من القضية ليست وقت تبادل اتهامات او اجترار ملابسات المشكلة لتحديد خطأ هذا الطرف او ذاك فقد تجاوزنا هذه المرحلة عبر المنظمات الدولية ونحن نعلم من يسيطر على هذه المنظمات فالقضية الان قضيتنا نحن وحلها في ايدينا قادة يدركون تماما رغبة الامة الاسلامية الملحة وهي امانة تحملها معه كل قائد عن شعبه الى الكويت . ويدركون ايضا ان الخروج بلا حل من هذا اللقاء الذي تتطلع اليه سيكون نكسة خطيرة.. لذلك يجب ان يكون هناك تصميم على الحسم، والقضاء الجذري على هذه الحرب، واسبابها وقادتنا - ولله الحمد - لاتنقصهم الحكمة . او بعد النظر للوصول الى هذه النتيجة الامل..

والامة كلها.. كل مسلم في انحاء المعمورة يرفع اكف الضراعة الى الله - وفي جنبه جرح دام - لينير بصائر قادتنا ويسدد خطاهم . لتطويق هذه الحرب لتضع اوزارها، وليعود عسكرنا المسلم الى مواقعه الطبيعية. ولتنتهيا البقية الباقية منه والذخيرة الباقية ولنجفف مياه وجوهنا والدموع والنزيف. لننتهيا لحربنا المقدسة التي الهينا عنها ، كل هذا الوقت.



من ذكريات مسافر

الحب في الانسان شيء من طبيعته .. يولد معه .. ويعيش واياه في مراحل متعددة .. والوان مختلفة .. !

وانا وان كنت هنا غير معنى بالبحث في انواع الحب والوانه .. الا انني استطيع ان اقول بأن لكل حب عمقا ومذاقا مختلفا .. كما ان للحب عمرا قد يقصر او يطول بتبدل الظروف والدوافع في الوقت الذى يظل فيه حب الانسان لوطنه ثابتا وساريا مع الدم لا ينتهى ولا يزول مادام في العرق دم .

الامير تركي — محمد عمر توفيق — محمد متولى الشعراوى — ناصر السلوم

كل حب قد يزول .. او يتلاشى .. او يشيخ فيما عدا حب الله ورسوله .. وحب الوطن وربوعه بما فيها .. وما عليها ..

ربما لا يشعر الانسان وهو يعيش على ارض الوطن بعمق هذا الحب وقوة سطوته .. ولكن ان تغرب وبعدت عليه الشقة فسيجد نفسه تتلوع الما بالانين والحنين لتراب الوطن مما لا تطيق معه اعتى النفوس واقساها على الاصطبار واستمرار البعد مهما كانت الدوافع والدواعي .

حب الوطن من الايمان .. فكيف اذا كان هذا الوطن هو مصدر الايمان .. ومنطلق الرسالة .. وارض الحرمين الشريفين من بقاعه ؟

ان ذرة التراب في هذا الوطن الذى يضم اشرف البقاع واقدس الاماكن تعدل الدنيا وما ومن فيها .. لا اقول هذا بعاطفة الحب فقط .. ولكننى اعترف به من واقع التجربة .. اذ لا يعرف الشوق الا من يكابده ولا الصبابة الا من يعانيها كما يقول الشاعر .

فلقد امضيت شهورا متمتعا بصحبة صاحب السمو الملكى الامير تركى بن عبدالعزيز في القاهرة وكريم سجاياه وحنوه البالغ .. وسافرت منها الى باريس للعلاج .. ثم الى امريكا لزيارة بعض الابناء واستكمال العلاج بالوسائل المتقدمة هناك .

ورغم ما استمتعت به في رحلتي للغرب او الشرق بعد ذلك .. او في مدن امريكا بعدد من ولاياتها الا اننى كنت اذوب حرقا للساعة التى ستقلنى الطائرة الى ارض الوطن .. وقد كان ولله الحمد .

* * *

ذكريات مسافر :

اننى اعترف باننى لا اعرف ان اكتب مذكرات .. او اسجل ذكريات .. فعلى كثرة ما سافرت من قبل ورغم طول هذه السفرة الاخيرة .. فاننى لم اجد في نفسى ما يدفعنى لرواية الذكريات او المرئيات خاصة بعد أن اصبحت الدنيا مفتوحة ومنظورة لكل عين سواء بسهولة وسائل المواصلات .. او ما ينقله التلفاز عبر شاشته من مناظر الدنيا وما فيها من مشاهد .

ولقد كان من غرائب الصدف ان تهدينى تهامة كعادتها .. في اليوم التالى لوصولى نسخة من الكتاب الجديد الذى اصدرته لمعالى الاستاذ محمد عمر توفيق بعنوان « من ذكريات مسافر » التهمته سريعا لما اتسم به من روعة في الاسلوب .. وبراعة في التصوير كنت اتمنى لو صاحبها مزيد من العمق في المعلومات التى تتعلق بالاماكن او الموضوعات التى تعرض لها قلم الاستاذ المعلم محمد عمر توفيق .. وهو على ذلك قدير بكل تاكيد .. ولكنه كما سجل بنفسه لم يكن معنيا بمثل ذلك او لم يشأ ان يفعل اذ يقول :

« اننى لا استهدف التاريخ . او اية ذكريات بعينها مما قد يكون هو مبتغى من يكتبون رحلاتهم او بعض من يقرؤونها . انما اكتب ما يحضرنى وان يكن تافها كما قد يراه من يراه . وقد اغفل ذكر الاسماء والايام والامكنة . وتفاصيل لا اعنى النفس عادة بها في الحضر او السفر . فانا لا ادونها اصلا او قد افعل وانسى . او لا اكاد اجدها بين اوراقى عند اللزوم . فهذا شيء كالعذر ان كان هناك ما يعتذر عنه .. شيء اسمه الكسل او مزاج الاسترخاء في مواجهة الحياة ومعايشتها كعابر سبيل » .

وبهذا تسقط ملاحظتى ان كان لي حق فيها بالنسبة للذكريات .. ويبقى اعتزازى بكاتبها معلما واستاذا لنقاء الحرف وعفة الروح واللسان .

ولقد استطاعت هذه الذكريات ان تشجعنى وتشد قلمى لرواية ذكريات خفيفة طفيفة مما صادفته خلال غربتى .. ولكن لهذا الاسبوع فقط ..

فانا « واعوذ بالله من كلمة انا » لست من كتاب المذكرات ولا الذكريات كما اسلفت ..

* * *

في القاهرة :

خمسة عشر عاما او تكاد .. كان الفاصل الزمنى بين آخر رحلة لي للقاهرة .. وبين رحلة اليوم .. ومع ذلك فان علاقتى بها .. ومعرفتى باحوالها من خلال ما كنت اقرأ او اسمع لم تجعلنى غريبا بها او عنها .

القاهرة في الخمسينات والستينات لم يبق منها اليوم الا الذكريات بعد ان زحمها المهجرون .. وقامت في شوارعها الكبارى .. واصبح ما كنت تشاهده في شوارعها من جمال عبارة عن كتل بشرية لا يرف لها رمش .. وامسى العطر الذى كنت تنتشى بروائحه شيئا مفقودا بتراكم المخلفات .. وتبدل الاحوال وتدفق المجارى بالمياه غير العطرة .

شيء واحد لا يمكن تجاهله .. وهو انه رغم ما يقال عن بشاعة الديون .. وتدهور الاوضاع الاقتصادية .. فان في البلد ورشة عمل مستمرة لاعادة او ترميم التجهيزات الاساسية التى كان نشوؤها في الثلاثينات واصبحت بمرور الزمن عبئا على الاقتصاد الامر الذى يدعو المسئولين فيها لضرورة التفكير جديا في انشاء « قاهرة » جديدة .. تنتقل اليها جميع اجهزة الدولة ورجالها بما في ذلك راس الحكم فيها .. فلعل في ذلك ما يخفف من وطأة الحياة ومصاريف اعادة بناء فيما تهدم من مبانى القاهرة القديمة .. شيء واحد ينبغى ان يظل في مكانه مع العمل على تجديده الا وهو جامعة القاهرة .. وليت حكومات العالم العربى او حكومة منها تتبرع بتجديد مبانيها وتوسع البعض من قاعاتها عرفانا لما قدمته هذه الجامعة لابنائها فيما مضى .. بل ليت الاثرياء من خريجيها في العالم العربى يتبرعون بذلك . اذ لا اظن ان المبلغ يزيد عن الخمسين مليونا وهو ليس بكثير على جامعة لها في العالم العربى من الخريجين ما يفوق عدد خريجى اى جامعة سواها .. وايضا .. ليس بكثير على جامعة من بين خريجيها من اصبح من اقطاب الاثرياء في العالم العربى .. والغربى ايضا ..

والقاهرة اليوم .. ورغم كل مايقال عنها .. وعن ضعف امكاناتها السياحية على وفرتها .. تظل ملتقى الشعوب العربية التى تزدحم فيها لما توفر بها من امكانات ومناطق يرتاح فيها ولها كل عربى .. وهذا ما يدعو لمطالبة المسئولين عن السياحة في القاهرة بزيادة الاهتمام بالمرافق والمناطق التى يرتادها السواح .

بل ليت المسئولين عن السياحة يتعاونون مع الجهات المسئولة على توفير السلع الضرورية من المواد الغذائية والتموينية للسائح فان من الصعب ان تجد في اسواق القاهرة سكرا ورزا وعدسا .. وذلك ابسط ما يمكن الاشارة اليه باعتبار ان العدس والرز كان الى عهد قريب من ابرز انتاج مصر .

وفي القاهرة .. شهدت تجمعا للفنانين العرب وعلى راسهم فناننا الكبير الاستاذ محمد عبده حيث كانوا يشاركون او يقيمون الحفلات الفنية التى يحضرها ابناء بلادهم الى جانب اصحاب القدرة المالية من ابناء البلد .. وهو امر يدعو لمطالبة الفنانين السعوديين للسعى من اجل اقامة حفلات مماثلة في مصائف بلادنا .. وفي مناسبات الاعياد والعطل للترفيه عن الناس .. واراهن مقدما على ان العائد المادى منها سيكون اكبر من عائد حفلات القاهرة والتجربة اكبر برهان ..

* * *

شعر وفن

وفي القاهرة .. التقيت بالكثير من رواد الادب والفن والصحافة وامتعنى الاستماع اليهم والحديث معهم .. ولكن شيئا واحدا كان يسبب لي من الالم ما يفقدنى تلك المتعة ! اتدرون ماهو ؟ انها العزلة التى يعيشها هؤلاء الرجال حيث تجد الكثير منهم يجهلون كل شيء خارج حدود مصر .. وكأن ليس في العالم العربى الا القاهرة ومن عليها ..

صحيح ان القاهرة كانت مصدر الثقافة والعلم في النصف الاول من هذا القرن .. اما وقد اوشك القرن ان ينتهى فقد اصبح في العالم العربى من الاقطاب من يحق له ان يفاخر بثقافته وعلمه وادبه اكثر اصحاب الحضارات تقدما .. كما ان في العالم العربى من الامكانات الحديثة والمنشآت المتقدمة ما لم يسمع به الكثير ممن يعيشون في انعزال كبعض اخواننا المصريين وباعتراف من رأى وشاهد منهم .

والحديث عن القاهرة يطول .. ويطول .. ولكنى اكتفى بما اسلفت مضيفا اليه هذه اللقطة .

كان من بين من سعدت بلقائهم والحرص على الاستمرار بالجلوس اليهم في القاهرة .. فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى حيث كنت ازوره بين الحين والآخر في مجلسه بمنطقة الحسين واجلس اليه ساعات .. وساعات كان يملؤها بذكر الله والحديث فيما ينفع من امور الدين والدنيا .

مرة واحدة زرته بمعية الاستاذ الوالد عبدالحميد مشخص الذى استطاع ان يحول الحديث الى الشعر فاذا بالاستاذ الامام الشعراوى يذهلنى بعمق وكثرة ما روى من اشعار الاوائل والمحدثين من ابناء جيله .. وعلى امتداد اربع ساعات راح يقرأ لنا من اشعار شوقى ويقارنها باشعار غيره وفي مقدمتهم المتنبى . وكان خاتمة ذلك ان قال : ليس من شعراء الاحمدان .. واعنى احمد ابن الحسين « المتنبى » وه احمد شوقى « ولولا الحياء لقلت شوقى وكفى .. وقد دلل على ذلك بما رواه من معجزات الشعر عنده .. وبالطبع فانه لا خلاف على ان المتنبى هو شاعر كل العصور .. كما ان شوقى شاعر عصره اما ان يكون شوقى هو الشاعر فقط فذلك ما احسب ان الشيخ بعاطفته قد اصدر هذا الرأى لصالح شوقى ..

* * *

في باريس :

عجيب من امر اهل الغرب .. فلقد كانوا في خلال ما مضى من سنوات يشكون من العرب ومزاحمتهم لهم في بلادهم خلال اشهر الصيف .. وفي بعض فصول السنة حيث يكثر السياح ويملأون الشوارع .. والاسواق .. والمنتزهات ومناطق التجمع .

كان هذا حال اهل اوروبا في كل عام .. في الوقت الذى ظلوا يندبون ويولولون هذا العام لما اصاب اسواقهم وفنادقهم ومطاعمهم من كساد بسبب ضعف الاقبال على بلادهم وقلة عدد السياح الذين جاءوهم هذا الصيف .

فلقد جاء انفجار المفاعل النووى الروسى وما قيل عن انتشار اضراره في اوروبا .. الى جانب ماصادفه العرب في السنوات الماضية من متاعب ومزاعم وتهم ملفقة ضد البعض منهم .. بالاضافة الى تصاعد عمليات خطف الطائرات وعمليات القرصنة البحرية .. مهيطا لعزم الكثير عن السفر الى اوروبا ..

وكانت النتيجة كساد في الاسواق والفنادق .. والمطاعم .. وكل مرفق تزدهر الحركة فيه بتوافد السياح العرب الامر الذى جعل من القائمين على تلك المرافق يندبون حظهم ويولولون بالصراخ على ضياع هذا الموسم حتى بلغ الامر ببعضهم ان خفض تعرفة فندقه للنصف واكثر في بعض الاحيان ودفع باصحاب الاسواق لمطاردة الزبائن ومحاولة اغرائهم بالحسومات الهائلة .. ومع ذلك فان المردود كان ضئيلا بالقياس لما مضى من السنوات .

احد اصحاب المحلات .. في باريس قال لي : ان خسارتى هذا العام اكثر من مليونى فرنك !! ولما سألته : كيف ؟ قال : ان كامل الربح هذا العام هو خمسمائة الف فرنك في الوقت الذى كانت ارباحى في السنوات الماضية تزيد عن المليونين ونصف .

وفي الفنادق لم يرتفع نسبة السكن عن الثلاثين في المائة في احسن الايام انتعاشا وبالاسعار المخفضة .. في الوقت الذى كانت تمتلىء في ماضى السنين وبالسعر الموسمى .

وفي باريس .. هالنى ما قرأته لاصحاب الصحف والمجلات المهاجرة .. وهم يتحدثون عن خسائرهم التى يزعمون انها بسبب تضحياتهم ومواقفهم الوطنية .. في الوقت الذى نعرف فيه جميعا انهم ليسوا على شيء من ذلك . وانما كانت خسارتهم بسبب المصاريف التى يفرضونها لانفسهم كي يعيشوا على مستوى السفه ان لم يكن اكثر . وعلى حساب القضية واهلها والفقراء المساكين وما يتوهمونه في تلك الجرائد والمجلات من زيف ومتاجرة .

* * *

في امريكا :

كل شيء هنا يسير بانتظام سواء كنت في المدن الكبيرة .. او حتى في اصغر مدينة .. باصغر ولاية .. فالوقت لا يذهب بددا .. وكل شيء له حد .. وتقدير .. اما اهل هذا البلد .. فهم بكل براءة لا يرون غيرهم في هذه الدنيا . « ويا ارض اتهدى ما عليكى قدى » والحق انهم لو كانوا من المؤمنين ولو خلت حياتهم من الكبائر والمحرمات لجاز لهم ذلك .. ولكن وان كانوا في مقدمة الحضاريين الا انهم من الغباء بمكان لتصورهم ذلك . وقد صدق الحق سبحانه وتعالى اذ يقول : « نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب اليم » .. ويا امان الخائفين ..

في امريكا تجولت بالعديد من الولايات .. وفي الكثير من المدن عبر طرقها التى ذكرتنى الكبارى فيها بالانجاز الكبير الذى حققته بلادنا في كل مجال .. وفي هذا المجال بصورة ظاهرة لكل عين .. وكما قلت بأن الحال فيها واحد .. وان اختلفت مناظر الطبيعة فيها باختلاف المناطق .. فمن شلالات نياجرا .. الى ملاهى دزنى لاند ومدينة السينما بلوس انجلوس .. الى جمال الطبيعة وروعة المناخ في سان فرانسسكو .. الى رفاهية الليل وصخب النهار في تكساس .. الى روعة الشواطىء في فلوريدا .. وجمال الشط في اطلانتك سيتى .. وهاواى .. الى صخب وضجيج النهار في نيويورك وواشنطن .. وصخب الليل في لاس فيغاس .. الى الدعة والاستقرار في فرزنوا التى تقع في منتصف الطريق ما بين لوس انجلوس وسان فرنسسكو . وهى من المناطق الزراعية اذ يمتد الخضار المثمر فيها من قبل ومن بعد حوالى ثلاثة الاف ميل .

في هذه المدينة « واعنى فرزنوا » اتخذت واهلى مسكنا بها .. رغم استمرار تنقلنا .. ولكننا ارتحنا اليها لمعرفتى السابقة بها .. فجعلناها مقرا ننطلق منه ونعود اليه .

ويوم تم استئجار السكن كتبت .. طلبا للهاتف وآخر للكهرباء .. ومع صبيحة اليوم التالى كان الهاتف قد جرت الحرارة فيه .. كما سرت الكهرباء في اسلاكها اذ لاشيء هناك يحتاج الى مراجعة او وساطة فكل شيء منظم ويتحقق بانتظام سواء كنت مواطنا او وافدا .. فحتى المدرسة .. والجامعة لا تعقيد فيها .. اذ يكفى ان تحضر الامتحان الاسبوعى الذى يعقد في هذه او تلك . كل جمعة لاستقبال الطلاب الجدد ليتحدد لك الفصل الذى يتناسب ومستواك العلمى والذى ستكون فيه من بداية الاسبوع منتظما .. لا رسوم .. ولا مصاريف الا قيمة ما تشتريه من كتب مدرسية تحتاج اليها .. وقد ذكرنى بهذا سطور لمعالى الاستاذ محمد عمر توفيق في كتابه « من ذكريات مسافر » لا اظن ما يمنع من نقلها ..

* * *

شاهد :

يقول الاستاذ الكبير محمد عمر توفيق .. وهو يتحدث في بعض فصول كتابه : « .. الوقت هناك » وعلى سبيل المثال « محترم لا يذهب بددا الا بموعد او في عمل وانتاج او في عطلة يمتصها الكبير والصغير قطرة قطرة لصالح الجسم ومقومات الحياة فيه .

والتعامل مع الحياة والاحياء لا يشوبه الكذب والنفاق والرياء واستهداف الصالح الفردى وحده .. والاعتدال قوام السلوك المناسب في مثل هذا التعامل وفي كل شيء فلا تبديد ولا تقصير في حدود الطاقة والامكان .

والحرية مكفولة ما لم تكن على حريات الآخرين .. ولقد كنت اضرب بعض الشوارع او الشواطىء في عرضها مشيا على الاقدام . فاشعر بمتاع الهواء النقى والمنظر المريح في الناس وعلى الارض ومظاهر العمران ثم لا يضايقنى فضول كالذى احسه في نظرات مشبعة بالتساؤل وربما بالتهكم او الازدراء . او بأية استفزازات تلاحق الآخرين في بعض الجهات .

والرأى يعطى ويقال بعيدا عن الغش والمجاملة ثم لا يؤدى اختلاف الرأى والخصام عليه الا لمصلحة عامة منذ كان الهدف التماس الرأى الاصلح لا تناحر الشخصيات .

والناس هنا يعرفون ما لهم وما عليهم . فما يجد صاحب الحاجة او العلاقة اشكالا في التفاهم لانجاز ما يعنيه كما قد يجد ذلك في جهات اخرى لا ادرى ان كانت من العالم الثانى او الثالث « الى حد الكرب في دوائر الخدمة او في معظمها » بما فيها دوائر العدل والقضاء .. ثم قد لا ينجز شيئا الا بالوساطة التى قد تكلف الوسيط ما لا يطيق من تزيف ومعاناة .. او بالرشوة التى يلوح انها اخطر الطرق والعياذ بالله .

والنظام اذا وجد سليما تعثر بمن يسهرون عليه في مجال التنفيذ وبأسلوبهم في « الجليطة » والشموخ وجلافة التصرف وهواية التعقيد ونقص الكفاءة او المران .. الى آخر ما يرمز لضعف الوعى في هؤلاء .. ثم في الناس الذين وجد التظلم لصالحهم .. [illegible] عليهم ان يحترموه لا ان يعتبروه [illegible] بعضهم بعضا على تفاديه .. والاحتيال للاطاحة به ما امكن .. ويدور الكلام بينهم حول هذا وذاك ويذكر الرواة منهم « وكلهم رواة في مجالسهم » ما حدث وما قيل في الصعيد الرسمى والتجارى والاجتماعى وما كان ويكون من ربح صفقات وخسارة اخرى ومن تداول الاراضى بالاقطاع او بالبيع والشراء وارقام الملايين التى صعدت او هبطت لحساب بعضهم .. ثم لا يسلم بعضهم من السنة بعضهم وراء كل قناع وآخر من المودة وتبادل الابتسام !!

ويكثر القيل والقال ويختلط الحق بالباطل حتى لا يكاد يعرف احدهم من الآخر فيما يسمع ويقال .. ويعيش اكثر الناس على محصول ثقاف كهذا وعلى بعض مرويات وسائل الاعلام والاشاعات « في مستوى من الوعى اين هو من مستوى الوعى الحق كما ينبغى للانسان في عصر الذرة ومشتقاتها او عصر الفضاء ؟ انه هناك . يبدو مصقولا في ظاهر انسان الحضارة ولكنه مع الاسف مطموس فيما وراءه لافتقاده عنصر الامن والامان فيه وهو الدين الحق » .

* * *

طريق العودة :

يوم الخميس ٢٠ نوفمبر ١٩٨٦ كان موعد اللقاء الاخير مع الدكتور في المستشفى الذى ظللت اتعالج فيه لمدة شهرين بالمراجعة بعد ان بقيت فيه اسبوعا من بداية الامر .

في هذا اليوم الاخير قال لي البروفسور ان بامكانك الآن السفر والعودة الى بلادك .. على ان تحرص على تجنب الغبار الخفيف الذى ينفثه المكيف والا فان عليك تعاطى هذه الحبوب باستمرار .

قلت لا عليك فقد اصبح المكيف جزءا من اسباب حياتنا وسأتناول هذه الحبوب حتى يأذن الله .. والسلام .

وما ان تركت المستشفى حتى وجدت دموعى تنحدر من عينى فرحة بهذا اليوم الذى انتهى فيه العلاج ويحق لي ان اعود لبلادى .. فكان ان توجهت لمكتب الخطوط السعودية في لوس انجلوس للحجز على اول طائرة متوجهة من نيويورك الى جدة .. ولكنى تذكرت .. او بالاصح ذكرنى ابنى جمال وزوجتى بأن يوم الجمعة غدا ٢١ نوفمبر سيصل المهندس عبدالرحمن عبدالجبار وزوجته سحر لزيارتنا لمدة اسبوع بمناسبة عطلة عيد الشكر في امريكا .. الامر الذى يدعونا لتأجيل السفر اسبوعا .

وبالفعل قررت ان يكون موعد السفر الاحد القادم ٣٠ نوفمبر وقدمت للمكتب تذاكر السفر للحجز لنا على الطائرة المتجهة من جدة الى نيويورك مساء الاحد ٣٠ نوفمبر كما هى مبينة في جدول الرحلات .. وبالفعل تم الحجز الى جدة .. مع الحجز صباح ذلك اليوم من لوس انجلوس الى نيويورك على طائرة امريكية في موعد يتناسب فيه وصول الطائرة التى ستقلنا من لوس انجلوس مع موعد اقلاع الطائرة السعودية الى جدة .

ومرت الايام .. ودارت الايام وجاء يوم السفر وانا اكاد اطير من الفرح بالعودة الى المملكة الحبيبة .

* * *

الخطوط السعودية :

على مدار عام كامل قضيته خارج المملكة .. تنقلت خلاله في الكثير من دول العالم .. مصر .. لندن ، باريس ، امريكا .. باريس .. القاهرة .. باريس .. امريكا .. طوكيو .. امريكا .. الى جانب التنقل الى عديد من الولايات والمدن الامريكية استخدمت الكثير من طائرات الشركات العالمية .. وفي كل مرة كنت اتذكر الخطوط السعودية واذكرها بالخير سواء بالنسبة للخدمة على الطائرة او بالنسبة للمواعيد وانضباطها .

فالحق يقال ان الخطوط السعودية قد استطاعت ان تحقق تقدما يجب ان يسجل لها بالفخر والاعتزاز .. ولئن حدث ما يستحق الملاحظة او الانتقاد فان ذلك من باب الامل في الوصول الى الافضل من ذلك ما حدث معى في هذه الرحلة .

فلقد توجهت من لوس انجلوس الى نيويورك التى وصلتها قبل موعد اقلاع الطائرة السعودية بثلاث ساعات او تكاد . وعلى الفور توجهت لمكتب السعودية في مطار نيويورك لاتمام اجراءات السفر لجدة .. فاذا بالموظفة تطلب منى التوجه اولا لمكتب بيع التذاكر لاستبدال تذكرتى المتوجهة الى جدة بتذكرة بديلة الى الرياض حيث ان الرحلة ستتوجه للرياض بدلا من جدة .. وكما قلت لها ان الحجز تم لنا الى جدة كما هو مثبت في الجدول الذى توزعونه الان على الركاب قالت .. ولكن اليوم هو موعد اول رحلة للسعودية الى الرياض بدلا من جدة .. وما كان على الا ان انصاع للامر فتوجهت لمكتب التذاكر ووقفت بالطابور حتى تم استبدال التذكرة والعودة لاتمام اجراءات السفر مع الموظفة المختصة حيث لم اجد احدا من المسئولين السعوديين يمكن التفاهم معه .

وفي الموعد المحدد لطلوع الطائرة التقيت بالاستاذ محمد البيز مدير مكتب الخطوط السعودية في نيويورك وهو يقف عند مدخل الدرجة الاولى مع الموظف المختص لسحب الكوبون فقلت له : اين انتم ايها الاعزاء ؟ وكيف يحدث التحويل دون ان تعلنوا موظفيكم حتى بمجرد اعلام الحاجزين على الرحلة .. قال : كله واحد يا استاذ ويا مرحبا بك !!

والواقع ان تسيير رحلات مباشرة من نيويورك للرياض وبالعكس امر هام ويسر الخاطر لما يوفره لاخواننا في الرياض من وقت وسهولة عند سفرهم لنيويورك او العودة منها .. شيء جميل ان يتحقق ذلك وتهنىء الخطوط السعودية عليه .. ولكن ليتهم ابلغوا مكاتبهم به من وقت مبكر ليعلنوا الركاب مقدما بدل ان يفاجأوا في المطار بهذا التحويل وما سيكلفهم من وقت اضافى عند الوقوف في الرياض واستئناف الرحلة بعد ساعتين الى جدة .

والعجيب انه لا موظف الحجز في لوس انجلوس اخبر بذلك .. ولا جدول الرحلات الذى ظل مكتب الخطوط يوزعه حتى يوم تحويل الرحلة .. ولا طاقم الطائرة كان يعلم بذلك مسبقا كما عرفت منهم خلال الرحلة .

مرة ثانية اهنىء الخطوط على تسيير رحلة لها ن نيويورك للرياض وبالعكس .. كما اهنئها على ما وفرته لركاب طائرتها من خدمة عز لها نظير على طائرات الشركات الاخرى .. فلقد ظل طاقم الطائرة على امتداد الرحلة من نيويورك للرياض وهو دائب الحركة في خدمة الركاب بما يخفف عنهم وطأة المشوار الطويل .. وهذا مالا يتوفر في كثير من رحلات شركات الطيران الاخرى .

* * *

في الرياض :

في الموعد المحدد .. وصلت الطائرة الى الرياض .. والحق يقال اننى كنت قلقا بعض الشيء مما قد يصادفنى من الاجراءات المطلوبة للقادمين من خارج المملكة اذ لم يسبق ان سافرت او عدت من الخارج عن غير طريق جدة .. ولكن لم نكد نخرج من الطائرة حتى وجدنا مجموعة من رجال السعودية في انتظار الركاب الذين سيواصلون رحلاتهم الى مدن اخرى .. وبكل ترحاب .. او كما يقولون « على كفوف الراحة » استقبلونا كما قوبلنا من موظفى الجوازات .. وموظفى الجمارك بكل ترحاب وتهنئة بسلامة الوصول الامر الذى ابدل القلق بسرور لهذه الخدمة الممتازة سواء من قبل موظفى الجوازات . او الجمارك او موظفى الخطوط السعودية الذين استمر اهتمامهم وحفاوتهم بالركاب عموما حتى ايصالهم الى الطائرة المتوجهة الى جدة .

وفي الطائرة وجدت لفيفا من الاصدقاء والمتوجهين من الرياض الى جدة وفي مقدمتهم سعادة الصديق الدكتور ناصر السلوم والذى ضممته كما لم اضم احدا من قبل تعبيرا عن الفرحة بلقاء اول صديق عند عودتى الى ارض الوطن وتبادلت واياه الحديث حول ما ظللت اتذكره في امريكا من اعمال وزارة المواصلات وانا اسير على الكبارى هناك مما يحق لنا ان نفاخر به ثم بدأته بالسؤال عن المشاريع الجديدة .. فكان ان قال لي . سترى بعينك اننا هنا بتوجيه خادم الحرمين الشريفين نصنع في كل يوم جديدا ..

* * *

واخيرا :

واخيرا .. فلقد عدت بحمد الله الى ارض الوطن وعشت مع الناس فرحتهم بصدور ميزانية الخير .. كما عشت معهم من قبل الافراح المتواصلة بالمشاريع التى افتتحها خادم الحرمين الشريفين في المنطقة الشرقية .. واللقاء التاريخى لطلاب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بخادم الحرمين الشريفين وحديثه الصريح الصادق والذى نقله التلفاز ونشرته الصحف في حينه .. ولأرى بعينى اننا كما قال الدكتور السلوم في كل يوم نعيش عيدا بما نصنعه من جديد .. فلك اللهم الحمد على ما اعطيت وما اوليت ..

* * *

آية :

قال الله تعالى :

« والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية . ويدرؤون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم .. والملائكة يدخلون عليهم من كل باب .. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار » .

[سورة الرعد - ٢٢ - ٢٤]

* * *

وحديث :

« عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم . فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط » . رواه ابن ماجه والترمذى .

* * *

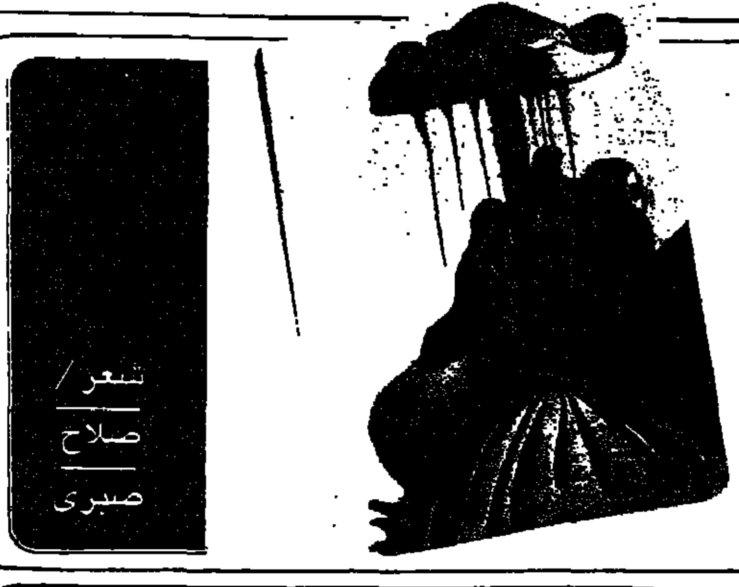
شعر نابض :

قال الشاعر :

الصادقون يتامى في مدينتنا
في جيلنا يمضغون اليأس والالما
الصادقون وهم في اليأس فالقنى
وان حصدت الضباب المر والساما
نبقى على شرفات الغيب اغنية
تبقى وتذهب في جفن المدى حلما



خرافة الفقد والتوسل



شعر / صلاح صبري

قال حرفين ثم اشتعلت . انحدرت الى اخر الحلم . انشب اغنية في الجدار المواجه للوقت ..
كان المدى بين راحتي . والمواويل موبوءة بالتطلع .
اذكر منعطفا كان وجهك .. اذكر نافورة البدء اذكر اطفاتني حين كنتك .. لكنني اخرج الان مهترئا بالجداول . اصعق ملتحما بالمجرات . قلت احبك ثم التوبت .. المدارت فاعلة والفصول . النسلـ الحميمات زوجن او جههن شموسا وفجرنني .

●●●

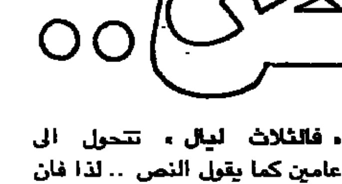
وجع خضب لحيته بالافق . ورش الكون على شفتيه ومال الى خلاياي مفعمة بالفسفور . وجلدك غضب . اهجر مملكة الرقص وادخل منتشيا في رائحة الحزن . وصمت الاقمار ؟ ام انك تنسدلين على عيني .. ؟
الشيطان قريب من راحتي والحب تفشى باناشيدي وانفرط على خدى ينابيع نجوم ومدارات . ومحاولات .

●●●

جاء مشتعلا بالعصافير تملؤه الاغنيات القديمة .
قال : قطار من البرق يدخلني وينام على شاطىء يسد المسافة بيني وعينيك .
قلت الصواعق مثقلة بالقوانين .. تحمل تفاحنا وتتن . ولكنه ظل يفرك قنبلة الوقت حتى التام !!

منتدى عكاظ الثقافي قصيدة « السفر وثلاث ليال في ضيافة النهر » لعلي الدميني

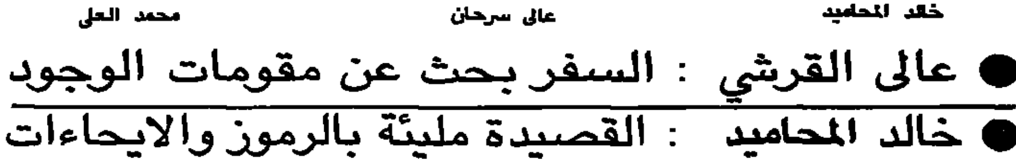
تنامي الدلالات داخل النص ..



حين التأم منتدى عكاظ الثقافي باحثا عن « منطق النص » من خلال حواره مع عمل ابداعي اختاره للشاعر علي الدميني .. اجتمع ثلة من النقاد والمبدعين ، في حوار نقدي حول قصيدة « السفر وثلاث ليال في ضيافة النهر » .. كان منهم الدكتور عبدالله الغذامي ، الاستاذ خالد المحاميد ، الاستاذ عالي القرشي ، والاستاذ عثمان الصيني ، والاستاذ عبدالعزيز الصقعبي ، الى جانب اعضاء القسم الثقافي .. وقد نشرنا الجزء الاول من هذه المناقشة في العدد الماضي ونستكملها في هذا العدد ..



خالد المحاميد — عالي سرحان — محمد العلي



● عالي القرشي : السفر بحث عن مقومات الوجود
● خالد المحاميد : القصيدة مليئة بالرموز والايحاءات

● بعد ان فرغ الدكتور الغذامي في مداخلته النقدية .. تحدث الاستاذ عالي القرشي قائلا :

□□ نحن في هذا النص امام دلالات تتنامى متداخلة مع بعضها .. كما ان بعض « تفلات » الفقرات تعود دائما الى ماكانت تبدأ به .. فالطير نجده في البداية تغرب عن شجر اللوز .. وهو في الاصل مستمد وجوده منه .. وبالتالي غربته عنه تعني انه لم يعد قادرا على ان يمده بالوجود .. لكن هذا التغرب قسريا لان دلالات قسريته واضحة .
« ذى بقعة في الصخور على ريشها ثم ذا زغب الريش منتشرا » .
والجميلة ترقب هذا الطير المتغرب متمنية ان لايرحل .. فهو وجودها ..
« لقد كنت زهر حبيبي
وحزن جراح حبيبي » .
هو سر وجودها .. لانه محقق حلمها واملها .. فالبطل هو الذي سيحقق لها التوحد .. فتستقر به .. وبها تستقر الحياة . فالطير هذا مرتبط بالماء .. والماء سر الحياة وسر الوجود :
« ايا طائر الماء
كنت لنا علما في الاناء
وكنت لنا شارة في السماء » .
وعندما يعود الطير مرة اخرى نجد انه مرتبط بالجماعة :
« ولكن تغادر ابراجنا الطير » ..
والصوت الجماعي .. يخبر عن ذلك . فتغرب الطير هو تغرب للجماعة .. ولكن ماالذي يصنع هذا التغرب ؟!

غربة كونية ..

هذا التغرب تصنعه قوى كونية « الشمس ، البحر ، الماء .. الخ » .. فيغادر الطير بحثا عن مكان جديد .. وهنا استطيع ان اقول ان القصيدة في تتبعها للطير .. وفي تتبعها للجميلة تصنع مراحل متعددة للحياة مراحل فاعلة ومؤثرة .. فالبطل لايريد الاستسلام الى مرحلة من هذه المراحل .. لان ذلك سيقوده الى عدم الفعل .
لذلك نجد في آخر المقطع الاول انه يريد المطر ان ينهمر فيصنع الحياة الجديدة .
وفي المقطع الثاني نجد الدعوة الى الافاقة .. لكي تتوحد حياة البطل مع المحبوبة .. فتنمو ضفائرها وتتمدد على حافة السيل ، او في حافلة السيل .. الذي هو الماء الصانع للحياة . فالعلاقة بين البطل والجميلة علاقة متداخلة .. فكلما اراد ان يصنع وجودا جديدا حاول ان ينقلها اليه .. وكلما حاول ذلك وفشل انتقل الى مكان جديد « نسافر نحو الجزيرة » ويتحول مغادرة الطير الى سفر جماعي غير مفصول عن سفر الجميلة .
هذا السفر جماعي .. سفر نحو « جزيرة » تصنع وجودها ، بمعنى انها جزيرة ليست مكتملة الوجود .. وانما يصنع الوجود فيها « البنات الصغيرات « رمز الخصوبة وتجدد الحياة « يحملن الماء » .. والماء هو سر الوجود والحياة :
« لعل النساء على سفح قريتنا الظامئات
لعل الصغار
لعل .. يقولون انا ارتوينا » .
ولكن النص يلح على عدم استقرار الحياة ..
« ولكنهم يظماون
عدم الاستقرار هذا تلمسه من خلال البحث المستمر ..

« يهمز الفارس البدوي جواده
والجميلة تسمع صوت القلادة عنق
الخيل يعرف تاريخه » .

فالسفر المستمر هو عبارة عن بحث عن الوجود الذي مقوماته مفقودة .. فالجميلة وحدها هي تدرك هذا المفقود .. « الجميلة تسمع صوت القلادة » وهذا المفقود لايمكن الحصول عليه الا بالفعل الذي تمد اليه الخيل اعناقها .
البطل مرغم على مغادرة المكان الذي لاتستطيب الجميلة البقاء فيه .. فهي تبحث عن القلادة التي سيتحقق بها وجودها .

البطل :

بعد هذا يستقر البطل ويصل بعلاقته مع المحبوبة الى اقصى مايمكن بلوغه .. بيد ان هناك توترا مايظل باقيا .. فالبطل يبحث لها عن وجود آخر ..
فينتقل الى الماضي مأخوذا اليه
« فتاخذه الريح صوب عرائسه الجاهلية .. » .. كانما بذلك يستثبت مقومات قوته ووجوده في إعماق التاريخ .. الا ان التفاتته الى الماضي يعقبها تحول الحبيبة الى صخرة .. والصخر يعني انقطاع الماء .. لذلك يخاطبها متوسلا ..
« انفرجي عن حرائق بيضاء عن مدن تتهيا للاغتسال » .
والماء هنا ليس مجرد الماء الذي يحيا به الانسان وانما هو وجود فاعل .. فهو حركة فاعلة تحول هذا الوجود الى الاجمل ..
والمطر الذي يأتي في اخر النص :
« ايها المطر انهمر الان
تلك حدائقها
تلك اغصان غاباتها .. »
هو مطر لاياتي الا بعد استنفاد المراحل مراحل استعطاف الجميلة .. ومراحل البحث عن فعل التوحد .. لذلك فاننا لانستطيع ان نأخذ من هذا المطر دلالة الغيث والنبات فقط .. لانه يتضمن ايضا دلالات التدمير .. فهو يقول « تلك اغصان غاباتها .. والخ » .

السفر :

الجزئية الثانية « السفر » ترتبط بالنص الاول .. فالبطل لايريد ان يستقر في هذا الوجود « فالثلاث ليال » تتحول الى عامين كما يقول النص .. لذا فان العلاقة مع الحبيبة او الجميلة تتملكه بالخوف والذعر ..
وعندما يتوجه الى الطفل « افق ايها الطفل والخ .. » فهذا يعني ان هناك ارتباطا بين الجهاد وبين البحث عن الوجود الافضل الذي لايمكن ان يتم الا بالتوحد مع الجميلة رمز التوق الانساني لكل ماهو جميل .
في هذا النص نجد ان الدلالات تبدأ منفتحة ونامية داخله .. وهذا مايميز القصيدة الجديدة عن القصيدة القديمة ففي البداية نقف على الرمز « تغربت الطير عن شجر اللوز » .. ولكن بمتابعة الطير داخل النص يتكشف لنا هذا الطير .. ومايعنيه !

● ثم تحدث بعد ذلك الاستاذ خالد المحاميد قائلا :

القضية :

□□ لا احد يشك في ان الانتاج الجيد يطرح قضية ما .. وعندما يكون الانتاج لشاعر ملتزم مثل علي الدميني فلابد ان تكون القصيدة مليئة بالرموز والايحاءات .
يبدأ الشاعر قصيدته « تغربت الطير .. » .. فيقف شاهدا على حدث ما .. في مكان ما .. والطير الذي اقترن بشجر اللوز الذي اخضراره اكثر من بقية انواع الشجر .
عندما يرحل هذا الطير .. فان هذا يعني ان الشجر قد اصبح خرابا وتاتي جملة « تغرب الطير » الاخيرة تاكيدا على ذلك .
في المقطع الذي يقول فيه الشاعر « تبصره راعشا وتغني » . ينتقل الشاعر الى صوت آخر صوت كلماته وهي ذات دلالات اتصالية حميمة بين مختلف العناصر بيد ان الطير ، شجر اللوز .. الريش تجعل من المكان خميلة ـ جنة مهجورة خربت فجأة .. الا ان الاشارة تجعل من الطير بشارة ورمزا للخصوبة .
وفي هذا المقطع نجد رومانسية متشكلة من عناصر البحر ، الزرقة الا ان دخول الصوت الجديد « نسافر نحو الجزيرة » ينبىء عن هجر الطير والخصوبة .. كما انه ينبىء عن هجرة الجماعة الى جهة ما يحلمون فيها بالارتواء .. ولكن تبدو رحلتهم كانها رحلة من الخراب الى الوهم .. « ولكنهم يظمئون » وذلك بالرغم من ان البدوى يعرف كل شيء .
وفي هذا المقطع ايضا يرتبط البحر بالصحراء بالخراب والجوع .. فالبحر لايعطي شيئا للشاعر .. وهو يتوهم ان فيه جديدا .. « ان على موجة البحر وجه كوجه حبيبتنا » .
يفضي المقطع السابق الى مقطع جديد فيه حالة وجدانية تطغى فيها « الانا والذات (بنافذة البحر كفك .. الخ) .. فنجد ان الشاعر يحاول الامساك بالوهم ـ الجنة التي غادرها الطير .. فتفضلت الحبيبة وتاخذه الريح الى عرائسه الجاهلية .. فينتهي بذلك الخطاب الوجداني .. !
بعد هذا نجد اننا امام حرائق بيضاء .. حرائق مدن تهيأت للاغتسال .. وكلنا يعرف ماذا تعني الحرائق البيضاء .. وماذا يعني المطر المستدعى لكي ينهمر .

شجر اللوز :

القصيدة الثانية ـ اذا كانت كذلك ـ يحاول فيها الشاعر ان يكمل دائرة الرؤية .. مستدعيا الرؤية الاولى ليعيد الطير الى شجر اللوز .. ويعيد للحياة اخضرارها . فلا يستطيع ذلك .. الا انه يحاول ان يستدعي الوجدان العربي :
« اتلمست عشب الفؤاد .. والخ » .
وبالذات العصر الاموى لحل اشكاليته الراهنة ؟
في آخر المقطع نجد ان الحبيبة تكشف عن لثامها للبطل .. فتدفعه بذلك للمبادرة والفعل .. وعندما يختار الشاعر ان يتداخل نصوصيا مع الشاعر محمد العلي فانه يفعل ذلك لاعتبارات كثيرة . !
عموما ، اعتقد ان في القصيدة رؤية عميقة جدا رؤية تكشف عن عمق الاشكالية وتوضح طريقة حلها في نفس الوقت .. وهي تفعل هذا عندما ترسم الطريق المؤدي الى اخضرار شجر اللوز وعودة الطير اليه .

نافذة الكلام

النقد بين المنهج والايديولوجيا

سعيد السريحي

والادب انساني النزعة يتلبس باحوال المبدع تلبسا لاسبيل الى المراهنة عليه على نحو يصبح فيه انكار هذه النسبة نوعا من المكابرة . وتصبح محاولة تاكيدها ضربا من تحصيل الحاصل . غير ان تلقي هذا الادب مسالة اخرى . والخلط بين الابداع وتلقيه من شانه ان يفضي الى ممارسات نقدية متوهمة . فاذا كان للكاتب همه فان حركية الابداع من شانها ان تحجّم حينما نرتهن العمل لذلك الهم ومن شاننا عند تعاطيه من هذا الباب ان يكون تعاملنا مع الظاهرة الادبية منحصرا في التعاطف مع مبدعها .
ولذلك فان ابجديات التلقي تفرض علينا تحرير الظاهرة الادبية لتصبح قابلة للتلبس بالمتلقي حتى يؤول زمنها الى زمن المتلقي وهمها الى هم المتلقي وتصبح قابلة لان تكون انسانية لاتقف عند حدود معينة تكبلها مواضعات اجتماعية واقتصادية وسياسية ومن هنا فان العمل العظيم هو العمل/المراة بحيث يستطيع المتلقي في اي زمان في اي مكان ان يجد فيه نفسه وان يكون قادرا من خلاله على الانفتاح على جوهر الحقيقة الانسانية تلك الحقيقة التي لاترتهن في همومها القصوى وتشوقها نحو الامثل لبيئة من البيئات .
وتلقي العمل امر يختلف كذلك عن دراسته . وذلك ان للدراسة ادواتها التي يجب ان تكون من الموضوعية والدقة والحيادية على نحو من شانه او يوفر لموضوعها القيمة العلمية .
ومن شان ذلك ان يقيم حدا فاصلا بين الادب باعتباره قيمة انسانية وبين النقد باعتباره علما يتجرد فيه الباحث من همومه وايديولوجياته ويرتقي فيه عن انطباعاته ليصبح تعامله مع مادة الموضوع تعاملا مجردا كتعامل العالم مع موضوع بحثه .
ومن هنا يصبح اقحام الايديولوجيه في مضمار النقد اقحاما يفضي الى امر من شانه ان يسلب النقد علميته ناهيك عن ان يكون نوعا من الخلط بين المبدع والابداع من جهة وبين مادة الدراسة ومناهج الدراسة من جهة اخرى .
كان ذلك قائما في البال عندما تحدثنا في نافذة الكلام في العدد السالف وربطنا بين احتجاب الجائزة وضرورة البحث عن منهج فمن شان قيام المنهج العلمي ان يؤدي الى سقوط تحكم الايديولوجيات المختلفة في اجازة دراسة ما او عدم اجازتها . ذلك ان براءة وحيادية العلم لها من السلطان ما يحمي الدراسة من ان نتعاطف معها لانها تخدم توجها نسعى اليه او نرفضها لانها تخالف ذلك التوجه ومن هنا تاتي مصداقية المنح دون ان يكون مقتضيا بالضرورة مصداقية المنح .
ان روعة العلوم التجريبية تتاتى في مثل هذه النزاهة التي لايمكن بعدها ان يقف اي موقف فكري دون اعترافنا بفضل من قاموا بها والسعي الى تبرئة العلوم الانسانية انما هو سعي الى افق تبرا فيه علوم النقد من الاهواء والملل .
واذا كان هناك مانؤكد عليه فهو اننا انما نتحدث عن النقد ومنهجه باعتباره علما وليس عن الابداع .



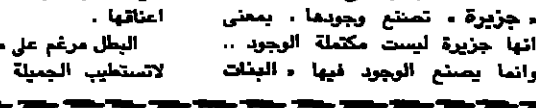
رئيس وفد شركة هونداي مع سعادة الاستاذ خالد عبد الله السند وكيل هونداي بالمملكة.

وفد هونداي يدرس السوق السعودي لانتاج سيارات جديدة

يزور المملكة العربية السعودية حاليا وفد من شركة هونداي الكورية لانتاج السيارات.
وقد التقى اعضاء الوفد المكون من اربعة اشخاص بالاستاذ خالد عبد الله السند وكيل هونداي بالمملكة العربية السعودية وصرح رئيس الوفد السيد بيك ان رحلته للمملكة كانت ناجحة جدا وتاتي هذه الزيارة لدراسة حجم تسويق منتجات الشركة خلال علم ١٩٨٧ م والتعرف عن قرب عن الحالة السوقية في المملكة لسيارات هونداي
واضاف: اننا نامل ان تحقق نجاحا اكثر في عام ١٩٨٧ واشار الى ان انتاج سيارات هونداي في كوريا قد بدا علم ١٩٦٦ وتم تصدير او اعدادها في عام ١٩٦٧ م
وقد بلغ اجمالي عدد السيارات التي صدرت للعام الماضي ثلاثمائة الف سيارة.
وقال. ان الشيء الرئيسي الذي تتميز به سيارات هونداي هو الجودة والمحافظة على السعر المنافس للسيارات الاخرى كما ان هنلك مستوى واحدا في الجودة مع السيارات اليابانية وخاصة ما يتعلق بالتصميم
والجدير بالذكر ان سيارات هونداي تصمم عن طريق احد المصممين الايطاليين لتصميم السيارات وهو المصمم توجاز وهذا المصمم يعتبر مصمما رئيسيا لعدد من السيارات الاوروبية وهذا ما جعل تصميم هونداي قريبا لتصميم السيارات الاوروبية
وحول سؤال لرئيس الوفد عن خطة الشركة لانتاج سيارات الركاب التجارية كالحافلات الصغيرة وسيارات الوانيت. قال
نحن نريد ان نبدا خطوة. خطوة. فبعد تحقيق النجاح في تسويق سيارات الركاب بدانا في تقديم سيارات الركاب مثل الحافلات والشاحنات وقد صدرنا للمملكة ٣٠٠ حافلة خلال العام الماضي. وكانت حافلات الحجاج فقط والان بدانا في انتاج حافلات صغيرة سعة ٩ ركاب و١٢ راكبا وسيارات وانيت حمولة طن واحد و٢ طن وطن ونصف وستسوق هذه السيارات في المملكة العربية السعودية اواخر علم ١٩٨٧ م.
وحول سؤال اخر عن اجمالي انتاجهم المتوقع لعام ١٩٨٧ م قال انه سيكون ٦٢٠ الف سيارة و٤٠ الف حافلة وانيت واوضح ان الشركة تصنع في الدرجة الاولى لمنتجاتها الملائمة للمواصفات السعودية ولا يمكن تصدير اية سيارة بدون اعتماد مواصفاتها من الهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس. ونحن نعتبر الشركة الكورية الوحيدة التي تتقيد بالمواصفات الخليجية المعتمدة
وفي رده على السؤال الى متى ستحافظون على مستوى الاسعار المنافس وهل سيؤثر هذا الجودة ؟ قال
نحن مستمرون في المحافظة على مستوى الاختلاف في الاسعار والدوافع الرئيسية للمحافظة على هذا المستوى هي بدايتنا في انتاج كافة المواد الخام محليا لتصنيع سياراتنا مع الحفاظ على مستوى الجودة
واختتم السيد بيك رئيس الوفد الكوري لشركة هونداي قائلا ان السوق السعودي يعتبر السوق الرئيسي في منطقة الشرق الاوسط ونعتمد عليه كثيرا ونهتم بصفة دائمة وخاصة وهو يعتبر السوق الرئيسي لهونداي الى ان حققنا نجاحا طيبا من التسويق في منطقة الخليج

أسئلة الكلمة ٣

عبدالله محمد الغذامي



اغتيال الابداع

٣ ـ ١ لن يكون لنا حركة فاعلة الا من خلال التحديات التي تبرزها الصحافة امامنا ـ ابداعا ونقدا ـ فقصيدة واحدة مثل فضة او التضاريس او خديجة اوقدت من حولها نارا من الكلمات الملتهبة ـ معها او ضدها ـ وانتجت ادبا جما ـ اكثره ادبي صحافي .. ولكنه يفيض بالفائدة او على الاقل بالحركة والتساؤل .
وهذا القول يربط علاقة الحركة بين قطبين هما : النص ـ الصحافة .. وقد تحدثنا عن الصحافة في حال نشاطها ثم في حال تكاسلها واشرنا الى تاثير ذلك على الوسط الثقافي بعامة . ونحن اليوم نتحدث عن الابداع من حيث هو وعي نصوصي بوظيفة القول الشاعري ومن حيث هو مصدر للحركة الثقافية في تفاعلها مع الابداع .
وبما اننا جعلنا النص هو العامل الاول في التحرك فان هذا يعني ان غياب النص يتبعه بصورة تلقائية غياب ذلك التحرك ، ونحن امتدادا لهذا القول ـ لو نظرنا في صحافتنا من الصيف الماضي حتى ١٤٠٧/٤/٨ تاريخ كتابة هذه المقالة ، فاننا لن نجد نصا شعريا واحدا لاحد من شعرائنا الشباب الموسومين بالفعل البارز . اكتفي قصيدة فاطمة واحيل الى مقاله عنها المنتدون في ندوة عكاظ » .
والمسالة ليست محصورة هنا في غياب الابداع المنشور . ولكنها اخطر من ذلك بكثير لان مجرد تاخر المبدع عن النشر في فترة من الفترات ليس جرس انذار او علامة خطر . كما اننا لاننظر الى المبدع على انه جهاز تفريخ آلي يمدنا بما نريد وقت مانريد . هذه ليست هي الحال المرسومة في ذهني ، وانما انا اهدف الى غاية اكثر احراجا من مجرد الحساب الرياضي الساذج . وهذا ماسادخل اليه في الفقرات التالية :
٣ ـ ٢ في ١٦ / صفر / ١٤٠٦ ظهرت لنا اليمامة بحوار مشرق مع محمد الثبيتي اعلن فيه موقفه النصوصي الرائع بقوله : « التضاريس مشروعي الاول للدخول في الزمن » . وهذا بيان عن مشروع ابداعي طموح ، كان قد نشا في ذهن الشاعر على معادلات شاعرية اذهلتني انا شخصيا واستبشرت بها خيرا لانها كانت تنبىء عن وعي صحيح ، ومظاهر هذا الوعي كانت جلية في اجابات الشاعر في تلك المقابلة .
في ٢٢ / ربيع الاول / ١٤٠٧ تظهر عكاظ وعليها الثبيتي نفسه يقول : « لو بمقدوري لانكرت التضاريس » وكانه يقول لنا انه يتنازل عن مشروعه لدخول الزمن » .
وعلى طريقة التشريحيين ساعرض امامكم خارطة تقوم على معارضة نصوصية بين ماورد في المقابلتين . اي انني ساعرض عليكم صورة للوعي الابداعي في عام ١٤٠٦ « عام النشاط » وقبالتها صورة لاغتيال الابداع في عام ١٤٠٧ « عام الركود » .

١٤٠٦	١٤٠٧ هـ
ماورد في مقابلة الثبيتي في اليمامة :	ماورد في مقابلة الثبيتي في عكاظ :
« ١ » هناك مساحة شاسعة بين الواقع وبين الحلم .. وحلمي لاعلاقة له بالواقع .. قصيدتي ترسم واقعا نقيضا هو الحلم في النهاية .	« ٢ » نحن لانكتب الا تحت تاثير واقعي بمعنى ان الشاعر يريد ان يعبر عن تجربة ما . ولايملك وسيلة لذلك غير الشعر .
« ٣ » للفنانين عالمهم الخاص وهو بالضرورة لاعلاقة له بتفاصيل الواقع الاصل .	« ٤ » نحن نعيش ظرفا تاريخيا واحدا بكل تعقيداته « ... » ونحن اسرى له .. ولايمكن لاعمالنا ان تقفز عليه الا انطلاقا منه .
« ٥ » القصيدة عالم معقد ، عالم واسع .. القصيدة قبل بدئها مشروع غامض ، غير واضح ، لاشياء واضحة .	« ٦ » ان وعيي الان اختلف .. كنت اكتب من اللاوعي بينما في التغريبة ومابعدها كانت رؤيتي واضحة .. ووعي بها صافيا « وهذا كل مافي الامر » .
« ٧ » انا كفنان اتكلم عن النموذج فقط وهناك مسافة شاسعة بين الواقع وبين الحلم .	« ٨ » سأكتب النص الذي يرتكز على تاريخ .
« ٩ » التضاريس تشكل لي عقبة لاني اريد ان احقق في مشروعي الشعري القادم هذه المعادلة المستحيلة هذا « الزمن » الذي بدأته بالتضاريس .	« ١٠ » اما الان فان وعيي « .» متجاوز « .» للتضاريس .. ولهذا فانها الان لاتشكل بالنسبة لي اسطورة ولو كان بمقدوري ان انكر نسبتها الي لفعلت ذلك بلا تردد .

٣ ـ ٣ قبل الشروع باخذ العبرة من هذا الجدول وتناقضاته ، احب ان اشير الى اننا لانطلب من الشاعر ان يكون ناقدا . ولانطلب منه ان يدبج نظرية قائمة المعالم . بل اننا لانلوم الشاعر اذا ماتناقض في اقواله النقدية لان الشعراء ـ عادة ـ هم اسوا النقاد . والنقاد هم اسوا الشعراء » . وليس هدفي من الجدول هو كشف الثبيتي الناقد فهذا امر لايهمني . بحال « ويجب الا يهم الثبيتي ايضا » . ولكن اللقاء الاخير له دلالة خطيرة اذا ماقارناه بالمقابلة الاولى ، مستحضرين في اذهاننا انجازات شعرية متميزة مثل التضاريس .
وهذا يقودنا الى افتراض مشروع هو ماذا لو ان الصيخان والدميني والحربي وخديجة العمري .. الخ الشعراء قاموا بتبني مقولات الثبيتي الاخيرة التي تقوم على اسس هي :
أ ـ قصيدة المعنى المحدد
ب ـ النص الواضح « المغلق » .
جـ ـ القصيدة التعبيرية التي تجعل اللغة « وسيلة » اضطر الشاعر اليها لانه لايملك غيرها ـ كما يقول الثبيتي ـ اي انه لو ملك غيرها لتخلى عن الشعر »
د ـ ان يتبرا الانسان من انجازه السابق
هـ ـ القصيدة الصدى في مقابل القصيدة الكينونة .
و ـ القصيدة الواعية « اي التي تلغي الطاقة التخييلية للانسان ، وتسند الفعل الشعري للعقل فقط » .
ز ـ التنازل عن الزمن كمعادل شاعري ، واستبداله بالوقت كظرف طارىء وعابر .
هذه الصفات السبع هي ماتخرج به من مقابلة الثبيتي الثانية ، بعد معارضتها مع الاولى » .. وسيكون الناتج حينئذ ان شعراءنا سيكتبون لنا قولا تعبيريا واضحا محدد المعاني صارم الوعي ومحدد الغرض . اي بلغة النقد القديم سنجد الشعر نظما سلسلا لانحتاج منه الا الى مهارة عقلية واضحة واعية . وكلنا سنكون شعراء لاننا جميعا « نعيش ظرفا تاريخيا واحدا بكل تعقيداته ... ونحن اسرى له » ولانحتاج قصائدنا الى شيء من العبقرية الخاصة « لانه « لايمكن لاعمالنا ان تقفز » ومادام القفز غير مطلوب فاننا في مباراة سيكسبها الجميع . ولن تخيفنا التضاريس لانه قد تم الغاء هذه المارق التي جاءت في غفلة من الوعي « » .

●●●

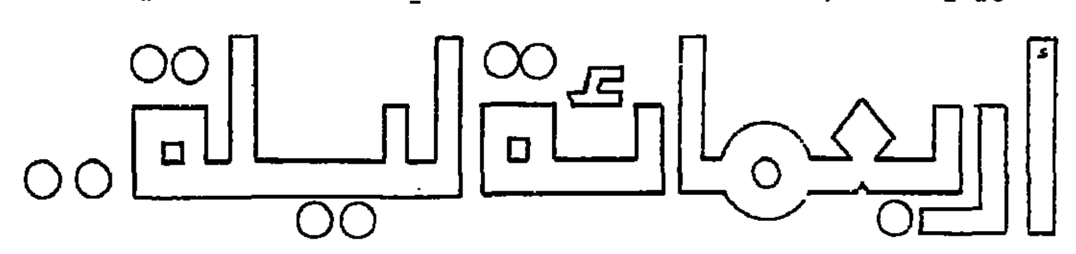
هذه صورة موحشة لكل تطلعاتنا لقصيدة تتجاوز التضاريس ، واين هذا الكلام من مقابلة الثبيتي الاولى التي كانت تستند على وعي نصوصي ، ولاحظوا انني استخدم كلمة وعي بصورة مختلفة » . وفي المقابلة الاولى كانت الخلفية الشعرية واضحة المعالم وكانت تنم عن شاعر مجرب ، يعرف ماهي القصيدة ، ويعلم انها « عالم معقد .. عالم واسع .. مشروع غامض ، وانها « دخول في الزمن » وانها « مسافة شاسعة بين الواقع وبين الحلم » وهي لذلك « لاعلاقة لها بالواقع » لانها « واقع نقيض » هو الحلم في النهاية .
نعم هي الحلم في النهاية ، اي انها عكس المعنى ، والمغاير للوضوح . انها كينونة .
وهذا مايقوله كل بصير بالشعر من نقاد ومن شعراء ومن قراء ولذا نقلت جريدة الرياض في عرضها للمقابلة الاخيرة كلمة الشاعر عبدالله الزيد في ان القصيدة تكتب الشاعر ، كما يقول الالسنيون والنصوصيون ، ويخالف الجميع محمد الثبيتي فينكر ذلك جهارا سفارا فيقول : « لايمكن ان يكون النص هو الذي يكتب الشاعر » ويزيد من فادح القول حيث يعلن « انا لايوجد مايكتبني ويقول ايضا » نحن لانكتب الا تحت تاثير واقعي . بمعنى ان الشاعر يريد ان يعبر عن تجربة ما ولا يملك وسيلة لذلك غير الشعر » واقرأوا مابعد ذلك من كلام « ..... » !
وانا اقول هنا مايقوله العالمون من ارسطو مرورا بكل نقاد العرب من بلاغيين وفلاسفة ومايقوله نقاد العصور الاخيرة ، ومايقوله شعراء العالم كل العالم ومانحس به وندركه « ومايحس به الثبيتي ويدركه عام ١٤٠٦ « اقول ان الوعي بصورته الواقعية التي تلبسها شاعرنا اخيرا ان هي الا انتحار الابداع الشعري ونهايته . ومانكره من صفات ماهي الا صفات الخطابة ـ كما يقول ارسطو والقرطاجني وغيرهما ـ او صفات المقالة ، او الشعار ، وليس الشعر
ولست ـ والله ـ بمنكر على الثبيتي ان يقول ماقال ولا ان ينفذ قوله هذا في شعره ولكنني اقول فقط ان هذا القول لو صار علامة على قصائد شعرائنا فان اسبابنا نحن النقاد قد قطعت ولن يكون لنا شعر نقدمه للناس على انه شعر جديد ولن يكون لدينا ابداع ندرسه او نقدمه للعالم من حولنا .. وسيكون من الاجدى لنا ان ندرس العواد او ننصرف لدرويش وغيره من الشعراء الذين نجد فيهم حسن التجاوز والابتكار وكسر المالوف والمغامرة في المجهول شعراء جعلوا اللغة قيمة لا وسيلة وصورة اتصال مع العالم وليست تعبيرا عن معنى قائم . شعراء جعلوا للغة سلطانها واحترقوا بها حتى كتبتهم والتهبت بهم فاتى شعرهم عالما يضاف الى عالمنا وليس مراة لما بين ايدينا ، اي انه شعر قادر على القفز على الواقع وليس اسيرا له وخاضعا لظرفه وبالكاد ينطلق منه ، انه شعر له من الطموح مايكفي لكي يكون عالما بنفسه ، انه عالم مفتوح ، غامض ، ساحر ، متمرد ، منطلق وليس اسيرا خاملا قيده الواقع واضناه . ان الشعر ـ يامحمد ـ هو اللاواقع .
٤ ـ ٣ هذه هي معضلة الابداع . اذاً .
فقد كان الابداع شاخص الخطوات في ١٤٠٦ هـ وكانت المقابلة الاولى تتوقد بحماه اما عامنا هذا فاتانا بواقعه الامر وكبل قصائد شعرائنا ، او بعضهم ، ولم نر منهم شيئا حتى الان .. ولن نرى الا اذا هم اطلقوا قيودهم من هذا التصور الواهم لوظيفة الشعر
ان الشعر ليس شعارا وليس بيانا ذاتيا او تعبيريا وليس خطابة او اعلان موقف او رفض حالة .
انه « مشروع للدخول في الزمن » . ان تحول الانسان الى كلمة ، وتوثب الوقت واللحظة وتوقها الى اصلها الخالد الزمن .. انه اللغة او النص حينما يمتلك زمام الكاتب ويجعله يكتب واعيا او غير واع ، او بينهما او فيهما معا ، وكل مبدع يدرك ان الكتابة مشروع تدشين ، لايملك هو الا قرار البداية ثم بعد ذلك الكلمات تقوده لقول مالم يقصد قوله . وتحرضه الى مسار لم يخطط له ، ويحدث هذا للكاتب المبدع وللخطيب ـ ايضا ـ فكم من خطيب ساقته كلماته وهو يخطب الى عوالم ماكانت في حسبانه قبل الشروع في النطق .. فهل تنكر بعد هذا ان النص هو الذي يكتب صاحبه ..
« هامش : من انكر ذلك فهو ناظم ومتصنع » .

●●●

٥ ـ ٣ نحن اذاً بحاجة الى « وعي » صحيح بوظيفة الكتابة الابداعية لكي يكون لدينا ابداع .. ولاريب ان شهادة الثبيتي في مقابلة اليمامة كانت شهادة مبدع ولاينقصها الا تصديق صاحبها لها ومصادقته عليها مان يكتب لنا شعرا ، يتجاوز « التضاريس » ولايعود لقول كلام يعيدنا سنوات لما قبل التضاريس . وذلك شرط لانتعاشنا من جديد وفي المقالة القادمة ان شاء الله سنتحدث عن « مازق النقد » .

○ الفكر العالمي - إعداد: ابراهيم العريس - باريس

● رينيه خوام .. حمال ممثل ومثقف حلبي .. يدمر « الف ليلة وليلة » :



اربعمائة ليلة ..

مغولية ولها مؤلف اسمه حسين الكاشغارى !

لايمر شهر الا ويصدر فيه . في باريس وغير باريس . كتاب عربي ـ او اسلامي يثير ضجة ويشغل الناس . وهذه المرة اتت الضجة من نصيب ترجمة جديدة لـ الف ليلة وليلة ـ الى الفرنسية قام بها مثقف حلبي الاصل هو رينيه خوام . والترجمة حملت العديد من المفاجآت غير ان المفاجأة الاهم لم تات في الترجمة بل على لسان صاحبها . الذي قال للصحفيين الفرنسيين ان لـ الليالي ـ مؤلفا حقيقيا اسمه ـ حسين الكاشغاري ـ . فكان هذا القول . رغم شك الكثيرين به . مفاجأة الموسم الأدبي !!


رينيه خوام

ليس امرا جديدا . بالطبع . ان يقوم احدهم باعداد ترجمة جديدة لكتاب ـ الف ليلة وليلة ـ الى لغة اوروبية او غير اوروبية . فللكتاب من الرواج والسمعة في شتى انحاء العالم . مايجعل طلب القراء عليه متواصلا . وللكتاب في لغته الاصلية . العربية ومايتفرع عنها من لغات مجاورة . نسخ وطبعات مايجعل اي ترجمة جديدة له . اشبه بطبعة لكتاب جديد .

فألف ليلة هو من الكتب التي تنتمي الى ـ العمل المفتوح ـ بالاذن من الايطالي او مبرتو ايكو ـ اي العمل الذي يكتب . كل مرة من جديد . بسبب بسيط وهو انه في الاصل لم يكتب مرة اولى .. ولم يولد مرة واحدة . وجرى العرف على الا تنسب كتابته الى اي شخص بمفرده .. بل ولاحتى لاية امة من الامم بمفردها . وان كان قدعرف دائما بانتمائه العربي وارتباطه ، اصلا . بالمرحلة العباسية وبمدينة بغداد .

قلنا في مطلع هذا الكلام انه ليس من الامور الجديدة ان يترجم ـ الف ليلة ـ الى لغة اوروبية او غيرها . وحسبنا ان نستعرض مايقوله كاتب الارجنتين الراحل الكبير جورج لويس بورخيس من ان ـ الف ليلة وليلة ـ لم تكف يوما عن الحياة . وزمن الف ليلة الذي لاينتهي . يتابع طريقه دائما . ففي بدايات القرن الثامن عشر ترجم الكتاب الى لغات اوروبية .

وفي بداية القرن التاسع عشر او نهاية الثامن عشر . تذكره توماس دي كوينسي بصورة اخرى .

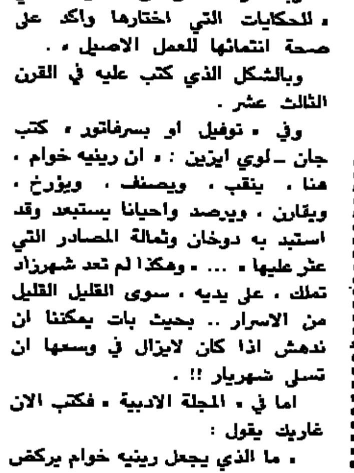
ولسوف يكون للكتاب مترجمون اخرون . لكن كل واحد سوف يعطي الكتاب صورة مختلفة .

بحيث قد يمكننا ان نتحدث عن كتب عديدة عنوانها الف ليلة وليلة .. اثنان في الفرنسية صاغ احدهما غالان والثاني ماردوروس . ثلاثة في الانكليزية من صياغة بورتون ولين وباين . وثلاثة في الالمانية من انجاز مينغ وليتمان وفايل . وواحد ـ على الاقل ـ في الاسبانية من اعداد كاسينو اسين .. بين عشرات الترجمات الاخرى . وفي كل مرة كان الكتاب يوضع من جديد . ونحن اذا كنا نورد كل هذا التقديم هنا . فلان الكتاب العربي العتيق ولد في الفرنسية مرة ثالثة قبل اسابيع . ولكن هذه المرة بطريقة جد مختلفة .. وعلى يد مترجم عربي يعيش في فرنسا . مترجم لم يكتف بنقله من لغة الى لغة . بل اشتغل عليه من عدة اتجاهات فجاء ـ كما يرى النقاد ـ اضافة جديدة . لامجرد ترجمة اخرى . وبدأ يشغل الناس ويملأ الدنيا . ويعيد الف ليلة وليلة ليذكر على كل شفة ولسان .. واحيانا بشكل سلبي كما سنرى .

ترجمة نهائية ؟

ولكن هل كانت ـ الليالي ـ بحاجة لهذه المناسبة لكي تعود الى واجهة الاحداث ؟ فالحال ان السنوات الاخيرة قد شهدت اهتماما كبيرا بالليالي . من قبل بعض كبار الكتاب العالميين . او لمناسبة الحديث عنهم . ضمن محاضرة يلقيها بورخيس ليتحدث فيها عن ـ الليالي ـ وتأثيرها في الادب العالمي . الى حديث يقول فيه غابريال غارسيا ماركيز . انه لولا ـ الليالي ـ لما كان اصبح كاتبا . ومن اشارات واضحة لدى الباحثين في ادب الدانمركية كارين بلكسن عن تأثرها . مضمونا واسلوبا بـ الليالي ـ .. ومن تصريحات للاميركي ويليام ستايرون . الى الاشارات لمناسبة نجاح رواية الطاهر بن جلون ـ ابن الرمل ـ وكتاب امين معلوف ـ ليون الافريقي ـ عن ارتباط الكتابين بالليالي تراثا واسلوبا . فمن هذا الى ذاك .. الى ذلك .. عادت ـ الليالي ـ لتشغل الغرب ولان ـ الليالي ـ كتاب متجدد . ولان الباحثين الفرنسيين يجمعون على ان الترجمتين الفرنسيتين المتوفرتين . اما ناقصتان واما غامضتان . ان من الطبيعي ان تصدر ترجمة فرنسية جديدة . وكان من الطبيعي اكثر ان يحمل العمل توقيع العربي رينيه خوام

ورينيه خوام ـ ولد العام ١٩١٧ في حلب بسوريا ـ يهتم بالتراث العربي الاسلامي . منذ سنوات عديدة . وسبق له ان ترجم العديد من الكتب التراثية العربية الى الفرنسية . ومن بينها كتاب يضم رحلات السندباد . صدر قبل سنتين وحقق نجاحا وثناء كبيرين . و ـ الوصفة ـ التي يتبعها خوام في عمله بسيطة للغاية . انه يتقن العربية تماما . ويتقن الفرنسية تماما . وهو على اطلاع شامل على التراث الادبي العربي . لذلك جمع مابدا له انه افضل طبعات ـ الليالي ـ العربية ونقله حرفا الى الفرنسية . وذلك خلال فترة زمنية يقول انها تصل الى اربعين عاما .. اي منذ كان لايزال تلميذا للمستشرق الفرنسي الراحل لوي ماسينون . وهذا العمل الدؤوب والمضني اسفر عن اصدار دار ـ فيبوس ـ الفرنسية لجزأين اولين يقعان معا في نحو ٩٠٠ صفحة .


منمنمة فارسية من وحي الليالي

يتلوهما جزان اخران في اذار المقبل . وعلى هذا . راى عدد من المهتمين ـ عبر صفحات الصحف ـ ان فرنسا صارت تمتلك اخيرا ترجمة ـ كاملة ـ لـ ـ الف ليلة وليلة ـ .. فهل تكون ترجمة نهائية ؟! او هل هي حقا كاملة ؟ كلا .. بالتاكيد !

وذلك لسبب بسيط : فرينيه خوام . رغم ترجمته الحرفية . انما قدم عملا شخصيا . بمعنى ان اختياراته للقصص اتت بناء على دراسة خاصة قام بها لاصول الليالي . وهذا ماجعله . مثلا . يستبعد حكايات شهيرة مثل ـ حكاية السندباد ـ و ـ حكاية علاء الدين ـ لانهما ـ في رايه ـ لاتدخلان في السياق المنطقي للعمل . بل وان هذا السياق لايمكنه ان يضم اكثر من اربعمائة ليلة . يقول خوام هذا . لكنه لايوضح كيف جاءت التسمية .

غير ان هذا التاكيد ليس اخطر ماصرح به رينيه خوام للصحف التي بدأ بعضها يتخوف من ان يطلع من يتهم خوام ذات يوم بانه انما يرغب في تحطيم اسطورة .

لكن خوام لايحطم هنا اسطورة واحدة . بل اكثر من اسطورة .

ـ فاذا كانت الليالي . بالنسبة الى الاخرين . الفا وليلة .. فهي عنده . كما قلنا اربعمائة لا اكثر .

ـ واذا كانت الليالي عباسية ـ بغدادية . فانها بالنسبة اليه عثمانية الرائحة .

ـ واذا كانت الليالي تضم حكايات الفن بعدها وقبلها . فانها بالنسبة اليه لايمكنها الا ان تكون عملا منطقي السمات . موحدا .

مؤلف الليالي

لماذا ؟ لان رينيه خوام يعتقد انه قد اكتشف اخطر سر يتعلق بالف ليلة وليلة . اسم مؤلفها مؤلفها ؟ لكن الناس والمؤرخين والجميع يؤكدون ان الليالي لايمكن ان يكون لها مؤلف واحد .. الزمن هو الذي الفها .

لا !! يقول خوام للصحافة . ابدا ثم يبتسم . فيستزيدونه فيزيد قائلا ان لديه فكرة شديدة الخطورة حول هذا الامر .. رفض حتى الان ان يبوح بها. لاحد ـ بح لنا بها ـ يقول الصحفيون فينظر بعين خبيثة ويقول وان بشيء من الحيطة .. واسمعوا هنا . مايقوله الرجل .. لانه اذا كان صحيحا . فان من شانه ان يقلب الاراء والافكار والموازين . يقول رينيه خوام . العربي ـ الحلبي . الاستاذ المتقاعد . المترجم المدقق . والرجل الذي لايكف عن اعلان شغفه بألف ليلة وليلة . وبكل مايمثله هذا السفر الأدبي .

ـ ـ انا كنت في صباي حمالا في اسواق الخضار في حلب . وكنت بين الحين والاخر امثل على المسرح . وابي كان شاعرا شعبيا حكواتيا . واذا كنتم تصرون على الان لكي اتكلم سأتكلم . انطلاقا من كمية كبيرة من المؤشرات التي تمكنت من التحقق منها . ولا سيما انطلاقا من الاشارات والتلميحات من الليالي الى العوائد المغولية . لايمكن ان يكون مؤلف هذا الكتاب بكل يقين . سوى رجل متأدب من مدينة كاشغار . وهي مدينة تقع في القسم الصيني من تركستان . قريبا من حدود الجمهوريات السوفياتية الاسلامية . هل تريدون اسمه ؟ خذوه . انه حسين الكاشغاري .. وربما كان قد تعاون معه ابنه المسمى عبدالشافي الكاشغاري . ومن المحتمل على اي حال . ان تكون مدرسة بكاملها قد تشكلت من حول الرجلين متابعة عملهما الذي بمقدار ماكانت الدولة الاسلامية تتطور . كان يتطور ويكبر ـ .

هذا مايقوله اليوم رينيه خوام .

وهو اذ يقول هذا . واذ يختصر الليالي . افلا تراه بدوره يتحدث عن كتاب آخر . عن ـ الف ليلة وليلة ـ جديدة ؟ ام انه ـ ياترى ـ يورد هنا مازحا . بعض الافكار التي يعلم ان من شأنها ان تهز اليقينيات . ولو بشكل عابر . فيؤمن لليالية نجاحا ما ؟

ان الوقت لايزال اكبر من ان يسمح لنا بايراد جواب شاف على هذا السؤال بل ورينيه خوام . حين اتصلنا به مستوضحين . قال انه ليس لديه الان مايضيفه الى هذا الكلام . وانه قد يكتب حول هذا الموضوع بالتفصيل . ولكن بعد اكتمال صدور اجزاء ـ لياليه ـ الجديدة . فلننتظر .

وفي الانتظار . لابأس من الاشارة مرة اخرى الى الاستقبال الكبير الذي استقبلت به الصحافة الفرنسية الترجمة الجديدة . ففي ـ الاكسبرس ـ كتب امين معلوف قائلا ـ ـ ان فضيلة رينيه خوام الاولى تكمن في انه قد عالج الكتاب كما هو . مقتربا قدر الامكان من النص الاصلي ـ للحكايات التي اختارها واكد على صحة انتمائها للعمل الاصيل ـ .

وبالشكل الذي كتب عليه في القرن الثالث عشر .

وفي ـ توفيل او بسرفاتور ـ كتب جان ـ لوي ايزين : ـ ان رينيه خوام . هنا . ينقب . ويصنف . ويؤرخ . ويقارن . ويرصد واحيانا يستبعد وقد استبد به دوخان وثمالة المصادر التي عثر عليها ـ ... ـ وهكذا لم تعد شهرزاد تملك . على يديه . سوى القليل القليل من الاسرار .. بحيث بات يمكننا ان ندهش اذا كان لايزال في وسعها ان تسلي شهريار !! ـ .

اما في ـ المجلة الادبية ـ فكتب الان غاريك يقول :

ـ ما الذي يجعل رينيه خوام يركض خببا ؟ انه روح المرح . وزوال الوهم . وحب التخريب ـ ... ـ انه رجل تكفيه بضع باقات من الزهر يحيط نفسه به . لكي يدمر ذاته ..

ويبدو ان خوام . وهو يهدي فرنسا افضل ترجمة لـ ـ اربعمائة ليلة وليلة ـ . هكذا كان ينبغي عليه ان يسمي كتابه ـ اثر ان يدمر ـ الالف ليلة ـ قبل ان يدمر ذاته !! فهل فعل ؟

■ الفكر في سطور :

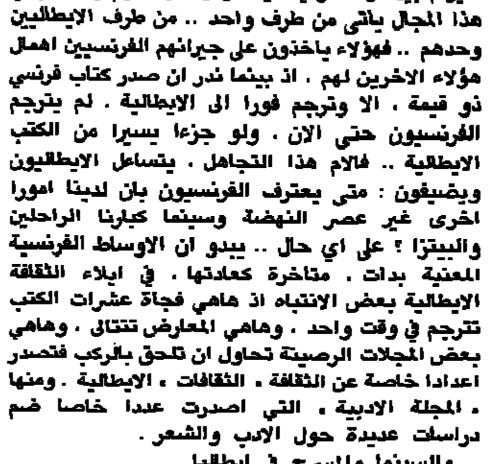
مثقفو ايطاليا غاضبون على زملائهم الفرنسيين

انهم يميلون الى التصدير .. لا الى الاستيراد

من الناحية الثقافية . ليست الاحوال على احسن مايرام بين فرنسا وايطاليا . وان كان اللوم والعتاب في هذا المجال يأتي من طرف واحد .. من طرف الايطاليين وحدهم .. فهؤلاء يأخذون على جيرانهم الفرنسيين اهمال هؤلاء الاخرين لهم . اذ بينما ندر ان صدر كتاب فرنسي ذو قيمة . الا وترجم فورا الى الايطالية . لم يترجم الفرنسيون حتى الان . ولو جزءا يسيرا من الكتب الايطالية .. فالام هذا التجاهل . يتساءل الايطاليون ويضيفون : متى يعترف الفرنسيون بان لدينا امورا اخرى غير عصر النهضة وسينما كبارنا الراحلين والبيتزا ؟ على اي حال .. يبدو ان الاوساط الفرنسية المعنية بدأت . متأخرة كعادتها . في ايلاء الثقافة الايطالية بعض الانتباه اذ هاهي فجأة عشرات الكتب تترجم في وقت واحد . وهاهي المعارض تتتالى . وهاهي بعض المجلات الرصينة تحاول ان تلحق بالركب فتصدر اعدادا خاصة عن الثقافة ـ الثقافات ـ الايطالية . ومنها ـ المجلة الادبية ـ التي اصدرت عددا خاصا ضم دراسات عديدة حول الادب والشعر .

والسينما والمسرح في ايطاليا .

واذا كان العدد قد تميز باهتمامه الخاص بالكاتب والفيلسوف او مبرتو ايكو بمناسبة عرض فيلم ـ اسم الوردة ـ المأخوذ عن روايته الوحيدة . فانه ـ اي العدد ـ تميز كذلك بالعتاب الذي لم يفت الكتاب الايطاليين ان يظهروه في مقالاتهم . ومنهم على سبيل المثال روبير ملجيوري . الذي ـ خلال استعراضه للواقع الراهن للنهضة الفلسفية في ايطاليا ـ بدأ مقالته ـ بالعبارات التالية : لقد بات من نافل القول التاكيد . مرة اخرى . على الجهل الذي تعيشه فرنسا ازاء الفلسفة الايطالية فالامر بات واقعا يمكن لاي كان ان يلحظه . ولن يكون من الهين هنا . من دون تحليل طرفي . ان نورد اسبابه التي يعود بعضها الى وضعية اللغة الايطالية نفسها . والبعض الى الغياب المحير لاي اشارة الى الفلسفة الايطالية في التعليم الفرنسي ـ ... ـ . وبعضها الثالث الى ميل الفرنسيين . عموما . الى ـ التصدير ـ اكثر من ـ الاستيراد ـ واعتبار ان كل مايحدث هنا عندنا . انما هو نسخ للنموذج الذي يحدث هناك عندهم ـ .


اومبرتو ايكو : اهتمام متجدد

« الكينونة والزمن ».. لهيدجر .. مرة اخرى بالفرنسية

النقاش يتجدد حول صاحب الالمانية الاصعب !

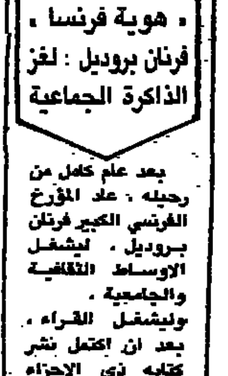
للمرة الثانية . خلال ستين عاما . يترجم الفرنسيون كتاب الفيلسوف مارتين هيدجر الكبير ـ الكينونة والزمن ـ او ـ الكائن والزمن ـ .. اذ تولى فرانسوا ميتران ترجمة الكتاب عن الالمانية واصدرته منشورات ـ غاليمار ـ في نحو ستمائة صفحة من الحجم الكبير . ولقد اتت ترجمة الكتاب الجديد هذه . لتطلق النقاش مرة اخرى من حول ـ مبدأ ترجمة هايدجر ـ .


هيدجر : باللاالماني الصعب !

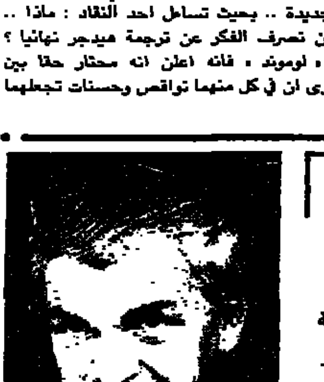
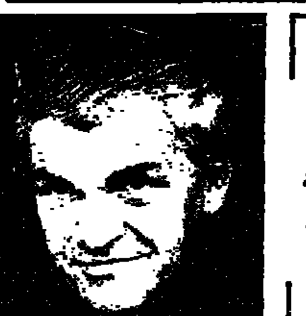
ولقد حرك هذا النقاش مقال لروجيه . بول دروا . نشرته صحيفة ـ لوموند ـ في ملحق الكتب . مؤخرا . تحت عنوان ـ هل ترجمة هايدجر ممكنة ؟ ـ ويقول دروا في مقاله ان صدور ـ الكينونة والزمن ـ في العام ١٩٢٧ كان له وقع الصاعقة . وتمكن الكتاب ـ على الفور من ان يسبغ على صاحبه شهرة عالمية واسعة ـ بحيث بات الكتاب طبع ثلاث عشرة مرة خلال حياة صاحبه . واهمية الكتاب . في راي دروا . تكمن في انه طبع فلسفة القرن العشرين كلها بطابعه . مما ـ يجعلنا ـ ندهش لان الكتاب اضطر للانتظار ستين سنة قبل ان تصدر له ترجمة فرنسية كاملة .. وثمة في هذا الامر . نقيصة فاضحة في ثقافتنا . يقول دروا . لكنه يستطرد قائلا ان صعوبة نص الكتاب مسؤولة عن هذا النقصان الى حد ما ـ هيدجر يكتب بلغة المانية غير مألوفة . تعبرها توترات مفرطة ـ . وهذا ماجعل جان بوفيه يقول ـ اذا اردتم قراءة هذا الكتاب .. عليكم اولا ان تتعلموا اللغة الالمانية حتى ولو قراءة بالفرنسية ـ .

ومن هنا بدأ النقاش يتسع . ولاسيما في مجال المقارنة بين الترجمتين الفرنسيتين الموجودتين الان . ترجمة قام بها ايمانويل مارتينو وطبعها على حسابه واثارت زوبعة من النقد قبل عامين . وترجمة ميتران الجديدة .. التي بدأت بدورها تثير زوبعة نقد جديدة .. بحيث تساءل احد النقاد : ماذا .. هل علينا اذن ان نصرف الفكر عن ترجمة هيدجر نهائيا ؟

اما دروا في ـ لوموند ـ فانه اعلن انه محتار حقا بين الترجمتين لانه يرى ان في كل منهما نواقص وحسنات تجعلهما متكافئتين ؟!



بعد عام كامل من رحيله . عاد المؤرخ الفرنسي الكبير فرنان بروديل . ليشغل الاوساط الثقافية والجامعية . وليشغل القراء . بعد ان اكتمل نشر كتابه ذي الاجزاء الثلاثة . ـ هوية فرنسا ـ الذي كان آخر مادونه . وكان قد اشتغل عليه خلال السنوات الخمس الاخيرة من حياته . وكان الجزء الاول قد صدر بعد رحيل بروديل ـ نوفمبر ١٩٨٥ ـ باسابيع . وصدر الجزءان الاخيران مع نهاية عام ١٩٨٦ . ليسجلا على الفور ارقاما مرتفعة وبروديل يعتبر بحق . الوالد الشرعي لمدرسة التاريخ الجديد في فرنسا . اذ تحت ظله اشتغل عدد من كبار اقطاب هذه المدرسة . لي روا لادوري . بيار شونو . جورج دوبي . وجاك لي غوف .. هؤلاء الذين اتجهت مؤلفاتهم الى دراسة التاريخ في تفاصيله الاجتماعية والاقتصادية والمناخية الصغيرة . مؤثر فيها على الاحداث الكبرى التي اعتاد ـ التاريخ الرسمي ـ على الاهتمام بها . وفي هذا السياق نذكر ان كتاب ـ هوية فرنسا ـ لبروديل احتوى على فصل خاص تحدث فيه المؤلف عن العمال العرب في فرنسا وعن الاضافات التي يثرون بها الحياة الاجتماعية الفرنسية . مؤكدا ان تاريخ السكان في فرنسا انما هو مصنوع من مثل هذه الهجرات الجماعية . منددا بالعنصرية التي يتعرضون لها على ايدي اناس يشتغلون ضد فرنسا فيما هم يعتقدون انهم يشتغلون انطلاقا من حبهم لـ الوطن الفرنسي ـ ومن ناحية ثانية . تحدث بروديل . مطولا في كتابه عن لغز طالما حيره هو الغز ـ الذاكرة الجماعية ـ .. فما يصنع . في نظر بروديل الاقتصادي ليس الاقتصاد وحده . ولا الديمغرافيا ـ التطور السكاني ـ . هي من يصنع الديمغرافيا . ولا الجغرافيا الجغرافيا .. فاذا كانت هذه الامور ـ تتطلب تدخل المؤرخ تركيبيا . فما هذا الا لانها لاتؤثر على مجرى الامور الا عبر بؤرة مشتركة . هي مخيلة البشر وعزيمتهم التي لاتلين .. ـ .



ميلان كونديرا : بين الرواية والفلسفة .

في انتظار روايته الفرنسية المستحيلة كونديرا يتفلسف حول جوهر الرواية

منذ سنوات . لم تصدر للكاتب التشكيلي . الذي صار فرنسيا بعد انشقاقه عن براغ . ميلان كونديرا . اية رواية جديدة .. ويبدو ان سبب ذلك يعود الى رغبته المجنونة في الكتابة . مباشرة باللغة الفرنسية التي لايتقنها كما يجب على اي حال . بعد ذلك ولكيلا يغيب اسمه عن السوق طويلا . سارع مؤخرا الى اصدار كتاب بعنوان ـ فن الرواية ـ يقع في اكثر من مائتي صفحة . لكن الكتاب رغم المناخ الاكاديمي الذي يوحي به عنوانه . ليس اكثر من مجموعة من الدراسات والمحاضرات والاحاديث التي ادلى بها كونديرا . حول فنه الروائي تحديدا .

غير ان هذا لم يمنع الكتاب من ان يكون خطوة على طريق المناقشة حول بعض المسائل الهامة المطروحة حول تعابير مثل ـ موت الرواية ـ مستقبل الرواية ـ تطور الرواية ـ وماالى ذلك .

ولعل الخلاصة الاساسية التي يمكن الخروج بها من آراء صاحب ـ المزحة ـ وكتاب الضحك والنسيان يمكن العثور عليها في جواب ادلى به لاحد الاحاديث التي ادلى بها اذ قال :

ـ ان الرواية استكشاف للوجود . وانا على يقين . راهنت عليه طوال حياتي . من ان الرواية قادرة . مائة مرة اكثر من الفلسفة . على القيام بدور الاستكشاف هذا . ان هيدجر في كتابه ـ الكائن والزمن ـ يفحص بعض المقولات مثل الالم . الفضول . الثرثرة . الهم .. الخ .. لكن تحليلاته تبدو في الوقت نفسه باهرة وغير مقنعة . فانا لا اعتقد مثلا ان بالامكان دراسة مقولة الالم بشكل مجرد . بشكل مستقل عن الحياة الملموسة وعن المواقف الملموسة .

فتماما كما ان الموسيقى يعني لسابينا . غير مايعنيه لفرانتز . من المؤكد ان الالم والفضول والثرثرة تمثل بالنسبة لاشخاص مختلفين . امورا مختلفة في مجال معنى الوجود . فلهذا السبب نجد ان الروائي وحده . من بين كل الكتاب هو القادر على ابتكار . الانا التجريبي . اي شخصيته الروائية .

■ ادب

كاتب ياسين يعود ولكن .. في « عمل مفتت » :

« نجمة .. بدأنا نحلم فتبعتنا نجوم كثيرة » !

غريب امر الكاتب الجزائري المعروف كاتب ياسين . فهو على الرغم من نشاطاته المتعددة . في المسرح والادب شعرا ونثرا . وعلى صعيد اللغة والصراعات من حولها ـ هو يكتب . اصلا بالفرنسية . وبدأ يهتم مؤخرا باللهجات المحلية في الجزائر . اهتماما لم يسفر عن اية نتيجة منطقية حتى الان !! على الرغم من هذا كله . لم يصدر صاحبنا اي كتاب جديد له منذ اكثر من اثني عشر عاما . ولم يصدر له . مترجما الى العربية . اي عمل كبير منذ عربت السيدة ملك ابيض العيسى روايته الكبيرة ـ نجمة ـ اوائل الستينات ـ فاطلقت اسمه كالريح في اوساط القراء العرب .. الذين راحوا ينتظرون منه الكثير . لاسيما وانهم تعاطفوا معه في منطلقين ـ منطلق كونه كاتبا كبيرا ـ عربيا رغم تعبيره الفرنسي . ومنطلق كونه واحدا من المناضلين في سبيل استقلال الجزائر . ولكن بعد ـ نجمة ـ انتظر القراء طويلا . فلم يطل كاتب ياسين فراحوا ينسونه قليلا قليلا . لكن فرنسا لم تنسه وظلت تهتم به وباخباره ولاسيما حين بدأ يخوض حربه الدون كيشوتية لصالح اللهجة المحلية في الجزائر ـ!!! ـ .

ومن هنا كان الاستقبال الكبير الذي كرس مؤخرا . لكتاب جديد صدر لكاتب ياسين عن دار ـ سندباد ـ الفرنسية ـ التي بات قراء ـ عكاظ ـ يعرفونها جيدا بعد ان تحدثنا عن نشاطاتها لصالح الثقافة العربية غير مرة . عنوان الكتاب ـ العمل المفتت ـ وهي الترجمة العربية الاقرب للعنوان الذي لايمكن ترجمته الا بـ ـ العمل فتافيت ـ ـ واذا كان الكتاب قد صدر جديدا . فانه في الحقيقة يضم مجموعة كبيرة من نصوص متفرقة ـ معظمها لم يكتمل ابدا كتبها ياسين في مراحل متفرقة . واضاع بعضها . ونشر بعضها في صحيفة او اخرى . وكاد ينساها كلها لولا مجيء الباحثة الفرنسية جاكلين ارنو التي جمعتها . في عمل استغرق سنوات . بإذن من كاتب ياسين . لتصدرها الان مع مقدمة موسعة . في كتاب ضخم يقع في نحو ٤٥٠ صفحة من القطع الكبير .

قدحان من دم

قسمت جاكلين ارنو الكتاب الى عدة اقسام ـ القصائد ـ نصوص وصفية ـ مسرح . الاقسام كما تدل عناوينها تضم قطعا كتبها ياسين حينا على شكل قصائد وحينا على شكل مسرحيات قصيرة او فصول في مسرحيات لم تتم كتابتها ابدا . او احيانا وصف لرحلات قام بها . او صور حميمة لاشخاص عرفهم وعايشهم . والطريف ان هناك قطعا نجدها منشورة اعاد ياسين كتابة الواحدة منها مرات ومرات ـ المرأة المتوحشة ـ مكتوبة على اربعة اشكال ـ اخرها يحمل عنوان ـ الجثة المطوقة ـ وهو نفس العنوان الذي عاد وحمله عمل طويل لكاتب ياسين نشر فيما بعد .

انها . بشكل عام . كتابات بكر . من ذلك النوع الذي يجمع للكتاب الكبار من بعد موتهم . وبذلك يشكل كاتب ياسين الذي لايزال حيا بيننا . استثناء سيما اذا علمنا مثلا بان بعض النصوص المنشورة هنا . قد تتحول فيما بعد الى نصوص اخرى ونهائية .

فهل نحن . اذن . امام كتاب المسودات ؟ اي امام كتاب ينتمي الى ذلك النوع الذي كان كاتب كبورخيس الارجنتيني يحبه كثيرا . ويعتبره الكتابة الحقيقية الوحيدة ؟ ربما ومهما يكن الامر يمكن ان نقول البساطة المطلوبة . ان نصوصا كثيرة من هذا الكتاب الغريب . تقول لنا اننا امام كاتب كبير . وامام شاعر حساس من المؤسف فقط انه لايجرب براعة في كتابة العربية . فلو فعل لن تخسر الثقافة الفرنسية كثيرا .. وستكسب الثقافة العربية الكثير ـ

بقي ان نذكر اخيرا ان كاتب ياسين ولد في قسنطينة بالجزائر في العام ١٩٢٩ وانه عاش اكثر سنوات عمره في فرنسا . وهو كما تعرفه معدة الكتاب شاعر وروائي وكاتب مسرحي . وهو يعتبر واحدا من اشهر الكتاب الجزائريين ورائدا وهو منذ العام ١٩٧٠ كرس نشاطه اساسا للمسرح الشعبي باللغة العربية ـ!ـ .

ومن مقطوعات الكتاب . نورد هنا هذه السطور المقتطفة من نص شعري عنوانه ـ نجمة او القصيدة او السكين ـ .

ـ كنا اعددنا قدحين من الدم ـ ونجمة كانت تفتح عينيها بين الاشجار وكان عود يعشب الحقول محولها حدائق ـ سوداء مثل دم سيمتص الشمس ـ وكانت نجمة عندي تحت القلب الطري المجنح بالجسد الثمين ـ نجمة منذ بدأنا نحلم تبعتنا نجوم كثيرة ـ وكنت توقعتك ابدية مثل الهواء المجهول ـ وها انت تموتين وها انذا اصبح وانت عاجزة عن مطالبتي بالبكاء ـ (ص ٧٠)

كاتب ياسين : بعد نجمة

L'œuvre en fragments

● غلاف الكتاب

■ سيرة

مؤلف « سليمان العظيم » يؤرخ لحياة « هارون الرشيد » :

اندريه كلو : الرشيد حمل هم الامة على كتفيه

قبل سنوات قليلة . تمكن مؤرخ فرنسي شاب يدعى اندريه كلو . من اثارة اهتمام عشرات الالوف من القراء الفرنسيين . بتاريخ الامبراطورية العثمانية عبر كتاب وضعه عن ـ سليمان القانوني ـ احد كبار السلاطين العثمانيين . ونشرته دار ـ فايار ـ الفرنسي . وبيعت منه ولاتزال حتى اليوم عشرات النسخ .

وامام النجاح الساحق الذي حققه الكتاب . قرر المؤلف . وهو يعمل في الصحافة والتاريخ في ان معا . وسبق له ان امضى سنوات من عمره في بلاد اسلامية وعربية . قرر ان يخبط خبطة جديدة . ولم يطل به البحث حتى اهتدى الى ضالته هارون الرشيد . هذا الخليفة العباسي المجيد الذي جعلت ـ الف ليلة وليلة ـ لاسمه هالة الاسطورة . ولايعرف الغرب عن سيرته الحقيقية اي شيء آخر عدا هديته الى الامبراطور شارلمان . التي كانت عبارة عن ساعة غريبة . يعتبرها العلماء اليوم . الام الشرعية للساعات الالى . و ـ الروبو ـ الانسان الالي .

وما ان قرر كلو موضوع كتابه الجديد حتى انصرف ليغرق في كتب التاريخ . الغربية والشرقية ولاسيما العربية . ليطلع بعد ثلاث سنوات بسيرة لهارون الرشيد . وابو الامين والمأمون . صدرت قبل اسابيع في كتاب انيق عن دار ـ فايار ـ FAYARD نفسها . في نحو ٣٨٠ صفحة من القطع المتوسط وهذا الكتاب هو اول سيرة بالفرنسية لخليفة عباسي . بل ويمكن اعتبارها مع القليل القليل من التحفظ اطرف وافضل سيرة للرشيد كتبت في كل اللغات بما في ذلك العربية .

من الاسطورة الى التاريخ

ولعل الفضيلة الاولى لكتاب ـ هارون الرشيد ـ لاندريه كلو . تكمن في انه انما سعى في كل سطر وصفحة . الى اخراج الرشيد من الاسطورة ليدخله كرة اخرى الى قلب التاريخ .

فاذا كانت ـ الليالي ـ تصوره لنا رمزا للشرق الاسطوري . وترينا اياه يعيش ترف القصور في بغداد وسط زوجاته ومحظياته وموسيقييه وسحرته . وتقول لنا انه في الاصل . ابن لعبدة يمنية حملته الى الخلافة بعد قتلت ابنها البكر .. الخ . فان كتاب كلو يأتي ليقول للقارئ الغربي بان الرجل كان في الحقيقة جنديا من الطراز الاول خاض الحرب ضد البيزنطيين . واضطر لان يجابه . بكل شجاعة . العديد من الثورات والهرطقات التي حاولت ان توهن دولته . كما اضطر لاعدام خاصته من البرمكيين حيث شكلوا دولة في قلب الدولة .. بحيث لم يعد في مقدوره ان يتحمل مناوراتهم ونفوذهم وتكالبهم على جمع الثروة . لقد كان هارون الرشيد . كما يصوره كتاب كلو . نصيرا حاميا للمثقفين . وعرف كيف يعطي لبغداد اندفاعة واشعاعا ثقافيا مما جعلها اكبر مدينة في العالم آنذاك .

فكيف تمكن الرشيد من هذا كله ؟

ذلكم مايرويه لنا كلو على مدى صفحات كتابه . لانه يخاطب قارئا غربيا يعيش عن حقيقة التاريخ الاسلامي غربة حقيقية . بادئا بالحديث عن بدايات الدولة الاسلامية منذ عهد الخلفاء الراشدين وصولا الى بدايات الدولة العباسية ثم الى عصر هارون الرشيد . ولايفوته هنا ان يورد ادق التفاصيل عن الاوضاع السياسية التي احاطت بمجيء الرشيد . من مناورات وتحالفات تم يتوقف عند بعض الاوضاع التي هددت وحدة الدولة ومشكلة الخلافة . لكن هارون الرشيد يصل الى العرش ويبدأ بتدعيم اركان الدولة معتمدا على الدبلوماسية المباشرة والعلاقات مع الخارج . ويواصل كلو رحلته مع عهد هارون متوقفا بعد ذلك عند بغداد . في نحو اربعين صفحة يصف فيها روعة الحياة في تلك المدينة ـ التي كانت اكثر مدن العالم ازدهارا ـ (ص ٢٢٠) .

ويروح موردا ادق التفاصيل عن العادات والحياة الاجتماعية والغذاء والاعياد . ثم ينطلق بعد ذلك في ستين صفحة اخرى ليتكلم عن ـ المعجزة الاقتصادية ـ وعن ـ الظمأ الى المعرفة ـ .. وهما امران ترابطا ببعضهما البعض . فبغداد عهد ذاك كانت تجمع كل شروط التطور وتكمن عبقرية ابي جعفر المنصور . جد الرشيد الاكبر في انه كان ـ يعرف هذا الامر ويعرف كيف يستغله ـ (ص ٢٣٠) .

ومن هنا اورث خلفاءه . وبينهم الرشيد مدينة ـ دولة ـ امة قوية . امتزج فيها الخير بالمعرفة والسلام بالازدهار . بشكل ندر ان سبق له مثيل في التاريخ . بل وكان من عظمة بغداد ان ـ الاثار التي تركتها على عمرانها واهلها الحرب الاهلية التي اندلعت عرفت كيف تمحى بسرعة وعادت المدينة لتبني قليلا فقليلا بحيث سرعان مانسي الناس المجابهة الدموية طويلة المدى التي دارت بين الامين والمأمون . ابناء هارون (ص ٢٣٤) .

وذلك لانه وحتى ماقبل رحيل الرشيد . انطرحت مسألة الخلافة بين الاخوين وراحت تتخذ ابعادها الدموية . وزاد من قوتها انبعاث القوى الايرانية الشعوبية التي راحت تتغلغل وتؤلب الورثة على بعضهم البعض .. وكان اخطر ما في ذلك الانبعاث انعكاسه . تأثرا وتأثيرا . على الثقافة (ص ٣١٨) .

الى العربية

كتاب اندريه كلو عن هارون الرشيد كتاب في غاية الاهمية . نترك بالطبع للمؤرخين المدققين مهمة التعليق على دقة معلوماته وصحة استنتاجاته . ونكتفي نحن بالثناء على دقة وجمال وصفه للاحداث وللمناخات التي سادت في عهد رجل حمل هموم الدولة وازدهار الامة على كتفيه .. فكان بهذا اسطورة لابحياة القصور التي نسبتها اليه ليالي الف ليلة وليلة .

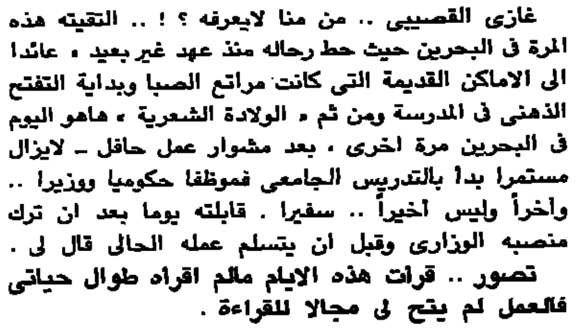
ويبقى سؤال اخير ـ في انتظار ان تطلع عندنا سيرة جديدة . تستند الى احداث الاكتشافات العلمية في مجال التاريخ . لهارون الرشيد : هل لنا ان نطمع في ترجمة هذا الكتاب الهام لمؤرخ فرنسي شاب ومنصف . الى العربية .. على غرار مافعل الاتراك حين نقلوا الى التركية كتابه الناجح عن ـ سليمان القانوني ـ ؟

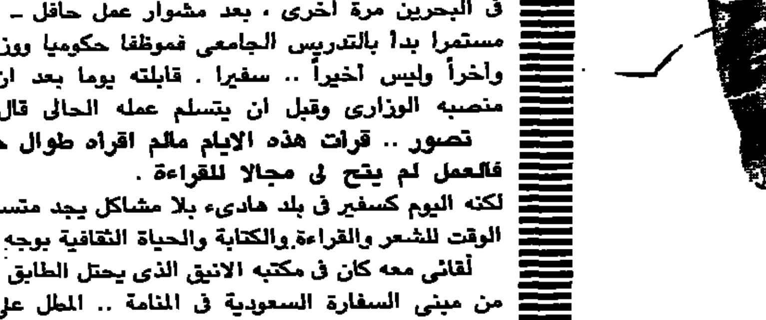



غازي القصيبي للاسبوع الثقافي :

الحديث عن ماهية الإبداع قتل الإبداع

■ فشل القيم فى تغيير الواقع يسبب الاحباط ..
■ طموحى الآن ان اخدم الكلمة .





غازي القصيبي

غازي القصيبي .. من منا لايعرفه ؟ ! .. التقيته هذه المرة في البحرين حيث حط رحاله منذ عهد غير بعيد ، عائدا الى الاماكن القديمة التي كانت مراتع الصبا وبداية التفتح الذهني في المدرسة ومن ثم « الولادة الشعرية » هاهو اليوم في البحرين مرة اخرى ، بعد مشوار عمل حافل – لايزال مستمرا بدأ بالتدريس الجامعي فموظفا حكوميا ووزيرا .. وأخراً وليس أخيراً .. سفيرا . قابلته يوما بعد ان ترك منصبه الوزاري وقبل ان يتسلم عمله الحالي قال لي .

تصور .. قرأت هذه الايام مالم اقرأه طوال حياتي فالعمل لم يتح لي مجالا للقراءة .

لكنه اليوم كسفير في بلد هادىء بلا مشاكل يجد متسعا من الوقت للشعر والقراءة والكتابة والحياة الثقافية بوجه عام .

لقائي معه كان في مكتبه الانيق الذي يحتل الطابق الاخير من مبنى السفارة السعودية في المنامة .. المطل على مياه الخليج من بعيد .

شيء جميل ان يمارس « سفير » عمله اليومي وامامه هذا المنظر الحالم .. فكيف اذا كان السفير شاعرا اصلا ؟

مع غازي القصيبي « الشاعر » وحسبه هذا اللقب – دار بيني وبينه الحديث التالي :

■ فرق بين ازدهار الشعر وازدهار المطاعم ..



حوار :
عبدالكريم يعقوب

الشعراء السفراء

● ذكرتم لي ذات مرة ان الجمع بين الدبلوماسية والشعر مجرد صدفة غير ان هذه الصدفة تكررت كثيرا ولاسيما في تاريخ السفراء والشعراء السعوديين فصارت اقرب الى القاعدة لا الاستثناء في تفسيركم لتكرار هذه الصدفة ؟

– كيف تفسر الصدف ؟ لو ان لها تفسيرا منطقيا لما جاز ان تسمى صدفة ثم هل بحث الموضوع بحثا احصائيا شاملا ، سواء في المملكة او خارجها ، فأحصى جميع الشعراء حسب وظائفهم ؟ انني اعتقد – مجرد حدس – ان هذا الاحصاء لو تم سوف يؤكد ماذهبت اليه من انه لايوجد ثمة ارتباط ضمني بين الدبلوماسية والشعر ، وانه قد يتضح مثلا ان عدد الصحفيين او المذيعين من الشعراء لايقل – ان لم يزد – على عدد الدبلوماسيين فهل من متطوع لاجراء هذه الدراسة خصوصا بين طلبة كليات الاداب ؟

بريق الشعر وبالدبلوماسية

● الا ترون ان الجمع بين الشعر والدبلوماسية يعطي الشاعر بريقا اكثر من الجمع بينه وبين مهنة اخرى كالطب او التدريس او غير ذلك ؟

– كلا بالتأكيد لاارى ذلك . فالبريق – ان كان ثمة بريق – يصدر من كلمات الشاعر وحدها . اما مهنته فلا تهم احدا غير ديوان الخدمة المدنية وربما زوجته التي تصادر راتبه اول كل شهر .

القيم والواقع

● هل لازلت تسائل نفسك « فيم العناء ؟ » وهل ماذكرته في اخر قصيدتك تلك حدث بالفعل بانتهاء مرحلة الوزارة في حياتك ام انه يمكن ان يحدث في مرحلة السفارة وربما حتى مابعد المرحلة الحالية ؟

– العناء الذي تتحدث عنه القصيدة ليس ارهاقا جسديا يرتبط بعمل دون غيره ولكنه العناء النفسي الناتج عن فشل القيم مع الواقع المعاصر في التعامل ومايسببه ذلك من احباط واحسب ان هذا النوع من العناء ، بالنسبة لي على الاقل ، جزء من الحياة نفسها .. ينبض في اعماقي مادامت تلك الحياة تنبض .

لا .. المراحل

● المتتبع لمسيرتكم الشعرية يجد ان كل مرحلة شخصية سواء دراسية او عملية في حياتكم تمثل مرحلة شعرية لها ملامحها وبصماتها المتميزة .. وعودتكم الى البحرين يرى فيها الكثيرون بداية مرحلة جديدة – قديمة لعل عنوان ديوانكم الاخير « العودة الى الاماكن القديمة » يعبر عنها ارق تعبير .. فما رأيكم ؟

– قد يبدو الامر على هذا النحو من الخارج . الا ان الحقيقة هي ان حياة الانسان – او الشاعر – هي حلقة واحدة متصلة يصعب تقسيمها الى مراحل متميزه مختلفة . وحتى الديوان الاخير لايمكن اعتباره تعبيرا عن مرحلة جديدة فالقصيدة التي سميت الديوان باسمها « العودة الى الاماكن القديمة » كتبت قبل قرابة اربع سنوات وكذلك معظم قصائد الديوان . ان « المراحل » تقسيم نظري مريح ولكن الحياة اشد تعقيدا من هذا التقسيم المريح .

الطبعة الثانية

● على ذكر « سيرة شعرية » .. متى تنوون اصدار طبعة ثانية تتضمن مااستجد في حياتكم الشخصية والشعرية ؟

– هذه الفكرة واردة . ولكن الا تعتقد انه يستحسن ان انتظر حتى تنفذ نسخ الطبعة الاولى ، وهي بحسب علمي لم تنفد بعد ؟

الانكفاء الى الماضي

● هل لي ان اسالكم وماذا بعد « العودة الى الاماكن القديمة » ؟ ! .. او لاترى ان هذه المرحلة بدايتها على الاقل كما يبدو من اختياركم لهذا العنوان للديوان الاخير تنطوي على انكفاء على الماضي اكثر من استشراف للمستقبل ؟

– كما قلت لك قبل قليل يجب ان نأخذ حكاية المراحل بكثير من الحذر ، او ببعض الملح كما يقول المثل الانجليزي .

ان الحياة تتجدد وتنمو وتتغير كل يوم ولاتنكفىء على الماضي وتقف عنده والا تجمدت وتحجرت . وحياتي لم تتجمد ولم تتحجر .

كبرت على الطموح !

● تقصد انها نهاية الطموح ام بداية طموح جديد ؟

– الطموح ؟ ! في سن الخامسة والاربعين ؟ ! الا تعتقد انني كبرت قليلا على حكاية الطموح هذه ؟ الطموح بالمعنى التقليدي على اية حال ؟ ان طموحي الان هو ان اخدم الكلمة واعانيها بشكل افضل .

كل شيء قابل النشر ؟ !

● هل تعتقد ان الشاعر – اي شاعر – بامكانه ان يقول كل شيء بصدق وتجرد – ولو بعد حين ؟

– لايوجد في الشعر شيء اسمه « كل شيء » الشاعر ليس جهاز تسجيل ولاكاتب اختزال . بعض التجارب تتحول الى شعر وبعضها يرفض التحول وهذا من اسرار العملية الشعرية المحاطة بالالغاز .

يصبح السؤال اذن .. هل يستطيع الشاعر ان ينشر كل مايكتب ؟ والجواب بطبيعة الحال يعتمد على الظروف وعلى نوعية مايكتب . وعلى الشاعر نفسه وعلى وسائل النشر المتاحة وعلى المحيط والمناخ والبيئة .

الشعر والنقد

● مارايكم فيمن يرى ان شعر غازي القصيبي يفتقر الى العمق وانه يكرر نفسه في بعض القصائد ؟

– رأيي فيهم هو نفس رأيي في الذين يرون ان شعري لايفتقر الى العمق ولايتكرر .. وهو انني اعتقد ان لهم الحق المطلق في ان يعجبوا بشعري او لايعجبوا به .. ان يحفظوه او يمزقوه .

الذين يجزعون من النقد عليهم ان يضعوا اشعارهم في خزائن حديدية بدلا من نشرها .. وشعري – كما تعلم – ليس سجين الخزائن الحديدية .

جودة الشعر ورداءة الزمن

● يقال ان الشعر يزداد ازدهارا كلما ازداد الزمن العربي رداءة .. هل تتفقون مع هذا الرأي وبما تفسرونه ؟

– لا ادرى من الذي قال هذا – ان كان قد قاله احد غيرك – ولكني لاارى اي علاقة بين « رداءة » الزمن و « جودة الشعر » فقد ازدهر الشعر في عصور متدنية سياسيا واجتماعيا كما ازدهر في عصور راقية سياسيا واجتماعيا « ازدهار » الشعر لايمكن ان يفسر كما يفسر ازدهار المطاعم او الفنادق او محلات الفيديو .. الجواب لااملكه ولااظن ان غيري يملكه .

الشعر فى معركة !

● في اي محطة يقف قطار الشعر العربي اليوم .. والى اين يسير ؟

– هذا القطار واقف بين المحطات لان نصف الركاب – التقليديين – قد انقض على النصف الاخر – المجددين – وتطايرت شظايا المعركة على هيئة مقابلات وملاحق ادبية وتعبيرات لايفهمها احد عن الحداثة والمعاصرة . واختفى الشعر تحت هذا الركام الكلامي الهائل الذي لايسمن ولايغني من جوع وان الحديث عن ماهية الابداع قد قتل كل ابداع !

الشعر الحقيقى

● من هم الذين يحمون قماشة الشعر من الحشرات والعفن وهل تخشى ان يدخل الشعر العربي غرفة الانعاش او العناية المركزة .. يوما ما ؟

– الشعر الحقيقي في هذا الزمان وكل زمان ، وفي هذا المكان وكل مكان يظل اعلى من الحشرات والعفن ، ولايحتاج الى اي نوع من انواع العناية او اي نوع من انواع الانعاش .

نزار قبانى شاعر كبير

● نزار قباني يكاد يكون اليوم ابرز ظاهرة شعرية عربية فيها اكثر من قولين .. فما قولك انت فيها ؟

– قولي انه بعد كل المفرقعات اللفظية التي ثارت وتثور حول نزار قباني تبقى حقيقة واحدة لاينازع فيها احد وهو انه شاعر كبير . وهذا حسبه وحسبنا منه .

البقاء للشعر الحقيقى

● شعر الحداثة وماادراك ما الحداثة .. هل تعتقد انها ستاخذ فرصتها في بلادنا ؟

– لاادرى ماذا تقصد بأخذ فرصتها ؟ انا لااعتقد ان هذا الشعر – او اي شعر اخر – قد حرم من اي فرصة .. في النهاية سيبقى الشعر الحقيقي سواء صنف ضمن شعر « الحداثة » او ضمن الشعر العتيق القديم .

الشعراء الغائبون

● مَن من الشعراء الغائبين تدعوهم للحضور ؟

– لاادعو احدا ، لسنا هنا بصدد وليمة ندعو اليها الناس .. اعتقد ان كل من يغيب – شعريا – لم يعد لديه مايقوله ، وبالتالي فدعوته الى الحضور تصبح غير ذات موضوع .

مملكة الشعر الضيق

● ومن ترغب في توديعه من مملكة الشعر ؟ !

– لااود توديع احد .. انني لااشعر باي زحام . على العكس ، هذه المملكة الشعرية لن تضيق ابدا بالشعراء .

وبقيت اسئلة لم اجد لها مجالا هذه المرة ، لعلنا نعود اليه مرة اخرى لطرحها فيما بعد .

مشهد الدم من حلم "ذي يزن"





شعر : محمد عبدالاله العصار

شاهقا في البلاد ..
كعمر البلاد
كغمدان مؤتلقا في النجوم البعيدة
يخفض وجهك من قامتي ان ذكرتك .. في لحظة تتحدى
الرصاصات يوم المصير ويوم الشوارع تهرب من غيمة تقصف
الناس بالمطر النار !!
يخفض وجهك من قامتي ان سكنت ملاذا يقي العمر ان
ملأتني عيونك زهوا بديعا ومابيننا فرسخ ومدى جامحان .
شاهقا كنت حتى تكسر غمدان
وانتهكته الرمال
وداس المغول قوائمه العاليات
سقطت وقلبك في الجمرة الرامية .

● ● ●

اه ..
تنفلت الروح اذ شهدت في الفضاء دخان المدينة
جنتنا المبتغاة على الارض محروقة جثث الناس ، من لذة النار
في كل ركن فقير عليها تيمم هاربه والشمال سراب

● ● ●

سقط القلب في الجمرة الدامية وحملت هواك الحميم ، تشيعه
لحظة الشهقات الاخيرة ..
كان الرفاق هناك على بعد ميلين يقتسمون الجنود ..
ويقتسمون البلاد .. ووحدك تقتسم الغدر وحدك صرت ..
استقمت على الجرح ، ماغير صوت يجيئك من عتمات الدخان :
قتيل .. وكل الدماء – الغريبة عن بعضها تتحاصر !
وانت كذئب الجبال القديم رفعت هواك وكان الغريم القريب
يناور مختنقا بالدنانير !
حلمك مثل الحكاية صار وحولك يستعذب الوهم
فتك الحقيقة !
تنظر !
ماذا ترى ؟
الف عين محاصرة بالدماء ونار الفجيعة !
كل عيون الصغار موزعة في الحدائق مثل الفراشات ان
طايفت روحها
خدعة النور !
كل العيون .. دماء ..
وكل العيون تُخبِرُ مثل الصخور
دم الثكل ..
كان البكاء المهول
وكان الرفاق ..
المغول !!
وكل رماد .

● ● ●

وحدك الان تحفر متسعا ضيقا في التراب
وصوت الرفاق من الجبهات البعيدة ياتيك محتدما
كانقضاض الخريف على وردة في الندى والربيع !
الرفاق الذين قطفت بهم نجمة في الزمان
يمارونك الان !
الوية في الاسنة تشنق راسك
ياسيدا ناحلا ..
فتوجع قليلا
توجع سنسمع حسك منغمرا
بالانين ، وملتحفا يهوى الفقراء .
باودية اليمن العاشقات توجع نراك وقد كسرت حلمك الريح !
جسمك فوق ...
وعمرك مستشهدا في دم القادمين يكابد من فلقات الخروج
العظيم .

قصة قصيرة

بكائية اللحظات الموحشة

محمد علي قدس

الى الصديق فايز ابا .. بيني وبين تجليات فكرك .. رامة استرياس

رشفة المطر :

انكفىء في صمت على الاوراق اعانق الذكريات يكتوى قلبي بقهر الحزن والفجيعه ! تنطوى صفحات الايام .. صفحة .. صفحة . قلبي واجف يصارع حزنه . يتغلغل في رعشة الموت اللذيذ .

.. عقارب الساعة تدور .. تدور في بطء وكابة .

المطر يعلن قدوم الشتاء مبكرا على غير عادته . احساس مدمر يغزو قلبي . ظلمة دامسة تزحف شامخة لتفترش خريف السماء . زخات المطر انهاطل تسقط على زجاج النافذة بعنف . اسمع للمطر قرعا كانه الاجراس .. نقر عصافير جارحة . نبض يوجع القلب ارتجف صامته . تدق الساعة لحنها الجنائزي .. فهي الثامنة .

.. بل التاسعة .

ليل يعانق الحزن والبلل .

[١]

اشتهي لو ارتمي على صخرة .. افجر عليها حزني ، ارسم على سطحها قلبين احدهما مكسور . انحت وجها مغسولا بالدموع . ووجها ليس فيه فم وعيون ! كانت عقارب الساعة تجرى كانها تسابق نبض قلبي . سقط على الورق مطر ساخن ، انحدر على خدى .. كما تنحدر حبات المطر اللؤلؤية على اللوح الزجاجي . هدوء يشل حركة الاشياء .. تضطرب له الاحاسيس الموجعة .

يصيبني بكاء اخرس . اغرق في صمتي عقارب الساعة تزحف قطرات المطر تفرقع على الارض المبتلة . وانا اغرق في حزني .. احسست بخوف يلفني .. وضجيج يصم اذاني .

– الحب احساس يفتقد حراراته حين يباح .

– وتعتقد انى اصدق عواطفك .

– لست ادرى لماذا تفكرين بطريقة قديمة . فقد إنتهى عصر ليلى والمجنون

– ولاادرى لماذا اشعر بانك تملك قلبا اليا .. يتلاءم مع طبيعة العصر .

– انت واهمة !!

– فعلا انا واهمة لانى اصدقك . ان المراة ياعزيزى تكون اكثر فراسة في تحديد مشاعر الرجل !!

[٢]

.. ببطء يزحف الزمن ، يستسلم القلب للغزو الزاحف ، يسقط المطر .. تتكاثف الصور حين يصيب العرى اغصانك .. ويتفتق الجرح باسئلة كالمطر .. !

.. الف سؤال يغتصب الثقة في قلبي . يغرس في صدرى الهواجس .. يوجعني .. واجده سؤالا يتعملق في خوفي يتردد في صدى صوته :

– اسف ياحبيبتي .. اعلم ان الغد موعدنا .. لكنى لن احضر

– انه عيدنا الخامس .. وانت لاتاتي

– هكذا تحكمنا الظروف .

– ....

– الى اللقاء ياحبيبتي ؟ !

.. جلست على المقعد .. احتضنت مجلة نسائية انيقة .. تاملت السنة الدخان المتصاعدة من كوب الشاي الذي امامي . كان صدى صوته يتردد في اذني . جاءني ليلة البارحة كهلجس بغيض تاملت قطرات الماء وهي تشرخ صفحة الزجاج البلورية .. واخذت امسح البلل من على خدى .. اسئلة حزينة تسكن القلب . كيف لي ان اسكت النداءات الصارخة في داخلي ؟ كيف اقوى على صد غزو الإحتمالات . يحاصرني الخوف تحاصرني الوحدة وتخنق مشاعرى الاسئلة .

. . ارتشفت رشفة من كوب الشاي انطبعت على حافته البلورية بصمة قبلتي . ضحكت ساخرة . كم كنت غبية حين كنت اصدق عواطفه . كان يحتويني بها ليكتب شكوكي .. وماكنت اظن تلك اللحظات الرومانسية ان بريقها ينتهي بمجرد ان ينطفىء ظماه .

لقد اسلمت عيني لحلم هو الكابوس .

فكيف لي ان اعتق من بكائية لحظاتي الموحشة ؟ كيف اهرب من مداهمة الاسئلة وكابة الاجابة .

[٣]

كانت الشمعات الخمس تتقد امامي .. فوق قطعة مستديرة من الكعك ، كنت قد اعددتها لهذه المناسبة . لكنها تحترق .. تذوب كما يذوب الشمع . تصبح العبارة المكتوبة لامعنى لها .. « احبك » يغرق في الشمع حرف الكاف .. ثم الباء .. ولم يبق سوى راس الحاء .. ولازال الالف شامخا . السنة اللهب المتصاعد من رؤوس الشمعات الخمس .. يتصاعد في وجهي .. اختنق بالدخان .. يلتف اللهب حول عنقي .. ادرت وجهي للناحية الاخرى .. اختنقت بالدخان المتكاثف من فنجان الشاي .. نهضت

.. قفزت .. الصقت وجهي بزجاج النافذة .

احتضنت القطرات البلورية المصلوبة عليه . تاملت بعينين كليلتين الرفيف والبلل ،

وقفت التقط انفاسي .. فانا لازلت اتنفس !

لهذه اللحظات رائحة الموت . رائحة الاماكن الموحشة ، انها قبر لاحياء يموتون في جحيم الاسئلة في اتون الجرح والالم ..

.. « هل تحبني ؟ ! » .. سؤال كنت اسكت به النداءات الصارخة في داخلي يحبس الدمع المتحجر في مقلتي تاملت الشموع من بعيد .. كنت ارقب في قلق احتراقها وذوبانها .

النهاية :

تاملت وجهه السابح في ضوء الشموع . رايت في عينيه بريق حالم . بريق اشراقة شمس بعد موسم قاحل . احتضنت ابتسامته الراقصة بين شفتيه . نكست راسي خجلا .. والعرق يتصبب من جبهتي وعنقي . فرح غامر يعمر قلبي . احسست بنبضاته تتوقف .. وقدمي لاتلامسان الارض . فانا اطير بطرحتي البيضاء .

السنة اللهيب المتصاعد من الشمع تضيء الوجوه القبيحة .. يلتف الدخان حول عنقي يخنقني الشمع يتساقط على الكعكة السوداء يزحف الشمع كما يزحف الطمي البركاني الكلمة قد طمست ضاعت معانيها حتى حرف الالف .. لقد فقد كينونته وحيوته .. وضاع

اخذت التقط انفاسي .. ابحث عن هدوء يفتت خوفي وقلقي . الساعة تواصل انينها .. ! وانا امارس الضيق والتعب توقفت السماء عن البكاء انوار البيوت مطفأة . الشوارع خالية .. لاشيء سوى ارصفة نظيفة تلمع بالبلل . اعمدة الضوء ترسل ضوءها لتغزو سواد الليل . لازالت قطرات المطر اللؤلؤية تشكل خطوطا راسية على الزجاج البلل اصاب كل شيء .. حتى وجنتي .

« اسف ياحبيبتي .. لن احضر غدا » .

.. لن يحضر ! تدور هواجسي في هالة كبيرة تومض حولها الاشياء . وتتراقص في جنون وحدة كل الصور . وكل الاسئلة . نفسي تعبق برائحة المطر انني اختنق .. اسقط مسلوبة القوى . فلا قدرة لي على احتمال هذا الصراع !

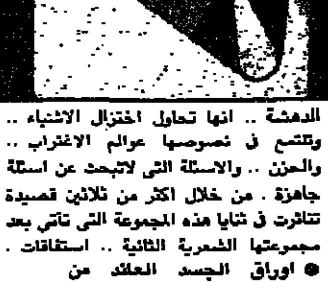


● المياه .. المياه
● وديع سعادة
● لبنان - بيروت

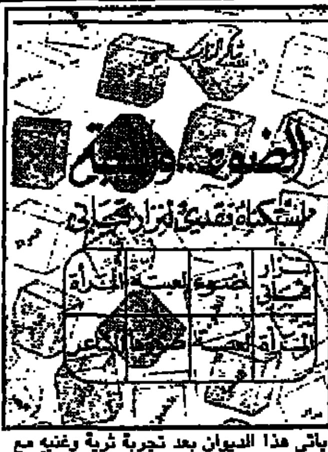
قصيدة شعرية طويلة ، الخط الرفيع فيها مأخوذ من اليوت رؤيا يوحنا - شكسبير - ونصوص سومرية وفرعونية - وكذلك او كتافيوباز - والتي تشكل في هذه القصيدة حضورا قويا ومؤثرا من اجواء القصيدة .

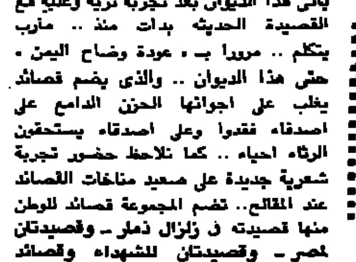
● هل أرى ملحولي هل اصف ملحدث
● فوزيه السندى
● المطبعة الشرقية - البحرين
● الطبعة الثانية - اكتوبر ١٩٨٦م

بلغة تؤجج صمت الحجر تأتي فوزية السندى لكي تجترح هذه اللغة من خلال مناخات شعرية هي بعيدة عن المناخات التقليدية والسرد العادي لحالة الشعر الفائقة الدهشة .. انها تحاول اختزال الاشياء .. وتلتمع في نصوصها عوالم الاغتراب .. والحزن .. والاسئلة التي لاتبحث عن اسئلة جاهزة . من خلال اكثر من ثلاثين قصيدة تتاثرت في ثنايا هذه المجموعة التي تأتي بعد مجموعتها الشعرية الثانية .. استفاقات .

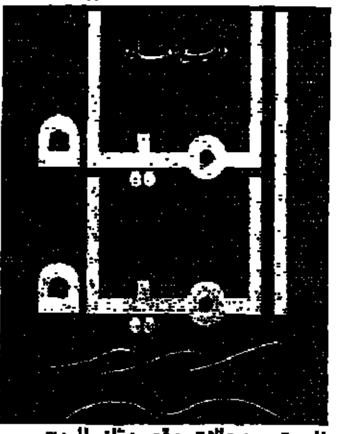


● اوراق الجسد العائد من الموت
● د . عبدالعزيز المقالح
● دار الاداب - بيروت
● الطبعة الاولى - ١٩٨٦م

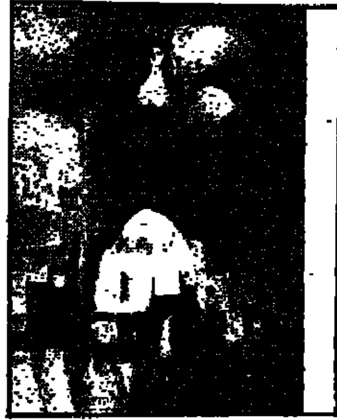




يأتي هذا الديوان بعد تجربة ثرية وغنية مع القصيدة الحديثة بدأت منذ .. مأرب يتكلم .. مرورا بـ • عودة وضاح اليمن • حتى هذا الديوان .. والذي يضم قصائد يغلب على اجوائها الحزن الدامع على اصدقاء فقدوا وعلى اصدقاء يستحقون الرثاء احياء .. كما نلاحظ حضور تجربة شعرية جديدة على صعيد مناخات القصائد عند المقالح .. تضم المجموعة قصائد للوطن منها قصيدته في زلزال ذمار - وقصيدتان لمصر - وقصيدتان للشهداء وقصائد للموت - وحالات وقصيدتان للريح .



● انطلاق المتخيل
● دراسة للخطاب الروائي السعودي
● عبدالسلام المقتاحي
● مركز الدراسات الاسلامية والعربية باسبانيا - مربيلا .
● دراسات نقدية تنتمي للحقل البنيوي في النقد .. تحتوي على دراسة الصمت في الكتابه وهي قراءة في نص • موت ايوب • لعبدالله باخشوين - ودراسة في رواية الطيبون والقاع - لعلي حسون ورواية المسيرة الخضراء لغالب ابوالفرج - وثمن التضحية لحامد دمنهوري .



● الضوء ... واللعبة .
استكناه نقدي لنزار قباني
● شاكر النابلسي
● المؤسسة العربية للدراسات والنشر
● الطبعـة الاولى ١٩٨٦م - بيروت

عبر سبعة فصول تتحرك هذه الدراسة النقدية لواحد من اهم وابرز شعراء اليوم - والذي اختلفت حول تجربته الكثير من الاقلام والاتجاهات .. وعلى حد قول النابلسي .. ان انتساب نزار الى حركة الشعر العربي المعاصر منذ اربعين عاما حتى الان قد ادى لهذه الحركة خدمة فنية واعلامية لولاها لما انتشر هذا النشر .. ويضيف .. لقد كان شعر نزار اكبر جهاز اعلامي تتملكه حركة الشعر العربي .





لا أخال بعدا رمزيا يمكنه ان يشكل تيارا عارما داخل الذات الانسانية وهي تمرئ وحداتها الخاصة والعامة وتمالئ المحيط حولها ثم يستحيل على مرحلة مذهبية عند اهل الكلمة كما هو الحال في العربية . ولو انا لم نعدم الاجتهادات المكثفة في جانب كهذا لاستحال - الرمز - الى كائن يشحذ الواقع فاذا هو عطاءات تترى من الذات العامة في جملتها الى الان وقد يقول قائل : انما نحن نتوارى خلف الكلام لكني اؤكد حقيقة تتمثل في ان المفردة وهي وحدة الكلام لايكون لها إلا ان توجه المعنى وتملك زمامه تماما ذلك انها المواربه لمن شاء وهي المكاشفة لمن ابتغى . وبين تلك الواقعتين تكمن قضايا الكلام بكل ابعادها وفعاليتها التي ما فتىء الناس يحتدمون عليها منذ زمن قد يطول وقد يقصر .

من هذه النقطة تدخل الى فحوى - للرمزية - اذ تتمحور داخل العقل وتأخذ اتجاها يصوب نفسه باتجاه الاخرين دون ان يكون هؤلاء الاخرون هم الهدف اليتيم الاوحد للاتجاهات الرمزية في الفن والادب ذلك انا بازاء حالة من العائمية التي تبحث هي في حد ذاتها عن خلاص وتلك طبيعة - الفن - عموما - فهو لايرقى الى مستوى التعيينات انطلاقا والا لتحول الى حالة سكونية واضحة لايطغى عليها الغبش ومن ثم يلغي نفسه ويستحيل الى شيء اخر تماما الا ان يكون فنا . ونحن اذا ماعمدنا الى التعليم بأن - الشعر مثلا يمكن ان يتحقق من خلال الخطاب المخطط او ذلك الذى يقصد لذاته تماما فإننا حينما نلغي اهم دعائم الحالة الشعرية الحقه . تلك هي بعامة الرمز - ولعلي لاابالغ اذ اؤكد فاقول ان - الشعر هو الرمز بذاته .. هذا يتأكد من خلال ربط الماهية الفنية للكلام بالعالم اللامرئي وبالمناخ الانساني الداخلي الذى لايمكن للانسان ذاته ادراك كنهه وابعاده في احايين كثيرة فضلا عن محاولة تحكيم الوعي العلم للطقوس اللغوية او تلك الكلامية والانطلاق من ذلك الى حالة افراد المعنى او تجميده في قوالب معينه كل ذلك بالتالي يقود الى الغاء حقيقة كبرى هي ان النفس الانسانية بطبيعتها لايمكن ان تتجرد من الاحتيال حتى على ذاتها . فكيف لها على المستوى الصياغي للمفرده حينما تتسق الى جانب الاخرى في بناء يتناغم هو ذاته الى ان يأتي الى مرحلة القرار او السباق ولعلي بعد تلك الديباجه اخذكم الى كتاب - مذاهب الادب الجزء الثاني • الرمزية • للدكتور ياسين الايوبي :

القول بدءا ان الرمز والايحاء صنوان لايكاد يفترقان الا وتختل فنيه للكلام .. وان كتاب الرمزية - لايكاد يقصر بها عن مهم متساوق ضافيه من الاضاءات والشروحات المختارة على طول اختصارها . هناك جزء من الكتاب يتناول - الرمزية في الادب العربي القديم على سعة ذلك الجانب بيد انه لايكاد الايفاء بزخم تلك المساحة من سبق الادب العربي فما هذا المضمار . ولعل ذلك يؤكد حقيقة لايرقى اليها الشك هي ان هناك في الملفى مايمكن ان يكون شعرا ومايمكن ان يكون محاكاة استنساخيه للواقع . انظروا معي :

١ - الا ياسلمى يادار ميّ على البلى
ولازال منهلا : بجرعائك القطر
٢ - وان لم تكوني غير شام بقفرة
تجربها الاذيال صيفية كدر
٣ - اقامت بها حتى ذوى العود في الثرى
وساق الثريا في ملاءته الفجر

تلك الابيات اوردها الكتاب • ص ١٢٠ • وهي للشاعر الاموي ذي الرمه . غيلان ابن عقبه المتوفى سنة ١١٧هـ • ضمن تنقيبه عن كوامن الرمز في الشعر القديم . ولعلي اورد التعليق المصاحب للابيات هنا ثم اعقب بما وجدته في نفسي يقول المؤلف :

• انه يتخيل الفجر . وقد اخذ ضوءه ينتشر في السماء والثريا تنحدر نحو مغيبها مؤذنة بانقضاء الليل حاديا في ملاءة بيضاء يسوق امامه قافلة من النجوم تهوي في رحلة لها عبر السماء • . انتهى القول : على ان سياق الابيات الثلاثة لايكاد يفي بتجذر السياق الوصفي الا ان التعليق الوارد كان شديد التجاوز الاكثر من حقيقة شعرية رامزه ومتجلية كثيرا . ويخيل الى ان انبثاق الحالة الرمزية يبدأ من البيت الثاني : • وان لم تكوني غير شام بقفرة • اذ ان • الشامة • والى عهد قريب . ترمز الى حقيقة جمالية تتمايز الى حد بعيد عن الحالة السائدة . وان اول مايتبادر الى الذهن عند ذكر • شامه • هو الوجه . فنحن هنا بإزاء • الدار / الشامه • • والقفرة / الوجه • الشامة حالة من حالات الاختلاف في اللون عن السائدية الاعم . وهو في كل الحالات اختلاف ايجابي . لكن هذا التركيز على حدته لايخرج عن كونه الفا وتصويرا يحاكي الحقائق الماثله . ومن ثم تنتفي السمة الرمزية الهيولية او اللاوعيه عنه تماما . على ان وساق الثريا في ملاءته الفجر كسياق شعرى يحتنك كل سمات الرمزية ويسبق الى المستقبل الذى قد لاتكون وصلناه نحن الان . لن ازيد . وعذرى في ضيق المساحة ان لم اوف فحوى الكتاب حقها من التنويه .

على ان الموضوع ذاته حرى بوقفات يجدر ان تتوالى كثيرا في شيء من الاضاءة الاقوى . فهناك • الرمز في الشعر العربي المعاصر • وهناك كثير من الاستشهادات بابيات لاتخلو من فتنة الشعر وخيلائه اذ تحتدم المفردات الى جوار بعضها وتختال هي ببهاءها ورفعتها الـرامز والمرموز

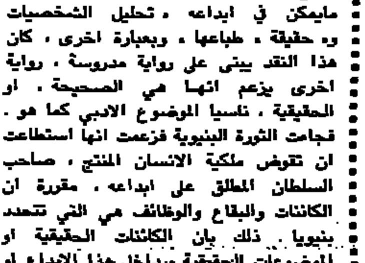
● ندوة صنعاء للنقد الأدبي :

في نظرية النص الأدبي «٢»

بدعوة من جامعة صنعاء عقدت ندوة النقد العربي المعاصر في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ ديسمبر ١٩٨٦ م .. وذلك لبحث قضايا النقد المعاصر في جوانبه النظرية والتطبيقية .. كما نوقشت في تلك الندوة علاقة النقد العربي بالاتجاهات النقدية العالمية وارتباطه بالواقع الثقافي والحضاري للعالم العربي في ابعاده التاريخية الراهنة .

ونحن هنا سوف نلقي الضوء على البحوث التي القيت في الندوة .. ونواصل ذلك بنشر الجزء الثاني من بحث الدكتور عبد الملك مرتاض المعنون بـ • نظرية النص الأدبي • . على ان ننشر باقي البحوث في الاعداد القادمة .

د . عبدالملك مرتاض



عبد الملك مرتاض

المبدع ليس دجاجة تبيض في وقت معلوم ..

وإنما سيد ابداعه وصاحبه لا ينازعه فيه مجتمع ولا زمان ولا بشر

مراحل النص

ومن الواضح ان النص يمر بمراحل متتالية في مظاهره المفضية الى الاستواء ، لعل من اهمها شأناً :

ا - المخاض النصي :

تذكرني هذه النظرية التي كنت خضت في امرها منذ سبع سنوات بالقانون الصيني الذى لايؤرخ للصبي من يوم ميلاده ، ولكن من يوم تكونه جنينا . وهي رؤية حضارية ثاقبة ماأجدرنا ان نطبقها في حياتنا البلدية إذ أن الجنين كائن حي ، وقتله يعد جريمة ، وموته يعد مأساة للابوين . ووالداه يعتبرانه حيا . وامه تعايشه لحظة لحظة وهو يتحرك في احشائها . فكيف تهمل تلك المرحلة كلها من حياة الانسان ولاتحسب من حياته ؟ ..

ولانقول نحو ذلك فيما نطلق عليه • المخاض النصي • فلم نلغي هذه المرحلة من حياة النص ونجتزىء بالمرحلة الجاهزة من أمره ؟ وكيف يجوز لنا التغاضي عن مرحلة المخاض النصي التي هي الاصل في وجود النص الادبي ، ومرحلة شرعية من مراحل تبلوره ؟ إن الذى يكتب نصا يفكر فيه قبل ان ينشئه . وعملية التفكير (وهي قد تقصر كما قد تطول) التي تسبق مرحلة • التفريغ • مرحلة شرعية من مراحل وجود النص لايحق لنا إهمالها . ولنا ان نطلق على هذه المرحلة في جوانيتها • عملية التخيل • إذا كان النص إبداعا • و • عملية التفكر • إذا كان النص نقدا . ولكن هذا التمييز في الاطلاق يظل نسبيا . إذ ليس غير الابداع في جمالية مفهومه ، وسمو ماهيته ، إلا إبداعا من ضرب اخر . فالمفكر العظيم ، والفيلسوف ، والناقد النحريت ، ليسوا إلا مبدعين فيما يفكرون ويحللون وينظرون .

فهذه الضبابية التكوينية التي يكون النص الادبي فيها في مرحلة المخاض هي ماأطلق عليه عمر بن الخطاب • التزوير • حين قال عن يوم السقيفة التي كان أعد لها كلمة : • وكنت قد زورت في نفسي مقالة اقولها بين يدى ابي بكر . فلما ذهبت اتكلم ، قال أبوبكر : على رسلك ! • فلم يكن هذا التزوير الذى كان عمر زوره إلا هذا المخاض النصي .

ومن الامثلة التي تطالعنا بها كتب التراث عن • المخاض النصي • مانذكر منه ابن رشيق وسواه طائفة صالحة . وقد دلت كلها على أن المبدعين كانوا يلتزمون الخلوات ، وربما يمموا العيون الجارية ، والغابات الكثيفة . ونجد الخلوة اصلا في المخاض النصي لدى أشهر الشعراء العرب ، في العهد الذهبي للشعر ، امثال جرير ، والفرزدق ، وكثير ، وذي الرمة .

وقد كان عسر المخاض النصي يبلغ ببعض الشعراء العرب مبلغا يضارع حال الجنون كما يحكى عن أبي تمام حين اراد أن ينظم بيتا يتناول فيه معنى لطيفا كان سبقه اليه ابونواس . فقد كان الطائي في • بيت مصهرج • قد غسل بالماء ، يتقلب يمينا وشمالا • حتى وقع له . وربما كان جرير يهمهم ويتمرغ في الرمضاء او يتقلب في غرفة خالية حين يزمع معارضة الفرزدق .

فهذه النماذج كلها يشهد بأن النقاد العرب القدامى كانوا تلفتوا الى قضية • المخاض النصي • وإن لم يعبروا عنها بهذا المصطلح الذى نقترحه للاستعمال .

وإذن فهذه الامارات الدالة على شيء من المخاض النصي في التراث العربي يمكن ان تنهض دليلا يظاهرنا على ماتزعم من حياتية النص الادبي قبل إعلان ميلاده النهائي . فلولا مرحلة ماقبل الميلاد لما كان الميلاد . ولولا التهيئة للوجود ، لما كان للموجود وجود .

وعلى الرغم من أن النص الادبي قبل ان يصبح قائما بذاته على قرطاس لم يكن متمثلا على نحو دقيق في عالم الخيال ، وأن المخاض النصي ، من اجل ذلك ، يمكن ان يعد غير واضح المعالم ، فإن ذلك لايمنعنا من التعلق بمبدأ هذه النظرية التي تستمد قوتها مما شبهناها به من الجنين الذى يعد موجودا باعتبار ، وغير موجود باعتبار أخر . ولكن الاعتبار الثاني ليس سليما كما كنا لاحظنا .

ب : التفريغ النصي :

إن التفريغ النصي الذى هو تسجيل النص او رقمه على القرطاس لايأتي إلا بعد مرحلة من المخاض النصي . ويكاد هذا المظهر يشبه وضع الحامل حين تضع جنينها . والآية على ذلك ان عمل الشعر مثلا على الحاذق به أشد من نقل الصخر . وكان الفرزدق وهو من اكبر فحول الشعراء يقول : • تمر على الساعة وقلع ضرس من اضراسي أهون علي من عمل بيت من الشعر • .

وعلى مايصطحب هذا التفريغ النصي من عناء والام ، فإنه يكون مصطحبا باللذة .

وإذا كان المخاض النصي مجرد اختمار للخيال ، وتمثل للنص ، واقتراب من الاقبال على العطاء الفني ، فإن التفريغ هو اللحظة التي يتم فيها ميلاد الموجود المتستر في الذاكرة الخلفية . ولايكون هذا التفريغ النصي مستويا في مألوف العادة . من اجل ذلك تشبه حالة حال الحطب بليل ، فيه الفاظ غير مقبولة ، وافكار غير معقولة ، وصياغة غير مصقولة . وتتميز هذه المرحلة ، كما لاحظنا من قبل ، بالكد والجهد ، وتطريس الاخضر واليابس ، وقبول الغث والسمين ، في انتظار المرحلة الثالثة التي هي مرحلة التنقيح .

ج - التنقيح :

• كان الاصمعي يقول : زهير والحطيئة واشباههما عبيد الشعر ، لأنهم نقحوه • . ومن الشعراء القدماء الذين عُرفوا بتنقيح نصوص شعرهم طفيل الغنوي ، والنمر بن تولب .. فمصطلح التنقيح الذي اصطنعناه في المرحلة الثالثة من وجود النص كانت الشعراء عرفته منذ العصور الموغلة في القدم . وهو يعني أن كثيرا من الشعراء كانوا بعد عملية التفريغ التي شبهناها بحطب الليل الذي يقع فيه العشب الأخضر ، والعود السيء الذي لا يتقد ، وربما الاتربة والحصى (وهي عملية مضنية تكون في العادة قصيرة الأمد لانها كالشعلة المتفجرة بالنار) يجيئون الى اعمالهم او نصوصهم فينقحونها تنقيحا ، فتراهم يشطبون الفاظا ويستبدلونها بغيرها ، كما تجدهم اطوارا يحذفون فقرة عاملة ، وربما اكثر من ذلك من اصل النص المفرغ في المرحلة الثانية . وهو سلوك مشروع يمارسه المبدع في اطار الشرعية الابوية - المؤقتة - لنصه ...

د - التناصية :

يقرر ابن خلدون بأن الشاعر الذي قل حفظه للاشعار الجيدة لا يكون شاعرا . وانما يكون ناظما ساقطا . • واجتناب الشعر اولى بمن لم يكن له محفوظ . ثم بعد الامتلاء من الحفظ وشحذ القريحة للنسج على المنوال يقبل على عمل الشعر . وربما كان يقال إن من شروط أدوات الشعر نسيان النصوص المحفوظة . حتى تمحى رسومها • الحرفية الظاهرة . اذ هي صادة عن استعمالها بعينها . فإذا نسيتها وقد تكيفت النفس بها ، انتقش الاسلوب فيها ، كأنه منوال يأخذ بالنسج عليه من امثالها .. • .

ونلاحظ ان ابن خلدون يصطنع مصطلح • نسيان المحفوظ • وهو الذي يدعوه بارط ، كما سنرى ، • تضمينات من غير تنصيص • . فنسيان النص يفضي الى كتابة نص اصيل من وجهه ، ونص جيد - إذا كان المحفوظ المنسي جيدا هو ايضا - من وجهة اخرى .

كما نجد الشيخ يصطنع مصطلح النسج مرتين في هذا النص القصير مضافا اليه مصطلح • الاسلوب • . وهو سلوك علمي يدل على ان العرب حاولوا فهم النص على انه قبل كل شيء نسج للالفاظ . فرأي ابن خلدون يبدي لنا عن سر ما وراء النص المكتوب ، أو ما قبله ، او ما بعده ، أو كل ذلك جميعا . فليس التناص في تصورنا ، الا حدوث علاقة تفاعلية بين نص سابق ، ونص حاضر ، لانتاج نص لاحق . فقـراءة النصوص السابقة في تصور النقاد المعاصرين ، وحفظ هذه النصوص ثم نسيانها في تصور ابن خلدون ، هما اساس التناصية التي تلازم كل مبدع مهما يكن شأنه . فالمخزون من النصوص المقروءة من قبل هو الذي كثيرا ما يتحكم في صفة النص المرقوم .

وإذا كان ابن خلدون يحكم باستحالة وجود شاعر لا يكون قد حفظ شعرا ثم نسيه ، فاننا نحكم باستحالة وجود مبدع يكتب نصا ادبيا دون سابق تعامل معمق مكثف الى حد الادمان - مع النصوص الادبية في مجال معين او في عدة مجالات .

ومهما يكن جنس النص الادبي المنتجز فانه قد يظل خاضعا لهذه النظرية ، إذ لا يجوز ان ينشأ شاعر من عدم ، اي شاعر غير قارىء للشعر ، وانما هو قارىء للفلسفة او المنطق او التاريخ او الجغرافيا او الاقتصاد او الفقه ؟ فهذه القراءات المفترضة لا تستطيع بحكم طبيعتها ان تنتج نصا ادبيا ، ما . فإنتاج لنص من حيث هو يخضع اذن لسلطان طبيعة النص المقروء . فمن المحال ان نلتمس دارسا لا يدمن الا قراءة النظريات النقدية أن يكون شاعرا . وهو إن كان في بعض الاحوال النادرة سيكون بالضرورة مسنا او ضعيفا . وقد مر بهذه التجربة عبد الله بن المقفع الذي كان يقول : إن الشعر • الذي ارضاه لا يجيئني ، والذي يجيئني لا ارضاه • . وذلك لغلبة النقد الفكري او الفلسفة والعلم على ملكته . واكد هذا السلوك نفسه ابن خلدون حين عرض رايه على ابن الخطيب شاكيا له من عدم قدرته على قول الشعر الرفيع لأنه كان حفظ من المنظومات العلمية والفقهية والقوانين التأليفية كمنظومتي الشاطبي الكبرى والصغرى في القراءات والرسم وكتابي ابن الحاجب في الفقه والاصول وجمل الخونجي في المنطق فاستحال عليه ، مع حفظ هذه الاخلاط من القواعد والعلوم ، قول الشعر الجيد على الرغم من انه كان حفظ القران وكثيرا من كلام العرب . لأن وجه الملكة ، كما يعبر هو نفسه ، كان قد خدش فعاق القريحة عن بلوغ غايتها من الابداع .

ولذلك لاحظ طودوروف وجود عدة انواع من القراءة . بهذا الصدد . وأدنى انواع هذه القراءة درجة تكون منتجة على نحو ما .

وقد ربط رولان بارط الكتابة بالقراءة ، والمعاناة بالمتعة في عملية الابداع ، اي في عملية انتاج نص ادبي فقدر : • إنني إذا كنت اقرأ بلذة هذه الجملة ، او هذه القصة ، او هذه اللفظة ، فلأنها كانت كتبت في خضم اللذة . (وهذه اللذة لا تتناقض مع شكوى الكاتب) . ولكن في حال العكس : هل إن الكتابة بلذة تؤكد لي ، ان الكاتب ، لذة قارئي ؟ حتما لا ! • .

إن تدبيج اي نص ادبي يجب ان يخضع حتما لمقروء ما من النصوص ، وتلك النصوص المقروءة ، والمسموعة ايضا (بواسطة الدروس والندوات والمحاضرات) والاحاديث المذاعة والمتلفزة والمناقشات المختلفة الطبائع التي يكون مدبج النص قد حضرها او ساهم فيها) هي التي تتظاهر على تفريغ النص من المخاض النصي فتحيله الى نص فني جاهز .

فالتناصية هي شبكة العلاقات النصية (اي ما يمكن ان يحصل للمرء من المعرفة فكرا ، وما يحصل له من متاع النص المقروء نسجا) التي تتم بوسائل قراءة نصوص او سماعها وربما حتى كتابتها . إذ كثيرا ما تكون تناصية داخلية بحيث ينقل مدبج النص صورا سابقة من نفسه قصدا او عن غير قصد ، كما ينقل الموسيقار بعض المقاطع الموسيقية من أعماله السابقة عفوا او قصدا . وإذن فهذه الشبكة من العلاقات الظاهرة والخفية هي التي تمارس سلطانها على انتاج النص .

فالناقد مثلا يستحيل عليه كتابة نقد ما اذا لم يقرأ :

ا - نص الابداع الذي يود ان يكتب عنه نصا نقديا .

ب - نصوصا نقدية مختلفة تحصل له بها ملكة نقدية . فالناقد في هذه العملية المركبة يكون قد تعرض لممارسة سُلَط تناصية ثلاثية - عليه :

- أولها : انه قرأ نصا ابداعيا .

- وثانيها : ان قرأ نصوصا نقدية ابتغاء التحصيل واكتساب المعرفة ، أو لمجرد الفضول العلمي .

- وثالثها : انه يكتب نصا نقديا على انقاض هذه النصوص المقروءة ابداعا وتنظيرا .

والحق أن النظريات النقدية العربية القديمة تجمع على ضرورة توافر النصوص المقروءة لكل مبدع . ولنعلم بأن مفهوم الابداع في النقد العربي القديم لم يكد يجاوز النظرة الى الشعر . وكان ابن رشيق ينصح الشاعر حين ينبغي ان ينشط قريحته بالمذاكرة طورا ، • وبمطالعة الاشعار كرة (اخرى) ، فانها تبعث الجد ، وتولد الهمة .

ومن الواضح ان ابن خلدون في معرض حديثه عن اكتساب الملكة الادبية ، وحصول الدربة الذوقية لم يؤمىء الى المطالعة مجردة عن الحفظ مثلما وجدنا ابن رشيق يقرر . ابن رشيق اولج في باب ما يطلق عليه النقاد الغربيون المعاصرون • التناصية • Inter textuolite - حيث ان مدبج النص غير مدعو بالضرورة الى حفظ نصوص ثم نسيانها ليكتب على انقاضها ما يكتب - وهو راي يذهب اليه ابن خلدون - وإنما يجزئه ان ينشط قريحته بالقراءة ، ويشحذها بالمطالعة في باب الجنس الادبي الذي يهم ان يمارس فيه الكتابة .

فالنص إذن هو الذي يعيد توزيع اللغة ، وتوليدها ، وبث الروح فيها ، وتجديد الدلالات التي لا حدود لها ، عبرها . انه كما يقرر بارط حقل لاعادة التوزيع اللغوي . إن من بين هذه السبل للتفكيك واعادة البناء ان تتبادل النصوص فيما بينها . فإذا شذرات من هذه النصوص التي كانت وجدت من ذي قبل ، او توجد حول النص المقصود بالذات ، اي توجد فيه على الحقيقة : كلها انما يكون عبارة عن • تناص • ، اي تبادل العلاقات النصية عبر السلسلة من المفاهيم والمركات .

ان كل نص نجد فيه بالضرورة نصوصا اخرى ، ولكن تحت اشكال مختلفة ، مخططها غير مرئي ولامباشر ، واهم هذه النصوص التي تداخل النص المنتج من غير استئذان ، تلك الناشئة عن الثقافة المختزنة من قبل ، ثم تلك الناشئة عن الثقافات المكتسبة من الوسط الاجتماعي . وكأن كل نص يكون نسيجا جديدا لتضمينات نصية كاملة سبقته .

ان التناصية اذن شرط لقيام كل نص ، وكيف كان شأنه فانه لايستطيع ان يفلت من سلطات التبعية النصية ، اي سلطات العودة الى النبع والمؤثرات الخارجية . فالتناص اذن انما هو حقل واسع للصياغات المجهولة الصاحب والتي قلما نستطيع موقعتها بدقة ويقين . وهو ايضا تضمينات لاواعية او تلقائية ، تقع في النص دون اصطناع علامات التنصيص .

فمن وجهة نظر بيستيمولوجية خالصة يعتبر مفهوم التناص هو كل مايمنح نظرية النص حجم القابلية الاجتماعية .

انه كل فن القول ، السابق والمعاصر ، الذي يخشى النص ، ولكن ليس عن طريق الابوة النصية المكشوفة ، او بواسطة التقليد الارادي ، وانما يكون ذلك بواسطة تبدد ينثال في لحظة الابداع .. ولعل هذه الصورة ان تكفل للنص وضعه القانوني ، ولكن ليس من حيث اعادة انتاجه وانما من حيث قابليته للانتاج فالنص اذن كما يقرر ذلك الغذامي يصنع من نصوص متضاعفة التعاقب على الذهن ، منسحبة من ثقافات متعددة ، ومتداخلة في علاقات متشابكة من المحاورة والتعارض والتنافس • .

وكل هذه المفاهيم والنظريات والاراء العربية والغربية ، القديمة والحديثة ، تميل على نحو او على أخر الى نسيجية النص من وجهة ، وتناصيته من وجهة اخرى ، وعلى ان كل نسيج يحتاج الى مادة بعضها حجم ، وبعضها وزن وبعضها لون ، تصب فيه والنسيج النصي لايخلو من بعض هذه الشروط حيث ان القاص لايستطيع ان يكتب نصا الا بفضل ما اختزن في وعاء ثقافته من نصوص سابقة اوحاضرة ، فالتخيل انما يتم من خلال شبكة من الاخيلة الاخرى التي هضمها الذهن من قبل ، والابتكار انما يكون في معظم الاطوار مستوفى على نحو ما ، من ابتكارات سواء من المبدعين فكان راي عنترة ..

• هل غادر الشعراء من متردم •

لايبرح قائما بالقياس الى كل المبدعين ، وكأن كل شيء اذن نسبي .

لقد كانت نظرية النقد من قبل تعنى بالنص من حيث هو الستار الذي كان يجب البحث وراءه عن الحقيقة ، والرسالة الحقة ، والمغزى اللطيف او الخفي . فأصبحت اليوم تعدل عن النص - الستار وتحاول فهم النسيج داخل نسجه ، وعبر شبكة من الشفرات والصياغات والدوال التي يتخذ الموضوع في احضانها عدة هيئات كالعنكبوت التي تتحرك داخل بيتها المنسوج .

وكأن النص اذن انماهو علم نسج الكلام ، بينما التناص هو تبادل التأثر بين الكتاب ، ولا ينبغي ان يتداخل هنا مع موضوع الادب القارن الذي يبحث في اصول الافكار ، كتبادل التأثر بين فلوبير وبروست كما يرى رولان بارط ، وتبادل التأثر بين الحريري والهمذاني حيث انه من المستحيل ان يستطيع نص ادبي ما ان يحيا خارج نصوص سبقته او عاصرته ، فسواء علينا اكان هذا النص من الجاحظ او طه حسين او جريدة يومية او حديثا اذاعيا او مشهدا مسرحيا فان الثابت هو ان هذا النص شبح من نص ما ، او نصوص ما ، فكأن النص الجديد هو ادب قائم على انقاض نصوص اخرى انقرضت في ذاكرة القاص ، فهي تضمين بغير تنصيص ، كما يعبر رولان بارط .

اشكالية انتمائية النص الى المؤلف

يرفض اصحاب الاتجاه الجديد في النقد انتمائية النص الى مؤلفه بالمفهوم التاريخي للمبدع . وقد تأثروا في بعض ذلك بمنهج ليفي سطروس في دراسة النص الاسطوري الذي طبق عليه منهجه عبر بعض الاساطير لبعض مجتمعات امريكا اللاتينية ، مستخلصا منها نتائج تتمثل في التعرف على بنية المجتمعات البدائية ، والشعوب في مرحلة معينة من حياة تطورها .

ونتيجة لذلك فان النقاد الجدد يرفضون مبدأ التعليق على النص ، او تاويله ، لان ذلك لايخلو في رأيهم من ذاتية وجمالية وفلسفة وعلى العكس من ذلك كما يقرر طودوروف فانهم اذا كانوا يعتبرون النقد عبارة عن • بنية قابلة لاستقبال عدد لاحد له من التاويلات ، وهذه التاويلات ترتبط بالزمان ، والمكان ، وشخصية الناقد ، وكل المظاهر المعاصرة للنظريات الجمالية ، وهلم جرا .. فان غايتنا - يقول طودوروف - يجب ان تتمثل في وصف البنية الفارغة التي تتعمق في تاويلات النقاد والقراء جميعا • ان التعليق والتاويل في النقد لم يعد لهما اي شرعية علمية . ذلك بأن التعليق في امثل اطواره يكون انتاجا لابداع جديد .

من اجل ذلك يحاول اصحاب المدرسة النقدية الجديدة ربط مفهوم النص الادبي بمفهوم النص الاسطوري على منهج ليفي سطروس حيث يقرر بهذا الصدد لوسيان صيباق ان الاسطورة هي الكلمة التي تبدو كأنها بدون باث حقيقي يأخذ على عاتقه ان يستخلص منها المضمون ، ويستنتج المعنى .. ومثل هذا السلوك يجعل من النص الاسطوري ذا صفة لغزية ، وقياسا على ذلك فان النقد الجديد لما اراد ان يتخذ من النص حقيقة موضوعية بحيث لايكون البحث عن هذه الحقيقة الا عبر النص الادبي نفسه ، • انما جاء • ذلك من اجل ان يرفض انتمائية النص الى بأثه .

ان النقد الجديد يصر على استقلالية النص الادبي ، بحيث لايحلل الا داخل تاريخانياته الخالصة ، وليس في ضوء العلاقة العمودية التي يباشرها هذا الابداع او ذاك مع مؤلفه ، او مع زمنه ، اي مع المجتمع الذي ينشأ فيه .

والنقد الجديد يصر ايضا على انه لايجوز ان يفهم النص من خلال مؤلفه ، حتى ان بول فاليري كان يقرر بان • كل ابداع انما هو ابداع كل شيء الا ان يكون ابداع مؤلف • ، ويكرر هذا الحكم فاليري في • حوار الشجرة • حيث يقرر ان • المؤلف تفصيل لامعنى له ! • .

ان مايتقم النقد الجديد من اولئك الذين يعدونه مجرد استمرار للنقد الكلاسيكي هو استبدالهم التحليل الداخلي للنص بسيناريو نفساني يحلل ذاتية المؤلف ، او سيناريو اجتماعي يكون المؤلف عبره مجرد وسيط في عمليه الابداعية حيث ان المؤلف الحقيقي لايكون الا طبقة اجتماعية بعينها ، في وضع بعينه ، لااكثر ولا اقل .

ان النقد الكلاسيكي اراد باصرار ان يربط كل شيء بالتاريخ والمجتمع ويخضعه لهما ، فاذا تاريخ المؤلف في حياته ونفسيته ، واذا تاريخ المؤثرات فيه • زمانه • ، واذا تاريخ مايمكن في ابداعه • تحليل الشخصيات وه حقيقة • طباعها • وبعبارة اخرى ، كان هذا النقد يبنى على رواية مدروسة ، رواية اخرى يزعم انها هي الصحيحة ، او الحقيقية ، ناسيا الموضوع الادبي كما هو . فجاءت الثورة البنيوية فزعمت انها استطاعت ان تقوض ملكية الانسان المنتج ، صاحب السلطان المطلق على ابداعه ، مقررة ان الكائنات والبقاع والوظائف هي التي تتحدد بنيويا . ذلك بأن الكائنات الحقيقية او الموضوعات الحقيقية • داخل هذا الابداع او ذاك ، ليست [illegible] • المكان • ولا القائمين بالوظائف فيها • وانما هي اولئك الذين يحددون هذه البقاع والوظائف ويوزعونها .

فما الموقف من هذه النظريات ؟ وهل يجوز ان يربط الناقد ابداع المبدع بصاحبه • بأثه • ولا يجتزيء بذلك حتى يجاوزه الى عصره ، ولا يرضيه بعض ذلك حتى يتعداه الى البيئة التي كتب فيها ابداعه ، ولا يجتزيء ببعض ذلك ايضا حتى يعرض ذلك الابداع على مجهر علم النفس ، ويخضع الادب لسلطان فرويد الذي لم يكن قط ناقدا ادبيا ، وانماكان عالما نفسانيا . ان المبالغة في تاثير البيئة والزمان في الابداع يحول المبدع الى مجرد دجاجة تبيض بيضها في وقت معلوم .

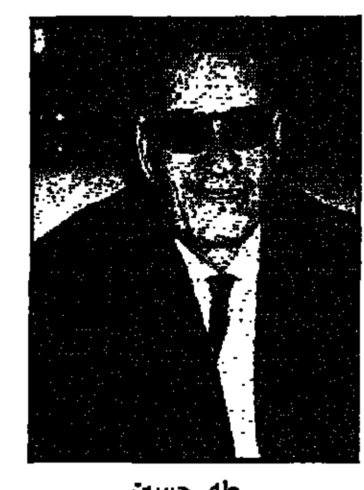
ان المبدع سيد ابداعه وصاحبه لاينازعه فيه مجتمع ولازمان ولا بشر على الرغم من ايماننا بفكرة التناص • . واذا كان تاثير هذه العناصر ثابتا في بعض الاحوال فان ذلك لايعني ذوبان المبدع وابداعه في خضم هذه العناصر الخارجية .

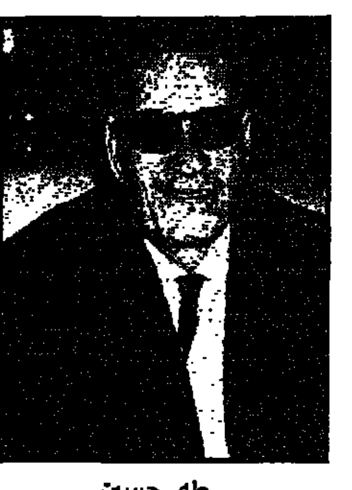
واذن فهل نتحدث عن المبدع او عن الابداع ؟ او هل نتحدث عنهما ؟ او ان المبدع مجرد • تفصيل لامعنى له كما يزعم فاليري ؟ اننا نعتقد ان العناية بالابداع اولى في العملية النقدية من اي شيء اخر وانه التميز بين العملين فقد ندرس النص ونكتب عنه نقدا نضيء به قراءته ، ونبرز فيه كوامنه ، ونكشف عن نظام بنيته السطحية والداخلية التي تنتظم . وفي هذا السلوك عناية خالصة بالابداع وحده ، ولا احد له الحق في ان يدين عملنا هذا ، ويطالبنا بالطوائل بالرجوع الى التاريخ ، وعلم النفس ، وعلم الاجتماع ، وعلم الوراثة ، والانثروبولوجيا من اجل تاويل هذا الابداع الادبي او تحليله وتشريحه • على الرغم من اعترافنا بتداخل العلوم ، وبضرورة استعانة النقد ببعض العلوم الاخرى من اجل التوصل الى حقيقة الكشف عن النص الادبي • .

وقد يدرس هذا الابداع في اطار تاريخي خالص ، وداخل دائرة جنس ادبي معين ، كأن هذا الجنس الرواية مثلا ، ابتغاء موقعته في مرحلة من التاريخ من حيث ماقبله ، ومابعده ، وماعاصره ، وفي هذه الحال لايجوز للمنهج التبني الاستغناء عن التاريخ خصوصا في رصد الابداع داخل جنسه ، او مقارنته بسواه من الاجناس . ولايكون لاحد الحق بل اي حق ، في الاعتراض على الدارس اذا كانت غايته تاريخية خالصة .

اما ان يطالبنا اصحاب النزعة التاريخية بربط الابداع ربطا حتميا بالمجتمع والزمن والبيئة والناس ، ومالم يخلق" ، ومالم يكن ، والا كانت دراستنا لهذا النص غير سليمة لانها لم ترصده في اطار الصراع الطبقي ، وحتمية التاريخ ، فانهم انما يلتمسون من الامر مستحيله ، ومن الباطل ضلاله . وعلى انه لايحق لاصحاب النزعة الجديدة ان يحولوا بيننا وبين التاريخ اذا كان قصدنا رصد نص ادبي في اطار تاريخي محض من اجل الاهتداء الى غاية نقدية بعينها .

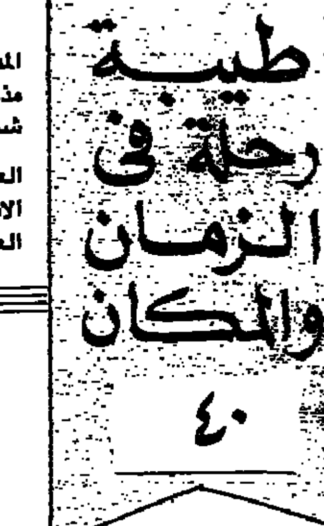
صنعاء : في ٢٣ / ١٢ / ١٩٨٦



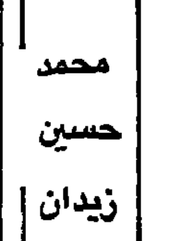


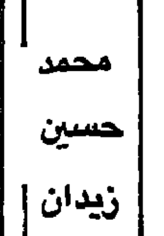
طه حسين

فرويد



والذكريات ليست الا جغرفة للارض ارض المدينة كما انها مشاهد تاريخية ليس منها ان تكون مذكرات شخصية فلن اقحم نفسي متحدثا عن شخصي وانما هو الحديث عن المدينة في عهد الدولة العثمانية العهد الحميدى والعهد الرشادى ثم عهد الاشراف ثم العهد لهذا الكيان الكبير المملكة العربية السعودية فالذكريات تاريخ من التاريخ عن الاحوال والاتصال والانفصال والرجال وكيف ابتليت بمن حولها وكيف طاب لبعض اهلها ان يعيشوا الفصام بلا خصام ماأشد قربهم لبعض حين لاتكون المادة جراية او صدقة وماأقوى فصامه حين تكون المادة احيانا يتقاربون وبالعنعنات كثيرا مايتباعدون .. اكتب هذه الذكريات ليس فيها « الانا » وانما كلها الـ « نحن » .





محمد حسين زيدان

رحلتي في بلاد العم سام

كنيدي قال لا .. فاغتاله اليهود ..

رحلتي الى الولايات المتحدة

ورحلت الى الولايات المتحدة . ولم اكن غادرت بلدي من قبل إلا الى مصر والهند . الى مصر اكثر من مرة والهند قبل الولايات المتحدة ثم رحلة أخرى بعدها . وكنت على اتصال بصديقنا عيسى خليل الصباغ الذى كان سفيراً بلا سفارة . يثق به الذين تعاملوا معه كما وثق به حينذاك سفير الولايات المتحدة (باركر هارت) . وهذا السفير فيما عرفته منه وعنه كان من الذين يحبون للولايات المتحدة أن تكون صديقة مصادقة للعرب حتى انه تعلم العربية بلغة الخطاب . ولعله أقصي عن مكانه في وزارة الخارجية بعد من غطرسة اليهود . فقد كانوا حرباً عليه كما كانوا الحرب على عضو الكونجرس السياسي البارع (فول برايت) وعلى كثير غيرهما من الذين لم يتصهينوا فلم يصهينوا .يسكتون عن نصح الادارة الامريكية . لأنهم يلتزمون بالولاء الواحد والاخلاص لأمبراطوريتهم .

فمازال رجال في الولايات المتحدة من اجناس شتى . تأمركوا يخلصون لوطنهم الجديد . ولربما مشرقي تأمرك لم يكن مثل بولندي أو الماني او ايرلندي تأمرك فالمال في يد اليهود يصنع الميل لهم . ولكن بعض الامريكان لم يستأجرهم اليهود .

ورحلت اصل الى لبنان (لبانة اخنوخ) الجنة وارفة الظلال لا تكاد تطأ ارضها الا ويفوح عبير الصفصاف والأرز والتفاح . لتلتفت وراءك تذكر الفينيقين الكنعانيين القحطانيين الذين ملكت سفنهم البحر الابيض والذين بقيادة (هاني بال) (هانيء البال) القرطاجي فينيقياً عربياً . احتل روما . فاذا النهر يطلقون عليه اسم (طبرية) أي نهر التيبر . وهكذا العربي يحمل الاسم العزيز عليه يسمي به نهراً او مدينة او جبلاً او ارضاً كاملة باسم المسمى الحبيب اليه .

ومكثت في بيروت التى تقاسم عليها العهد فظلت فتاة بارزة النهد ؟ جنة أصابتها جُنة . بجنون ابنائها الذين اختلفوا طوائف وأئتلفت كل طائفة مع من يستقطبها لتدمر لبنان . فلو ائتلف مرة أخرى لما كان جيش ماروني عميلاً لاسرائيل ولما كانت طائفة تطوف حول وثن حسبته قد صنع بيد الطهر . فاذا هو قد صنع بسلاح القهر .

وتلفنت من بيروت الى سفارة المملكة العربية السعودية في روما المحطة الاولى التي أنزل فيها اركب منها الى المحطة الثانية في المانيا الغربية . وما أشد قلق بيسمرك . اعني تاريخه . وما اشد دموع هندن بورغ . اعنى عسكريته . حين يسمعان أن المانيا قد انشطرت شطرين . شرقي وتبلشفوا بالقهر . وغربي يتأمرك ليزول القهر . كما ظنوا .

تلفنت الى سفارتنا في روما اسأل عن الابن الصديق السيد ماجد البرزنجي لاستقبله في المطار حين يستقبلني يشتد به أزري أفرح برؤية واحد من وطني . ولم أجده . حل في مكانه ابن صديق هو الذى اجاب وهو الذى استجاب واسمه عبدالعزيز بن ناصر بن عبدالله العقيل . هو ابن المدينة ولدها فلم تلده عنيزة . حتى أبوه لم تلده عنيزة بل ولدته المدينة . والمدنيون قد يتباعدون داخل مدينتهم ولكن ما اشد ألفتهم ورعايتهم حين يتلاقون خارج المدينة . ولو لم يتعدوا الا قيد مرحلة . واستقبلني عبدالعزيز بن ناصر العقيل . وتعمد ان يكون نزولي في الفندق (جراند اوتيل) لأن فطنته وذوقه جعلني انزل هناك لأن الامير فيصل بن عبدالعزيز .

وقد وصل من امريكا كان قد نزل في هذا الفندق . وبعد وقت قصير تشرفت بزيارة الامير فيصل بن عبدالعزيز تغمده الله برحمته . سألني : ماذا لديك ؟ ماذا هناك ؟ قلت : كل ما هناك وكل من هناك ينتظرون وصولك فالأمل معقود عليك . وكان ذلك الوقت والحرب في اليمن شديدة الوطأة . وقد كانت المملكة العربية السعودية فيها ولها لئلا تكون بها . وسأل اكثر من سؤال . ولعله استحسن الاجابة (وما كل ما يعلم يقال) . شعرت بسكينة آمنة حين وجدتني في كنف الرعاية منه اميراً وملكاً .

ووصلت هامبورج اقصدها عمداً لأرى ولدي فريد زيدان الذى هو الآن دكتور فريد محمد حسين زيدان الاستاذ في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن . والمكلف بما يشرف به الرجال . وقد كان في مدينة (لنابورج) يتعلم اللغة الألمانية . فقضى دراسته في الكهرباء في مدينة (كارلسرو) فركبت السيارة من هامبورج الى لنابورج تمتد يدي الى سائق السيارة بشيء يمتصه فأمتنع يشير بانه لا يتلهى عن القيادة فالطريق زحام . وكان طول الرحلة اكثر من مئة كيل . حتى اذا ابتعدنا خلا الطريق من البشر . اخرج سيجارة يمتصها . اكبرت ذلك منه وتذكرت ان سائق سيارتي في جدة وهو من بلحارث من اشرافها . وكان زوجاً لابنة خالي علي بن رميضان الرميح . يسكن في ناحية من بيتي في الكندرة . تذكرت ان اطفالي ركبوا معه . ومعه ابنته الطفلة يسوق السيارة ويميل بعد لحظة واخرى يلتفت الى ابنته يقبلها كان الفرق كبيرا بين السائق الالماني لا يشرب السيجارة في الزحام كل همه قيادة السيارة . وبين السائق العربي يقبل ابنته وهو يقود السيارة . وما دام الشيء بالشيء يذكر . وكما تقضي به الذكريات . فقد رأيت وأنا نازل من الهدى سيارة نازلة مثلي . بعض أسرته في الخلف وزوجه بجانبه . امسكت (اللي) تناوله زوجها سائق السيارة المنحدرة من الهدى يمتص الجراك . ألم يصبر حتى ينتهي من مهمته ؟ ! ذلك لم يمتص السيجارة وهذا يمتص الجراك .

وفي الشارع العام في جدة . وامام بيت سالم بن محفوظ رأيت سائق سيارة شاباً أخرج المشط يسوق السيارة وينظر في المرآة يسرح شعر راسه وهو يسوق في شارع ما اكثر زحامة .

هكذا الفرق بين من يحترم المسئولية وبين من يحترف الترف ولا يحترم المسئولية .. وعدت الى هامبورج اصل بائعة التذاكر يدلني الطريق يترجم لي شاب لعله الدكتور القطان او اخوه . قلت : أريد السفر الى برلين لأرى السور شطر برلين الى شطرين . لاشاهد ما فعلته غطرسة استالين على (ترومن) و (هتلر) . على الولايات المتحدة التى اصبحت امبراطورية عظمى وعلى بريطانيا التى لم تعد بريطانيا العظمى .

وهكذا هتلر اسقط امبراطوريتين بريطانيا وفرنسا واقام امبراطوريتين امبراطورية البيت الابيض وامبراطورية الكريملين .

قالت الفتاة : سأحجز لك غرفة في فندق يوجد فيه عربي من تونس ليترجم لك . فمن المحزن ان تفرح بهؤلاء يعاملونك لأنك تدفع قسطاً من مرتباتهم كما يحترمونك لأنك ولو نمت ليلة في الفندق تدفع قسطاً ينمو به التوازن بين الوارد والمنصرف . ووصلت برلين وكان عند الفندق الخبر .. المترجم امامي والغرفة حاضرة . قلّ أن تجد هذا عند غير الفرنجة . وأشرفت على السور ومعي المترجم وكانت تلك الايام ايام الخوف عام ١٩٦٢ ميلادية . ايام ازمة الصواريخ في كوبا . فالرئيس جون كندي امسك بعظمة الولايات المتحدة يرفض غطرسة السوفيت . فالصواريخ في كوبا هي غيث الحرب في كوريا .. هي غيث سور برلين . كانت وقفة كندي صارخة كصرخة روزفلت يلزم ستالين ان يسحب جيشه من حدود ايران . فالولايات المتحدة امس واليوم تستطيع ان تفعل ما تريد اذا لم يكن اليهود وراء ان تفعل ما يريدون .. جون كيندي اغتاله اوزوالد واغتال اوزوالد . روبين يهوديان وكل هذا يعني ان كيندي كان يقول . لا . لليهود فاغتاله اليهود . قال لي احدهم : الا تخاف ان تشتعل الحرب من خلال ازمة الصواريخ . قلت : اذا وقعت الحرب فالهلاك لأنسان الارض هناك او في هناك آخر . وقد سبقت بهذه الاجابة الدكتور طه حسين . سألوه : لماذا لم تسافر هذا العام الى اوروبا ؟ . فقال : صرفتني صارفة . قالوا : لعلك خفت الا تعود اذا ثارت الحرب . فقال طه حسين : كان ذلك قبل اسلحة الدمار فانسان الارض هالك في اوروبا وفي غيرها . لهذا لا يفكر في حواجز العودة . كان بالأمس يفكر ان يعود أما اليوم فلا يفكر في ذلك .

ووصلت الى لندن لأرى ابني حسين زيدان وكان يدرس هناك . وركبت التاكسي ومعي العنوان . وقبل منتصف الطريق وقفت السيارة فاذا السائق صاحب التاكسي يعتذر بلطف ينادي سيارة اخرى . وقبل ان اركب مددت يدي اليه احاسبه عن المسافة التى قطعها فرفض . ومكثت في لندن ثلاثة أيام . ورغم أني كنت في الحرب العامة الثانية نصيراً بعواطفي نحو لندن . فإني اصبحت الحسير مما فعلته في الحرب .. لندن .

وركبت الطائرة أصل الى نيويورك التي تبلبلت بالكثير من الناس ولكنها حصرت في أن تكون تل أبيب الجديدة في امريكا يعتصرها القليل من الناس فلئن اتسعت للكثير .. فإنها قد باعت سعتها لليهود . وفي المطار وجدت المترجم فلديه الخبر عن الرحلة وعن الزائر وكان فلسطينيا اسمه فؤاد (قري) . لم امكث في نيويورك الا ليلة واحدة . وارتحلت الى واشنطن ليذهب بي المترجم الى مكتب مستر (هدلي) لعله كما عرفت من اسرة (لورد هدلي البريطاني الذي اعلن اسلامه . والذى مازال يذكره الاستاذ عمر ابو ريشه) فاستقبلني مستر هدلي لنضع او هو يضع لي برنامج الزيارة التى وجهت الى من سفارة الولايات المتحدة في جدة كتوجيه من وزارة الخارجية الامريكية لها . وتم وضع البرنامج لأزور فيلادلفيا .. بفلو .. شلالات نياجرا .. دودريد وشيكاغو .. الشاطيء الكندي .. دالاس .. الجامعة في القرية من الريف الامريكي (بانكا) .. تكساس .. هيوستن .. سدهوفر .. لاس فيجاس .. كلورادو (دانفر) .. لوس انجلوس .. سان فرنسسكو .. هونولولو .. لأرجع عن طريق اليابان . وبعد تمام البرنامج جرى حوار . قال مستر هدلي : إن سكان أفريقيا إنحدروا اليها من الشمال . قلت : أي شمال تعني ؟ الشمال العربي ام تعني اوروبا . لقد كان الانسان في هذه القارة يوم كان لا انسان في اوروبا . يوم كانت أوروبا مغمورة بالثلج . لم يصل اليها انسان إلا بعد . وفكر يقتنع إذ قلت له الانسان أول ما كان اسيوياً ثم افريقياً وامريكياً قبل الانسان في اوروبا . فالهنود الحمر كالزنوج اسيويون من قبل .

وارتحلت أتطوف حسب البرنامج . فوصلت الى فيلادلفيا . وقبل ذلك ولئلا يفوتني التسلسل زرت البيت الابيض وبيت واشنطن لأجد سرير الجنرال (لافييت) الفرنسي يشارك جورج واشنطن في حرب الاستقلال . فقد كانت فرنسا مع الولايات المتحدة حين ذاك فانتزع واشنطن ورفاقه الاستقلال من بريطانيا . فهم البريطانيون على الاكثر تخلصوا من الاستقلال البريطاني . كأنماهم اصبحوا جنساً جديداً تأصلت به الأمركة ليكون اي مهاجر من أي جنس امريكيا إلا اليهود فمازلوا جنساً وحدهم .. تأمركوا بالمعايشة والسكنة ولم يتأمركوا بكامل الانتماء . ولا يقاس عليهم اللبناني فانه اذا تأمرك يصبح امريكيا محضاً وإن حمل الجنسيتين .

وفي فيلادلفيا لابد ان ازور بيت (الجرس) .. جرس الاستقلال .. طرقه طرقات يعلن بها الاستقلال (جيفرسون) دخلت ونسيت ان أخلع غطاء الرأس (قلبق) طربوش خرساني . فاذا الحارس يطلب مني أن أخلع القلبق . فالتحية لديهم كشف الرأس والتحية لدينا غطاء الرأس . تذكرت جيفرسون أحد بناة الولايات المتحدة وتذكرت « توماس بين » صاحب الجريدة او المجلة (الحصافة) . توماس بين يهودي ينادي بشعار الحرية يقول : (حيث لا توجد الحرية ينبغي ان يوجد توماس بين ليحارب عنها) . فقد كان شعار جيفرسون ورفاقه طلب الحرية . لكن توماس بين قال لجيفرسون . لا حرية بدون استقلال .. حاربوا من اجل الاستقلال . فحاربوا ليستقلوا . وكان الامريكان حتى عصر روزفلت حرباً على الاستعمار . توماس بين لم يجد قبراً يدفن فيه فأبعدوه . واليوم وبالأمس يتمثل صوت امريكا بكلمات توماس بين عن الطغيان . اخذوا منه الشعار وطردوه عن الأشبار من الأرض الامريكية . كان ذلك امس . اما اليوم فكل شبر من الولايات المتحدة يملكه اليهود بسلطان الامتلاك لا بصك الامتلاك .

فيلادلفيا اسم يوناني سميت به مدينة عمان (البلقاء) فهل يعني هذا الاسم بلاد الفيء أى الظل . فعمان سميت به قبل تسمية المدينة الامريكية ؟

والرحلة طويلة والى حلقة أخرى .

استدراك

لقد ذكرت اسم الابن عبدالعزيز بن ناصر العقيل ومكثت ادرى وانا املي اسمه انه قد توفي يرحمه الله فقد كان رضي الخلق طيب السريرة فالعزاء لأهله جميعا وانا لله وانا اليه راجعون .



جون كنيدى

ستالين

ادارة تعليم البنات

■■ تعلن ادارة تعليم البنات بمنطقة عسير عن حاجتها الى مبنى ليكون مقرا للمدرسة ١٥ بحي النميص الاعلى بابها حسب المواصفات والشروط التالية:
١) احتواء المبنى على ٢٠ غرفة لا يقل مقاس اي غرفة منها عن ٤ × ٦ م
٢) عشر غرف اخرى لا تقل مساحة اي منها عن ٤ × ٥ م
٣) غرفة مكتبة مقاس ٥ × ١٠ م
٤) ١٢ دورة مياه داخل المبنى.
٥) فناء مساحته لا تقل عن ٤٠٠ م مغطى منه ٢٠ × ١٠ م لتفسح الطالبات وتغطية بطريقة فنية منعا من الاخطار على الطالبات.
٦) مدخل كبير تدخل منه الشاحنات بالاثاث للمدرسة وبجوار المدخل غرفة مقاس ٤ × ٥ م حمام للحارس وموصل لداخل المدرسة بسماعة تليفون ويكون المبنى على شارع واسع ويبعد عن مدارس الاولاد والدوائر الحكومية الاخرى ويفضل المبنى المجاور للمبنى الحكومي الذي سوف تنقل منه.
٧) ان يكون المبنى موصلا به التيار الكهربائي والتليفون ومملوك بصك شرعي وبناؤه مسلح حديث وموقعه في المنطقة المحيطة بموقع المدرسة الحالي ويتعهد مالك المبنى بالصيانة والترميم مدة بقاء المدرسة بداره.
تقدم الطلبات لادارة التعليم خلال اسبوع من تاريخه موضحا بالطلب مميزات المبنى والاجرة المطلوبة ويجوز تقديم مبنيين متجاورين اذا كانا حوشا واحدا ولا يفصل بينهما شارع.
٣٩١٩ / ٢٢ / ٥

المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة

■■ توجه المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بالرياض الدعوة لتقديم العروض في المناقصة العامة الجزء الخاص بانتاج الماء من مشروع محطة تحلية الخبر المرحلة الثالثة (تحلية) بطاقة ٦٠ مليون جالون امبريالي يوميا.
هذا وعلى الشركات التي لديها خبرة في مجال هذه الاعمال او خبرة خارج المملكة لا تقل عن خمس سنوات في مجال انشاء محطات تحلية المياه وترغب المشاركة والتقدم بعطائها في هذه المناقصة التقدم الى المركز الرئيسي للمؤسسة بالرياض ابتداء من تاريخ هذا الاعلان لاستلام مستندات المناقصة خلال ساعات العمل الرسمية نظير دفع ١٠٠٠٠ ريال سعودي بموجب شيك مصدق مسحوب على احد البنوك العاملة بالرياض لحساب المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.
وسوف يكون موعد تقديم العطاءات وفتح المظاريف كالتالي:
تقدم العطاءات من اصل واربع صور يوم السبت ١٤٠٧/٧/٢١ وفتح المظاريف اليوم التالي الساعة العاشرة.
كما تؤكد المؤسسة على ضرورة ارفاق الشهادات والوثائق التالية مع العطاءات:
١) ضمان بنكي بواقع ١ ٪ من قيمة العقد.
٢) شهادة مالية مصدق عليها من بنك معترف به لدى مؤسسة النقد العربي السعودي توضح موقف الشركة المالي.
٣) شهادات الانجاز التي حصلت عليها الشركة لاعمال منفذة سواء لداخل المملكة او خارجها مصدقة من الغرفة التجارية في بلد الشركة او من الجهات الرسمية.
٤) صورة من ميزانية الشركة للسنتين الماضيتين مصدقة من مكتب محاسب معتمد.
٥) على الشركة السعودية الوكيلة الممثلة لشركات اجنبية ارفاق صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل.
٦) شهادة التسجيل في الغرفة التجارية والصناعية.
٧) ارفاق شهادة تصنيف.
على ان توضع جميع الشهادات والضمان البنكي مع العطاء داخل مظروف مختوم بالشمع الاحمر وتسلم الى مكتب المناقصات بالمركز الرئيسي للمؤسسة على العنوان التالي:
المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية شارع التحلية
والله الموفق
٣٩٢٤ / ٢٢ / ٥

■■ توجه المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بالرياض الدعوة لتقديم العروض في المناقصة العامة الجزء الخاص بانتاج الكهرباء من مشروع محطة تحلية الخبر المرحلة الثالثة (كهرباء) بطاقة تقريبية ٤٠٠ ميجاوات يوميا.
هذا وعلى الشركات التي لديها خبرة في مجال هذه الاعمال او خبرة خارج المملكة لا تقل عن خمس سنوات في مجال انشاء محطات الطاقة الكهربائية وترغب المشاركة والتقدم بعطائها في هذه المناقصة التقدم الى المركز الرئيسي للمؤسسة بالرياض ابتداء من تاريخ هذا الاعلان لاستلام مستندات المناقصة خلال ساعات العمل الرسمية نظير دفع ١٠٠٠٠ ريال سعودي بموجب شيك مصدق مسحوب على احد البنوك العاملة بالرياض لحساب المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.
وسوف يكون موعد تقديم العطاءات وفتح المظاريف كالتالي:
تقدم العطاءات من اصل واربع صور يوم الاحد ١٤٠٧/٧/٢٢ وفتح المظاريف اليوم التالي الساعة العاشرة.
كما تؤكد المؤسسة على ضرورة ارفاق الشهادات والوثائق التالية مع العطاءات.
١) ضمان بنكي بواقع ١ ٪ من قيمة العقد.
٢) شهادة مالية مصدق عليها من بنك معترف به لدى مؤسسة النقد العربي السعودي توضح موقف الشركة المالي
٣) شهادات الانجاز التي حصلت عليها الشركة لاعمال منفذة سواء لداخل المملكة او خارجها مصدقة من الغرفة التجارية في بلد الشركة او من الجهات الرسمية.
٤) صورة من ميزانية الشركة للسنتين الماضيتين مصدقة من مكتب محاسب معتمد.
٥) على الشركة السعودية الوكيلة الممثلة لشركات اجنبية ارفاق صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل.
٦) شهادة التسجيل في الغرفة التجارية والصناعية.
٧) ارفاق شهادة تصنيف.
على ان توضع جميع الشهادات والضمان البنكي مع العطاء داخل مظروف مختوم بالشمع الاحمر وتسلم الى مكتب المناقصات بالمركز الرئيسي للمؤسسة على العنوان التالي
المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية شارع التحلية
٣٩٢٢ / ٢٢ / ٥

وزارة الشئون البلدية والقروية

■■ تعلن بلدية قلوه وتوابعها لعموم المواطنين بان البلدية تعتزم توزيع مخطط المخ الصريحة وسبح نوى النخل المحدود بقلوه وفي مخطط المنطقة الصناعية ومخطط اللهيب بالجحره ومخطط جذامه وترغب من الاخوة المواطنين اصحاب الطلبات السابقة مراجعة البلدية لتقديم الاراضي لاستكمال اجراءات طلباتهم حتى تتمكن اللجنة من النظر في طلباتهم والبت فيها ٣٨٤١ / ١٥ / ٥

■■ تعلن امانة المدينة المنورة عن حاجتها لاستئجار مبنى ليكون مقرا لبلدية العيون حسب المواصفات التالية:
١) ان يكون موقع المبنى في احد الاحياء التالية: الجرف ـ مخطط زين منصور ـ مخطط العمير او في نطاق هذه البلدية
٢) ان تتوفر فيه خدمات الكهرباء والماء والهاتف.
٣) ان لا تقل مساحة المبنى عن ٥٠٠ م ويشتمل على عدد مناسب من الغرف بمنافعها ولا تقل مساحة كل غرفة عن ٢٠ م مربع
٤) ان يكون الموقع في مكان ملائم وواضح يسهل الاهتداء اليه مع وجود مواقف سيارات بجواره والا يكون ملكا لاحد منسوبي الامانة.
٥) ان لا يكون سبق تأجيره على دائرة حكومية وتم اخلاؤه بناء على طلب صاحب المبنى.
٦) الا يطل على مدارس بنات او مباني سكنية.
فمن لديه مبنى تتوفر فيه هذه الشروط والمواصفات ان يتقدم بعطائه داخل ظرف مختوم لادارة المشتريات بمبنى الامانة الرئيسي موضحا به الاجرة التي يرغبها مع كتابة العنوان والتلفون واضحا في موعد اقصاه الساعة ١٢ ظهرا من يوم السبت ١٤٠٧/٧/١٦ وستفتح المظاريف يوم الاحد ١٤٠٧/٧/١٧ الساعة ١٠ صباحا على ان يرفق بالعطاء المستندات التالية:
ا) صورة صك ملكية ارض المبنى.
ب) صورة من حفيظة النفوس
ج) صورة من رخصة الانشاء
د) كروكي يوضح موقع المبنى
هـ) اقرار بقبوله لتقدير مصلحة املاك الدولة للايجار في حال رسو العطاء عليه.
٣٨٣٧ / ١٥ / ٥

■■ تعلن بلدية مدينة الخميس عن طرح منافسة تأمين اكياس نايلون للنظافة بقيمة المواصفات ٤٠٠ ريال تباع بادارة الشئون المالية ببلدية مدينة الخميس واخر موعد لقبول العروض ١٤٠٧/٧/٣ الاحد وتفتح المظاريف في اليوم التالي في تمام الساعة العاشرة صباحا وعلى المتقدم ارفاق ما يلي
١) ضمان بنكي بنسبة ١ ٪ من قيمة العطاء
٢) صورة السجل التجاري يوضح تخصصه في هذا المجال
٣) صورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول
٤) صورة من الاشتراك بالغرفة التجارية
٥) شهادة الخبرة المطلوبة لهذه الاعمال
وتقدم الطلبات في مظاريف مختومة باسم سعادة مدير عام الشئون البلدية والقروية بالمنطقة الجنوبية وذلك في الموعد المحدد اعلاه ٣٨٣٥ / ١٥ / ٥

■■ تعلن بلدية مدينة ابها عن فقد اللوحات الخلفية لكل من السيارات التالية
١) وايت فلاب مرسيدس م ٧٩ رقم اللوحة ٦٥٣٥٣١٢
٢) قلاب مرسيدس م ٧٩ رقم اللوحة ٦٥٣٥٣٢١
٣) جيمس لوري معايات م ٨٢ رقم اللوحة ٥١٠٤٨٩٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى البلدية ادارة الخدمات البلدية
والله الموفق ٣٨٣٣ / ١٥ / ٥

مصلحة المياه والمجارى

■■ تعلن مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية عن حاجتها الى شغل بعض الوظائف الشاغرة لديها من المرتبة العاشرة فما دون عن طريق المسابقة والمحدد اوصافها وشروط شغلها بموجب اعلان داخلي بلوحة الاعلانات بادارة شئون الموظفين علما بان موعد قبول الطلبات سيتم خلال الفترة من بين ٥/١٧ الى نهاية ١٤٠٧/٧/٢
لذا وجب التنويه ٣٨٢٢ / ١٥ / ٥

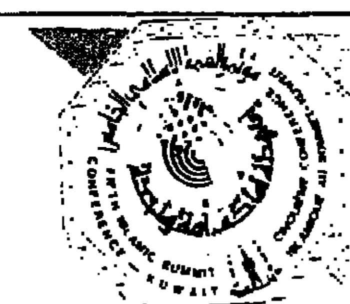
الجوازات والشئون الجمركية

■■ تعلن مصلحة الجمارك العامة عن رغبتها في استئجار مبنى في مدينة سكاكا الجوف مقرا لادارة جمرك الجوف على ان تتوفر فيه الشروط الاتية
١) ان يكون حديث الانشاء من الخرسانة المسلحة وعلى شارع رئيسي ويسهل الوصول اليه ويكون المبنى بمدخل مستقل
٢) ان يكون مسطح المبنى في حدود ١٥٠ م مربع ولا تقل غرفه عن اربع غرف بمنافعها ويفضل ان لا تقل مساحة الغرفة الواحدة عن ٢٠ م مربع ويتبع المبنى حوش يتسع لدخول السيارات وتكون ارضية الحوش مبلطة مع وجود مظلة لعدد ثلاث سيارات على الاقل.
٣) ان تتوفر الخدمات العامة من الكهرباء والماء والتلفون وخزانات ماء علوية وسفلية على ان يلتزم المالك بادخال التعديلات والتحسينات وفقا لحاجة الجمرك
فعلى من لديه مبنى تنطبق عليه الشروط والمواصفات المبينة اعلاه ويرغب التأجير التقدم بعرضه الى ادارة جمرك الجوف مرفقا به صورة من صك الملكية ونسخة من الخرائط المعتمدة من البلدية وكروكي لموقع المبنى واقرار بانه من غير منسوبي الجمارك علما بان اخر موعد لتقديم العروض نهاية دوام يوم الاحد ١٤٠٧/٧/١٧ ٣٧٩٣ / ١٥ / ٥

الادارة العامة لقصور الضيافة الحكومية

■■ تعلن الادارة العامة لقصور الضيافة الحكومية عن رغبتها في صيانة السنترالات المركبة في قصور الضيافة في الرياض ـ جدة ـ مكة . فعلى الراغبين الدخول في هذه المنافسة مراجعة مقر الادارة بالرياض او فروعها بجدة للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات نظير مبلغ ١٠٠ ريال للنسخة الواحدة ومن ثم تقديم عرضه داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم مدير الادارة العامة لقصور الضيافة الحكومية ويشترط ارفاق ضمانا ابتدائيا بواقع ١ ٪ من قيمة عرضه وشهادة الاشتراك في الغرفة التجارية وشهادة تسديد الزكاة والدخل وصورة من السجل التجاري علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية دوام يوم الاحد الموافق ١٤٠٧/٦/٢٥ وستفتح المظاريف في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحا والله الموفق . ٣٧٢٧/١/٥

■■ تعلن الادارة العامة لقصور الضيافة الحكومية عن رغبتها في صيانة المصعد المركب في مبنى مواقف السيارات بمنى لمدة عام فعلى الراغبين الدخول في هذه المنافسة مراجعة مقر الادارة بالرياض وفرعها بجدة للحصول على الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٣٠ ريال للنسخة الواحدة . ومن ثم تقديم عرضه داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم مدير الادارة العامة لقصور الضيافة الحكومية ويشترط ارفاق ضمانا ابتدائيا بواقع ١ ٪ من قيمة عرضه وشهادة للاشتراك في الغرفة التجارية وشهادة تسديد الزكاة والدخل وصورة من السجل التجاري علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٤٠٧/٦/٢٤ وستفتح المظاريف في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحا والله الموفق ... ٣٧٢٠/١/٥



قمة التضامن الإسلامي تبدأ اجتماعاتهافي

عبدالقادر الادريسي ـ محمد محجوب ـ واس ـ كونا ـ ق ن ا ـ الكويت:

تتجه انظار ملايين المسلمين الى اجتماع مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذى سيبدأ اجتماعاته في الكويت اليوم على امل الوصول الى نتائج ايجابية تدعم التضامن الاسلامي وتؤكد وقوف المسلمين صفا واحدا لمواجهة التحديات.

واذا كان المؤتمر ينعقد في دورة التضامن الاسلامي فان المطلوب من قادة المسلمين تضافر الجهود لانجاح الاجتماعات والخروج بنتائج ايجابية تخدم المسلمين وقضاياهم.



جابر الاحمد

عيسى بن سلمان

زايد بن سلطان

الحسين

مبارك

الميرغني

ويحفل جدول اعمال القمة بالعديد من القضايا الساخنة الهامة التى تهم كل المسلمين.

وتحفل مائدة مؤتمر القمة الاسلامي التى يجتمع حولها زعماء الدول الاسلامية بالعديد من القضايا المصيرية الكبرى ويعض هذه القضايا يشغل مكانا دائما على المائدة منذ بدات سلسلة المؤتمرات التى تعقدها منظمة المؤتمر الاسلامي مثل القضية الفلسطينية التى دخلت الى قاعة المؤتمرات الاسلامية السابقة والمعاصرة من الباب المقدس المسجد الاقصى قبلة المسلمين جميعا.

ومن بين هذه القضايا كذلك الحرب العراقية الايرانية تلك الصفحة السوداء في التاريخ الاسلامي الحديث اضافة الى المشكلة الطائفية في لبنان والاحتلال الشيوعي الغاشم لارض مسلمة هي افغانستان.

وتشكل قضيته منها بالذات هي الحرب العراقية الايرانية عائقا هائلا امام تحرك ولو يسير لانطلاق الامة الاسلامية نحو هدفها الاسمى وهو التضامن الاسلامي الذى يشكل الركيزة الاساسية لنهوض الامة من رقدتها الطويلة واستعادتها لقوتها وتاثيرها لتكون كما ارادها الله امة واحدة خير امة اخرجت للناس

وفي هذا الخضم من الدماء والنيران ياتى الهدف النهائى لهذا التجمع الاسلامي الكبير وهو تحرير المسجد الاقصى من ايدى الحقد العنصرى الصهيونى كما جاء في طلب ميثاق المنظمة الذى يعتبر في الواقع السياسى الاسلامي المعاصر تجسيدا لمطلب الح في سبيل تحقيقه العديد من المفكرين الاسلاميين على مر مراحل التاريخ الاسلامي.

فقضية القدس تشكل هدفا استراتيجيا في ميثاق المنظمة والسبيل الى تحقيقه واضح ايضا في الميثاق في تعزيز التضامن الاسلامي ودعم التعاون بين الدول الاسلامية في المجالات الاساسية والحيوية وهى طريق طويلة وشاقة وتحتاج الى تضافر القوى الاسلامية جميعها وصولا على الهدف الاستراتيجى في نهاية الطريق والامة الاسلامية غنية بالامكانيات البشرية والمادية التى تؤهلها لتكون قوة سياسية ولكن عليها قبل ذلك ان تأخذ بأسباب القوة الاقتصادية .

وينعقد مؤتمر الكويت في وقت لاتبحث فيه اوضاع العالم الاسلامى فيما عدا الدول النفطية على الارتياح فالدول النامية ومن ضمنها الدول الاسلامية تعانى قبل غيرها بوطأة الكساد المالى ولذا فمن الطبيعى ان تحتل القضايا الاقتصادية جانبا هاما من اهتمامات المؤتمر الذى لابد وان يدرك ان قضية التنمية والقضاء على التخلف في العالم الاسلامي هى بنفس مستوى اهمية القضايا السياسية.

وليس هناك من سبيل لبناء القوة الاقتصادية المنشودة الا باستغلال تلك الامكانيات فمن ناحية المساحة والسكان يمتد العالم الاسلامي في مساحات شاسعة على طول وعرض الكرة الارضية وتصل مساحته الى ١٨٪ من مساحة العالم وهى في معظمها كتلة متصلة البنيان تشغل النصف الشمالى من افريقيا والربع الجنوبى الغربى لاسيا وهناك كتلتان صغيرتان تضم احداهما دولتى اندونيسيا وماليزيا والكتلة الثانية تشغلها بنجلاديش.

بناء القوة الاسلامية

ومما سبق يتضح جليا ان عوامل بناء القوة الذاتية الاسلامية متوفرة ماديا وبشريا ويزخر العالم الاسلامي بالعقول القادرة على صياغة عناصر هذه القوة واستغلالها الاستغلال الامثل.. وقد اهتم المؤتمر الاسلامي منذ قمته الثانية في فبراير ١٩٧٤ بلاهور بباكستان بتنمية التعاون الاقتصادى بين الدول الاسلامية ودعا في قراراته الى محاربة استغلال الدول الصناعية للدول النامية ومحاربة الجهل والمرض والفقر وكلف لجنة من ثمانى دول لدراسة بعض جوانب مشكلة التنمية وركز المؤتمر الثالث على ضرورة استغلال جميع الموارد الاقتصادية الاسلامية من اجل اضعاف الاقتصاد الصهيونى وقرر انشاء المركز الاسلامي لتنمية التبادل التجاري ودعا الى توقيع اتفاقية لتشجيع وحماية وضمان الاستثمارات في دول منظمة المؤتمر الاسلامي واتخذ المؤتمر الرابع في الدار البيضاء عدة قرارات اخرى تصب كذلك في مسار العمل لتعزيز التعاون الاقتصادى بين الدول الاعضاء وتدعيم برامج التنمية في العالم الاسلامي وحث الدول الاعضاء على اعلان مساهمتها في هذه البرامج وكلف الامانة العامة بالدعوة لعقد اجتماع للدول المانحة وممثلى صناديق التنمية القطرية وبنك التنمية الاسلامي لوضع اجراءات برامج التنمية وصدر قرار عن المؤتمر نفسه بشأن اعتماد الاطار المفتوح .في الوثيقة الخاصة بمجالات العمل الثمانية التى تركزت عليها خطة العمل في اللجنة الدائمة للتعاون العلمى والتكنولوجى وهى مجالات الاغذية والزراعة والصحة وتنمية التكنولوجيا الحالية والمستقبلية وتنمية الموارد والطاقات وانشاء كلية القوى العاملة.

قضايا عديدة امام القمة

ان ملف القمة مثقل بالعديد من القضايا التى تتراكم امام كل مؤتمر من المؤتمرات الاسلامية في نفس الوقت الذى تتفاقم فيه التحديات الخطيرة التى تواجه العالم الاسلامي وتهدده في وجوده مما يخشى معه ان تتوه الاهداف الاساسية للتضامن الاسلامي في خضم قضايا فرعية ومخاطر طارئة وهناك من القضايا الملحة مايتطلب توجيه اقصى الطاقات نحوها للحفاظ على الوجود الاسلامي من الذوبان امام تيارات ضاغطة وطاغية.

ومن بين هذه المشاكل الاستغلال الامثل والحصول على المقابل العادل للثروات الطبيعية في الارض الاسلامية وهناك مثال قائم ونموذج عملى يتمثل في منظمة اوبك التى تضم ١١ دولة اسلامية والتى استطاعت بالتضامن فيما بينها وبالتعاون مع بقية الاعضاء ان تضع معادلة للتعامل المثالى مع هذه المادة الاولية الهامة في مواجهة العالم الصناعى وهناك الكثير من المواد الاولية والثروات المماثلة التى لايستفيد منها العالم الاسلامي بقدر استفادة العالم الصناعى بل ان العلاقات بينهما هى علاقة استغلال تعود بالضرر الاقتصادى وتكرس التخلف وفوق ذلك مفارقة صارخة ستغرق الدول المصدرة للمواد الخام في الديون.

ان مايأمله كل مسلم هو ان يكون مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بداية حقيقية نحو التوجه الى القضايا التى تمس صميم حياة الشعوب الاسلامية وان تظهر الى الوجود مع كل مؤتمر قادم انجازات ملموسة في هذه المجالات وان تتقلص بالتدريج المشاكل التى تغرق فيها هذه المؤتمرات التى تحيط بها الامال في ان تؤدى في النهاية الى تحقيق المزيد من الخير والرفاهية والتقدم للشعوب الاسلامية في كل مكان وتقدم النموذج الامثل والافضل الذى يؤكد اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا كل القيم والمبادىء التى يحفل بها الاسلام ويدعو لها ويقوم عليها لصالح البشرية جمعاء.

ضياء الحق : تفاؤل بالنجاح

واوضح الرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق انه متفائل بنجاح مؤتمر القمة الاسلامي الخامس .

وقال ارجو ان يحقق المؤتمر اهدافه ونحن نتوقع نجاحا كبيرا له . واضاف الرئيس الباكستانى في حديث لصحيفة الانباء الكويتية نشرته في عددها الصادر امس قائلا ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس يعقد في الكويت برئاسة قائد حكيم هو اخى سمو امير الكويت الذى يعتبره العالم الاسلامي كله زعيما حكيما واعيا وذكيا ورجل دولة يتحلى بالادراك .

واستعرض فخامة الرئيس ضياء الحق جهود باكستان لاقناع ايران بحضور مؤتمر القمة الاسلامي الخامس مشيرا الى انه رغم نجاح تلك المساعى في حد ذاتها الا انها لم تحقق النتيجة المرجوة وقال لم تنجح تلك المساعى باقناع المسئولين الايرانيين بحضور المؤتمر . واضاف قائلا لكنى مازالت اعقد الامل وارسل النداء وترجو التوصل الى اقتناع .. كما تحدث الرئيس الباكستانى عن جهود لجنة المساعى الاسلامية الحميدة لوقف الحرب العراقية الايرانية وقال ان هذه اللجنة بذلت جهودا حثيثة الامر الذى يؤكد رغبة العالم الاسلامي في تحقيق السلام .

وعلى الرغم من ان اللجنة بذلت كل ما لديها من طاقات وجهود الا انها لم تتوصل الى حل واضاف قائلا انه اذا لم تكن هناك ارادة سياسية من الطرفين وليس من طرف واحد فلا يمكن الحل وان بقى الامل .

اشادة بمواقف العراق

واوضح الرئيس الباكستانى انه يقدر موقف العراق ومبادرته لقبول المساعى من جانب لجنة المساعى الحميدة للسلام وقال لقد ابدى العراق قبولا تاما للسلام . وهذا ما يتعين الاعتراف به .

واستعرض الرئيس محمد ضياء الحق دور اللجنة الاسلامية للتكنولوجيا والعلوم التى يتولى رئاستها والمنبثقة عن مؤتمر القمة الاسلامي . وقال ان اللجنة اعدت مشروعات تقتينية يصلح تطبيقها في مختلف الحقول العلمية ويمكن تنفيذها في كل الدول .

ونفى الرئيس الباكستانى مجددا استخدام باكستان الذرة للاغراض العسكرية وقال اننا في الحقل العسكرى لا نملك هذه الطاقة وحتى ان كنا قادرين على انتاجها فنحن لسنا ميالين لاستخدام الطاقة النووية لاغراض عسكرية . وليست لدينا الموارد والطاقات لذلك . واضاف قائلا : نحن نستخدم الذرة للسلام فقط . مشيرا الى ان باكستان قادرة على الدفاع عن مفاعلها في وجه اية محاولات تستهدف النيل منه .

تصميم إسلامي على ضرورة إنهاء

● **ضياء الحق: متفائلون بالنجاح الكبير لاجتماع الكويت**

● **مبارك: ضرورة فض النزاعات بين الدول الاسلامية**

● **ولد الطايع : نأمل فى حل مشكلات العالم الاسلامي**

● **عرفات : ورقة عمل فلسطينية حول المخيمات والحرب والقضايا الساخنة**

● **طارق عزيز : العراق لم يطلب مساندة عسكرية من اية دولة . .**

مبارك : فض النزاعات

واكد الرئيس المصرى حسنى مبارك ان مصر ستسعى خلال القمة الاسلامية الخامسة الى تبنى نهج جماعى لفض النزاعات بين الدول الاسلامية . وقال في حديث لصحيفة السياسة انه من الضرورى ان تبادر الدول الاسلامية الى الوساطة بين العراق وايران لوقف القتال بينهما .

التزام مصر باتفاقية الدفاع

وشدد الرئيس مبارك على التزام مصر باتفاقية الدفاع العربى المشترك وقال : ان مصر لن تتردد في تبنى الموقف القومى العربى .

وردا على سؤال قال ان المبعوث الامريكى ريتشارد ميرفى لم يحمل معه في جولة قام بها مؤخرا للمنطقة اى مقترحات او مشروعا لدفع عمليات السلام في الشرق الاوسط .

واضاف ان وجود مظلة دولية هى خير ضمان لحل النزاع العربى الاسرائيلى .

ووصف الرئيس المصرى علاقات بلاده مع كل من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بانها « طيبة وجيدة جدا » .

ولد احمد الطايع : توحيد الصفوف

واعرب الرئيس الموريتانى العقيد ولد احمد الطايع عن امله في نجاح القمة الاسلامية الخامسة وقال اننا سنجيء للكويت ونحن يحدونا الامل في ان تجد المشاكل الاسلامية حلولا ناجحة بفضل حكمة قادة الدول الاسلامية وحرصهم على توحيد صفوفهم .

وقال ان المؤتمر ينعقد في ظروف بالغة التعقيد وان موريتانيا ستحضره على اعلى مستوى .

القذافى : تشكيل قوة اسلامية

ودعا الرئيس الليبى معمر القذافى في حديث صحفى نشر في الكويت الى تشكيل قوة اسلامية من الجزائر واندونيسيا ونيجيريا للفصل فورا بين القوات العراقية والقوات الايرانية المتحاربة منذ سبتمبر ١٩٨٠ .

وقال العقيد القذافى في حديث نشرته صحيفة الوطن الكويتية انا ارى الآن بعد قيام حرب المدن وحدوث هستيريا انه لابد من التحرك .. وانا ارشح الجزائر واندونيسيا ونيجيريا كي تتشكل منها تلك القوة على ان تقوم هذه القوات بالتحرك فورا الى شط العرب وعلى الحدود بين الدولتين حتى ولو كان القتال مستمرا وتفصل بين القوات المتقاتلة لانهاء المشكلة .

وردا على سؤال قال العقيد القذافى انه لم يتخذ موقفا جديدا من الحرب العراقية الايرانية مخالفا لتأييد ليبيا لايران ضد العراق . وكرر القول انه ضد هذه الحرب وقال « واستمرارها يعنى تقديم المزيد من الضحايا من الشعبين » .

عرفات : اهم المؤتمرات

ومن جانبه وصف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القمة الاسلامية بانها من اهم المؤتمرات التى تمر على الامتين العربية والاسلامية على ضوء الظروف المصيرية التى يشهدها العالمان العربى والاسلامى وعلى رأسها الحرب العراقية الايرانية .

واشار الى مبادرة فلسطينية سبق وان قدمتها المنظمة الى لجنة المساعى الحميدة بضرورة استخدام قوات اسلامية لايقاف الحرب مؤكدا ان تشكيل هذه القوات هو الحل الوحيد لايقافها .

وشكك عرفات في حديث لصحيفة « الراى العام » الكويتية امس في امكانية عقد قمة عربية على هامش القمة الاسلامية وقال انه يمكن على احسن تقدير ان يحدث اجتماع لا تحضره جميع الدول العربية .

لقاء الحسين وعرفات

وردا على سؤال حول ماذا كان سيلتقى مع الملك حسين عاهل الاردن قال انه يحترم مقابلة جميع القادة المسلمين والعرب بما فيهم الملك حسين معربا عن ترحيبه بذلك .

ورفض عرفات اعتراض بعض الدول على مشاركة مصر في القمة الاسلامية وقال ان هذا الاعتراض مرفوض لان قرار حضور مصر هو قرار قمة اسلامية وليس من حق احد الحديث فيه مرة اخرى .

ورقة عمل فلسطينية

واشار عرفات الى ان المنظمة ستتقدم الى المؤتمر بورقة عمل حول قضايا حرب المخيمات ووضع الشعب الفلسطينى في الارض المحتلة والحرب العراقية الايرانية والقضايا الاسلامية الساخنة والتعاون الاقتصادى والتكنولوجى .

بير زاده : قمة النتائج

وقال الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بير زاده اننا يجب ان نتطلع الى قمة الكويت « كقمة للنتائج والقرارات الفعالة » مؤكدا . ان القمة ستخرج بنتائج ملموسة .

واكد السيد بير زاده في حديث لصحيفة الوطن الكويتية امس .. ان الكويت تلعب دورا هاما من خلال رئاستها للقمة مشيرا الى ان القمة ستقر بالقريب العاجل مقترح الكويت الخاص بانشاء محكمة العدل الاسلامية .

واضاف ان من القضايا الهامة التى طرحتها الكويت موضوع الارهاب الدولى الذى قال انه سيأخذ اهتماما كبيرا مشيرا الى ان القمة ستناقش موضوع « التسلح النووى الاسرائيلى » .

مقترحات لانهاء الحرب

وحول الحرب العراقية الايرانية اعرب السيد بير زاده عن اسفه لعدم حضور ايران مؤكدا على ضرورة ان تخرج القمة بمقترحات ملموسة لوضع حد لهذه الحرب على اساس العدل والشريعة الاسلامية والقانون الدولى .

واضاف انه اذا لم تحضر ايران فان قادة الدول الاسلامية سيدرسون الحرب العراقية الايرانية بكل موضوعية وتجرد لايجاد نهاية لهذه الحرب المؤسفة .

القضية الافغانية

وحول القضية الافغانية قال السيد بير زاده انه توجد عدة تطورات للقضية ستوضع في عين الاعتبار كما ستتم دراستها وهى البيان الذى ادلى به الزعيم السوفياتى غورباتشوف عن قرب انسحاب القوات السوفياتية وما طرحه نظام الرئيس نجيب الله في الفترة الاخيرة ورد فعل « المجاهدين » والمحادثات غير المباشرة بين افغانستان وباكستان .

واضاف اننا « نتطلع لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان باسرع وقت ممكن وان نرى جميعا افغانستان دولة اسلامية غير منحازة وان نرى اللاجئين يعودون الى ديارهم في كرامة وشرف » .

طارق عزيز : العراق لم يطلب مساعدات

واكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى طارق عزيز ان قمة الكويت الاسلامية ستكون من انجح مؤتمرات القمة الاسلامية واثنى على الاستعدادات والامكانيات التى وفرتها الكويت للمؤتمر .

وقال السيد عزيز في مقابلة اجرتها معه صحيفة الانباء ونشرتها امس ان العراق لم يطلب حتى الآن مساندة عسكرية من اى دولة عربية بالرغم ان هذا حقه وحق الدول العربية طبقا لميثاق الدفاع المشترك .

تهديدات اسرائيلية للعراق

وحول التهديدات الاسرائيلية ضد الطيران العراقى قال ان اسرائيل تدرك منذ بداية الحرب كفاءة سلاح الجو العراقى ولذلك فقد كانت وراء تدبير عملية الاسلحة الامريكية لايران لا سيما الاسلحة المضادة للطائرات كما ظهر في المعارك الاخيرة ولكن ليس بنفس الحجم الذى تدعيه ايران .

وردا على سؤال للانباء حول تصريحات الرئيس السورى حافظ الاسد بأن سوريا لن تسمح باتساع نطاق الحرب العراقية الايرانية وبأن سوريا لن تسمح باحتلال اراض عراقية اوضح وزير الخارجية العراقى بأن ما ذكر على لسان الرئيس الاسد ليس جديدا .. فقد سبق للمسئولين السوريين التصريح بذلك مرات عديدة وخاصة في اجتماعات الجامعات العربية .

ولكن لدينا ملاحظات على هذه التصريحات فالايرانيون يحتلون اراضى عراقية منذ خمس سنوات وقد احتلوا منطقة الفاو عام ١٩٨٦ وهم الآن يغزون الاراضى العراقية ويستهدفون احتلال مدينة البصرة والمنطقة المحيطة بها لذلك فان الشواهد على الاحتلال الايرانى للاراضى العراقية موجودة وليس الامر فرضيا لم يتحقق .

واشار نائب رئيس الوزراء العراقى ووزير

بلاغ مكة منـ

واس « الرياض » :

كتب محرر الشئون الاسلامية في وكالة ...

يعد بلاغ مكة المكرمة الذى صدر في مؤتمر ... والذى عقد في مكة المكرمة في الفترة من ١٩ ... ١٤٠١ هـ الموافق ٢٥ ـ ٢٨ يناير ١٩٨١م ... الاسلامية لانه كان نتاج اول اجتماع على ... العصر الحديث يتم في رحاب البلد الحرام و... مهبط الوحى وقبلة المسلمين .

وينظر كثير من المراقبين السياسيين الى هذا ... منطلقا حاسما لنهضة اسلامية شاملة تنتشـ... حازمة يراجعون فيها رصيدهم الماضى ... بالارادة الوطيدة الى مستقبل افضل في ظلال ... حتى تعود لصفوف المسلمين وحدتها ولحياة ... المجتمع الانسانى شرفها تمهيدا لاستعراد ... الانسانية .

ومع ان بلاغ مكة قد مضى عليه الآن ... كثيرا من المفكرين والمصلحين المسلمين ينظرون ... الأم في العمق الاستراتيجى للامة الاسلامية ... المسلمين الصادق الى الاسلام والتزامهم ... والمنعة والازدهار .

استقراء المعانى والقـ...

إن وقفة متانية امام بلاغ مكة المكرمة التاريخ... المعانى والقيم التى جسدها قادة وزعماء العالم ... من شانها ان تكشف لنا عن ان المحاور التى ... تكمن في الاتي .

اولا إيمان المسلمين بالتعاليم الخالدة ... والعدالة وكرامة الانسان والتصدى للظلم و... والرحمة والاخاء .

ثانيا : التصميم على إقرار السلام العادل و... ضمان حقوق الانسان ومواصلة العمل لدعم ... تقوم على المبادىء الانسانية والتعايش ...

ثالثا : إقامة علاقات بين الدول تحكمها مبادى... خلالها اشكال الاضطهاد والاستغلال والتسلط ... بشكليه القديم والجديد وتنهى جميع انواع ... أو اللون او المعتقد او الجنس .

رابعا : الاعتصام بالعقيدة الاسلامية و... والاتجاهات المناهضة للاسلام مما يحصن ... والضعف ويجنبها مااعتراها في ماضيها من ... من اوطان المسلمين تحت الهيمنة الاجنبية ... القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

خامسا انتشال الانسانية المعاصرة من ... الانحلال في العقائد والاخلاق وتفاقم الازمات ... والاختلالات في البناء السياسى الدولى حتى ... وتعددت مواطن الحروب والفتن التى تهدد ... العالم وسلامة الحضارة الانسانية .

سادسا : ان الامة الاسلامية تتهيا لها اسباب ... الوحدة والتضامن ومن عوامل التقدم والقوة ... والرفاهية بما تملك من كتاب ربها وسنة رسولها ... وبما لها من نهج كامل للحياة يرشدها الى ... ويصلها بتراثها الحضارى ويعبىء فيها ... ويستنهضها الى استكمال جميع طاقاتها .

سابعا : ان الامة الاسلامية تملك طاقات ... مادية وبشرية إذ تضم نحو الف مليون من ... ينتشرون على رقعة واسعة من اقاليم الارض ... من الموارد الطبيعية

قضايا مصيرية أمام القمة

الحرب العراقية الايرانية .. تعددت المساعى والمبادرات .. ولكن ! آلاف القتلى والجرحى .. ومئات البلايين من الدولارات .. والتصعيد مستمر الحرب .. اهدار لطاقات وموارد الامة .. وتعطيل لطاقات العمل المشترك

اعداد : مركز المعلومات ـ عكاظ

منذ ان نشبت الحرب العراقية ـ الايرانية في سبتمبر عام ١٩٨٠ م وهى تفرض نفسها على اعمال القمة الاسلامية .. تفرض نفسها نظرا لطبيعتها وانعكاساتها الخطرة ليس على المنطقة فحسب بل وعلى العالم الاسلامى والمجتمع الدولي ..

هذه الحرب تطرح نفسها بشكل اكثر الحاحا في القمة الاسلامية الخامسة المنعقدة حاليا في الكويت .. ذلك انها دخلت عامها السابع دون ظهور آثار ملموسة لجهود انهائها سلميا . فيما يتواصل التصعيد الخطير بكل افرازاته وتسجل الحرب بذلك اطول مدة لحرب اقليمية في العصر الحديث باستثناء حرب فيتنام .

وهذه الاستمرارية تعكس ـ في جانب منها ـ اللا مبالاة لدى القوى الدولية الكبرى تجاه انهاء هذه الحرب طالما ان مصالحها مصونة والتوازنات بينها محفوظة . علاوة على استفادة هذه القوى من الحرب ببيع السلاح للطرفين .

كما ان الحرب قد اتخذت ابعادا خطيرة في الفترة الاخيرة وارتفعت درجة حرارتها قبيل انعقاد القمة الاسلامية في الكويت .

فعلى صعيد القتال العسكرى تزايدت الهجمات البرية الايرانية في اطار اعلان ايران عن تصميمها شن الهجوم النهائي والاخير قبل نهاية مارس القادم .

وقد اسفرت تلك الهجمات الاخيرة عن مزيد من الخسائر البشرية الفادحة تضاف الى الاصابات السابقة التي بلغت مئات الآلاف بين قتيل وجريح علاوة على التكاليف المادية التي بلغت خلال الخمسة الاعوام الاولى للحرب اكثر من اربعمائة مليار دولار .. وهو ما يصور حجم الاستنزاف الرهيب الذي تتعرض له الامة الاسلامية على صعيد طاقاتها ومواردها ..

هذه الاصابات تجسد جانبا فقط من الجوانب المأساوية الاليمة لهذه الحرب .

وقد تزامن تصعيد العمليات الحربية بين القوات مع تصعيد في ضرب المراكز السكانية المدنية بما فيها عاصمتا الدولتين .

وقد بدأ الحديث اصلا عن ضرب الاهداف المدنية في فبراير ١٩٨٣ . وقد ترتب عليها خسائر كبيرة في الارواح واضرارا واسعة النطاق في المدن والهياكل الاساسية الاقتصادية . ودعا مجلس الامن الى الوقف الفورى لجميع العمليات العسكرية الموجهة ضد الاهداف المدنية .

الا ان حدة الهجمات ضد الاهداف المدنية تزايدت في عام ١٩٨٤ فيما سمى « بحرب المدن » .

واثر مناشدة من الامين العام للامم المتحدة بيريز دى كويلار تعهدت الدولتان في ١٢ يونيو عام ١٩٨٤ بايقاف العمليات العسكرية ضد المراكز السكانية المدنية المحصنة . وتم الاتفاق ايضا على وضع فريقين تابعين للامم المتحدة بهدف التحقق من الالتزام بالاتفاق . على ان يقوم كل فريق بالتفتيش على اثر اى انتهاك بناء على طلب الحكومة التي تدعى وقوع مثل هذا الانتهاك .

وقد استمر احترام هذا الاتفاق حتى نهاية عام ١٩٨٤ الا انه مع بداية عام ١٩٨٥ جرى تصعيد جديد في قصف الاهداف المدنية .

ثم اعلن العراق في ١٧ مارس ١٩٨٥ اعتبار المجال الجوى الايراني منطقة حربية .

وقد استمر بعد ذلك ضرب الاهداف المدنية بين فترة واخرى خاصة في فترات احتدام القتال البرى بين الطرفين ..

ومع الهجمات الايرانية البرية الاخيرة التي بدأت منذ اكثر من اسبوعين تصاعدت حرب المدن بشكل مأساوى خطير .

واستخدمت فيها صواريخ ارض ـ ارض والطائرات والمدفعية بعيدة المدى بشكل مكثف . وطال القصف عاصمتى الدولتين .

وسقط آلاف المدنيين بين قتيل وجريح . وتعرضت المنشآت المدنية لتدمير شديد .

وقد ترافق مع تصعيد القتال على الارض وتصعيد حرب المدن استمرار فيما يعرف بحرب الناقلات ..

واقترن ضرب الناقلات في الخليج بتهديدات ايرانية متكررة باغلاق مضيق هرمز .. كما جرى تفتيش ايراني لبعض السفن التي تشك ايران في انها تحمل مواد استراتيجية للعراق ..

وفي الفترة الاخيرة اتضح اكثر من ذي قبل سعى دول اجنبية لاطالة امد الحرب .. وذلك تحقيقا لمصالح واهداف ورؤى مختلفة .. وطالما تسير الحرب في اطار الحسابات المرسومة والتوازنات الدقيقة بين القوى الكبرى .

ولعل صفقة الاسلحة الامريكية لايران والتي سقط حائط السرية عنها في اواخر شهر اكتوبر الماضي تدخل في هذا السياق .. وكان لاسرائيل دور مهم في هذه الصفقة ..

فالحرب تحيد وتضعف دولتين اسلاميتين جارتين ..

وحول الجهود الدولية لانهاء الحرب نجد انها بدأت فور اندلاع الحرب بين البلدين ..

ويمكن القول ان اهم محاولات بذلت في هذا الاطار تمت في اطار الامم المتحدة . وحركة عدم الانحياز . والمؤتمر الاسلامي . فضلا عن جهود اخرى دولية « فردية وجماعية » ..

جهود الامم المتحدة

ففى اطار الامم المتحدة بدات جهود المنظمة الدولية في شهر اندلاع الحرب « سبتمبر ١٩٨٠ » . ووجه كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة نداء في ٢٢ سبتمبر ١٩٨٠ لحكومتى العراق وايران بضبط النفس ونبذ استخدام القوة .

وفي ٢٤ سبتمبر بعث فالدهايم رسالتين الى الرئيس العراقى صدام حسين والرئيس الايرانى سابقا ابو الحسن بنى صدر . اعرب فيهما عن قلقه ازاء استمرار الصراع والنتائج المترتبة عليه .

وكانت القوات العراقية في ذلك الوقت قد احرزت تقدما في الاراضى الايرانية .

وقد رد العراق على رسالة فالدهايم بانه على استعداد لوقف القتال فورا اذا التزمت ايران . ولانه لم يحدث هذا الالتزام اختار الامين العام السيد « اولوف بالم » رئيس وزراء السويد في ذلك الوقت ليكون مبعوثا شخصيا له الى بغداد وطهران . وقام بالم بخمس جولات بين العراق وايران . ولكنه اعلن في ختام جولته الخامسة ان جميع محاولاته في التوسط لانهاء الحرب والتي استمرت ١٧ شهرا قد وصلت الى طريق مسدود .

وقد اصدر مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة مجموعة قرارات وتوصيات في اوقات متفاوتة دعت الى الاحتكام الى قواعد القانون الدولى وانهاء الحرب بالطرق السلمية .. ومن هذه القرارات :

ـ قرار مجلس الامن رقم ٤٧٩ في ٢٨ سبتمبر عام ١٩٨٠

ـ قرار مجلس الامن رقم ٥١٤ لعام ١٩٨٢ الذي دعا الى وقف اطلاق النار وانهاء جميع العمليات العسكرية وانسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا ..

ـ قرار مجلس الامن رقم ٥٢٢ في ٤ اكتوبر ١٩٨٢ والذى يدعو الى وقف الحرب .

ـ قرار الجمعية العامة في ٢٢ اكتوبر ١٩٨٢ والذي اكد على ضرورة التوصل الى وقف فورى لاطلاق النار وانسحاب القوات الى الحدود الدولية كخطوة اولى نحو تسوية النزاع بالوسائل السلمية وفقا لمبادىء العدل والقانون الدولي .

ـ قرار مجلس الامن رقم ٥٤٠ في ٣١ اكتوبر ١٩٨٣ والذي يدعو الى الوقف الفورى لجميع العمليات العسكرية الموجهة ضد الاهداف المدنية . ويؤكد على حق حرية الملاحة والتجارة في المياه الدولية ويدعو جميع الدول الى احترام هذا الحق . ويهيب بالبلدين المتحاربين ان يوقفا جميع الاعمال العدائية في منطقة الخليج بما في ذلك جميع الموانىء التى لها منفذ مباشر او غير مباشر الى البحر .

ـ قرار مجلس الامن رقم ٥٨٢ في ٢٤ فبراير ١٩٨٦ الذي يدعو البلدين الى وقف فورى للقتال وسحب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها . ويطالب باجراء تبادل تام لاسرى الحرب بعد وقف القتال . ويطلب من الجانبين ان يعرضا فورا جميع جوانب النزاع للوساطة او لاية وسيلة اخرى من اجل تسوية سلمية ..

ومع بدء التصعيد الاخير من الحرب اقترح الامين العام للامم المتحدة بيريز دى كويلار في الرابع من يناير الجارى عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي على مستوى وزراء خارجية الدول الاعضاء لبحث تطورات الحرب وايجاد حل لوقفها .. الا ان قرارات وتوصيات مجلس الامن والجمعية العامة لم تحدث اثرا يذكر في اتجاه وقف الحرب وتسوية النزاع لاختلاف مواقف الطرفين المتحاربين اختلافا كبيرا .

حركة عدم الانحياز

وفي اطار حركة عدم الانحياز وجهت النداءات وبذلت جهود .. الا ان دور الحركة عموما في هذا المضمار كان ضعيفا بالقياس الى حجمها ووزنها الدولي . ولم تتعد جهودها في الغالب حدود النداءات التي تحطمت امام الفجوة بين مواقف العراق وايران .

مجلس التعاون

واضطلع مجلس التعاون لدول الخليج العربية بدوره في مجال الجهود المبذولة لايقاف الحرب ومازال مستمرا في هذه الجهود والمساعي .

الجامعة العربية

وفي اطار جامعة الدول العربية تم تشكيل اللجنة السباعية العربية وهي تضم المملكة العربية السعودية وخمس دول عربية اخرى بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد اجرت اللجنة اتصالات دولية واسعة وفي الامم المتحدة بغية التنبيه الى خطورة استمرار الحرب اقليميا ودوليا .

وعقدت اللجنة العديد من الاجتماعات ووجهت النداءات لوضع حد لهذه الحرب ووقف اراقة الدماء ..

منظمة المؤتمر الاسلامي

اما جهود منظمة المؤتمر الاسلامي لوقف الحرب وتسوية النزاع بالطرق السلمية فقد بدأت في وقت مبكر . او بالاحرى غداة نشوب الحرب . فهذه الحرب واستمرارها فيه اضعاف كبير للعالم الاسلامي وقدراته ووزنه الدولي . لذا اولت المنظمة اهتماما كبيرا لهذه الحرب وسبل وقفها .

ففي يومي ٢٧ ، ٢٨ سبتمبر ١٩٨٠ توجه الرئيس الباكستاني ضياء الحق ـ وكان رئيسا للمؤتمر الاسلامي وقتذاك ـ الى طهران وبغداد .

وكانت القمة الثالثة في مكة المكرمة والطائف ، يناير ١٩٨١ ، هي اول قمة اسلامية تنعقد بعد اندلاع الحرب بين ايران والعراق .

وقد قررت هذه القمة مناشدة ايران والعراق قبول الوساطة الاسلامية وتسهيل مهمة لجنة المساعي الحميدة ، وهي اللجنة التي تأسست بناء على قرار اتخذه المؤتمر الاستثنائي لوزراء خارجية الدول الاسلامية في نيويورك في ٢٦ سبتمبر ١٩٨٠ .

ودعا بيان القمة الثالثة الدولتين المتحاربتين الى الوقف الفوري لاطلاق النار كما اعلن ان الدول وافقت على انشاء قوة اسلامية من اجل تطبيق وقف اطلاق النار اذا دعت الحاجة .

وتقدمت لجنة المساعي الاسلامية الحميدة بالعديد من مشاريع ايقاف النزاع العراقي ـ الايراني الا ان الحرب تواصلت حتى يناير عام ١٩٨٤ حين انعقدت القمة الاسلامية الرابعة في الدار البيضاء . وقد قاطعت ايران المؤتمر بعد ان كانت قد قاطعت المؤتمر السابق في يناير ١٩٨١ ايضا .

وفي ضوء استمرار الحرب وعدم تحقيق لجنة المساعي الاسلامية اي تقدم ملموس اوصت القمة الرابعة بان تواصل اللجنة المذكورة وتكثف من جهودها لايقاف القتال والتوصل الى تسوية .. ودعا المؤتمر البلدين الى ايقاف العمليات الحربية وسحب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا ..

كما اعربت القمة عن ارتياحها لموقف العراق من قبول قرارات المؤتمر الاسلامي ومجلس الامن ، ودعت القمة ايران الى قبول هذه القرارات والموافقة على ايقاف القتال والجلوس الى مائدة المفاوضات .

واعرب المؤتمر ايضا عن تأييده لقرار مجلس الامن رقم ٥٤٠ الصادر في ٣١ ـ ١٠ ـ ١٩٨٣ ولاحظ بارتياح موافقة العراق عليه ودعا ايران للتجاوب معه ، وهو القرار الذي يؤكد على حرية الملاحة والتجارة في المياه الدولية ، ويدعو كافة الدول لاحترام هذه الحرية . ويدعو كذلك الاطراف المتحاربة الى وقف كافة الاعمال العدائية في منطقة الخليج بما في ذلك الممرات المائية واحترام سيادة الدول الساحلية الاخرى .

ومنذ القمة الاسلامية الرابعة وحتى الان عقدت لجنة السلام الاسلامية اربع دورات برئاسة الرئيس الجامبي داود جاوارا الا ان اللجنة لم تحرز حتى الان نجاحا في التوصل الى تسوية تضع بموجبها هذه الحرب اوزارها ..

الى جانب هذه الجهود الاسلامية الرسمية كانت هناك جهود اسلامية اخرى ففي كولومبو عاصمة سرى لانكا عقد مؤتمر العالم الاسلامي ندوة اسلامية عام ١٩٨٢ اتخذ فيها قرارا بضرورة وقف الحرب واللجوء الى الصلح ، وتوجهت لجنة منهم الى كل من العراق وايران ولكن جهودها لم يكتب لها النجاح .

وفي بغداد عام ١٩٨٣ عقد المؤتمر الاسلامي الشعبي الاول وحضرته نخبة من علماء ومفكري العالم الاسلامي ، واتخذوا قرارات والفوا لجنة للسلام ، ولكن ايران رفضت استقبال اللجنة .

وفي اسلام اباد بباكستان انعقدت الندوة الاسلامية العالمية علم ١٩٨٤ تحت شعار « السلام والتضامن لخدمة الاسلام » برعاية الرئيس الباكستاني ضياء الحق ، وقد شاركت فيها العراق بينما رفضت ايران المشاركة فيها ، وقد دعت الندوة الى انهاء الحرب .

كما انعقدت ندوة اسلامية عالمية في داكار بالسنغال عام ١٩٨٥ اقامها اتحاد الجمعيات الاسلامية في السنغال ، ووجه المشتركون فيها نداء بوقف الحرب والدخول في مفاوضات .

وفي الفترة من ٢٢ حتى ٢٥ ابريل ١٩٨٥ انعقد المؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني ببغداد ، وبلغ عدد المشاركين في المؤتمر من علماء المسلمين ومفكريهم ثلاثمائة شخص ، وقد اتخذ المؤتمرون القرارات الاتية في ختام اعمالهم :

ـ ان استمرار الحرب مخالف لشريعة الله القائمة على الاخوة الاسلامية الجامعة ..

ـ دعوة ايران والعراق الى وقف القتال فورا والعودة الى حدودهما الدولية .

ـ تأليف لجنة سلام واصلاح من اعضاء المؤتمر تجتمع بقيادتي العراق وايران وتطلب منهما الجلوس للتفاوض المباشر للوصول الى حل عادل وسريع .

ولكن ايران اصرت على شروطها لانهاء الحرب .

يتضح من العرض السابق ان جهود وقف الحرب لم تحقق نتائج ملموسة بعد .. فمواقف طرفي المعركة ايران والعراق لا تزال متباعدة بالنسبة للحرب وشروط وقفها وتسوية النزاع برمته .

فالموقف العراقي يرتكز على قبول السلام وفقا للاسس الاتية :

١ ـ الانسحاب الكامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا .

٢ ـ التبادل الشامل والكامل للاسرى

٣ ـ توقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين

٤ ـ عدم التدخل في الشئون الداخلية ، واحترام كل بلد لاختيارات البلد الاخر .

٥ ـ ان تكون العراق وايران عنصرا ايجابيا بكل ما يحقق الاستقرار والامن للمنطقة ومنطقة الخليج بوجه خاص .

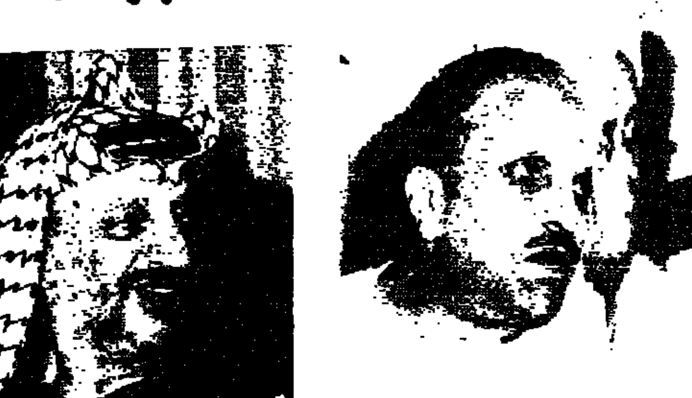
اما موقف ايران ففيه من الشروط المعلنة ما ترفضه العراق

وهكذا تظل مواقف العراق وايران متباعدة .. وهذا التباعد هو الصخرة التي تحطمت عليها جهود انهاء الصراع حتى الان رغم التجاوب العراقي وفي الفترة الاخيرة تراجعت جهود الوساطة امام اشتعال المعارك وتصعيد الحرب سواء على الارض او على صعيد ضرب ناقلات النفط في الخليج وضرب المناطق المدنية ، واميط اللثام عن مزيد من وقود تصبه اطراف اجنبية على نار القتال حتى تستمر لهيبها وتستنفذ المزيد من طاقات الامة الاسلامية وامكاناتها ومواردها .

ويمثل هذا مزيدا من الاضرار التي تلحق بقدرات العالم الاسلامي السياسية والاقتصادية والعسكرية كما يؤدى الى تعطيل طاقات العمل الاسلامي المشترك الذي تسعى منظمة المؤتمر الاسلامي الى تحقيقه .

فنهاية الحرب وتسوية النزاع العراقي ـ الايراني مطلب عربي اسلامي رئيسي . واستمرار النزاع يزيد احتمالات وفرص تدخل القوى الخارجية في المنطقة ، اذن لابد من مواجهته والحيلولة دون كل هذه النتائج الوخيمة بوضع حد للحرب والتوصل الى حل سلمي للخلاف يضمن الحقوق المشروعة للطرفين واعادة التفاهم والوئام بين الجارتين المسلمتين ، وتثبيت دعائم الاستقرار والتعاون في المنطقة كي تتفرغ شعوبها لعملية البناء والتنمية ومواجهة اعداء الاسلام والمسلمين لهذه الاعتبارات مجتمعة فان الحرب العراقية الايرانية تعد من اهم القضايا التي تفرض نفسها وبالحاح على القمة الاسلامية الخامسة في الكويت .. وتنعقد الآمال على هذه القمة في الخروج بمبادرة فعالة تقف وراءها جميع الدول الاسلامية بكل قوة .. من اجل وضع نهاية سريعة لهذه الحرب الضروس وتسوية جذرية شاملة تعيد الامور الى نصابها الصحيح .. وتجنب الدولتين المسلمتين الجارتين المزيد من الدمار واراقة الدماء وتكريس الامن والاستقرار في المنطقة .. وتعيد الى الصف الاسلامي وحدته وقوته ..

...الكويت اليوم


ضياء الحق
عرفات

...ب العراقية الإيرانية

...ة الى ان النقاط الخمس التى طرحها ... العراقى صدام حسين فى رسالته ... للشعوب الايرانية تنسجم مع ... سابقة لمنظمة المؤتمر الاسلامى ومع ... سابقة لمجلس الامن الدولى.
...اف بان عددا من الدول العربية ... مية بادرت الى اقتراح مشروع قرار ... عن المؤتمر الحالى يتناول موضوع ... العراقية الايرانية منطلقا من قرارات ... السابقة ومن قرارات مجلس الامن ... بالاعتبار هذه المبادىء التى هى ... مقبولة.
...يت صحيفة الانباء الى السيد طارق ... قوله حول تصريح الرئيس المصرى ... مبارك بان مصر ستقدم مساعدات ... للعراق بعد الموافقة عليها من ... الشعب المصرى وحول تصريح وزير ... ية الاردنى طاهر المصرى بان بلاده ... كافة امكانياتها تحت تصرف العراق ... السيد عزيز انه بالنسبة لمشاركة قوات ... مع العراق حاليا لا توجد قوات ... عربية الى جانبنا وان كان هذا حقا ... ممارسا فقد سبق للدول العربية ان ... فقد قاتل العراقيون الى جانب ... بين عندما سعى السوريون الى تحرير ... عام ١٩٧٣ كما شارك الطيران ... على الجبهة المصرية فى حرب اكتوبر ... العراق مساعدات عسكرية ومادية ... المصريين والسوريين.
...ضح ان العدوان الذى يتعرض للعراق ... العراق فحسب بل يهدد الكيان ... لذلك يجب ان يبقى حق المشاركة ... عرب يجب ان نساند بعضنا البعض ... نملك وليس فقط بالكلمات وانما ... ومن تلك القوة العسكرية اذا تطلب ...

...يزة : مستشفى القدس العربية

...رب وزير الصحة الاردنى الدكتور زيد ... عن امله فى ان يستجيب قادة الدول ... مية من اجل اخراج مشروع ... القدس العربية الى حيز الوجود ... الوزير الاردنى فى حديث لصحيفة ... الاردنية نشرته امس ان لجنة ... تضم ثلاثة وزراء صحة عرب ستلتقى ... جتماعات القمة مع الملوك والرؤساء ... للبحث فى تمويل انشاء مستشفى العربى فى مدينة القدس والذى تبلغ تكلفته ١٥ مليون دولار ويتسع لثلاثمائة سرير وتضم اللجنة وزراء الصحة فى كل من الكويت والمغرب والاردن بالاضافة الى رئيس جمعية المستشفى العربى بالقدس.

بطرس غالى : استتباب الامن

وصرح وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية الدكتور بطرس غالى ان لقاء قادة الدول الاسلامية فى مؤتمر الكويت سوف يشكل فرصة عظيمة لدعم وتعميق التضامن بين دول الامة ويتيح وضع الاسس لتحرك يخدم مصالح الشعوب الاسلامية ويساعد على استتباب الامن والاستقرار والسلام.

واضاف فى حديث لصحيفة الراى العام نشرته امس ان الامة الاسلامية قوة سياسية لو اتحدت كلمتها وتغلبت على الانشقاق فانها ستكون قوة ضاربة ومؤثرة على مجرى الامور فى العالم.

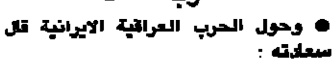
وقال الدكتور غالى ان وجود الرئيس مبارك على راس الوفد المصرى فى الكويت سيسمح بتحرك مصرى نشط لدعم هذا التضامن وزيادة التعاون بين الدول الاسلامية والعمل على زيادة فاعلية المؤتمر الاسلامى والتغلب على الخلافات والنزاعات التى تقف حجر عثرة فى طريق التضامن الفعال بين شعوبنا.

المسئولية الاسلامية

واضاف قائلا انه اذا كانت نقطة انطلاق التجمع الاسلامى فى العصر الحالى للدفاع عن القدس ومواجهة الاعتداءات على المسجد الاقصى فان مسئوليات هذا التجمع اليوم امتدت لتشمل كافة القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية التى تهم الامة الاسلامية وتهم العالم.

وقال لا شك ان استمرار الحرب الطاحنة بين دولتين اسلاميتين هو سبب ضعف لنا جميعا مما لا يخدم مصلحة اى من الشعبين العراقى والايرانى لا جدال ان انعقاد مؤتمر القمة الاسلامى فى الكويت يبعث على الامل فى ان نتمكن من وضع استراتيجية واضحة ومجردة من اجل حقوق الشعب الفلسطينى ومن اجل السلام العادل الشامل ولعل مسئولية خاصة جسيمة تقع على عاتق دولة الكويت وقادتها وشعبها لانجاح هذا المؤتمر ولمتابعة قراراته واننى لواثق ان الكويت اهل لهذه المسئولية وقادرة على قيادة السفينة الى بر الامان والاستقرار.

سفراء الدول العربية والإسلامية لـ" عكاظ ":



نتائج القمة مرهونة بحسن النوايا

هموم الأمة الاسلامية امام القادة اليوم في لقاء الامل .. وقد تحدث لـ « عكاظ » عدد من سفراء الدول العربية والاسلامية بمناسبة انعقاد القمة الاسلامية الخامسة بالكويت مؤكدين التطلع الى انطلاقة ايجابية للعمل الاسلامي المشترك في مواجهة كافة القضايا الهامة التي تشكل تحديات حقيقية لابد من تضافر الجهود لمواجهتها.

تطلع تفاؤلي

● السفير المغربي لدى المملكة الدكتور احمد رمزي قال :

- ان التطلع الذي ننظر اليه هو تطلع أي عربي ومسلم مادامت اللقاءات والمؤتمرات اسلامية. ومن المنطق ان نقول انها تطلعات تفاؤلية والشعوب الاسلامية والعربية على نبرة قياداتها المخلصة تتطلع الى القمة الاسلامية بالكويت لبحث الموضوعات الراهنة التي شتت الامتين العربية والاسلامية. وتجد الحلول السليمة وان تظهر بالمظهر القوي الذي يرضى به المسلمون والعرب في هذه القمة.

● وحول الحرب العراقية الايرانية ومناقشتها في هذه القمة قال السفير المغربي :

- ان ايقاف الحرب بين العراق وايران هي من طموحات كل الشعوب الاسلامية والعربية لانها استنزاف للقوتين .. وهناك لجنة المساعي الحميدة بين الدولتين. وقد اجتمعت اخيرا في جدة. وسترفع قراراتها الى مؤتمر القمة. وسوف يركز القادة على هذه المعطيات لايجاد حل سلمي.

● وفيما يتعلق بالوجود السوفيتي في افغانستان قال :

- ان النداءات توالت بهذا الشأن والموقف العربي والاسلامي واضح والذي يطالب بالخروج من هذ المنطقة المسلمة وترك حرية الحكم والمستقبل لمواطنيها دون التدخل في شئون حياتهم.

ولعل ذلك واضح من خلال المؤتمرات الدولية .. وهيئات الامم وغيرها تدعو وتطالب بهذا الحق الشرعي. والخروج الفوري من ارض افغانستان المسلمة.

● واختتم السفير المغربي حديثه لـ « عكاظ » بقوله :

- انه عندما نتحدث عن القمة الاسلامية والعربية سواء كان الانسان سفيرا او غيره فالرؤيا واحدة وهي النجاح ونتمنى لجميع القيادات ان يحالفها التوفيق .. من الله وان تخرج التوصيات الى حيز الواقع العملي وان لاترجع الى ما فات وقيل في المؤتمرات السابقة من ايجابيات ولكن ان ننطلق منها الى الامام والى ايجابيات أخرى.

كما أتمنى : لهذه القمة ان تصفو فيها النفوس ويحكم فيها الحق والابتعاد عن الخوض فيما لا يعود على الامم الاسلامية والعربية بالخير والصلاح وان ارادوا حلا عمليا. فكتاب الله وسنة نبيه خير منهج لحل القضايا الاسلامية والله ولي التوفيق.

● كما تحدث بهذه المناسبة الاسلامية سعادة الاستاذ احمد بورحيمة سفير دولة الامارات السابق لدى المملكة وعميد السلك الدبلوماسي السابق فقال :

- لاشك ان التجمع الاسلامي له فوائد كثيرة وهو بحد ذاته يعكس روح الاسلام العليا لانه تجمع من الشرق الى الغرب والشمال الى الجنوب تجمع اخوة العقيدة والرابطة القوية ونأمل ان تعلق الآمال الكبار على هذا المؤتمر وان يخرج بنتيجة ايجابية لصالح المسلمين .. ويتوقف هذا على حسن النوايا .. بين هذه الدول لان المسلمين قوة متى ما تجمعت دولهم وشعوبهم وكل ما في الامر ان ندعو الله مخلصين حكاما وشعوبا ان يكلل هذه الجهود بالخير العائد على الاسلام والمسلمين. وان نحرص على انه لاعزة لنا بغير الاسلام. وان ينصر الاسلام بنا وينصرنا بالاسلام.

الحرب طالت

● وحول الحرب العراقية الايرانية قال سعادته :

- لاشك ان الحرب طالت والجهود اصبحت روتينية ولم يكن هناك تجاوب سريع من كافة الاطراف .. نأمل ان تتقارب وجهات النظر بين العراق وايران ويتم حل جذري لهذه الحرب خاصة .. وانهما دولتان مسلمتان احدثت الحرب في شعوبهما الخراب والدمار. ولاشك ايضا ان الخاسر هو الشعب المسلم في الدولتين.

لهذا لابد وان تكون هذه القمة ترجمة صادقة لمبادىء الاسلام فاذا تقاتلت فئتان مسلمتان فلتصلح بينهما .. الى اخر ما ورد في ذلك ودعوة صادقة يحملها كل مسلم ان يوفق الله هذه القمة التي تجمع القيادات في أسرة واحدة مسلمة تجعل مصالح شعوبها المسلمة في اول ما تناقشه وتعالجه.

مجابهة التحديات

● وتحدث سعادة سفير ماليزيا لدى المملكة الحاج داتو مختار احمد : حول توقعاته للمؤتمر وماهو المطلوب في ظل الظروف الراهنة فقال :

- الواقع ان قادة وشعوب الأمة الاسلامية كلها تحاول قدر الامكان والطاقة ان تجابه المشاكل والقضايا التي تواجهها الامة الاسلامية وكما قال لي احد كبار قادة الامة الاسلامية منذ ثلاث سنوات ان الامة الاسلامية مستهدفة من جميع اعدائنا.

وبطبيعة الحال هؤلاء القادة الكبار للامة الاسلامية ومعهم شعوبهم يحاولون بكل جهدهم وطاقتهم ان يحلوا القضايا والمشاكل التي نجدها على الساحة الاسلامية .. فمثلا الحرب العراقية الايرانية لاشك انها ازمة كبيرة تواجهها الامة الاسلامية ولابد من تضافر كافة جهود قادة الامة الاسلامية وشعوبهم لمواجهة هذه الازمة التي نشبت بين بلدين اسلاميين شقيقين ..

واشار الى انه خلال المؤتمرات التي يعقدها قادة الامة الاسلامية على كافة المستويات الجماعية والثنائية دائما نجد ان ازمة الحرب الايرانية العراقية في اذهانهم وعلى بساط البحث بينهم.

ولابد من ايجاد السبل والوسائل التي تؤدي الى انفراج هذه الازمة ولابد من مواصلة بذل الجهود بقدر الامكان وبقدر الطاقة لحل هذه الازمة.

وقال ان هذا ينسحب كذلك على الازمات الاخرى بما في ذلك الازمة اللبنانية والقضية الافغانية واستطرد قائلا :

هناك ازمة اخرى قد تكون مزمنة الى حد ما .. اقول مزمنة لانها اصبحت ازمة كبيرة وطالت مدتها الا وهي قضية فلسطين.

قضية المسلمين الاولى

واكد ان قضية فلسطين هي قضية الامة الاسلامية لان فلسطين تضم ثالث الحرمين وهو المسجد الاقصى في القدس الشريف وهي القضية الاولى للامة الاسلامية.

وقال انا كمسلم ماليزي اعتبر ان قضيتي الاولى على الساحة الاسلامية هي قضية فلسطين والقدس الشريف. وبطبيعة الحال ان قادة الامة الاسلامية من اندونيسيا مرورا بماليزيا وبروناى حتى دول اسيا الغربية والشرق الاوسط الى شمال افريقيا الى افريقيا السوداء والوسطى الجميع مهتمون بهذه القضايا ... وهي قضية فلسطين والازمة اللبنانية والحرب العراقية الايرانية ومشكلة افغانستان.

واضاف قائلا : ان شعوب الامة الاسلامية بطبيعة الحال لاتعيش منفردة / منعزلة عن العالم ولابد من التعايش مابين مجموعة دول وشعوب الامة الاسلامية والدول الاخرى في العالم والتعاون معهم في سبيل الوصول الى حلول جذرية وناجعة لكل هذه القضايا التي اشرنا اليها.

بطبيعة الحال اننا سوف لن نصل الى حلول بلمحة عين او بين ليلة وضحاها لان بعض هذه المشاكل والازمات لها عوامل خارجية مؤثرة وعوامل داخلية تؤثر فيها واعتقد ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في مدينة الكويت العزيزة سيحاول. من خلال مداولات قادة الامة الاسلامية في هذا المؤتمر. البحث بكل الوسائل الممكنة للوصول الى حلول ناجعة ومشرفة وعادلة لكل المشاكل التي اشرنا اليها

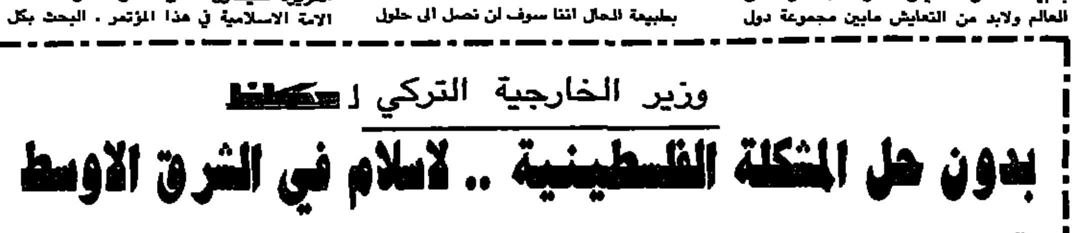
وهناك ايضا مشاكل اخرى اقتصادية وتجارية مالية تواجهها شعوب الامة الاسلامية وكل هذه المشاكل ايضا تحتاج الى بحث دقيق وحلول ناجعة لانها من صميم المشاكل التي تواجهها شعوبنا وأفضل السبل للوصول الى حلول سليمة. في تقدير - اولها - العودة الى كتاب الله وسنة رسول الله والشريعة الاسلامية السمحة واذا ما عدنا الى كتاب الله والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم والى الشريعة الاسلامية السمحة اعتقد اننا سنجد حلولا ناجعة .. سليمة .. صحيحة. نافعة لكافة شعوب الامة الاسلامية

وتساءل سعادته قائلا. لماذا نحن مسلمون ؟ لاننا نؤمن بالله ونهتدي بهدى كتابه وسنة نبيه هل صحيح اننا في كل اعمالنا اليومية وحياتنا وفي كل اعمالنا وتحركاتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية نهتدي فعلا بالقران الكريم وبسنة نبيه وشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي الشريعة الاسلامية السمحة هذا هو السؤال ؟»

الحاج داتو مختار

بو رحيمة

د. احمد رمزي



وزير الخارجية التركي لـ عكاظ

بدون حل المشكلة الفلسطينية .. لاسلام في الشرق الاوسط

اتمنى ان يصل القادة إلى اقتراحات لوقف الحرب العراقية - الايرانية

أجرى اللقاء : محمد محجوب

اكد وزير الخارجية التركي ان المشكلة الفلسطينية هي اساس كل المشاكل في منطقة الشرق الاوسط .. وبدون حلها لن يتحقق سلام في المنطقة ..

واعرب عن امله في ان يحالف التوفيق قادة الامة الاسلامية لاغتنام الفرصة الذهبية وتقديم مقترحات تساهم في تقريب وجهات النظر بين العراق وايران، بما يساعد على إنهاء الحرب الدموية المستمرة بينهما منذ سنوات.

تحدث وزير الخارجية التركي لـ « عكاظ » عن توقعاته بالنسبة للقمة والجهود التي تبذلها اللجنة الاقتصادية والتجارية المنبثقة عن القمة لتدعيم التعاون بين الدول الاسلامية.

مواجهة التحديات

● كيف تنظرون الى طبيعة التحديات التي تواجه الامة الاسلامية .. وماهو الاسلوب الامثل لتجنبها ؟

- العالم الاسلامي بصورة عامة وكل بلد بصورة خاصة يواجه تحديات .. واعتقد اننا لو أمكننا حسن استخدام مواردنا .. ولو استطعنا التخلص من المشاكل الموجودة بين البلدان العربية والاسلامية .. أو بين الدول العربية وغير العربية، فاننا - بالتأكيد - سوف نحقق اهدافنا بصورة أسرع مما نحن عليه الان.

فالعالم الاسلامي امامه الان فرصة عظيمة لاينبغي التفريط فيها ولاتبديدها .. ولو استطعنا استثمار هذه الفرصة بطريقة مثلى .. سوف نقطع مسافة كبيرة على الطريق الذي نسير عليه .. والذي سوف تسير عليه الاجيال القادمة.

● اذن ماهي توقعاتكم بالنسبة لهذه القمة ؟

- هذه القمة التي تجمع عددا كبيرا من زعماء البلدان الاسلامية .. تعتبر فرصة طيبة لجميع الدول سواء اكانت تعاني من مشكلات تسعى الى حلها أم لاتعاني .. فخلال اجتماعات القادة لمدة يومين في مكان واحد، توجد فرصة رائعة لتبادل وجهات النظر بين الزعماء المسلمين .. مما يساهم في ايجاد حل لبعض المشاكل .. ويجب ان يشجع الجميع مثل هذه الاجتماعات، لتساهم في تطوير وتدعيم التعاون بين مختلف البلدان.

حلول مناسبة

● هل توجد قضايا محددة - من وجهة نظركم - تأتي في صدارة الاهتمامات ؟

- اهم مشكلة في هذا الوقت هي الحرب العراقية - الايرانية .. والاجتماع الذي عقد مؤخرا في جدة كان الهدف منه استعراض ماحققته لجنة المساعي الحميدة في جهودها الرامية الى وقف الحرب والنزيف الدموي المستمر بين البلدين.

بهذه المناسبة، اتمنى ان يحالف التوفيق قادة الامة الاسلامية ليغتنموا هذه الفرصة الذهبية، لطرح وجهات نظر حول كيفية انهاء هذه الحرب المدمرة وايجاد حلول مناسبة.

المشكلة الفلسطينية

● والقضية الفلسطينية - ايضا - تمر بمنعطف خطير .. والسؤال : كيف تعبر هذا المنعطف ؟

- قال وزير خارجية تركيا : اعتقد ان المشكلة الفلسطينية هي اساس جميع المشاكل في الشرق الاوسط .. ومالم يوجد حل للمشكلة الفلسطينية فلن يكون هناك سلام في المنطقة .. والحل لن يتحقق الا بعودة اسرائيل الى حدود ماقبل حرب يونيو ١٩٦٧ .. مع وقف تغيير وضع السكان في الارض العربية المحتلة. واقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وان يكون له وطن .. لان الشعب الفلسطيني الان مشتت في جميع بلدان الشرق الاوسط. ولايمكن ان يعتبر هذه البلدان بمثابة وطن له .. لذلك اعود واقول بدون حل هذه المشكلة وايجاد وطن للفلسطينيين، لايمكن ان يتحقق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

● اسرائيل بدات منذ سنوات في التسلل الى الدول الافريقية والاسلامية .. كيف يمكن مواجهة هذا التسلل ؟

- اذا كانت جميع هذه الامور ستساهم في تسهيل احلال السلام في المنطقة فاننا نستطيع النظر اليها من هذه الزاوية. وكل ما نريده هو اقرار السلام في الشرق الاوسط، وان تقبل اسرائيل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ... ولكن اذا حدث العكس - ولا أتمنى ذلك - من خلال اقامة هذه العلاقات فيجب اعادة النظر في هذا الموضوع .. ويجب ان تعلم اسرائيل انها اذا ارادت العيش في هذه المنطقة ينبغي عليها :

● الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

● اقامة علاقات طيبة مع جيرانها .. بما في ذلك جميع شعوب المنطقة.

التعاون الاقتصادي

● هل تنوي تركيا التقدم بمقترحات خاصة للقمة خاصة وان بلادكم تراس اللجنة الاقتصادية والتجارية ؟

- يتفرع عن القمة ثلاث لجان .. وكل لجنة لها رئيس وهم الرئيس السنغالي عبده ضيوف والرئيس محمد ضياء الحق والرئيس التركي كنعان ايفرين ... وتركيا تولي اهتماما كبيرا جدا لهذا الدور .. وكل عام تعقد اجتماعات في تركيا لنتوصل الى بعض اسس التعاون الاقتصادي والتجاري .. وسوف يقدم الرئيس التركي تقريرا للقمة حول النتائج التي حققتها هذه الاجتماعات، من خلال رئاسة تركيا للجنة الاقتصادية والتجارية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

● هل توصلت اللجنة الى بعض هذه الاسس التي تدعم التعاون فيما بين الدول الاسلامية ؟

- اللجنة تحاول تحقيق قدر من الانسجام بين الدول الاسلامية واعتقد انها قامت بدور طيب وجيد في هذا المجال .. وتوصلت الى بعض النتائج الملموسة التي سيشملها تقرير الرئيس التركي الذي يقدمه للقمة.

● الى اي مدى وصلت هذه الجهود لتحقيق التعاون الاقتصادي. والى اين وصل موضوع السوق الاسلامية المشتركة ؟

- يجب انجاز مزيد من العمل وبذل جهود مضاعفة قبل تأسيس السوق الاسلامية المشتركة .. واللجنة ربما تمهد الطريق الذي يقود البلاد الاسلامية الى تحقيق اهدافها الرئيسية ..

● ماذا قدم المؤتمر الاسلامي خلال الفترة الماضية .. وماهي الامال والتطلعات التي يسعى لانجازها ؟

- صحيح ان المؤتمر الاسلامي قدم كثيرا في الماضي .. ولكن العلاقات الدولية وتطلعات الامة الاسلامية تجعل الحاجة ماسة الى انجاز الكثير في المستقبل .. وعلينا كثيرا من الواجبات اذا نظرنا الى ما يحدث حولنا في العالم من تقدم مذهل في العلوم والتكنولوجيا والثقافة وفي الفضاء .. ولايزال امامنا طريق طويل اذا قارنا بين ما فعلناه وما يحدث في العالم من تقدم وتطور واختراعات علمية. لكننا لو واصلنا السير على الطريق المرسوم .. سنحقق نتائج طيبة ..

وحيد خلف اغلو

وكالة الأنباء السعودية

...للنهضة الإسلامية الشاملة

وهذا معناه ان المحاور التى ارتكز عليها هذا البلاغ كانت من الشمولية والسعة بحيث يمكن القول ان اثارها لاتنصب على المجتمع الاسلامى وحده وإن كان هو المقصود بها بطبيعة الحال إلا انها تمتد لتشمل المجتمع الدولى والانسانية المعاصرة وتلك هى سمة الدين الاسلامى.

دعم التضامن الاسلامى

إن بلاغ مكة المكرمة فى مؤتمر القمة الاسلامى الثالث فى البلد الامين وفى ذلك اليوم الحاسم من تاريخ الاسلام حمل فى طياته عزم قادة وزعماء العالم الاسلامى على :

١ - المضى قدما لتوثيق اواصر التضامن من بين شعوب ودول العالم الاسلامى.

٢ - تجاوز كل مايؤدى الى الشقاق او يجر الى الفرقة.

٣ - فض كل نزاع بالحسنى والاحتكام الى المواثيق ومبادىء الاخوة والالفة والترابط والايمان بمقاييس العدل والتسامح المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله باعتبارهما مرجعا دائما لكل احتكام.

٤ - تكثيف التشاور فيما بين المسلمين إزاء الشئون العالمية والتناسق فى مواقفهم فى المؤسسات الدولية طلبا لمزيد من الفعالية لجهودهم المشتركة وتوضيحا لاتجاهات الامة الاسلامية ودفاعا عن قضاياها وحقوقها ومصالحها ودعما لمنزلتها وحرمتها فى العالم.

٥ - تصميم قادة زعماء العالم الاسلامى على الجهاد بكل الوسائل التى تملكها لتحرير الاراضى المحتلة والتناصر فى الدفاع عن استقلال الدول الاسلامية وحرمة اراضيها والذود عن حقوقها ورفع المظالم الواقعة عليها اعتمادا على الله سبحانه وتعالى ثم على القوة الذاتية وتضامن المسلمين المتين.

٦ - التاكيد من جديد على المقاومة الشاملة للعدوان الصهيونى الغاصب لارض فلسطين والاراضى العربية المحتلة ورفض مخططاته وممارساته.

٧ - إدانة السياسات التى تمكن للعدوان الصهيونى وتمده باسباب الدعم السياسى والاقتصادى والبشرى والعسكرى.

٨ - التاكيد على حقوق الشعب الفلسطينى الثابتة بما فى ذلك حقه فى العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطنى بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعى الوحيد.

٩ - التعاهد على الجهاد لتحرير القدس الشريف وجعل هذا التحرير القضية الاسلامية الرئيسية من مسئولية هذا الجيل من امتنا حتى يتم بإذن الله تحرير القدس والاراضى الفلسطينية والعربية المحتلة وإعادتها الى اصحابها الشرعيين.

١٠ - دعم شعب افغانستان فى جهاده إزاء مااقترف بارضه من غزو سافر لبلاده ومن انتهاك لحق الشعب الافغانى فى الحرية وتقرير المصير وفى الحفاظ على ذاتيته الاسلامية.

سلام وامن المنطقة

واعتبر بلاغ مكة ان سلام الخليج واستقراره وامن مسالكه البحرية هو مسئولية مطلقة لدول الخليج دون تدخل اجنبى.

كما اعلن البلاغ ان اضطهاد الاقليات والجماعات المسلمة هو سلوك يحمل انتهاكا لحقوق الانسان ونيله من كرامته وتوجه البلاغ بالدعوة الى جميع الدول التى بها اقليات مسلمة ان تمكنها من ممارسة شعائرها الدينية بحرية كاملة والتمتع بحقوقها كاملة على اساس المواطنية فى كنف الدولة وحرمة القانون.

وعلى وجه العموم فإن المراقبين السياسيين كانوا ومازالوا ينظرون الى بلاغ مكة المكرمة على انه يشكل بعدا استراتيجيا فى مؤتمرات القمة السابقة واللاحقة وهو جزء متمم من اهداف ومبادىء وسياسات الدول الاسلامية التى تجسدت فى مؤتمرات القمة الاول الذى عقد فى الرباط والثانى فى لاهور والثالث فى مكة المكرمة والرابع فى الدار البيضاء ثم ياتى مؤتمر القمة الاسلامى الخامس فى الكويت الشقيق ليضفى لبنة جديدة فى صرح العمل الاسلامى المنظم والمدروس وفى إطار التضامن الاسلامى الذى يعد احد المعالم البارزة فى مسيرة العمل الاسلامى الذى يعتمد على الكتاب والسنة.

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٥١٧ ـ الاثنين ٢٦ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ ـ (٦ الدلو ١٣٦٥ هـ ـ ش) الموافق ٢٦ يناير ١٩٨٧ م ●

اعلانات عكاظ

مفقـــودات

●● يعلن غيدان بن زنيفر المطيري عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٢١١٤٧٠ صادرة من مرور الرياض بتاريخ ١٣٨٨/٦/١٨
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور المعرية
٤٦٢٣٣ / ٢٥ الدمام

●● يعلن غالب محمد الحرازي عن فقد جواز سفر رقم ٦٢٩٨٧٥ صادر من صنعاء وبطاقة شخصية يمنية وبطاقة عمل صادرة من مكتب عمل جدة
يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم مشكورا الى القنصلية اليمنية بجدة
٣٢٢٦٢ / ٢٥ الادارة

●● يعلن طاهر مهدي حسين ال الحارث عن فقد لوحة سيارة تويوتا نقل رقم ٦٦١١٢٦٥ صادرة من مرور نجران
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور نجران
٤٠٤٦٦ / ٢٥ نجران

●● يعلن محمد احمد عليش عن فقد صك استحكام رقم ٥٢٠ صادر من المحكمة الشرعية بابي عريش بتاريخ ١٤٠٤/٩/٦
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى مصدره
١٠٤٣٥ / ٢٥ مجلي بابي عريش

●● يعلن محمد علي موسى حمزي عن فقد لوحة سيارة شاص م ٨٥ رقم اللوحة ٦٦٦٩٩٧٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
١٠٢٢٢ / ٢٥ جيزان

●● يعلن محمد يحيى محمد الفقيه عن فقد شهادة اسهم رقم ٢٠٧ صادرة من الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية بعدد ٣ اسهم
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى شركة الكهرباء بالقنفذة
٢١٢٥٨ / ٢٤ سوبرماركت القنفذة بابها

●● يعلن قطن جدوع غصاب الرويلي عن فقد استمارة سيارة رقم ٦٧٦٥٩٤٥ مرسيدس نقل السعودية م ٧٤ بتاريخ ١٣٩٦/١/٢٩ صادرة من مرور طريف
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور طريف
٤٥٤٧٥ / ٢٤ مكتبة النذير بعرعر

●● يعلن سالم عبد الله سالم عن فقد استمارة سيارة هايلكس م ٨٤ نقل السعودية رقم ٥٢٣٩٨٤١ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة

●● يعلن مجدي محمد موسى ابراهيم حسان عن فقد دفتر اقامة رقم ١٩٣٥ /س صادر من جوازات الجوف بتاريخ ١٤٠٦/٧/٣
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات الجوف
٤٥٢٧٨ / ٢٤ الجوف

●● يعلن عبد الباقي محمد احمد سوداني الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٤٦٤٣٠ صادرة من مرور المدينة بتاريخ ١٤٠٦/٦/٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور المدينة المنورة
٨٩٥٥ / ٢٤ مكتبة فدوى بالمدينة

●● يعلن حمد سلطان بن يمين سعودي الجنسية عن فقد لوحة سيارة بيجو م ٨٤ خصوصي السعودية رقم ١٤١٧٣٩٧ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/٦/١٩
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٢٢٥٩ / ٢٤ الادارة

●● يعلن ناصر سالم محمد الكربي عن فقد رخصة قيادة سيارة عمومي رقم ١٠٩١٥ صادرة من مرور تبوك بتاريخ ١٤٠٠/٩/٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور شرورة
٤٢٢٨٧ / ٢٤ م شرورة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المواطن ابراهيم عقيل عيسى شافعي جعفري طالبا حذف اسم اللقب شافعي لجده عيسى ليصبح اسمه ابراهيم عقيل عيسى جعفري وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٧٧٠٩ في ١٣٨٧/٧/٢٩ سجل صبياء
فمن له معارضة على ذلك عليه التقدم الى هذه الادارة خلال مدة اقصاها شهر والله الموفق.

●● يعلن علي هادي حمد مكين عن فقد رخصة قيادة سيارة رقم ٦٥٠٧ صادرة من مرور جيزان بتاريخ ١٤٠٦/٥/٨
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
١٠٥٩١ / ٢٥ الحديثة بجيزان

●● يعلن عطية خضران الحارثي سعودي الجنسية عن فقد لوحة سيارة لماركتين هايلكس م ٨٣ نقل رقم ٦٢٧٨٧٢٥ صادرة من الطائف بتاريخ ١٤٠٣/١/٢١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الطائف
٣٧٧٩٣ / ٢٤ الطائف

●● يعلن علي صالح احمد عبد الله يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٥٦١١٢٠٤ صادر من جدة بتاريخ ١٩٨٦
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة اليمنية بجدة او الاتصال ت ٦٣٢٢٦٠٨
٤٧٤٤٤ / ٢٤ الرازي

●● يعلن فراج مضعان العنزي عن فقد لوحة سيارة مرسيدس تريلا م ٧٠ رقم ٦٦١٠٠٩٥ صادرة من مرور حائل
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
٤٥٠٥٧ / ٢٤ مكتبة الخليج بحائل

مناقصات حكومية

مناقصات

ادارة التعليم

■■ تعلن ادارة التعليم بمنطقة الرس عن رغبتها باستئجار مبنى يكون مقرا لمدرسة الخريم الابتدائية في بلدة الرس وذلك حسب الشروط والمواصفات الاتية:
١) ان يحتوي على ثمانية دورات مياه على الاقل كاملة وصالحة وتكون خارج المبنى.
٣) ان يحتوي على شبكة كهرباء ومراوح بكل غرفة ومتوفر بها مكيفات فريون كهربائي
٤) ان يحتوي على خزانين للماء احداهما علوي والاخر سفلي ورافعة للماء.
٥) ان يحتوي على فناء كبير لمزاولة الانشطة الرياضية وقريب من موقع المدرسة.
٦) ان لا يكون مالكه من منسوبي وزارة المعارف.
٧) مدة الاعلان خمسة عشر يوما من تاريخ ١٤٠٧/٥/٢٠
٨) ان يتوفر للمبنى صك ملكية شرعي.
فعلى الراغبين الذين تتوفر فيهم الشروط السابقة تقديم الطلبات الى ادارة التعليم بالرس قسم الاجور مع تحديد الاجرة السنوية وارفاق صورة من صك الملكية للمبنى وكل طلب لا ترفق به صورة من صك الملكية يعتبر لاغيا.
٢٨٧٩ / ٢٢ / ٥

■■ تعلن ادارة التعليم بمنطقة الرس عن رغبتها باستئجار مبنى يكون مقرا لمدرسة الشنانه الابتدائية في بلدة الشنانه وذلك حسب الشروط والمواصفات الاتية.
١) ان يحتوي المبنى على ثمانية عشر غرفة على الاقل ولا تقل مساحة كل غرفة عن ٤ × ٥ م
٢) ان يحتوي على ثمانية دورات مياه على الاقل كاملة وصالحة وتكون خارج المبنى.
٣) ان يحتوي على شبكة كهرباء ومراوح بكل غرفة ومتوفر بها مكيفات فريون كهربائي
٤) ان يحتوي على خزانين للماء احداهما علوي والاخر سفلي ورافعة للماء.
٥) ان يحتوي على فناء كبير لمزاولة الانشطة الرياضية وقريب من موقع المدرسة.
٦) ان لا يكون مالكه من منسوبي وزارة المعارف.
٧) مدة الاعلان خمسة عشر يوما من تاريخ ١٤٠٧/٥/٢٠
٨) ان يتوفر للمبنى صك ملكية شرعي.
فعلى الراغبين الذين تتوفر فيهم الشروط السابقة تقديم الطلبات الى ادارة التعليم بالرس قسم الاجور مع تحديد الاجرة السنوية وارفاق صورة من صك الملكية للمبنى وكل طلب لا ترفق به صورة من صك الملكية يعتبر لاغيا.
٢٨٧٦ / ٢٢ / ٥

وزارة المعارف

■■ تعلن وزارة المعارف عن طرح المنافسة رقم ١٨ الخاصة بطباعة دليل نشاط وبرامج التوعية الاسلامية لعام ١٤٠٧/١٤٠٨ بسعر النسخة ١٠٠ ريال تباع بوزارة المعارف ادارة المشتريات وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية بعد ظهر يوم السبت ١٤٠٧/٧/٧ وموعد فتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٤٠٧/٧/٨.
٢٨٨٥ / ٢٢ / ٥

■■ تعلن وزارة المعارف عن طرح المنافسة رقم ١٦ الخاصة بتأمين وسائل تعليمية لعام ١٤٠٧/١٤٠٨ بسعر النسخة ٢٠٠ ريال تباع بوزارة المعارف ادارة المشتريات وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية بعد ظهر يوم السبت ١٤٠٧/٧/٣٠ وموعد فتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٤٠٧/٨/١.
٢٨٨٢ / ٢٢ / ٥

التعليم العالي

■■ تعلن جامعة الملك عبد العزيز بجدة عن طرح المناقصة رقم ١١ الخاصة بتأمين وحدة التشغيل المركزية الجديدة وملحقاتها لمركز الحاسب الآلي بقيمة وثائق المناقصة ١٥٠٠ ريال تباع بادارة المشتريات بالجامعة المبنى ٣٨ وآخر موعد لتقديم العروض الاثنين ١٤٠٧/٧/١١ العاشرة صباحا وتفتح المظاريف في نفس اليوم الساعة ١١ صباحا.
٣٩٠٣ / ٢٢ / ٥

■■ تعلن جامعة الملك عبد العزيز بجدة عن طرح المناقصة رقم ١٢ الخاصة بتأمين معامل الحاسب الآلي في مبنى الفصول ٧٥ ومبنى الطالبات مبنى كلية التربية بالمدينة المنورة بقيمة وثائق المناقصة ١٥٠٠ ريال تباع بادارة المشتريات بالجامعة المبنى ٣٨ وآخر موعد لتقديم العروض الاثنين ١٤٠٧/٦/٢٥ العاشرة صباحا وتفتح المظاريف في نفس اليوم الساعة ١١ صباحا.
٣٩٠٢ / ٢٢ / ٥

وزارة الداخلية

■■ يعلن الامن العام عن طرح المناقصة رقم ٤٤ / ١٤٠٧/١٤٠٨ الخاصة بتأمين اثاث ومعدات مكتبية للامن العام بقيمة النسخة ٥٠٠ ريال تباع بالامن العام ـ المناقصات وآخر موعد لقبول العروض ١٤٠٧/٧/٢٣ وموعد فتح المظاريف اليوم التالي ومقدار التصنيف المطلوب ونوعه هو التخصص في السجل التجاري في مجال توريد الاثاث والمعدات المكتبية وسابق خبرة.
وعلى المتقدمين لشراء المواصفات احضار نسخة من السجل التجاري للتأكد من التخصص مع شهادات الخبرة.
٢٨٩١ / ٢٢ / ٥

■■ يعلن الامن العام عن طرح المناقصة رقم ٤٥ / ١٤٠٧/١٤٠٨ الخاصة بتأمين ادوات مكتبية بقيمة النسخة ٥٠٠ ريال تباع بالامن العام ـ المناقصات وآخر موعد لقبول العروض ١٤٠٧/٧/٢٤ وموعد فتح المظاريف اليوم التالي ومقدار التصنيف المطلوب ونوعه هو التخصص في السجل التجاري في مجال تأمين الادوات المكتبية.
وعلى المتقدمين لشراء المواصفات احضار نسخة من السجل التجاري للتأكد من التخصص مع شهادات الخبرة.
٢٨٩٠ / ٢٢ / ٥

■■ تعلن الامن العام عن طرح المناقصة رقم ٤٣ / ١٤٠٧/١٤٠٨ الخاصة بتأمين سيارات ودراجات نارية للامن العام بقيمة النسخة ٥٠٠ ريال تباع بالامن العام ـ المناقصات وآخر موعد لقبول العروض ١٤٠٧/٧/١١ وموعد فتح المظاريف اليوم التالي ومقدار التصنيف المطلوب ونوعه هو ان يكون احد الوكلاء المعتمدين لتوريد السيارات بالمملكة او موزع معتمد ومرخص بذلك في السجل التجاري
وعلى المتقدمين لشراء المواصفات احضار نسخة من السجل التجاري للتأكد من التخصص مع شهادات الخبرة.
٢٨٨٩ / ٢٢ / ٥

وزارة الدفاع والطيران

■■ تعلن الادارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة عن طرح مناقصة اللوازم العسكرية رقم ٩ لعام ١٤٠٧/١٤٠٨ وقد حددت قيمة النسخة الواحدة بـ ٢٠٠ ريال على ان يقدم العطاء بقسم المناقصات بادارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة مبنى رقم ٩٠ مصحوبا بالبيانات التالية:
١) نسخة من السجل التجاري.
٢) نسخة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول.
٣) نسخة من شهادة الانتساب للغرفة التجارية.
٤) ضمان بنكي ١ ٪ من قيمة العطاء.
مع العلم ان آخر اجل لتقديم العروض الاثنين ١٤٠٧/٧/١١ وسوف تفتح المظاريف في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحا.
٣٩٠٧ / ٢٢ / ٥

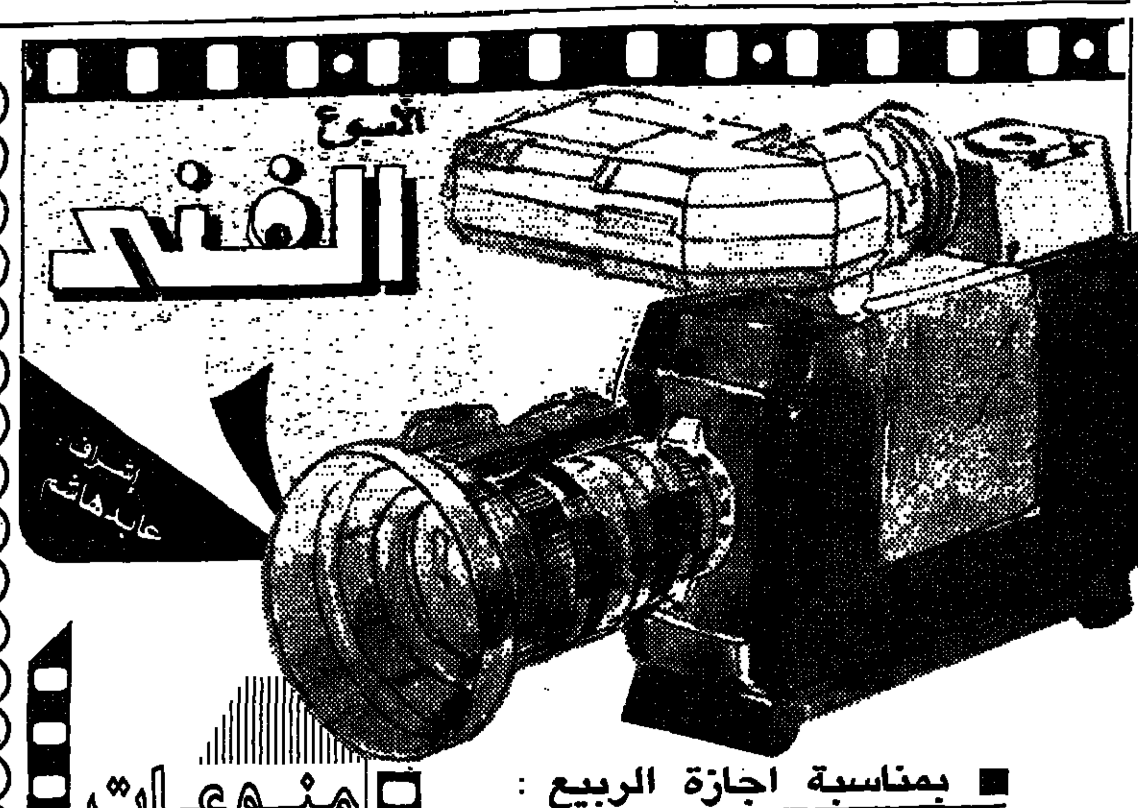
■■ تعلن الادارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة عن طرح مناقصة ادوات التنظيف رقم ١١ لعام ١٤٠٧/١٤٠٨ وقد حددت قيمة النسخة الواحدة بـ ٢٠٠ ريال على ان يقدم العطاء بقسم المناقصات بادارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة مبنى رقم ٩٠ مصحوبا بالبيانات التالية:
١) نسخة من السجل التجاري.
٢) نسخة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول.
٣) نسخة من شهادة الانتساب للغرفة التجارية.
٤) ضمان بنكي ١ ٪ من قيمة العطاء.
مع العلم ان آخر اجل لتقديم العروض الثلاثاء ١٤٠٧/٧/٢٦ وسوف تفتح المظاريف في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحا.
٣٩١٢ / ٢٢ / ٥

■■ تعلن الادارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة عن طرح مناقصة لوازم الاسنان رقم ١٠ لعام ١٤٠٧/١٤٠٨ وقد حددت قيمة النسخة الواحدة بـ ١٥٠٠ ريال على ان يقدم العطاء بقسم المناقصات بادارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة مبنى رقم ٩٠ مصحوبا بالبيانات التالية:
١) نسخة من السجل التجاري.
٢) نسخة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول.
٣) نسخة من شهادة الانتساب للغرفة التجارية.
٤) ضمان بنكي ١ ٪ من قيمة العطاء.
مع العلم ان آخر اجل لتقديم العروض السبت ١٤٠٧/٧/٣٠ وسوف تفتح المظاريف في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحا.
٣٩٠٨ / ٢٢ / ٥

■■ تعلن ادارة التشغيل والصيانة بالخدمات الطبية للقوات المسلحة لجميع المؤسسات والشركات المتخصصة حسب السجل التجاري عن طرح مناقصة استبدال اجهزة التبريد والمعدات التابعة لها بمستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة وآخر موعد لتقديم العروض ١٤٠٧/٧/١٢ وموعد فتح المظاريف اليوم التالي الاربعاء ١٤٠٧/٧/١٣ وثمن النسخة ٥٠٠ ريال.
وعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصة التقدم الى ادارة التشغيل والصيانة (شعبة المحاسبة) للحصول على نسخة من المواصفات مع ارفاق المستندات التالية:
١) صورة من السجل التجاري
٢) صورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول.
٣) صورة من شهادة الانتساب للغرفة التجارية سارية المفعول.
٤) صورة من الاعلان المعلن بالجريدة الرسمية.
٥) ضمان بنكي ١ ٪
المراجعة، ادارة التشغيل والصيانة بالخدمات الطبية للقوات المسلحة شارع الفرزدق ـ تليفون ٤٧٧٦٠٦٠ الرياض.
٣٩٠٩ / ٢٢ / ٥

■■ تعلن قيادة القوات البرية عن حاجتها لاستئجار فلة بمدينة الرياض تكون مؤثثة وتتكون من اربع غرف نوم بمنافعها مع توفر الخدمات العامة من ماء وكهرباء وخلافه وتقع في احد الاحياء التالية: الروضه، السليمانية، الربوه، حي صلاح الدين، الملز، فعلى من يتوفر لديه المبنى المطابق للمواصفات التقدم بعرضه باسم قائد سلاح التموين والمهمات ـ قسم الايواء بالدور الرابع بمبنى القوات البرية بشارع المطار القديم مع ارفاق نسخة من صك الملكية وكروكي الموقع والمبنى خلال مدة اقصاها نهاية دوام يوم السبت ١٤٠٧/٧/٩
والله الموفق

■■ تعلن ادارة التشغيل والصيانة بالخدمات الطبية للقوات المسلحة لجميع المؤسسات والشركات المتخصصة حسب السجل التجاري عن طرح مناقصة نظام المناداة بالراديو وآخر موعد لتقديم العروض ١٤٠٧/٧/٢٦ وموعد فتح المظاريف اليوم التالي الاربعاء ١٤٠٧/٧/٢٧ وثمن النسخة ٣٠٠ ريال.
وعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصة التقدم الى ادارة التشغيل والصيانة (شعبة المحاسبة) للحصول على نسخة من المواصفات مع ارفاق المستندات التالية:
١) صورة من السجل التجاري
٢) صورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول.
٣) صورة من شهادة الانتساب للغرفة التجارية سارية المفعول.
٤) صورة من الاعلان المعلن بالجريدة الرسمية.
٥) ضمان بنكي ١ ٪
المراجعة، ادارة التشغيل والصيانة بالخدمات الطبية للقوات المسلحة شارع الفرزدق ـ تليفون ٤٧٧٦٠٦٠ الرياض.
٣٩١٠ / ٢٢ / ٥



■ بمناسبة اجازة الربيع :

حفلات وسهرات غنائية في صبياء وجيزان

شايع عداوى ـ صبياء

بمناسبة اجازة نصف العام الدراسي تقام في صبياء حاليا حفلات غنائية وسهرات يشارك فيها عدد من الفنانين الناشئين بالمنطقة من بينهم جبران مكمل ، ابراهيم الحميد ومحمد جردى .

كما تقام حفلات مماثلة على شواطىء البحر في جيزان ، وبيشة يشارك فيها عدد من الفنانين .



تحية بين السينما والمملكة

عكاظ ـ مكتب القاهرة

وافقت الفنانة تحية كاريوكا على الاشتراك في الفيلم الجديد (امسك حرامي) عن قصة فهمي عبدالسلام بطولة يحيى الفخراني ، هالة فؤاد ، نجاح الموجي ، احمد توفيق ، واخراج مجدي مخرج وتبدأ التصوير في شهر فبراير القادم .

ويأتي هذا النشاط لتحية بالرغم من مشاغلها النفسية في الاعداد لقضية الطلاق بينها وبين زوجها فايز حلاوة في المحكمة والتي سيتحدد مصيرها في شهر فبراير القادم .

اسعاد تبحث عن البترول في الساحل الشمالي

● الفنانة إسعاد يونس والمخرج الشاب عمر عبدالعزيز يقومان بزيارة لمنطقة الساحل الشمالي لاختيار منطقة نائية تصلح لان تكون موقعا لتصوير فيلمها الجديد « بترول ـ بترول » والذي كتبت قصته اسعاد يونس .. الفيلم يناقش فكرة جديدة على السينما المصرية وهي في حالة اكتشاف بترول في منطقة اثرية هل يمكن لن تضحي بالاثار في سبيل ثروة البترول ام العكس ، ويشارك اسعاد يونس في البطولة فريد شوقي وشويكار وعبدالعزيز مخيون .



منوعات

تنال الاعجاب

حلقات الساعة الواحدة التي يعرضها التلفزيون ظهر كل يوم من ايام اجازة الربيع اثبتت نجاحها وقد كانت الحلقة التي قدمها الزميل سعيد احمد الزهراني ذات فكرة جيدة اعتمدت على الهوايات التي قدمها لنا كطبق كوكتيل شهي نال اعجاب واستحسان المشاهدين هذا فضلا عن حسن اختياره للقطات الفنية والغنائية المعبرة عن كل هواية .

تحية للزميل الزهراني ومزيد من النجاح في تقديم كلما هو جديد ومتجدد لامتاع المشاهد وكسر الملل الذي سببه له الروتين اليومي وتحية للتلفزيون .

سعيد الزهراني

التلفزيون

القطري في الرياض

محمد خيري « الرياض » :

يزور الرياض حاليا رئيس قسم المذيعين في دولة قطر المذيع فوزى خميس لتسجيل العديد من المواد التلفزيونية بمشاركة مذيعين سعوديين وبعض الادباء والمفكرين والفنانين وذلك خلال شهر رمضان المبارك القادم ويستمر تواجد الزميل فوزى بالرياض اسبوعين وتاتي هذه الزيارة العملية ضمن استعدادات تلفزيون قطر الشقيقة لدورة شهر رمضان القادم .

العرضاوي ومحمد حمزة .. انقطاع بعد نجاح ؟

الشريف العرضاوي

محمد حمزة

لا أحد ينكر جهود الفنان الكبير الشريف العرضاوي والفنان الموهوب محمد حمزة ومجموعة الفنانين محمد بخش وفؤاد بخش وغيرهم لكن يلاحظ ان فناننا المخضرم العرضاوي قل انتاجه الى درجة التوقف دون ان نعرف لذلك سببا او مبررا كما ان محمد حمزة مازال يعيش على اطلال واصداء (اصابع الزمن) ونسمع ونقرأ فقط عن اعمال جديدة ومع ذلك لا جديد وكل ما في الامر مجرد محاولات فردية سواء كانت من الفنانين الكبار او الشباب فيا حبذا لو أدمجت تلك الجهود مع بعضها لتنفيذ عمل نحس من خلاله بالتعاون وفي ذلك قطعا فائدة للفنان وللمشاهد او المتابع وللفنون في هذه الارض المعطاء .

كل ما نرجوه ونأمله ان يعود الشريف العرضاوي ومحمد حمزة الى تقديم ما تعودناه منهما من قوة في العطاء واجادة فيه والمضمون الهادف .. كما نأمل ان نشاهد اعمالا جماعية تنم عن روح التعاون بين فناني المناطق المختلفة في المملكة سواء الغربية او الوسطى او الشرقية ولعل وجود الفنان الشاب راشد الشمراني في المنطقة الغربية يدفع بفكرة التعاون الفني نحو الامام من خلال عمل تشارك فيه العناصر الفنية المختلفة .

محمد عبد العزيز اليحيى
الرياض

١٤ محطة أرضية تعمل بنظام عربسات

محمد خيري (الرياض) :

بلغ عدد المحطات الارضية التي تعمل بنظام القمر الصناعي العربي « عربسات » حتى الآن اربع عشرة محطة لاربع عشرة دولة هي : المملكة الاردنية الهاشمية . دولة الكويت . دولة البحرين . الجمهورية الاسلامية الموريتانية . الجمهورية التونسية . الجمهورية العربية اليمنية . جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية . دولة قطر . جمهورية جيبوتي . دولة الامارات العربية المتحدة . المملكة العربية السعودية . جمهورية اليمن الديمقراطية . سلطنة عمان والمملكة المغربية .

هذا وسيتم خلال العام الميلادي الحالي ١٩٨٧ م تجهيز المحطات المتبقية في كل من جمهورية السودان . جمهورية الصومال الديمقراطية . الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية . الجمهورية العربية السورية والجمهورية العراقية .

سعد الدين وهبة :

أعمال الرضوى .. فخر لكل إنسان عربي



الاستاذ سعد الدين وهبه رئيس اتحاد الفنانين العرب ، عبر عن انطباعاته بعد اطلاعه على بعض الاعمال الفنية القيمة للفنان الدكتور عبد الحكيم رضوي مدير جمعية جدة قائلا

إن ما شاهدته من اعمال فنية للفنان السعودي الكبير عبد الحليم رضوي تدل دلالة واضحة على ان ما وصل اليه من مستوى فني يفتخر به الفنان السعودي والانسان السعودي وكل انسان عربي .. وان ما شاهدته من اعمال فنية رائعة تحمل ازدواجية بين التطور والتراث وثقافتنا العربية وبين التطور الفني الذي يحتاجه العالم .

رائعة بدر وليلة فرح فالق في جديد رابح صقر

محمد عبد العزيز اليحيى (الرياض) :

انتهى الفنان الصاعد رابح صقر من تسجيل سبع اغنيات ضمن شريط كاسيت جديد نزل الى الاسواق باسم (اكتب لها حرف) . والاغنيات هي (اكتب لها حرف كلمات الامير بدر بن عبد المحسن . (سافر) كلمات دائم السيف . (لا تسألوا) و (غريبة) كلمات عبد الله فرحات . (راح هذا قدر) و (ليلة فرح) كلمات فالق عبد الجليل و (وقف ودعني) كلمات ابراهيم غازي وجميع الاغنيات من الحان رابح .

رابح صقر

تنغيم

العلاقة بين الاغنية والديكور

اهو حنين الانسان بطبعه للايام الخوالى وذكريات الامس ؟! ام ان هناك عوامل اخرى تفرض نفسها وتظل تلوح بالسؤال تلو السؤال ؟!

اين اغاني اليوم من البارحة ؟

وعاد يسترجع سماع اغنية قديمة تضمنها شريط عتيق واذا به يتوقف عند احد ابياتها

بتسأل ليه يا دارى وانت بتدارى
وفوجىء منها وقلى حلوتك انت شيء تانى

فتشده هذه المقاطع من الاغنية للرجوع الى مطلعها الذي يقول :

كلام البارحة تغير وصار اليوم كلام تانى
وضح له الحب وتأكد وصارحني وراضاني
وكلمته انا كلمة سريعة في منتهى الغفلة
وفوجىء منها وقلى حلاوتك عيدها تاني

اغلق جهاز التسجيل وراح يردد بينه وبين نفسه .. كلام البارحة تغير وصار اليوم كلام تاني .. وكأنه يصوغ من تلك الكلمات قرارا قاطعا على ماآلت اليه الكلمات الغنائية في وقتنا الحاضر دفعه لذلك هذا الركام من اشرطة الكاسيت التي امتلات بها الاسواق والتي يخلو معظمها من تلك السمة التي رحلت مع اغاني الامس القريب بكل عفويتها وبساطتها وخلوها من زحمة الرتوش وصخب الموسيقى واضحت تلك النسبة الكبيرة من اشرطة اليوم تحتفظ بسمات اخرى .. لاتكن متفائلا فتظن ان السمات التي اعنيها لها علاقة بصدق الكلمة وقوتها او تميز اللحن وسلاسته او عمق الاحساس والتفاعل عند المؤدى .. لا .. انها ابتعدت عن كل هذا وذاك واصبحت تشكل جانبا هاما في الناحية « الديكورية » لمحلات الكاسيت فجمال الاغلفة التي تأتى عليها تلك الفئة في الكاسيتات وأوراق « السلوفان » وماتحدثه من بريق يؤدى دوره الفعال مع انعكاس الاضاءة التي بالمحل بجانب صور الفنانين بمختلف الاوضاع والزوايا والالوان .. كل ذلك اصبح من السمات التي استطاعت تحقيقها واحتكارها .. النسبة العظمى من اشرطة الكاسيت في وقتنا الحاضر ولذلك تجد المقبلين على هذه النوعية من الاشرطة .. اما ممن تستهويهم الناحية الشكلية ويتذوقون الالوان ناهيك عن المضمون وكيفيته واما ان يكونوا ممن لازالوا يبنون الامال علهم يعثرون من بين هذا الركام على ضالتهم المفقودة فاذا ماعاودتهم الصدمة راحوا يداوون جراحهم باغانى « البارحة » وكلماتها التي تزيدها السنون جمالا وعذوبة وانبهارا .

والامل باق في النسبة البسيطة المتبقية للحفاظ على ماتبقى من معنى الاغنية ومدلولها والخروج بها من مأزقها وفكها من قيودها وخاصة اذا ما استطاع الفنان من هذه الفئة القليلة المتبقية ان يتلمس ويتجرد الدور المترتب عليه تجاه رسالته اولا وجمهوره ثانيا .. ماالذي يحتاجه الجمهور من الفنان ؟ وماالذي يحتاجه الفن اساسا من الفنان ؟ ولايمنع ان يختتم مثل هذه الاسئلة بالسؤال الذي يتخذه الكثير ممن المحوا بأمانة الاغنية بداية لمشوارهم ذلك السؤال هو ماالذي يحتاجه الفنان من الفن ؟ وعلى الاغنية الامان اذا جاء من بين الاجابة على هذا السؤال مايشير الى رغبة الفنان بانه يطمح في الوصول الى عمل او اعمال يذكرها جمهوره من بعده وتصبح على مر السنين ملاذا يعز اليه كل من اصابته غثاثة اغنية من اغاني الزحمة الديكورية وحتما سيردد ذلك المطلع من اغنيته القديمة التي دفعته لهذا البوح وسيقول « كلام البارحة تغير وصار اليوم كلام تانى » والى الملتقى حتى يتحقق ذلك والله من وراء القصد .

عابد

تأمل :

بالدموع اكتب رسالة حب ايامي الاخيرة
بالضلوع اكتم آهات القلب والآمه الكثيرة
بالحنين ابحث عن الحب الصحيح جوه قلبك
بالامل اكتب على قلبي الجريح واقول له حبك

سينما

الأفلام التاريخية .. للخلف دُر !

لماذا انزوى الفيلم التاريخي الجاد في دائرة محدودة من اهتمامات السينما ؟

لاشك ان موجة الافلام الهابطة احكمت قبضتها على ذوق المشاهد العربي في الفترة الاخيرة .. واطلت علينا من خلال اجهزة الفيديو .

القصص متشابهة والقاسم المشترك بينهما حكاية حب مكررة يحاول خلالها البطل والبطلة التغلب على العقبات التافهة التي تواجههما .. وفي النهاية يتزوجان .. وتكتب كلمة « النهاية » .

وامام هذا الحد . تراجع الفيلم التاريخي .. بحجة ان الجمهور يبحث عن مثل هذه النوعية من الافلام .

● من المسئول ؟

هل هو المؤلف ام المخرج ام المنتج ام الممثل ام الجمهور ؟

احمد مظهر :

المنتج يجرى وراء الافلام التى تحقق الثروة !

امينة الصاوى :

فى زحمة الحياة الجمهور يبحث عن التسلية !

عكاظ ـ مكتب القاهرة :

اذواق المشاهدين ؟

● يقول الفنان احمد مظهر بطل فيلم « الناصر صلاح الدين » ان معظم المخرجين هذه الايام يفضلون الافلام التى تحقق مايسمى بـ « النجاح الجماهيرى » .. وانطبع في الاذهان ان هذه الافلام هى التى تعتمد على قصة حب بين بطل وبطلة ويظلان يواجهان المشاكل حتى يتغلبا عليها في النهاية « !! » ويظل الفيلم على مدى ساعتين او اكثر يدور في حوار ممجوج لبطل وبطلة يواجهان المعوقات التافهة !

يسأل احمد مظهر ماالذى يستفيده المشاهد من مثل هذه الافلام ؟

ويجيب : يخرج فاغرا فاه ولايبقى في ذهنه سوى مشاهد قليلة تافهة .. ورغم هذا يحقق الفيلم توزيعا خياليا ويجنى المنتج من ورائه اموالا طائلة .. وبالتالي تستمر موجة الافلام الهابطة .. ويهرب المنتجون من القصص التاريخية الجادة بحجة ان الجمهور يريد هذه النوعية من الافلام ؟

● استاذ مظهر قمت ببطولة فيلمى الناصر صلاح الدين والشيماء في الستينات ولقيا نجاحا كبيرا .. فهل تغيرت اذواق المشاهدين في الستينات عن الثمانينات ؟

قال . بلا شك .. جمهور الثمانينات شغلته دوامة التكنولوجيا المذهلة . في كل مجالات الحياة .. وبدلا من ان يوظف المستحدثات العلمية بشكل صحيح . اخذ منها الجانب السيء فقط . وتراخي عن استعمال عقله في التفكير والتخيل والتصور ؟

مثلا اذا اراد الانسان ان يحسب شيئا اخرج من جيبه فورا الالة الحاسبة .. واذا واجهته مشكلة لجأ الى العقل الاليكتروني .. واذا اراد ان يسلي نفسه لجأ الى الفيديو .. كل شيء متاح وميسور .. فلماذا يجهد عقله وذهنه .. وهنا تكمن الخطورة ؟

● هل نستطيع ان نقول ان الممثل الذى يصلح للقيام بالادوار التاريخية الجادة لم يعد له وجود ؟

قال بالعكس لدينا على مستوى الوطن العربى ممثلين على درجة عالية من الكفاءة يستطيعون القيام بهذه الادوار .

المواجهة :

● و . تلتقط طرف الحوار الكاتبة امينة الصاوى .. بنبرة حادة تقول .

يجب ان نواجه فورا وسائل الاعلام والدعاية الصهيونية التى تحاول ـ مما تبثه من وسائل دعاية ومنها الافلام ـ تشويه صورتنا كعرب وكمسلمين امام العالم . هذه الصورة المسمومة تحتاج لاعلام قوى جرىء . يواجههم بالحجج والاسانيد فتاريخ العرب وحاضرهم صورة ناصعة لاسماء وشخصيات كبيرة لايتسع المجال لحصرها الآن . ولكنهم قدموا للبشرية كل صنوف العطاء . اين هؤلاء الآن ؟ . من حق الاحفاد ان يعلموا عن ابائهم واجدادهم سيرة كفاحهم ونضالهم ليتعلموا منها ويسيروا على دربها .

● على من تقع المسئولية ؟

ـ المنتج والمخرج والممثل والجمهور . فالمنتج ليس على حق حين يدعى ان الجمهور لايقبل على مثل هذه الاعمال فهو يبحث عما يسليه وينسيه متاعب يوم عمل . اما المؤلف فعليه ان يصل الى لغة حوار شيقة بالنسبة لهذه النوعية من الافلام .. فلا يلجأ الى الجمل الجافة والعبارات التى يصعب فهمها .. بل عليه ان يقدمها في ثوب قشيب يجذب الجمهور .

● صلاح ابوسيف مخرج فيلم القادسية يتناول المشكلة من زاوية اخرى

ـ الاعمال التاريخية الجادة او الاعمال الضخمة تحتاج الى ميزانية كبيرة .. ولذا يخاف اى منتج ان يخوض التجربة بمفردة حتى لايخسر . ولنجاح هذا الامر ينبغى دخول اكثر من جهة في عملية الانتاج

ويضرب صلاح ابوسيف مثالا بفيلم القادسية الذى جاء كثمرة تعاون بين مصر والعراق . ومثل هذه الاعمال يمكن ان تكون نواة لايجاد سينما عربية جادة تدخل جميع المهرجانات الدولية كقوة واحدة . مما يكسبنا احتراما وثقلا .

● كيف يتحقق هذا التعاون ؟

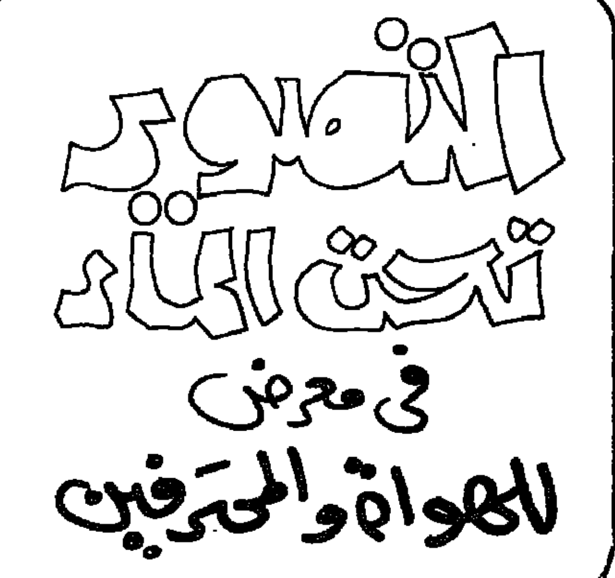
ـ الفن له دور كبير في تقريب وجهات النظر بين الناس .. والحمدلله الفن العربى المنتج في اى دولة عربية يلقى قبولا واستحسانا في مختلف الدول العربية الاخرى .. وهنا يمكن تنسيق التعاون بين مجموعة من الفنانين العرب على انتاج اعمال فنية مشتركة من الافلام التاريخية وايضا تدافع عن قضايا العرب والمسلمين ومصالحهم مثلا فيلم يتناول حقوق الشعب الفلسطينى .. وفيلم يتناول الازمة اللبنانية .. وبهذا الشكل تصل صورتنا المشرفة الى كل المحافل الدولية للتأثير في الرأى العام العالمي بما يحقق صالح امتنا



احمد مظهر
مشاهد تافهه !

فن تشكيلي

اعداد : يوسف أبوالعز



القارسي : مستوى جيد

ويتابع اللوحات باهتمام

حامد شلبي في المعرض

○ الفارسي : مصورونا اثبتوا ان التصوير مدرسة
○ رضوي : احتضان الهواة لمواكبة الحركة الفنية في العالم
○ عنقاوي : الانتقال الى الرياض ودول مجلس التعاون

تغطية : علي فقندش

تصوير : اسماعيل نواب

● افتتح معالي المهندس محمد سعيد فارسي معرض ردك بلازا للتصوير الفوتوغرافي وذلك بحضور عدد كبير من الفنانين في هذا المجال والمهتمين بـه .. ويستمر لمدة اسبوعين .

يضم المعرض تسعة وسبعين عملا شارك في تصويرها اربعة وعشرون مصورا وست مصورات يشرف عليه محمد رهوان مدير الصالة بالاشتراك مع فرع جميعة الثقافة والفنون بجدة بعد استحداث لجنة للتصوير الفوتوغرافي يراسها الفنان حامد شلبي وهو معرض سنوي تقيمه الصالة ومفتوح فيه باب المشاركة للمحترفين والهواة .

المشاركون

● ابرز الاسماء المشاركة في المعرض المصورون حامد شلبي مدير لجنة التصوير الفوتوغرافي بالجمعية وعيسى عنقاوي مدير العلاقات الدولية بارصاد جدة والمصور المعروف خالد خضر وانس ابوالسمح ومحمد رهوان واحمد عطية وبسام الدواليبي وباسل برمدة وعدنان جنيد وحمد العبدلي وتميم البسام وعبدالله الزين الحربي .

وهناك مشاركة للمصور الشاب احمد ابوالجدايل الذي عرف بالتصوير تحت الماء .. اعماق البحار هو وزميله اسامه باحنان ويشارك في المعرض مصور فلبيني : كاسلر ساريو بلقطة اسماها « فوق الرمال » .. الفنان التشكيلي المعروف النحات ربيع الاخرس شارك ايضا بلقطة اسماها « انبثاق » . وكانت من الاعمال التي نالت الرضا اضافة الى لقطة « احلام » « لمازن الخواشكي و « بين الحقيقة والخيال » لحامد شلبي و « العين الكبيرة » و « نظرة سامة » لاحمد ابوالجدايل ولوحة « الحرية » التي فازت بالمركز الثاني في مسابقة تصوير العام الماضي .. كذلك لقطة « العرجون » للاستاذ انس ابوالسمح .

التصوير في الجمعية

● وعن المعرض القادم لفرع الجمعية في التصوير الفوتوغرافي قال الاستاذ عيسى عنقاوي نائب رئيس لجنة التصوير الفوتوغرافي في الجمعية .

يحضر الفرع حاليا لاقامة اول معرض للتصوير الفوتوغرافي بعد ان كان الفنان حامد شلبي قد اقام دورة تصوير العام الماضي المعرض سيقام قريبا ولقد خطط له الانتقال الى الرياض ثم الى دول مجلس التعاون وسيقام اربع مرات سنويا .

كذلك توجد فكرة اقامة معارض فوتوغرافية متخصصة مثل البورتريه الابستراك حيث يتحدث كل معرض عن موضوع واحد فقط وحجم موحد للمشاركات .

نشاط جيد

● تحدث عن المناسبة وبعد جولة في المعرض الدكتور عبدالله مناع رئيس تحرير الزميلة « اقرأ » قائلا :

انا شديد الاعجاب لما رأيت من شبابنا اصحاب هذه الهوايات اللطيفة جدا وهو عموما نشاط جيد يحسب للقائمين عليه الا ان المفاجأة بالنسبة لي كانت مشاركة الاستاذ انس ابوالسمح كمصورها ومشارك في هذا المعرض بلقطتين ايضا روعة اللقطات التي اخذت من تحت الماء للفنان احمد ابوالجدايل الذي علمت انه غواص ومدرب غوص ايضا ولقد اعجبتني لقطة لسلحفاة كان قد التقطها من تحت البحر ولقطة لمدخل ابها .

احتضان الهوايات

● ثم تحدث الفنان عبدالحليم رضوى لصوت وصورة قائلا : المعرض نتاج استحداث لجنة التصوير الفوتوغرافي في الفرع لاحتضان الهوايات الفنية وتحقيق الجماليات في التصوير المحلي ومواكبة الحركة الفنية في العالم والتصوير هو عامل الابداع الذي يربط بين الانسان والطبيعة لملامسة الجمال عبر الكاميرا ومحاولة المصدر لاعطاء الطابع الجمالي داخل مضمون الرؤية .

نقل الواقع

■ وقال الفارسي : اشارك في هذه المناسبات بحكم اعتباري للفن جزء اساسي من حياتي الشخصية واتابع من خلال هذه المعارض انتاج الفنانين والمصورين وكان لي شرف حضور المعرض في العام الماضي واني لسعيد جدا بحضوري هذا المعرض للاطلاع على المستوى الجيد الذي حققه ويحققه مصورونا ..

وكما علمت من الاخوة الفنانين المشاركين ان المعرض بداية لنشاطاتهم لهذا العام .

وفي رايي ان المعرض واقع ناقل لمواضيع مختلفة في رؤى واساليب متغايرة كان فيها الاخراج جيدا بشكل يؤكد ان التصوير اصبح مدرسة وعمقا فنيا وكيانا موجوداً وليس لاداء غرض فقط .. ونقل لنا الكثير من واقع البيئة التي نعيشها والغد الذي ينتظرنا ..

الرسم على الجدران والجسور عمل أعتز به



□ الفن الخليجي تطور في السبعينات ثم انتكس
□ في صالة ابداع أحسست بروح التعاون بين فناني المدينة
□ الصحافة الخليجية ساهمت في تطور الفن بدول المجلس
□ نفذت (٢٠) الف متر مربع خلال شهرين بتكلفة بلغت الف دينار

جمال الرسم على الجسور

لقاء : حسين فارسي
مكتب عكاظ ـ المدينة المنورة





الفنان التشكيلي الكويتي عبدرب الرسول سلمان

بساطة وابداع في اجتياز الالوان

بادرة فنية فريدة

● في البداية هل يحدثنا الفنان عبدرب الرسول عن مشروعه الفني الكبير الذي قام بتكملته بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بالكويت كبادرة فنية فريدة من نوعها في الشرق الاوسط ؟

●● الرسم على الجسور او الرسوم « الجدرانية » الذي قمت بتكملته بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي ...

الخامس بالكويت عمل افتخر بانجازه لكونه اول عمل فني من نوعه يقوم به وينفذه فنان عربي وقد بلغت المساحة التي شملها الرسم بالالوان حوالي « عشرين الف متر مربع » استغرقت مني حوالي اربع شهور وتكلف حوالي « اربعين الف دينار كويتي » .

ولاأخفي القارىء سرا لو قلت ان هذا العمل بهذا الحجم الكبير من تغطية للمساحات كان عملا أشبه بالمغامرة التي كانت إما أن تتم بالنجاح بعد بذل الجهد وتعاون بعض الجهات أو بالفشل ـ ولكن بحمد الله ودعم الجهات المسئولة تكلل العمل بالنجاح ـ وكذا كان للمواطنين الكويتيين دور كبير من الدعم المعنوي والمادي لدفعي لتكملة هذا المشوار الصعب .

دعم من المسئول والمواطن

● ماهو الدعم الذي قدمه لك المواطن الكويتي ؟

●● لقد كان عدد كبير من المواطنين الكويتيين يقدمون لي اثناء العمل ـ الطعام والماء ـ والبعض الآخر تطوع لاستعمال الطلاء وآخرون كانوا يقدمون لي الدعاء بالتوفيق ـ هذه الاشياء تدل على عمق وعي المواطن اينما كان عندما يتفاعل مع عمل فني او ادبي او ثقافي ويدعمه بالاعجاب او بتقديم المساعدة ولولا هذا الدعم لما استطعت ان اطلي هذه المساحة الهائلة .

نقل الفن للجميع

● كيف تعرف هذه الرسوم الجدارية باعتبارها ظاهرة فنية جديدة ؟

●● الرسوم الجدارية محاولة لنقل العمل الفني الى اكبر عدد ممكن من الناس ـ لأن اللوحة العادية التي تعرض بالمجالس او الصوالين ـ أسلوب غربي وافد علينا ومشاهدتها وتأملها قد لايخرج عن نطاق عدد قليل من الافراد .. اما عندما نخرج بالعمل الفني الى الشارع فيكون العمل لجميع الناس .. اضافة الى اللمسات الجمالية التي يضفيها هذا العمل على المدينة ويكسوها برونق جذاب يساعد على التأمل واثراء وعي الجمهور بالتفوق الجمالي ـ وإضفاء روح البهجة ـ والصفاء الى نفوسهم ـ إن هذا العمل ـ عندما فكرت في تنفيذه ـ قمت بدراسته دراسة نفسية ـ بل وحضارية ـ فهو لدى البعض يشير الى مدى تذوق الشعب للفن .

مراحل عديدة قبل التنفيذ

● هل هناك خط معين انتهجته في الرسوم « الجدارية » ام ان الرسم كان ارتجاليا وليد ساعته وانت تعمل ؟

●● لقد سبقت تنفيذ العمل ـ مراحل عدة هي التحضير ثم الرسم ثم الخطوط ـ بعد دراسة نوع الرسم الذي سيتم رسمه وقد تم في الرسم اتخاذ اوضاع واشكال متعددة مثلا محاولة للربط بين الصحراء ـ بالنخيل ـ بمعنى أن اللون الفني مرتبط بالبيئة العربية الاسلامية بشيء من التحوير والاقتراب من المعاصرة كنوع من التطوير كاستخدام الرمز مثلا في جميع الرسومات مع الاقتراب اكثر من الواقع لايجاد نوع من التوازن في الاشكال الهندسية .

الاول بعد النجاح

● وهل انت اول فنان في الشرق الاوسط يقوم بتنفيذ مثل هذا العمل ؟

●● هذا النوع من العمل الفني نفذ في بعض الدول الاوروبية في اماكن معينة مثل الانفاق تحت الجسور ولم ينفذه احد من الفنانين العرب ولم يقدم احد الى تطبيق هذا اللون من الرسم في مثل هذه الاماكن « عندنا » وقد أردت أن اجرب مدى امكانية نجاح مثل هذا العمل ـ وبعد تنفيذه ونجاحه الذي لم اتوقعه اعتبر نفسي أول فنان عربي يقوم به وينجح .

واجدها مناسبة ادعو خلالها الفنانين العرب الخليجيين لتطبيق هذا اللون من الفن .. على الاقل لتزيين الجدران المهملة .. في البداية بتحويلها الى لوحات أو إضافة لمسات فنية على اعمدة الكهرباء مثلا او واجهات الساحات .. والحدائق العامة .. وذلك بالطبع سيكون له مردود ايجابي كبير في نفوس الناس .. وإضفاء لمسات جمالية تريح النفس .

اقتراح لامين المدينة

● وبمناسبة تواجدك الآن في المدينة المنورة ماذا تقترح كفنان زائر ؟

●● اولا .. اقدم اقتراحا لمعالي امين المدينة .. بطلاء جميع المنازل .. بالمدينة باللون الابيض لاضفاء جو روحاني يتلاءم وموقع المدينة في نفوس المسلمين .

واقترح ثانيا على فناني المدينة محاولة تجريب الرسم الجداري على المساحات الخالية في المدينة المنورة برسم نوع معين من الرسوم التي ترمز الى اصالة الفن الاسلامي .. وتوحي في الوقت نفسه الى عظمة ومكانة المدينة المنورة .

الفن الخليجي تطور وانتكس

● هل تعتقد أن الفن الخليجي تطور عن سابقه ام العكس ؟

●● الفن الخليجي تطور في السبعينات .. ثم انتكس بشكل ملحوظ لاسباب أهمها الاتجاه للنظرة المادية ومحاولة الكسب المادي من الاعمال .. دون النظر الى نوعية العمل .. الجاد والمبدع .. من خلال المعارض .. والسعي وراء الشهرة السريعة .

إحساس بالروح الجماعية

● انت الآن بصالة « إبداع » بالمدينة .. مارايك في المعروضات التي تحتويها ؟

●● حقيقة تكون مجموعة من الفنانين في مدينة واحدة للخروج بعمل موحد كالذي أشاهده الآن بهدف الارتقاء بسمعة الفن والفنانين دلالة واضحة على الروح الجماعية لوعي فناني المدينة المنورة وهذه بحد ذاتها بادرة جيدة .

أما الاعمال الفنية فقد لاحظت من خلال متابعتي لفناني المدينة المنورة أن الفنانين نبيل نجدي وفؤاد مغربل ومنصور كردي تطوروا عن السابق .. مضمونا وشكلا أما الفنان محمد سيام فقد برز في اعمال « الباستيل » بشكل جيد متطور .

للصحافة دور كبير

● التعاون في مجال الفنون بين دول مجلس التعاون يكاد يكون محدودا .. فهل تعتقد ان الصحافة قامت بتغطية هذا الدور .. المفقود ؟

●● نعم .. للصحافة دور كبير في دول المجلس .. وقد ساهمت في تطور الفن بشكل عام واعتقد ان المسئولين ايضا لهم دور في تنمية الفن كل في مجاله والصحافة قامت بدور كبير في التعريف بالفن الخليجي .. ويبقى على الفنان الاستمرارية في العطاء ومحاولة الابداع ماامكن والخروج دائما بالجديد مع تجديد العصر .. ولكن دون اغفال .. اصالة الماضي العربي الاسلامي .



تقتضي مواكبة ظاهرة الفن التشكيلي الحديث في المملكة البحث في الاسئلة المعلقة التي لاجاباتها تاثير قوي على طبيعة النشاط الفني وإن كانت هذه الاسئلة قد طرقت بين الحين والحين إلا انها ظلت معلقة في الوقت الذي زادت ضرورة البحث فيها الحاحا . ولكي نقترب مسافة اكبر من الاجابة أثرنا استطلاع اراء الفنانين التي ننشرها تباعا .

يجيب عليها هذا الاسبوع الفنان فارس ادريس

● ماهي وسائل تحقيق الهوية العربية في الفن واين موقع الفنان السعودي ؟

●● لتحقيق الهوية العربية يجب علينا معرفة تراثنا القديم سواء كان في الجزيرة العربية او الخليج العربي أو الدول العربية الاخرى . كما انه يجب على الفنان التشكيلي أن يصقل الموهبة بالتحصيل العلمي ومتابعة الحركة الفنية في الساحة العربية والدولية . وكذلك العمل الجاد حتى يتمكن من الخطوة الاولى التي تمكن له كفنان تشكيلي عربي تحقيق هويته التي تميزه عن غيره من الفنانين الاجانب .

واستطيع القول أن الفنان السعودي قد بدأ الخطوة الاولى حيث استطاع نقل الحركة الفنية من داخل المملكة الى خارجها كذلك شارك الفنان السعودي باللوحات الفنية الموجودة في صالات المطارات الدولية في المملكة . وهذا فخر لكل فنان سعودي قد ساهم بفنه للمشاركة في تزيين أحد المداخل الرئيسية للمملكة

● ماأهمية الموضوع في العمل وكيف ترى علاقته بالشكل ؟

●● إذا كان هناك عمل فني فيجب أن يكون ذا موضوع جيد فالموضوع في اي عمل فني يكون عصب الابداع . ولكي يكون العمل الفني جيدا يجب ان يكون له هدف انتقاء الالوان . الفكرة . الغرض من العمل الفني . قياس اللوحة الفنية . كل هذه العناصر هي صلب الموضوع وفي النهاية يعطيك الشكل الفني الذي تريد

● اين يقع النقد من ظاهرة الفن التشكيلي الحديث في المملكة ؟ وماهي معوقاته ؟

●● إذا كان هناك جوهر فجوهر الفن التشكيلي . النقد البناء وليس مجرد النقد دون فهم . فعلى الناقد أن يكون لديه فكرة كافية عن المدارس المتنوعة من الفن لكي يتمكن من نقد اي لوحة فنيا فالعمل الفني بدون نقد ليس له معنى . أما المعوقات فهي عدم تفهم الناقد للوحة الفنية وعدم وجود النقد البناء

● ماهي صورة العلاقة بين الفنان والجمهور ؟

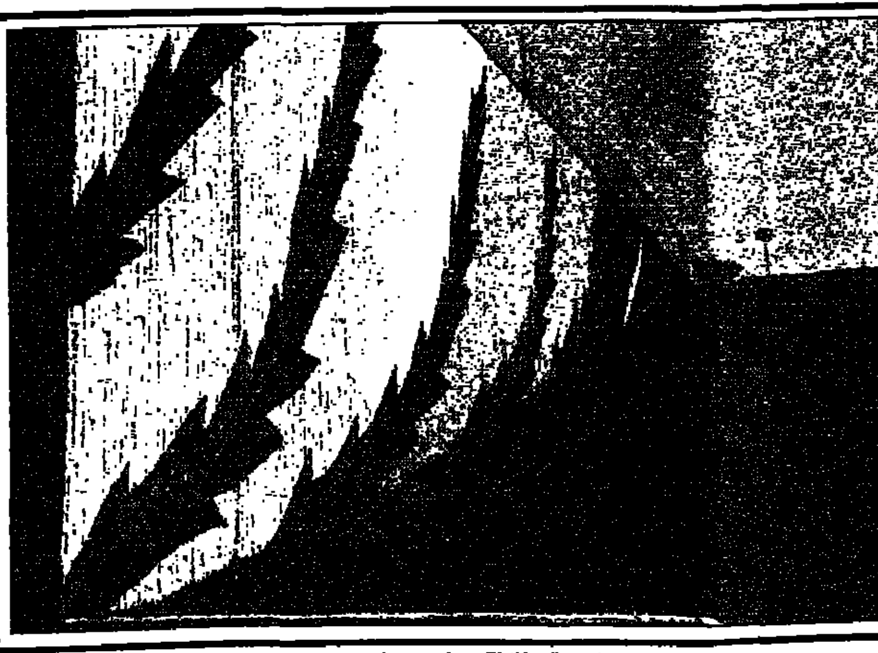
●● العلاقة بين الفنان التشكيلي ومحبي هذا الفن هي علاقة الاسناد فالجمهور يقف وراء الفنان ليسنده ويشجعه ويدفعه للابداع الفني في اعماله . ولهذا فالجمهور . هو العنصر الرئيسي للفنان وهو الهواء والماء له لكي يستمر في العطاء

● ماهي ضرورة الثقافة للفنان التشكيلي ؟

●● الثقافة هي القاعدة التي يقف عليها الفنان التشكيلي وهي تكمل الموهبة والملكة التي وضعها الله في داخل هذا الفنان او ذاك . وليس للثقافة حد معين فهي ليست قراءة تاريخ علماء الفن بل متابعة الحركة التشكيلية المحلية والتعرف على الفنانين وكذلك متابعة الحركة الفنية الخليجية والعربية ليستطيع بعد ذلك تحديد الشخصية الفنية والمدرسة التي يجب أن ينتمي اليها .











ولوحة ثالثة على جدار جسر

لون الصحراء والنخيل في لوحة رائعة

مواجهة ساخنة بين يونس شلبي والسويد

في الوقت الذى كان فيه الفنان يونس شلبى ضيفا لـ « صوت وصورة » .. تصادف وجود لاعب الاتحاد والمنتخب محمد السويد ضيفا لـ القسم الرياضى .
فورا .. حدثت مواجهة ساخنة بين الفن والرياضة طرفاها يونس شلبي والسويد .. شارك فيها الزميل خالد دراج من القسم الرياضى بعكاظ
ماذا دار فى المواجهة ؟

يونس
● اقترح اقامة مباراة بين منتخب المملكة والمنتخب المصرى
● ظلم الحكم واقع لامحالة وعلى اللاعبين أن يضعوا اعصابهم فى ثلاجة !
● امارس رياضة الضحك .. بجانب المشى !

السويد
● فكرة لقاء المنتخبين الشقيقين جيدة وتفيد الطرفين
● لماذا لاتعاد تجربة مدرسة المشاغبين مرة ثانية ؟
● هل شاركت فى عمل سعودى مصرى مشترك ؟


يونس شلبى
مدرسة المشاغبين

تصوير لطفى شاهين

السويد وشلبى .. مواجهة صدفة خير من الف ميعاد

السويد

● بدات المواجهة بين اللاعب محمد السويد بسؤال وجهه للممثل يونس شلبي قائلا :
ـ مدرسة المشاغبين من النجوم الكبار من بينهم عادل امام ، سعيد صالح ، احمد زكى ويونس شلبى .لماذا لاتتكرر هذه التجربة مرة ثانية بعد ان اثبتت نجاحها الكبير ؟
قال يونس شلبي :
ـ حقيقة السؤال وجيه واجابتى عليه فى انه لايوجد حاليا كاتب مسرحى جرىء بمستوى مسرحية مدرسة المشاغبين .. اى بمعنى ان المجموعة المكونة من الزملاء عادل امام ، سعيد صالح ، احمد زكى وشخصى وبقية الزملاء تنتظر نصا قويا جريئا وهادفا لتقديم عمل مسرحى اخر بمستوى مدرسة المشاغبين او افضل منها حيث ان المجموعة كفريق عمل مسرحى متكامل عرف بالنجاح من خلال تلك المسرحية ولذلك منهم من لايرضون الا بما هو فى مستوى نص فمدرسة المشاغبين او افضل .. وعنى شخصيا اتمنى العمل مرة اخرى بل ومرات مع تلك المجموعة من النجوم ـ لانها تمثل فريق نجوم متكامل وانت تعلم بان الفريق المسرحى كفريق كرة القدم اذ ان التفاهم والتكامل يربطهما وبدونهما لايمكن تحقيق الاهداف سواء كانت « مسرحية » او « اجوال » رياضية .

مباريات تجريبية

● يونس شلبي موجها السؤال للسويد :
ـ منتخب المملكة كفريق قومى نال عددا من البطولات الاسيوية والخليجية بل ووصل الى ادوار متقدمة فى منافسات كأس العالم .. لماذا لايجرى منتخب المملكة مباريات تجريبية مع الفريق القومى المصرى او مباريات اخوية فى حالة استعداد المنتخب السعودى لخوض مباريات فى الدورات الاسيوية او الخليجية وغيرها لا سيما وان المنتخب السعودى يضم افراده نجوما معروفين امثال ماجد عبدالله ومحيسن الجمعان .. الخ .
● قال السويد مجيبا على السؤال :
ـ حقيقة فكرة اللقاءات التجريبية او الاخوية بين المنتخب السعودى والمصرى جيدة لاسيما وان المنتخب المصرى يضم لاعبين مشهورين كمحمود الخطيب وطاهر ابوزيد وابراهيم اليوسف وبقية المجموعة ولاشك ان تلك اللقاءات بجانب اهدافها الاخوية فهى تفيد لاعبينا فى الاحتكاك بنظرائهم المصريين وبمن لهم فى الميادين صولات وجولات لسنين طويلة لكن نظرا لارتباط منتخب المملكة بالبطولات العديدة والمتلاحقة احيانا وبما يصاحب ذلك من معسكرات وتجهيزات يصبح عامل الوقت عائقا لتحقيق مثل تلك اللقاءات التجريبية .

التجربة الكويتية

● يونس شلبي «مقاطعا» السويد :
ـ فلناخذ الكويت كمثال على مستوى الكرة الخليجية فقد سبق ان دعت الفريق القومى المصرى للعب امام المنتخب الكويتى على اعتبار ان الفريق المصرى يمثل الخبرة الطويلة فى مجال المشاركة فى الدورات الاولمبية منذ فترة طويلة وقطعا استفاد الاخوة الكويتيون من ذلك اللقاء كما استفاد الاخوة المصريون فلماذا لاتتم مثل تلك التجربة بين المنتخب السعودى والمصرى .
● السويد « مكملا » :
ـ احب ان اؤكد لك ان فكرة هذا اللقاء سبق ان طرحتها احدى الصفحات الرياضية المحلية هذا الى جانب ان فريق « المقاولون العرب » سبق وان لعب امام الاتحاد بجدة قبل فترة وهذا طبعا على مستوى الفرق وليس الفريق القومى وهو بالطبع يحمل مضامين واهدافا نبيلة تزيد من عرى الروابط الاخوية الوثيقة التى تربط بين الاشقاء فى مصر والسعودية .
● يونس شلبي « موضحا » :
ـ انا اعنى بحديثى اجراء اللقاءات على مستوى المنتخبات القومية حتى تتاكد لنا المعلومات التى قراناها وسمعناها عن اللاعبين الذين احرزوا للمملكة كأس اسيا كما أنهم هزموا منتخب الكاميرون القوى .. نريد ان نستمتع بهذا التفوق من خلال مباراة بين المنتخب المصرى والسعودى فقط نرجو ان يكون التحكيم جيدا .
● « صوت وصورة » تتدخل بسؤال ليونس شلبى وماذا عن التحكيم ؟
يونس شلبي :
ـ قطعا الحكم يؤثر على نتيجة المباراة مئة فى المائة اى بمعنى انه بامكانه التحيز لجانب فريق ضعيف ضد فريق قوى .
● « صوت وصورة » تعنى ان العاطفة تلعب دورا فى التحكيم وبالتالى فى نتيجة المباراة ؟
● يونس شلبي :
ـ نعم تلعب العاطفة فى التحكيم وفى نتائج المباريات وعندنا فى مصر كثيرا مايحصل ذلك فقط مطلوب من اللاعبين وضع اعصابهم فى ثلاجة حيث ان الحكم فرض فرضا على اللاعبين ارادوا ام لم يريدوا وظلم الحكم واقع واقع ولامحالة فعلى اللاعب ان يضع نصب عينيه ان الحكم مفروض عليه وينساه .
● صوت وصورة :
ـ هناك شىء اخر هو ان مصر والمملكة خرجتا فى مجموعة واحدة فى جميع المنافسات الرياضية « قدم ، سلة ، طائرة » وذلك اثر الاجتماع الاخير للاتحاد العربى للالعاب الرياضية .
● السويد موجها السؤال ليونس شلبي :
ـ اذا انتقلنا بالحديث من الرياضة الى الفن ياترى هل شارك يونس شلبى فى عمل سعودي مصرى مشترك ؟
● يونس شلبي « مجيبا » :
ـ كان هناك مشروع مسرحية سعودية مصرية بعنوان « مهرجان الضحك » لفؤاد جمجوم شارك فيها عدد من النجوم السعوديين هم فؤاد بخش ، عبدالستار صبيى وبعد ان اجرينا البروفات اللازمة لم يتم عرضها لاسباب خارجة عن ارادتنا . واتمنى ان تتكرر التجربة فى المستقبل القريب .
● صوت وصورة ليونس شلبى :
ـ الى جانب تشجيعك لرياضة كرة القدم هل تحب وتشجع رياضة اخرى وماهى انواع الرياضة التى تمارسها
● يونس شلبي :
ـ احب تشجيع كرة السلة واتمنى من التلفزيون الاهتمام بها كما هو الحال بالنسبة لكرة القدم .. اما فيما يتعلق بانواع الرياضة التى امارسها فاننى امارس رياضة المشى الى جانب اننى امارس رياضة « الضحك » والضحك ايضا رياضة نفسية !
● يونس شلبى « فى ختام » المواجهة .
ـ الشكر لـ « صوت وصورة » بصحيفة عكاظ الغراء على اتاحتها هذه السانحة ان التقينا خلالها مع فنان الملاعب الخضراء محمد السويد والزملاء بالقسم الرياضى بعكاظ على بساط المواجهة الظريفة . ونتمنى ان تتجدد لقاءاتنا الرياضية والفنية وغيرها على درب التواصل والاخوة والمحبة





عكاظ ـ مكتب القاهرة

اسعاد يونس : الكتابة هوايتى المفضلة !

نادية رشاد : امارس الكتابة منذ كنت طفلة صغيرة !

نجوى ابراهيم : استعد لكتابة اول افلامى السينمائية !

عكاظ ـ مكتب القاهرة :

الكاتبه الفرنسية فرانسوا ساجان عبارة تقول فيها « المراة هى اقدر المخلوقات فى التعبير عن نفسها وحياتها دون ساتر للبشر » لتثير قضية عامه وهى « من اقدر على توصيل افكار المراة .. المراة ام الرجل ؟

تؤكد المراة ان الرجل يهتم بمشاكله ومشاكل المجتمع التى يعيشها فقط اما المراة فهى تبرز قضايا المجتمع من جميع الوجوه . فى حين يقول الرجل ان المراة لاتستطيع ان تنجح فى التعبير عن حياتها مثلما يعبر الرجل .

ونتيجة هذا الخلاف الحاد بين المراة والرجل انتشرت فى مصر ظاهرة لفتت اليها الانظار وهى تحول نجمات السينما والتليفزيون الى مؤلفات وكاتبات سيناريو .

« عكاظ » تلتقى بهؤلاء المؤلفات الجدد للتعرف على مساحة « تجربتهن » ومدى نجاحهن فى التعبير عن افكارالمجتمع . وماهى القضايا الاساسية التى « تسكن » عقولهن » ؟

صاحبة افكار

كانت بداية هذه القاهرة تحول الفنانة نجلاء فتحى من ممثلة سينمائية الى كاتبه افكار درامية تتحول الى اعمال سينمائية . وكانت باكورة اعمالها فيلم « غدا سانتقم » الذى لعبت بطولته مع فاروق الفيشاوى وملجده الخطيب حيث تدور احداثه حول حب المراة لزوجها ومدى التضحيات التى تقدمها له تؤكد نجلاء فتحى قائلة : انا لست مؤلفه سينمائية وانما صاحبة « افكار » روائية تصلح لان تكون عملا دراميا . وهذا نتيجة تاملى الشديد فى الطبيعة ونماذج الاشخاص الذين التقى بهم يوميا ما يجعلنى « مشحونه » بافكار عديدة تصلح لافلام سينمائية .

هوايتى المفضلة

وفى الوقت نفسه فجرت الممثلة الشاملة اسعاد يونس موجة من الغضب والانتقاد العنيف فى ساتر الوسط النقدي حينما عرض لها التليفزيون المصرى احد اعمالها فقد اكتشف النقاد ان هذا العمل مقتبس عن رواية للكاتبة الانجليزية اجاثاكريستى رغم تاكيد اسعاد ان هذا العمل من تاليفها .

تقول اسعاد لـ « عكاظ » : انا صاحبة افكار ومؤلفة وكاتبة سيناريو وحوار وترجع ذلك الى سن العشرين كنت طالبه هوايتها المفضلة الكتابة والتاليف وقد تطورت هذه الهواية الى ان تبلورت فى كتابة القصة والمسلسل والسهرة التلفزيونيه .

كاتبة منذ الطفولة

عندما عرض التليفزيون المصرى فيلم « اسفه ارفض الطلاق » اثار موجة من النقاش الطويل حول مضمونه الذى يتلخص من رفع الزوجه دعوه امام المحاكم ترفض فيها « الطلاق » باعتبار ان هذه الفكرة جديدة وغريبة ولم تطرقها السينما المصرية او العالمية من قبل .

كانت الممثلة نادية رشاد هى صاحبة السيناريو والحوار للفيلم الذى كتب قصته الروائى حسن محسب . وقبل هذا الفيلم كتبت نادية سيناريو وحوار مسلل « دعوة للحب » الذى اخرجته انعام محمد على منذ عامين ولعبت بطولته ميرفت امين .

تؤكد نادية رشاد قائلة : بدات الكتابة وانا فى الثانية عشرة من عمرى حيث كتبت مسرحية بعنوان « دنشواى » وفازت بالمركز الاول على مستوى المدارس .

وتضيف : الكتابه ليست جديدة على وانما هى تعبر عن الذات المحبوسه بداخلى اعبر من خلالها عن قضايا عامة تشغلنى وتشغل بال كثير من المشاهدات ؟

مذيعة وممثلة ومؤلفة

اجتمع الوطن العربى على الاعجاب الممزوج بالاحترام للمذيعة التليفزيونية المصرى نجوى ابراهيم التى اختطفتها الشاشة الكبيرة فى اكثر من عمل سينمائى . وكذلك لعبت بطولة مسلسل تليفزيونى للاطفال بعنوان « اجمل الزهور » ولكن المفاجأة التى فجرتها نجوى ابراهيم هى اقتحامها التاليف وتقول عن ذلك . اشعر ان بداخلى اشياء ومشاعر حبيسه لااستطيع تقديمها كممثلة لذلك وجدت نفسى امسك بالقلم واسطر بعض الكلمات عبرت من خلالها عن افكارى ولم اكن اسعى لان تتحول هذه الافكار لاعمال روائية الا اننى فوجئت باعجاب بعض المخرجين بما اكتبه وانا الان اعد اول « فيلم » سينمائى من تاليفى

ويبقى السؤال : الى اى مدى استطاعت نجمات السينما والتلفزيون التعبير عن قضايا وهموم المجتمع حينما تحولن الى مؤلفات ؟ ؟


نجوى ابراهيم

نجلاء فتحى
لست مؤلفة سينمائية .. صاحبة افكار « روائية » !

الشاعر الملحن علي المصطفى :

تقصير الفنانين .. في حق الطفل .. اتهام صحيح

بدأ حياته الفنية بالعزف على العود .. ثم تركه الى كتابة الشعر .. ولكن بقيت همسات العود تطل من بين قوافي الشعر .. فتخرج الكلمات « ملحنة » انه « علي المصطفى » .. « شاعر » بين الموسيقيين .. و « موسيقي » بين الشعراء ..
امنيته : تحطيم الحواجز بين فناني المملكة . والتعاون مع طلال مداح ومحمدعبده .
و .. تحقيق تجربة جديدة للأطفال تحت عنوان « العصافير والشمس » .
يتهم بعض الفنانين بـ : الترفع عن الأطفال .. ويؤكد ان « التقصير » إتهام صحيح !

حوار : جاسم الجاسم ـ الدمام

● تحطيم الحواجز بين فناني المملكة .. ضرورة
● « العصافير والشمس » تجربة جيدة للأطفال
● أتمنى التعاون مع طلال مداح ومحمد عبده

● كيف كانت البداية ؟

شعر وموسيقى

○○ منذ صغري وانا مولع بالموسيقى وكل ما يرتبط بها .. فعندما كان عمري خمسة عشر عاما التحقت باحدى فرق الفنون الشعبية وكان ذلك عام ١٣٨٥ هـ وكانت امنيتي بالتحاقي بالفرقة أن أتعلم العزف على آلة العود . وفعلا تعلمت العزف على العود والكمان .. وشعرت وقتها بشيء ينقصني أحتاج اليه فبدأت اكتب بعض المحاولات الشعرية البسيطة وكانت بالنسبة لي في ذلك الوقت شيئا ممتعا ولذيذا .. وداومت على الكتابة والعزف والتلحين بالاضافة الى المطالعة والاحتكاك واستماعي لبعض الشعراء والاغاني واعتبرت ذلك بذورا لمستقبل يزهر بالاخضرار .
● وماذا بعد ذلك ؟
○○ بعد ان اكتشفت موهبة الكتابة عندي توقفت فترة عن العزف وذلك بعد أن الفت الكثير من اغاني الاطفال ولحنتها بنفسي وأذيعت من تليفزيون المملكة ومازالت تذاع حتى الآن في بعض دول الخليج ثم عاودني الحنين مرة أخرى الى العود .. وهذا شيء طبيعي إذا كان لدى الكاتب موهبة العزف فغالبا ما تخرج الكلمة ملحنة جاهزة وتساعده كثيرا .

من الفصحى الى العامية

● هل تفضل كتابة اغانيك بالفصحى أم بالعامية ؟
○○ اجمع بين الاثنين واحاول ان تكون الكلمة المغناة تجمع بين القصيدة والاغنية لكي اعطي حرية الحركة للملحن والمطرب فاذا حدث وطلب مني الملحن تغيير بعض الكلمات فيكون ذلك سهلا وتكون اكثر مرونة ويجدث ذلك دائما مع بعض الملحنين مثل عبد العزيز عبد القادر وصالح الشهري وعبد الرب إدريس .. فلكل ملحن وجهة نظر في تبديل بعض الكلمات .. ولي كلمات بالفصحى وبالذات في فترة ما بعد البداية ثم تحولت الى العامية فوجدت نفسي فيها اكثر .. بحكم التصاقنا بالمجتمع .. لكن إذا كتبنا بالعامية البحتة فان احدا لن يفهمها إلا ابن هذا المجتمع وخاصة الخليج .. أما إذا اردنا أن تصل بالاغنية الى العالم العربي فيجب علينا ان نعطي للأغنية طعما آخر بمعنى ان تكون عامية بسيطة لتكون مفهومة لدى الجميع ومن اجل ذلك لا بد للكاتب من الاطلاع حتى يستطيع ان يطوع الكلمة لتكون مفهومة بشكل عام .

تحطيم الحواجز !

● ما مدى تعاونك مع فناني المملكة ؟
○○ في الحقيقة تعاوني مع فناني المملكة قاصر على فناني المنطقة الشرقية .. ولا ننسى ان المملكة واسعة الاطراف والبعد بين المناطق يجعلنا متباعدين .. فأتمنى أن تكون هناك وسيلة يمكن بها تحطيم الحواجز بيننا كما اتمنى أن يكون هناك تعاون مع الفنانين في مختلف المناطق .. وحسب ما قرأت في الصحف بان الفنان محمد عبده سيغني لي قصيدة اعطيتها للفنان عبد الرب ادريس .. لكن تعاوني مع فناني المنطقة الشرقية كبير جدا .. فقد تعاونت مثلا مع أيوب خضر وحسين قريش ومشعل الخالدي ومحروس الهاجري وصالح الشهري ورابح صقر .. كما تعاونت مع الكثير من فناني الخليج مثل عبد الرب ادريس وعلي عبد الستار وأحمد الجميري والفنان الكويتي مبارك المعتوق وعبد الله ميرزا وغيرهم كثير . واتمنى ان اتعاون مع طلال مداح ومحمد عبده .. وباقي الفنانين من جميع المناطق .
● هل هناك تعاون بينك وبين جمعية الثقافة والفنون ؟
○○ جمعية الثقافة والفنون خدمتني كثيرا خاصة في بداية حياتي حيث ساهمت في معظم الحفلات التي كانت تقيمها الجمعية وذلك بالقاء قصائدي .. كما لا انسى فضلها حيث انها مدت يد العون في طباعة ديواني الاول « رجع نجمك قمر ساطع » وذلك عام ١٤٠٠ هـ وديواني الثالث « رحلة شوق » عام ١٤٠٣ هـ واتمنى ان أوفق وأرد لها بعض ما قدمته لي .. وحاليا قدمت لهم مسرحية كهدية خاصة للأطفال اسمها (٢ + ٢ = الاتحاد) واتمنى ان ترى النور قريبا .

شعراء كبار

● وماذا عن كتّاب الاغنية في المملكة ؟
○○ المملكة زاخرة بكتاب الاغنية العظام فمنهم سمو الامير بدر بن عبد المحسن وابراهيم خفاجي .. أما الشعراء والكتاب فيوجد الكثير وعلى رأسهم سمو الامير عبد الله الفيصل وسمو الامير خالد الفيصل ولهم باع طويل في هذا المجال .. وهناك أيضا احمد السعد ومحمد طلعت وجواد الشيخ وابراهيم القدير ومحمد المنصور وأحمد عبد الحق وغيرهم كثير .
● ما رأيك في الانتاج الفني الذي نسمعه الآن ؟
○○ لا استطيع ان احدد شخصا معينا يقف وراء الانتاج الفني الذي زحف علينا هذه الايام .. غير انه من المفروض على المؤسسات الفنية التي تبنت هذه الاعمال ان تضع لها مقياسا قبل ان تضع النواحي المادية امامها فاذا كانت تجهل التقويم الفني فاعتقد ان الفنانين المعروفين الذين لهم باع طويل في هذا المجال يرحبون باي طلب من هذه المؤسسات التي تريد انتاج شريط لفنان جديد وذلك لأن العمل الناجح لا يخص فنانا معينا بل يخص جميع المشتركين فيه . وفي مقدمتهم المؤسسة التي تنتج هذا العمل .. واتمنى من اي مطرب ناشىء الا يتسرع في تسجيل اغانيه قبل ان يتشبع بالموسيقى لأن ما يقوم به سيحمل إسمه وسيسجل في تاريخه .
● ما مدى تعاونك مع الفنانات ؟
○○ طلب مني الفنان عبد العزيز عبد القادر ان اكتب كلمة على لسان فنانة واستطعت بفضل من الله أن اكتب « صرخة جريح » ووفق عبد العزيز عبد القادر في اللحن حيث ستتغنى بها الفنانة رباب وتم تسجيل الاغنية باستديوهات القاهرة وقريبا سترى النور ان شاء الله .



ستة دواوين

● نترك الغناء الى الشعر .. كم عدد دواوينك الشعرية ؟
○○ انتجت عدة دواوين .. لكن ـ وللأسف الشديد ـ دور النشر لدينا تنظر للمكسب المادي قبل آي شيء وهي لا تمد يد العون لنا ولا تسعى لذلك لكن حاليا هناك شبه اتفاق مع دار النشر السعودية لاعادة طباعة دواويني حتى يعرفنا المتتبع للحركة الثقافية في بلادنا .

صدر لي عام ١٣٩٧ ديوان « غناوي » .. وفي عام ١٤٠٠ قدمت لي جمعية الثقافة والفنون ديوان « رجع نجمك قمر ساطع » وفي عام ١٤٠٣ هـ قدمت لي الجمعية ايضا « رحلة شوق » .. ثم طبعت ديوان « مشاعر دافئة » عام ١٤٠٥ هـ وديوان « صدق العاطفة » عام ١٤٠٦ هـ وفي هذا العام كان لي ديوان « العصافير والشمس » وهو تجربة جديدة تمنيت تحقيقها لاطفالنا .. واخذت مني مدارس رياض الاطفال نسخا من هذا الديوان لتدريسه لاطفالنا فهو عبارة عن اناشيد خفيفة يستطيع الطفل ان يحفظها بسرعة .

نصيحة للفنانين

● ما رأيك في الاتهام الذي يقول ان الفنانين مقصرين في حق الطفل ؟
○○ هذا الاتهام صحيح ، فلقد عملت اكثر من اربعين عملا للأطفال كلها من كلماتي والحاني وللاسف معظم الفنانين يقولون لم نجد الكلمة للطفل .. لكن أستطيع أن أؤكد ان ما يقولونه مجرد كلام ينشر على صفحات الجرائد والمجلات .. لكن اذا وجد النص بدأ الفنان يتهرب أو يضع نفسه في مكانة كبيرة يترفع على الطفل .. وأنا هنا ـ وعبر عكاظ ـ اتهم بعض الفنانين .. وأقول لهم ما دمتم تتهربون من اغنية الطفل فلا داعي لاعطاء وعود للناس من خلال الصحافة .
● عن اي شيء كتبت ؟
○○ كتبت لجميع المناسبات .. للام والطفل واغان وطنية .. وللصناعة والزراعة والتجارة في بلادنا .. وانا على اتم الاستعداد للتعاون مع اي فنان يطلب اي عمل فني في اي مجال .

هكذا من الأصل

فنون عالمية

في فيلم **ذو الحدين**

جريمة قتل ومحاكمة تحبس الانفاس

فرانس برس ـ بيروت :

اخر افلام السينمائي البريطاني ريتشارد ماركند « ذو الحدين » جاء في حبكة يحس خلالها المشاهد بالقشعريرة اذ انه فيلم بوليسي فيه الترقب والكرب .

يبدأ الفيلم بمشهد تظهر خلاله بيج فورستر « ماريا مايتريت » صاحبة صحيفة انجليزية وهي من افراد احدى اغنى العائلات في مدينة سان فرانسيسكو وبينما هي مطمئنة في دارها الفخمة على شاطىء البحر يدخل عليها شبح اسود .. مقنع مسلح يحمل سكينا ومنشارا وحبلا صغيرا . وتمضي المشاهد والساعات الرهيبة ليعثر في صباح اليوم التالي على بيج فورستر وهي غارقة في دمائها وقد قتلت بطعنات سكين القاتل الذي لم يترك وراءه ابة بصمة وكلما تركه عبارة تحمل شتيمة واساءة كتبها باحرف من دم القتيلة على جدار الحائط .. خادمة بيج فورستر قتلت هي الاخرى كما ضرب زوج بيج « جيف بريدجز » حتى اغمى عليه حيث اصيب بجراح في راسه وقد بدا التحقيق عسيرا لغموض الجريمة

وسرعان ما اتجهت الشبهة الى « جاك » زوج القتيلة « سابقا » والمتهم المثالي الذي ظل ينتظر المدعى العام « توماس كراستي » بيتر كويوط » وهو رجل بلا ضمير .. طموح ومصمم على الانطلاق في مهنته تلك للحصول على شعبية يحقق من خلالها بعض الاهداف السياسية في المستقبل القريب .. ومما يزيد المؤشرات سوءا تجاه جاك المقالات العدائية التي كان يكتبها جاك « الصحفي » تجاه النائب العام « توماس » الذي سينظر في تهمته ..

السؤال يكبر كلما تقدمت احداث ومشاهد الفيلم هل كان جاك فورستر « الزوج السابق لبيج » مذنبا بقتل زوجته « سابقا » ؟ وتمضي احداث الفيلم مثيرة وحافلة بالمفاجآت والتوتر الى ان يحكم على جاك المتهم البريء !!

الفيلم يهدف الى تصوير سيروجو احدى المحاكمات في الولايات المتحدة الامريكية ولد من فكرة بسيطة وهي اظهار كيف ان بريئا يمكن ان يحكم عليه اثر تحقيق متسرع ومتحيز اما الفعل في الفيلم فيتطور بشكل غير منتظر وبلا رحمة كما يقول مخرج الفيلم . « لكى اصنع توترا انتظاهر بانني اعطى المشاهد معلومات حيوية انقضها في المشهد التالي بذلك اسيطر على انتباهه حتى النهاية انه مثل السباق الطويل الذي يحتفظ العداء فيه بكل طاقاته للخطوات الاخيرة .. وتلك المعلومات التي اقدمها من خلال مشاهد الفيلم واحداثه يتابعها المشاهد وقد حبس انفاسه هو الاخر ..



□ نقد سينمائى

كراكون في الشارع

البطل الفرد و النجم الأوحد

نجم الشباك دجاجة تبيض ذهبا للمنتجين

نجم الشباك في منطق السينما التجارية .. يتصدر دائما قائمة النجوم .. فبالاضافة الى انه يحقق للمنتجين حصيلة وافرة .. يحقق للجمهور ـ ايضا ـ مايسعى اليه .. وبهذا الشكل تتوازن المعادلة بين الطرفين : منتجون يبحثون عن الربح .. وجمهور يبحث عن النجم !

ولان النجم يعتبر الدجاجة التى تبيض ذهبا يجب الدعاية له كواجهة للفيلم يطمئن فيها المتفرج على انه سيستمتع ويضحك .

من هذا المنطلق السائد تنوعت اعمال النجم عادل إمام بين مايضحك بسذاجة ومايضحك بمرارة وبين هذين النوعين من الضحك يقف صانعو الفيلم ليؤكدوا توظيفهم لهذا النجم من عدمه .

مكتب عكاظ ـ القاهرة

من هنا خرجت الينا قصة احمد الخطيب الذى اعد لها السيناريو وكتب لها الحوار مع بسيونى عثمان والتى تحمل الاسم التجارى .. « كراكون فى الشارع » مستفيدة من نقد وجه فى افلام سابقة للنجم عادل إمام فنأت به بعيدا عن تقديمه بصورة ذات مواصفات جسدية وعضلية تتخطى قدراته وملامحه الى درجة تقترب من ابطال الاساطير الخرافية والكلاسيكيات القديمة .

وقد نجح المخرج احمد يحيى بلاشك فى الاختيار ـ فهو يضع النجم هنا فى حجم اهمية موضوعه ـ الاسكان الذى يهم الملايين ـ وضعه فى صورة مواطن عادى فجأة ينهار البيت الذى يسكن فى إحدى شققه فينغمس مثل الملايين فى مشاكل بلا حل أو بحل طويل الاجل يترنح بين الوعود الكاذبة والبيروقراطية التقليدية ومع ذلك فهو صادق تماما . واثق من أن الدولة ستوفر له خلال ايام مسكنا آخر وهى مبالغة ذكية المقصود بها تهيئة المتفرج للدخول فى دائرة الخطر القائم الكامن فى مكاشفة حقيقية لاجهزة الدولة استكمالا لاحداث الفيلم الذى تتسلسل رحلة المتاعب فيه من خيام الايواء إلى السكن المؤقت فى شقة « اخت الزوجة » ثم الانتقال الى المقابر حيث تسقط ملكية « المهندس » لدفن والده أمام سطوة المعلم « ابودومة » مرورا باستغلال الدين فى عملية نصب واحتيال تؤدى الى ضياع تحويشة العمر .

كل هذه اللاحلول تكرر اصطدام البطل الفرد مع اقسام الشرطة متهما تارة بالشجار وتارة بممارسة سلوك منحرف مع زوجته . فماذا لو لجأ للحل السليم هل سينجو من الاصطدام مع اجهزة الدولة وبنود قوانينها التى تبقى الوضع على ماهو عليه ؟

هذا مايحاول الفيلم أن يجيب عليه فى النصف الثانى منه عندما اهتدى البطل الى حل لمشكلته فى بناء عربة مجهزة صنعها من الخشب مستفيدا من خبرته كمهندس ومدفوعا لتأمين مستقبله مع زوجته التى هددته بالسفر الى الخارج فى إعارة وليحمى أولاده من تغيير سلوكهم الاجتماعى ويضم الى اسرته الطفل كراكون الذى وضعته زوجته وهو فى زنزانة القسم المستعملة طيلة الفيلم كمكان لايواء من ليس لهم مأوى .

هكذا يستمر الصراع الذى بنى فى الفيلم بين البطل وقوانين مجتمعه ومواصفاتها . يستمر فى التصاعد ليكشف لنا فى النهاية هذه الانفصالية البشعة التى تعانى منها الدولة . فالاعلام منفصلا يتبنى فكرة « المهندس » ويدعو الشباب الى اعتناقها وينادى بضرورة مساعدة الدولة للمشروع بينما الدولة بدورها تزج بمسئوليها عن المرافق لهدم أمال شباب المستقبل تحت عجلات البلدوزرات . وعندما يصل الحل الى اسلوبه الصحيح مجسدا فى جماعة وليس فردا تأتى الصدفة المشوبة بقرار مفاجىء من رئيس الجمهورية بأن يستمر المشروع ، ليعم الفرح ارجاء الصحراء وينتهى الفيلم الذى قدم لنا نجما أوحد يتجول فى ارجاء دوره كبطل فرد يبنى مساحة من التفاؤل والاحباط يحلم ويصدم ويهندس ويبنى ويتصارع مع اجهزة الدولة وتمر عليه شخوص هامشية دون إبعاد مجرد دلائل تعمق شخصيته الكوميدية رغم صراعاته المريرة إعمالا بالمثل القائل « شر البلية مايضحك » .

ورغم اهمية موضوع الفيلم وتناوله بشكل درامى يتصاعد فيه الحدث وينمو فيه الصراع وتزداد حدته . إلا أن منهج « الطبيعية » الذى صاغ الفكرة اوقع الفيلم فى نقل للواقع بحذافيره مما ادخله فى المباشرة التى وصلت الى حد الفجاجة (مثل بعض المشاهد المستمرة بين الزوجين والذى بدأ بها الفيلم واستعذبها حتى النهاية ومثل مشهدى التبول بين الأب وابنه ومثل تنظيم علاقات الأزواج الخاصة فى خيام الايواء) . وفى مواضع اخرى كان الحوار ذكيا ملائما للمكان مثل حوار الاطفال عن الموت عند انتقال الاسرة للسكن فى المدفن والمبادرة من الزوجة عند تغير سلوك اطفالها باعتبارها مدرسية تربى نشئا .

واستطاع المخرج احمد يحيى أن يتعامل مع الموضوع المطروح ببساطة وكذلك تغليف المشاهد بموسيقى عمار الشريعى الموفقة تماما والموضحة للجو النفسى وتوظيف الكاميرا فى استعراض الاماكن (الخيام ـ المقابر ـ العربة من الداخل ـ واستعراضه لصفحة النيل عند اهتداء المهندس للحل فلا مصر بدون جهود شبابها وتفكيرهم فى خلق حلول لأزماتها ومشكلاتها المستعصية ،وقد نجح فى أن يهرب من افتعال العنف فرسم مشهدين وفق فى توظيفهما (هجوم ضحايا الحاج نادى الى الشقة) .

ومشهد النهاية عند زحف البلدوزرات الى ارض المشروع .

وبالطبع فإن العقد المتبادل بين النجم عادل إمام وجمهوره دفع به كالعادة نحو الاغراق فى تعبيرات وجهه المضحكة رغم أنه يملك وجها معبرا صادقا اقتعنا به فى مشاهد قليلة من الفيلم « مناجاته لقبر ابيه ـ واحتضانه لأمه بعد رحيل زوجته وأطفاله ـ وحديثه عن الموت مع أطفاله) .

أما يسرا فقد جاءت مساحة دور عادل إمام عائقا أمام بلورة شخصيتها فلم تقدم جديدا لأن الدور المرسوم لها ليس به عمق انسانى ولابعد نفسى .. فهى تابعة لزوجها وكأن المشكلة لاتحل بالنسبة لها إلا بالهروب الى الخارج .. ورغم ذلك استطاعت فى مشاهد مليئة بالتعاطف أن تقنعنا دون أى ممارسات تخدش الحياء العام .

وليست هناك شخصيات اخرى اهتم بها السيناريو وأوضحها حتى نتعرض لن قاموا بتجسيدها ـ فهى شخصيات مبتورة ـ ينتهى دور الأم « نعيمة الصغير » فى المقبر وينتهى دور « على الشريف » التقليدى فى قسم الشرطة . وتنتقل بنا الأحداث من الخيام الى مكان آخر فتنسى شخوص الخيام .. ويبقى لنا حتى نهاية الفيلم الطفلان ـ وكراكون الوليد ـ والحمار .. وقسم الشرطة .. وعادل إمام البطل الفرد .. والنجم الأوحد .. على حساب الشخصيات الأخرى .

« منوعات »

منكم واليكم

نزولا عند رغبة الكثير من القراء في اعادة بعض الزوايا التي احتجبت عنهم خلال الملاحق السابقة يسرنا ان نوضح لهم باننا لا نقوم بحجب اي زاوية او باب تعود القارىء مطالعته منذا الا عندما نلمس جفاف المادة وخلوها من الحيوية فنعمد الى حجبها بغية ظهورها بما فيه القدر المأمول من القبول والفائدة وعندما قينا بحصر مجموعة الابواب والزوايا التي تضاعف عدد الرسائل التي تنادي بعودتها وجدنا انه من الملائم تخصيص هذه الصفحة التي نفضل ان نطلق عليها صفحة « منوعات » وسوف تحتوى الصفحة على مجموعة من الابواب والزوايا التي كان لاسهامكم الجاد والخصب ما يحقق لها البقاء ونريد ان تبتعد رسائلكم عن الطلبات المكررة وخاصة فيما يتعلق بزاوية « ما يطلبه القراء » وكم هي سعادتنا عميقة لو تضمنت رسائلكم المتعلقة بهذه الزاوية بعض النصوص الغنائية القيمة والخصبة الموثوقة والتي تتضمن قصصا ومواقف . وهناك ضمن مواد وزوايا الصفحة زاوية شبكة العدد الاسبوعي وهذه المسابقة سوف نستقبل من خلالها في الاعداد القادمة ما يصلنا منكم من مساهمات تحمل الينا رسوماتكم ومواهبكم او مواهب تقع تحت ايديكم في فنون الرسم وخاصة رسم الكاريكاتير ويحبذ ان تتفق هذه الرسومات مع شئون الفن والفنانين .. واذا كنا نؤمن بان كافة صفحات الاسبوع الفني والصفحة اليومية ما هي الا امتداد لسيل اسهامكم وصدق حروفكم فان هذه الصفحة بوجه خاص سيتحقق لها البقاء والارتقاء من خلالكم فهي ستعبر عن كل وعي رفيع وتناول جاد وحديث يحقق شامخا على صدر كل رسالة من رسائلكم وبالله التوفيق ..

المحرر

شبكة الأسبوع الفنى

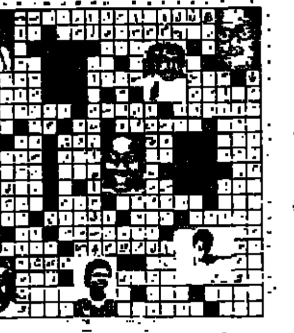
إعداد : **على فقندش**

افقيا :

١ ـ صاحب الصورة .
٢ ـ صاحب البؤساء (معكوسة) .
٣ ـ ماأنام عليه (معكوسة) . سما وارتفع (معكوسة) .
٤ ـ للتمنى (معكوسة) . عطا (معكوسة) . احبة .
٥ ـ مناسبات سعيدة (معكوسة) . وادى سعودى (معكوسة) .
٦ ـ صاح . متشابهان . مدينة سعودية . للتمنى .
٧ ـ الموبقات (معكوسة) . مصيف سعودى . لهو .
٨ ـ عسل . يدل (مبعثرة) . للمتمنى (معكوسة) . نصف (مواء) .
٩ ـ ترف طرفه . عكس (جفاف) . قاتل .
١٠ ـ اداة نصب . من الاسماء الحسنى (معكوسة) . للنداء . عكس الضيائ (معكوسة) .
١١ ـ عشيقة قيس . علم مؤنث (معكوسة) . تصدى (معكوسة) .
١٢ ـ عكس (يجتنب) . قهوة . صاح من الالم . الرقم .
١٣ ـ النقاش . وقت . الدار (مبعثرة) .
١٥ ـ من الطبول . مسلسل لبنانى عرضه التليفزيون قبل عام وتيف . صاح .
١٦ ـ غير ناضج . صاحب الصورة . تعب . طابور .
١٧ ـ عقد العطار . للتعريف .
١٨ ـ لقب انجليزى .
١٩ ـ لاعب تنس ارضى فرنسى شهير .
٢٠ ـ المدينة العائمة (فى ايطاليا) . خفض

راسيا :

١ ـ ايطالى اخترع البارومتر . عاصمة عربية .
٢ ـ غناء (مبعثرة) . صوت المريض (معكوسة) . حرف جر .
٣ ـ نصف (اديب) . من الزهور (معكوسة) .
٤ ـ مجموعة طيور . صاحب الصورة .
٥ ـ تخزينة . صاحب الصورة . يتطلع الى تحقيق آمن معالق .
٦ ـ عظم شأنه (معكوسة) . عاصمة اليمن . ملك مصرى سابق .
٧ ـ عرض فنى (بالانجليزية) . نادى رياضى سعودى . حدقا فى (امانة) .
٨ ـ نصف (أهلا) . صاحب الصورة .
٩ ـ (قيس بن ......) عاشق لبنى . جمع نجيب . تفسيرية .
١٠ ـ اول فيلم اجنبى يشارك عمر الشريف فى بطولته . عائد . فى مطلع (هارلم) . تشريعات .
١١ ـ فاقد الاب . لقب لاعب كرة قدم تونسى شهير برز فى كأس العالم . متشابهة .
١٢ ـ لقب رئيس عربى سابق . صاحبة الصورة . فى الشاى والقهوة . معكوسة .
١٣ ـ صاحب الصورة . حرف نصب . عملة أسيوية . معكوسة .
١٤ ـ نشف . فقط (بالعامية) . شاى (بالانجليزية) . ثلثا (سكن) . الندبة .
١٥ ـ متشابهة . ذهبا (معكوسة) .
١٦ ـ شهر افرنجى . مدينة قبرصية . قط .
١٧ ـ صاحب الصورة .
١٨ ـ صاحب الصورة .
١٩ ـ جبال اوروبية شهيرة . الحكومة (معكوسة) .
٢٠ ـ صياد (مبعثرة) . صفة للقط .



الحل السابق

بعد الغياب

بعد الغياب بعد الوداع
صارت الفرحة عذاب
بعد الغياب
الامانى وينها
هلت الدمعة بعينى
والامل اصبح سراب
ضاعت الخطوة بدرى
كان فراقك ليه يلحبى
ضاقت الدنيا بعينى
والسهر رافق حنينى
بعد الغياب بعد الوداع
صارت الفرحة عذاب
بعد الغياب
الامانى وينها
هلت الدمعة بعينى
والامل اصبح سراب
ويوم جيتى توداعى
كنت اخاف ما ترجعى
كان همى لا يطول
بعدك وانا فرحى يزول
وانجبرت اقبل وداعك
رغم خوفى رغم حزنى
بعد الغياب بعد الوداع
صارت الفرحة عذاب
بعد الغياب
الامانى وينها
هلت الدمعة بعينى
والامل اصبح سراب

محمد احمد زيلعي ـ جدة

ردود قصيرة

● **الصديق خالد علي حسن دغريري ـ الطائف :**

سنحاول تحقيق رغبتك في الوقت المناسب . ونرحب دائما بما يطلبه منا القراء ..

● **الصديق ـ احمد عبدالله عبده ـ مكة المكرمة :**

شكرا على كلماتك الرقيقة تجاه محرري عكاظ .. ورسالتك للفنان عبادي الجوهر بعثناها له

الليل والنغم

روعة النجاح

برنامج « الليل والنغم » الذي عرضه التليفزيون مؤخرا دعاني لكتابة هذه الاحرف الخضراء لاسجل عبرها اعجابي بمستوى هذا البرنامج الناجح الذي يقدمه امين قطان ويخرجه طارق ريرى فكم عشنا لحظات سعيدة ومفيدة حقا مع فقرات « الليل والنغم » التي احسن اختيارها فجاءت كباقات ورد نثرت علينا بعبيقها الفواح كل الامل في ان يستمر البرنامج بهذا المستوى الرائع والتحية لمقدمه ومخرجه والتحية للتليفزيون ..

عبير الرياض



طارق ريرى — امين قطان

رسالة اعجاب لمحمد عمر

عزيزى الفنان محمد عمر

حروف اعجاب وددت تسطيرها عبر استراحة صوت وصورة لصوتك الشجى القادم من الجنوب الذي احس في نبراته برائحة الفل والكادى والياسمين .. نغمات الجنوب الذكية .

لقد اتحفتنا باغانيك الرائعة وادائك المتميز خاصة روائعك التي تضمنها شريطك الاخير الذي حمل عنوان « خدنا الكلام » انه بحق هدية غالية منك لكل من يعشق الفن الراقي اللحن والاداء الرائع .. من اعماقنا نتمنى لك مزيدا من التقدم والنجاح .. والى الامام ..

محمد صالح عبد القادر ـ جدة

أصداء الاستراحة

مايطلبه القراء



عبد الكريم عبد القادر

عدد من الرسائل التى وصلت للقسم تطلب نشر اغنية « اه يالجراح » كلمات الامير بدر بن عبدالمحسن واللحن عبدالرب إدريس وغناء الفنان عبدالكريم عبدالقادر .

ومن بين هذه الرسائل خالد عمر العدوانى ـ جدة ـ طاهر نافع السلمى ـ جدة ـ غزال حسن العمري ـ الطائف ، حمد المحمد الهاشمي ـ جدة ، خالد عبداللطيف بريك ـ المدينة المنورة ، صالح عبدالواحد ـ الرياض ، محمد عمر الزهراني ـ تبوك ، مع الاعتذار لبقية الاسماء يسرنا نشر اغنية اه يالجراح .

آه يالجراح

لاجيت انا باسمحك .. تبكي الجراح ماودها
مشتاق ودى اصافحك .. عيت يدى لامدها
اه يالجراح .. راح اللى راح .. وراحتى من ياترى إيردها
ياحب ياذكرى واسم
مدرى أنا أبكى عليك من العذاب او ابتسم
صدقنى فى ياسى مشتاق ابى امسى
لا لا يادفا شمسى
ليه خنتنى ليه .. الله عليك ـ الله عليك
اه يالجراح .. راح اللى راح
وراحتى من ياترى يردها
وشلون تسال عيون تنظر سحاب الملح
وشلون تلمس اشجونى ينبت فى قلبى جرح
ناضرنى ياخلى .. جرحا انا كل
وشلون وشلون انا أرضى الصلح
صار الخريف حبى حزن وورق اخضر
ودعنى ياقلبى خلى العذاب اقصر
كافى جراح .. راح اللى راح
وراحتى من ياترى يردها

حينما تشرع «عكاظ» في تقديم هذه السلسلة من التراجم لابرز الكتب الصادرة في الغرب، والتي تتناول قضايا المنطقة او قضايا ... ية ذات تأثير مباشر او غير مباشر على اوضاع المنطقة .. او الموضوعات التي تشغل اهتمام الامتين العربية والاسلامية بصفة عامة. إنما ... ذلك من الرغبة في ان يقف القارىء على انماط التناول الغربي لهذه القضايا

... تقدم للقارىء ترجمة كاملة للمادة الواردة في ... كما وضعها مؤلفوها. فاننا نامل ان يجد ... ذلك ما يعينه على الإلمام بكيفية تناول ... ب لقضايانا. وان يتبين النقاط التي يمكن ... ع تلاق او اختلاف من حيث القناعات او ... وعية لطبيعة وجوهر هذه القضايا ... حرص «عكاظ» على تقديم جهد مخلص ... ما تامل ان تطلع القارىء من خلال هذه التراجم على حقيقة ...

عشية زيارة بيجن
كارتر يرمم علاقاته بأصدقاء إسرائيل

كامب ديفيد السياسة والسلام

ملخص ما نشر :

في الحلقات السابقة تناول الكاتب اتفاقات كامب ديفيد واثارها ومدى النجاح والفشل لجوانبها .. كما استعرض عملية صناعة القرار السياسي في الولايات المتحدة ومدى الصلاحيات التي يتمتع بها الرئيس الامريكي في هذا الشان والعقبات التي يمكن ان تواجهه . والاعتبارات التي يحرص على استيعابها في مرحلة اتخاذ القرار .

وتطرق الكاتب الى كيفية تعامل الادارة الامريكية مع قضايا الشرق الاوسط ودور الرئيس والكونجرس والراى العام الامريكي في طبيعة هذا التعامل .

وقدم الكاتب تحليلا لخصائص سنوات الفترة الرئاسية والظروف التي تشكل مواقف الرئيس الامريكي خلالها . واوضح كيف ان عامل الوقت قد يلعب دورا رئيسيا في عدم التقدم لمعالجة المشكلات المتعلقة بالشرق الاوسط .

وتعرض الكاتب لفترة الرئيس كارتر الرئاسية واشار الى انه مالن يبدأ الرئيس في استيعاب قضية الشرق الاوسط حتى تكون رياح الانتخابات الرئاسية قد هبت .

وتناول وليم كوانت فترة كارتر الرئاسية ووصفه بانه اول من ادخل الاسلوب الهندسي الى البيت الابيض . وبانه مهندس كامب ديفيد .. وتطرق كوانت الى بعض الاحداث التي اثرت على مكاسب الرئيس كارتر التي حققها على صعيد اتفاقيات كامب ديفيد وجعلته يتخلى عن مواصلة مشواره مع بقية نصوص الاتفاقيات احداث هذه المرحلة الثورة الايرانية واحتجاز اعضاء السفارة الامريكية في طهران .

بعد ذلك تطرق الكاتب الى استعراض الفترة الاولى للرئيس ريجان الذي حاول . دون جدوى اقناع الملك حسين عاهل الاردن للدخول في مفاوضات وكيف انه ركز بعد ذلك على عقد اتفاقية بين لبنان واسرائيل . وهي الاتفاقية التي فشلت كما توقع لها المراقبون حين قرر لبنان الغاءها .

وركز الكاتب على طبيعة السنة الرابعة في البيت الابيض ومدى تاثيرها على قرار الرئيس الامريكي واوضح كيف ان اهتمام الرئيس كارتر بقضية الشرق الاوسط والذي بدا قويا في العام الاول لفترة رئاسته قد تضاءل كثيرا في نهاية الفترة الرئاسية .

واستعرض كوانت بصورة خاصة حماس الرئيس كارتر لقضية الشرق الاوسط في مستهل فترته الرئاسية ، وخصائص فريق العمل السياسي الذي شكله كارتر وضم سيروس فانس وزير الخارجية ، وزبيجنيو بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشئون الامن القومي

وتناول الكاتب زيارة فانس للمنطقة والتي واكبت عملية مراجعة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ومن تفكير الرئيس كارتر في استئناف مؤتمر جنيف

ثم تطرق الكاتب الى حماس الرئيس كارتر لاحراز تقدم في عملية السلام بالمنطقة والذي بدا باستقباله لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في ٧ مارس ١٩٧٧

واوضح كيف وجدت ادارة الرئيس كارتر نفسها مجبرة على اعادة تقويم سياستها تجاه الشرق الاوسط وتعديل استراتيجيها للسلام حين فاز تكتل الليكود وقال ان بيجن كان لغزا محيرا لكافة المسئولين الامريكيين الذين اجتمعوا وانتهى الى تركيز كارتر على ضرورة معرفة موقف بيجن من القضايا واطلاعه على مذكرة عرضها عليه المسئولون الامريكيون تلخص برنامج تكتل الليكود السياسي

● الحلقة التاسعة :

برزنسكى كان مستعدا لمجابهة أفكار بيجن

تأليف ويليام كوانت

ترجمة : حمزة عسيلان

تولى فانس المسئولية

قام فريق العمل الامريكي بمنطقة الشرق الاوسط برئاسة سيروس فانس بجهود مكثفة للخروج باراء جديدة لدفع عملية السلام الى الامام في وقت كان الرئيس قد استوعب فيه تصورات مناحيم بيجن المتطرفة :

واكدت لجنة اعادة تقويم السياسة التي عقدت اجتماعا لها في العاشر من يونيه على ضرورة دعوة بيجن لزيارة الولايات المتحدة باسرع وقت ممكن كما اشارت الى ان الولايات المتحدة مطالبة بالتاكيد على اهمية عقد مؤتمر جنيف . بعد ان يكون قد تم التوصل بشكل مسبق الى اكبر عدد من الاتفاقات ، رغم احتمال اصرار اسرائيل على عقد المؤتمر دون اي شروط مسبقة . وبرزت خلال الاجتماع مسألة تجهيز اسرائيل بالمعدات العسكرية والاسلحة التي كانت قد طلبتها الحكومة الاسرائيلية . واتفق المشاركون على ارسال جزء من صفقة الاسلحة الى اسرائيل على الفور وشحن جزء اخر خلال زيارة بيجن لواشنطن اما الجزء الاخير فيجب ان يظل مرهونا باحراز تقدم في المفاوضات .

في اطار الاجراءات المتوجب اتباعها اوصت اللجنة بان يقوم فانس بزيارة رسمية لمنطقة الشرق الاوسط في شهر اغسطس ومن ثم يرتب لعقد لقاءات خاصة في واشنطن مع وزراء الخارجية قبل انعقاد مؤتمر جنيف . كما اوصت اللجنة بعدم تناول القضية الفلسطينية في الوقت الراهن وعدم اشراك السوفيت في المحادثات .

وطرح فانس خلال الاجتماع عددا من الافكار التي كانت تراوده منذ فترة حيث تطرق الى امكانية وضع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الوصاية واحتمال اجراء استفتاء . ولقيت تلك الاراء ترحيب واستحسان المشاركين في الاجتماع غير انها احيلت الى بعض الجهات لاجراء مزيد من الدراسات عليها .

وكانت الادارة الامريكية قد شرعت بشكل جدي في البحث عن اساليب جديدة تمهد الطريق امام مناقشة سياسة المرحلة الانتقالية في المفاوضات حول الضفة الغربية كأسلوب يتم عن طريقه ازالة العقبات امام مشكلة مشاركة منظمة التحرير وذلك من خلال الاصرار على امكانية اجراء استفتاء .

خطاب مونديل

كان نائب الرئيس وولترمونديل مهتما بالخطاب الذي كان من المفروض ان يلقيه في سان فرانسيسكو في الاسبوع الثاني اكثر من اي خطاب اخر فقد شعر بان الضجر والملل بدا يسود الجاليات اليهودية هناك وكان يود ان ينقل اليهم بعض الانباء السارة في إن الادارة الامريكية قد اتخذت قرارات جديدة حول الحظر المفروض على ارسال اسلحة جديدة الى اسرائيل .

لقد اثبت الخطاب الذي القاه مونديل عشية وصول مناحيم بيجن الى واشنطن امام مجلس الشئون العالمية لشئون كاليفورنيا انه ملخص جيد لطريقة تفكير الادارة الامريكية حول الشرق الاوسط وركز مونديل ، في خطابه على العناصر الثلاثة التي قال الرئيس كارتر ان احلال السلام في الشرق الاوسط يرتكز عليها .

واضاف مونديل « بانه يتعين اجراء بعض الترتيبات بخصوص الوطن الفلسطيني الذي يجب ان يكون مرتبطا بالاردن .. وقال ان التفاصيل في هذا الصدد سيتم الاتفاق عليها مع كافة الاطراف المشاركة في المفاوضات نظرا لان مؤتمر جنيف يشكل المنبر الذي يتم عبره التفاوض وجها لوجه .. واضاف مونديل انه على الرغم من انه لم يصرح عن عقد صفقات اسلحة جديدة فنحن لانعتزم استخدام المساعدات العسكرية كسلاح نضغط به على اسرائيل . واذا وجدت خلافات حول المساعدات العسكرية فانها بلاشك ترتكز على ارضية عسكرية او اقتصادية وليست لاسباب سياسية ، واذا كانت هناك بعض الخلافات حول الاستراتيجية الدبلوماسية فان الحلول ستكون على المستوى السياسي والولايات المتحدة لن تحيد عن التزامها بصيانة امن اسرائيل العسكري .

واضحى ذلك التصريح في وقت لاحق سياسة رسمية للولايات المتحدة وفي الاشهر التالية التي شهدت خلافات عميقة بين اسرائيل والولايات المتحدة لم تجمد امريكا المساعدات العسكرية المقدمة الى اسرائيل ولم تستخدم المساعدات الاقتصادية كوسيلة ضغط عليها ، رغم ان مونديل لم يستبعد ذلك الاحتمال . ولم يتردد الرئيس كارتر على الاقل في السنة الاولى من رئاسته في الدخول الى جدال بشكل علني مع اسرائيل الا انه لم يكن على استعداد للخوض في مسألة المساعدات الاقتصادية والعسكرية .

تقويم ودراسة الزيارة

عقب اسبوع واحد على خطاب موندبل اجتمعت لجنة تقويم السياسة مرة اخرى وذلك بمناقشة مبيعات الاسلحة لكل من مصر واسرائيل وقدمت توصياتها ببيع اسرائيل كمية متواضعة من السلاح تحتوى على ٢٠٠ صاروخ من طراز تي او . يو و ٧٠٠ ناقلة جنود مدرعة و١٥ عربة قتال وعلى الفور صدق الرئيس كارتر على تلك الصفقة . غير ان اللجنة لاسباب فنية محضة رفضت بيع انواع اخرى من الاسلحة كانت قد نوقشت في وقت سابق ، واجلت الى ان يحين موعد زيارة بيجن صفقة اخرى تشتمل على عدد من طائرات اف ١٦ المقاتلة وطائرات ايه اتش - العاموديه واوصت اللجنة كذلك ببيع مصر عدد من الاسلحة غير المدمرة واستعرضت اللجنة بعد ذلك زيارة مناحيم بيجن التي حددت في ١٩ يوليه اي بعد ثلاثة اسابيع من ذلك الحين وفضل فانس اسلوب الدبلوماسية الهادئة رغم انه اكد على اهمية تنظيم حملة اعلامية ووضع استراتيجية معينة تستهدف كسب الرأى العام . وركز بريجنسكى على نقطتين احتلتا فيما بعد جوهر النقاش بين الولايات المتحدة واسرائيل في الشهور التالية .

تؤكد النقطة الاولى على ضرورة تقديم مناحيم بيجين تفسيرا واضحا لالبس فيه بشأن قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ كي لاتشعر الدول العربية بان ذلك يشكل عائقا امام اعادة الضفة الغربية . وتركز النقطة الثانية على اهمية استيعاب سياسة المستوطنات في المناطق الواقعة تحت الاحتلال ، اي بعبارة اخرى يتعين على الولايات المتحدة ان تبذل جهودا للحصول على تاكيدات والتزامات اسرائيلية حول الموافقة على مبدأ مقايضة « الارض بالسلام » في كافة جبهات النزاع وان تقبل بتجميد اقامة المستوطنات لان ذلك يعد حكما مسبقا على نتيجة المفاوضات .

كان بريجنسكى من خلال عرضه للقضايا بتلك الصورة يهدف بشكل مباشر الى مجابهة افكار بيجن الراسخة . الامر الذي سيسفر دون شك عن وقوع صدام عنيف وهو احتمال كان بريجنسكى على استعداد لقبوله اكثر من اي مستشار اخر لدى الرئيس كارتر .. وكان بريجنسكى كذلك متخوفا من احتمال ان يظهر مناحيم بيجن موقفا معقولا ويقبل الذهاب الى جنيف دون شروط مسبقة في حين يواصل اقامة المستوطنات ويرفض قبول التفسير الاسرائيلي لقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ والذي ظل سائدا لفترة طويلة والذي بموجبه قبلت اسرائيل مبدأ التنازل عن الارض مقابل السلام مع الدول العربية المجاورة . فاذا فشل مؤتمر جنيف فان اللوم من شأنه ان يقع على الدول العربية التي اصرت على عدم وضع شروط مسبقة .

ولم يكن الموقف المعقول والمنطقي لبيجن سوى ستار يحجب به موقفه المتشدد من جوهر القضية . واثار بريجنسكى للمرة الاولى وليست الاخيرة احتمال قيام الدول العربية وعلى الاخص مصر بمساعدة الولايات المتحدة في ممارسة ضغوط على اسرائيل عبر تبنيها موقفا بالغ الوضوح من قضية تطبيع العلاقات مع اسرائيل وقد شعر المسئولون الامريكيون ان الموقف المعتدل من جانب الدول العربية يعد مطلبا اساسيا لاسيما على صعيد السياسة الداخلية في سبيل نجاح وفعالية اي خطوة تهدف الى ممارسة الضغوط على اسرائيل .

واشار وزير الخارجية فانس حيث اشرف الاجتماع على نهايته بغض النظر عن نتيجة زيارة بيجن الى عزمه على القيام بجولة اخرى للمنطقة لعرض المقترحات الامريكية بهدف ايجاد اطار عمل للمفاوضات قبل انعقاد مؤتمر جنيف غير انه اكد على ان شدة الضغوط الامريكية على بيجن من شأنها ان تدفعه الى اتخاذ موقف اكثر تصلبا كما قد تعزز وضعه داخل اسرائيل . وعلق وزير الدفاع هارولد براون قائلا : « ان ذلك يجعلنا في الموقف الذي اختاره هو » .

● تحديد المواقف ●

اشتدت الحملة العلنية في نهاية شهر يونيه ضد تفسير بيجن لقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ وذلك حين قرأ المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية النص بأكمله حول تصورات الادارة الامريكية بخصوص عناصر تسوية سلام شاملة ولم يفجر ذلك النص الذي تحول فيما بعد الى صراع طويل مع بيجن حول تفسير القرار رقم ٢٤٢ القنبلة الاولى فحسب بل عكس ايضا ذلك القرار الحكيم الذي عززه بريجنسكى من خلال وضع وزارة الخارجية بدلا من الرئيس كارتر في واجهة النقاش .

وقد نصت العناصر المهمة في ذلك البيان على الاتي :

- سعت سياسة الولايات المتحدة منذ ١٩٦٧ وبشكل ثابت الى تطبيق المبادىء والاسس التي تم الاتفاق عليها في ذلك القرار « رقم ٢٤٢ » عن طريق المفاوضات الذي دعا اليها قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ الصادر في اكتوبر ١٩٧٣ والذي اعترفت به كافة الاطراف .

يتطلب السلام المأمول في تلك القرارات قيام الاطراف في النزاع بتقديم تنازلات صعبة ولاتطالب الولايات المتحدة بتقديم تنازلات من طرف واحد فقط ويتعين على الدول العربية الموافقة على اقامة سلام يقوم على الثقة الدائمة . وذلك يعني في تصورنا اجراء ترتيبات امنية على كافة الجبهات يرضى بها كافة الاطراف لضمان حدود دائمة كما يقتضي ذلك الشروع في خطوات نحو تطبيع العلاقات مع اسرائيل

- يتعين تناول القضية الفلسطينية اذا ماأريد تحقيق سلام دائم . للفلسطينيين تتفاوض الاطراف على تحديد طبيعته .

- يجب ان تاخذ الترتيبات الامنية مهما كان نوعها في الحسبان المتطلبات الامنية لكافة الاطراف المعنية .

- تقوم اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة في مقابل السلام ووفقا لنص القرار رقم ٢٤٢ وتفسر الولايات المتحدة ذلك القرار على انه يعني الانسحاب من كافة جبهات النزاع الثلاث في الشرق الاوسط وذلك يعني صحراء سيناء ومرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة .. ويتم تحديد تلك الاجراءات الامنية والحدود في المفاوضات

- يجب ان يجري الاطراف مفاوضات دون اي شروط مسبقة من اي طرف الامر الذي يعني عدم استثناء اية اراض بما في ذلك الضفة الغربية بشكل الى من البنود التي يتم التفاوض حولها وان تشكل روح القرار رقم ٢٤٢ اطار العمل الذي تحدد طبيعة تلك المفاوضات .

وتجدر الاشارة الى ان كافة الحكومات الامريكية المتعاقبة منذ عام ١٩٦٧ قد ايدت القرار رقم ٢٤٢ كما ان القرار ذاته لقي تاييدا دوليا على نطاق واسع .

شرعت وزارة الخارجية في الاسابيع الاولى من شهر يوليه في وضع مبادىء واسس تستهدف تنظيم تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي ووضعت كذلك مجموعة من التصورات حول نوعية الاجراءات الرامية الى وضع حل لمشكلة المشاركة الفلسطينية في جنيف . وفي الخامس من يوليه رأس فانس اجتماعا للجنة تقويم السياسة ومارس لاول مرة دورا حازما في تحديد سير المناقشات وكان قد استعد لذلك بمسودة تحمل بين طياتها سبعة اسس واربعة اجراءات بديلة . واصبحت التصورات التي نوقشت مسبقا تكتسب صفة رسمية وشعر فانس بضرورة مناقشة تلك الاسس والاجراءات البديلة مع بيجن حين يقوم بزيارة واشنطن ومن ثم مع القادة العرب المعنيين خلال جولته في منطقة الشرق الاوسط في شهر اغسطس . ويمكن التوصل مع قليل من الحظ الى اتفاقيات مسبقة حول الاسس العامة في المحادثات الى صيغة مناسبة حول مشكلة المشاركة الفلسطينية فان مؤتمر جنيف من شأنه ان ينعقد في وقت ما في الخريف القادم . وبدأ الدور الامريكي وفقا لتصورات فانس يتجه من مرحلة ماقبل التفاوض وتحديد النوايا لدى كل طرف الى البحث عن صيغة مناسبة تكفل اجراء محادثات فعلية .

وتمثلت المبادىء الاساسية المثيرة للجدل في المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي من المناطق الواقعة تحت الاحتلال واقامة الوطن الفلسطيني حيث نصت الفقرة الرابعة من الصياغة الاولية على مايلي : ان الانسحاب الوارد في القرار رقم ٢٤٢ لايشمل سوى الحدود المعترف بها وان يتم بصورة تتفق عليها كافة الاطراف المعنية مع ورود امكانية ادخال بعض التعديلات الطفيفة على حدود ١٩٦٧ ونصت الفقرة الخامسة على الاتي : ايجاد السبل الكفيلة التي تمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وتحديد هويته الشرعية في المستقبل على ان يتم ذلك عبر وصاية دولية انتقالية تسمح لهم بالتعبير عن رغباتهم وأمالهم .

وخلال المناقشات التي جرت في الخامس من يناير اجمع اعضاء اللجنة على ان يصر الرئيس كارتر على موقفه ازاء حدود ١٩٦٧ رغم معارضة اسرائيل ومناصرتها الشديدة لذلك .

واعرب كارتر عن رأيه الخاص مع ملاحظة ادرجها على قائمة اعمال الاجتماع اشار فيها الى ضرورة تنقيح الفقرة الخامسة لتعبر عن افضلية الاتجاه نحو كيان اردني - فلسطيني .

وحول الامور المتعلقة بالاجراءات اعلن فانس عن اربعة شروط تمكن الفلسطينيين - في حالة الوفاء باحدها - من المشاركة في المفاوضات .

● اولا . ان يحضر الممثلون الفلسطينيون بما في ذلك اعضاء منظمة التحرير كجزء من وفد عربي موحد .

● ثانيا : ان اعتراف منظمة التحرير بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ سيكفل لها الوصول الى جنيف كوفد مستقل .

● ثالثا : ان يتم تشكيل الوفد الفلسطيني ضمن احد الوفود العربية المشاركة

● رابعا يتم الاتفاق مسبقا على امكانية مشاركة الفلسطينيين في المؤتمر في وقت لاحق حين تطرح القضية الفلسطينية على بساط البحث .

وانطلاقا من رغبته القوية في رؤية الوفد السوري يأخذ مكانه في المؤتمر كان فانس يحبذ فكرة تشكيل وفد عربي موحد فقد وافق على امكانية تشكيل فريق عمل خاص بل وفد على حده وكان يعتقد ان اسرائيل في نهاية المطاف ستوقع اتفاقيات منفردة مع الدول العربية .

ومن بين الفوائد التي يجنيها المؤتمر من فكرة تشكيل وفد عربي موحد ضمان المشاركة السورية والفلسطينية في عملية السلام . وخطوة مثل تلك لقيت معارضة من جانب السادات الذي اعرب رغم ذلك عن استعداد بلاده للقبول بمثل ذلك الترتيب اذا كان الامر ضروريا ولامفر منه .

ويمكن كذلك التنبؤ بمعارضة اسرائيل لذلك الترتيب وعلى الاخص فيما يتعلق بالمشاركة الفلسطينية في المفاوضات بشكل او بأخر . ومن ناحية اخرى اثيرت في الاجتماع مسألة بيع اسرائيل طائرات حربية من طراز اف - ١٦ والسماح لها باستخدام التكنولوجيا العسكرية الامريكية في تصنيع دبابات جاريوت في اسرائيل . وقد سيطرت تلك المسألة على سير مناقشات لجنة تقويم السياسة في الاجتماع الذي عقدته بعد ذلك باسبوع .. وجادل فانس بعدم وجود ضرورة عسكرية ملحة تحتم الاذعان للطلبات الاسرائيلية في هذا الصدد مضيفا ان ثمة دواعي سياسية تتطلب اعداد رد ايجابي . لكن فانس عاد وتراجع عن موقفه السابق حين اقترح ان الاعتبارات الامنية من شأنها ان تعزل عن محادثات السلام . واختلف بريجنسكى معه في ذلك الرأى مؤكدا ان القرارات التي تتخذ حول قضية الاسلحة من شأنها ان توظف كحوافز ايجابية بغية الوصول الى صيغة لاحلال السلام مشيرا الى ان اعتدال بيجن في مواقفة وتقديمه بعض التنازلات امور ستؤخذ بلاشك في الاعتبار وضم وزير الدفاع براون صوته الى جانب فانس مؤكدا على اهمية موقف ودور الكونجرس .

وتحول مسار المناقشات فيما بعد الى زيارة بيجن وماهي انجع السبل الواجب اتخاذها من اجل تطبيق مشروع المبادىء في صورته الاولية ، حيث اشار فانس الى انه لم يعد الامر كافيا على تاكيد الولايات المتحدة دعمها وتاييدها لقراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وانه قد حان الوقت لطرح افكار جديدة فيما يتعلق بالجوهر .. ومن ذلك المنطلق قرر فانس استعراض تلك المبادىء مع بيجن مع الاحتفاظ بالاستراتيجية العامة في ذلك الصدد للرئيس الامريكي . واعرب المشاركون في الاجتماع عن قلقهم من احتمال ان يعتقد مناحيم بيجن ان الولايات المتحدة تحاول جاهدة وضع مبادرة من جانبها فاجاب فانس على ذلك ان دور الادارة الامريكية لاينحصر في اطار ممارسة دور الوسيط فقط .. ووافقه في ذلك الاتجاه بريجنسكى واضاف وزير الدفاع الامريكي براون انه من الضروري تطبيق المبادىء كوسيلة يمكن من خلالها تقييم مايمكن الحصول عليه في المقابل وليس بصفتها برنامج عمل .

وخلال الاجتماع اثار احد المشاركين سؤالا حول ماذا كان من الضروري ايراد قضية حدود ١٩٦٧ في نص مكتوب واجمع المشاركون على امكانية اعادة النظر في بعض المبادىء على ان يتولى فانس مسئولية اثارة تلك المسألة باسهاب خلال محادثاته مع زعماء المنطقة . وحذر نائب وزير الخارجية العريد اثرتون من امكانية حدوث انفجار سياسي داخل اسرائيل اذا اقدمت الولايات المتحدة على مناقشة تلك المبادىء مع اسرائيل .

كانت الاعتبارات السياسية بلاشك عالقة في اذهان كافة المشاركين وكانوا يدركون مدى صعوبة وضع مبادىء من شأنها ان تحظى بقبول كل من العرب واسرائيل ولذلك اخذت الولايات المتحدة تعيد النظر في حساباتها واجمع المشاركون على عقد محادثات على مستوى وزراء الخارجية في سبتمبر قبل انعقاد مؤتمر جنيف رغم تشاؤمهم من امكانية احراز تقدم ملموس فيما يتعلق بالجوهر وعلى النقيض من ذلك فقد احس المشاركون ان ثمة احتمال كبير في الوصول الى اتفاقية حول المسائل التي تتعلق بالاجراءات

ودون الخوض في مزيد من التعايش اخذ المشاركون يبتعدون تدريجيا عن جوهر القضية في اتجاه مسألة الاجراءات غير انه ولسوء الحظ فقد كانت تلك القضية ايضا مثيرة للجدل طالما انها تتطرق الى المسألة الحساسة وهي كيفية مشاركة الفلسطينيين في المفاوضات . وتقرر بعد ذلك ان يقوم فانس باستعراض خمسة مبادىء منقحة مع بيجن مع عدم اثارة مسألة حدود ١٩٦٧ م والعلاقة الفلسطينية - الاردنية . وان يكون على استعداد لاقناع القادة العرب ان الادارة الامريكية لا تزال متمسكة بتلك المواقف .

وفي اليوم ذاته - ١٢ يولية - عقد الرئيس كارتر مؤتمرا صحفيا اشار فيه الى انه لم يطرا اي تغير على تصوراته السابقة فيما يتعلق بحدود ١٩٦٧ م وإقامة وطن فلسطيني مؤكدا انه لا يحبذ قيام وطن فلسطيني مستقل ويفضل ان يكون الكيان الفلسطيني مرتبطا بالأردن واعلن كذلك انه كان على اتصال مع السادات حول انتهاكات مصرية مزعومة لاتفاقية سيناء ٢ - واعلن ان الحكومة المصرية ابدت استعدادها على اعادة جثث الجنود الاسرائيليين التسعة عشر الذين قتلوا في حرب ١٩٧٣ م واختتم كارتر المؤتمر الصحفي مؤكدا ان الولايات المتحدة لا تعتزم وضع اية افكار من شأنها ان تضع الأطراف المعنية في موقف يجبرهم على قبولها كشرط مسبق للذهاب الى جنيف مشيرا الى ان مهمة الوصول الى اتفاق متروكة للاسرائيليين والعرب . وكان كارتر يأمل من خلال تلك التصريحات في خلق مناخ جيد لمحادثاته مع بيجن في الاسبوع الثاني .

السياسات الداخلية

كان واضحا - عشية زيارة بيجن للولايات المتحدة - ان اعتبارات السياسة الداخلية اخذت تؤثر على طبيعة مداولات السياسة الامريكية فقد بدأ الرئيس كارتر يشرع في مهمة اصلاح الضرر السياسي وعلى الاخص بين صفوف اصدقاء اسرائيل محاولا التخفيف بشكل تدريجي من حدة تصريحاته العلنية في شهر مارس على الاخص فيما يتعلق « بالوطن الفلسطيني » . واخذ يركز على الأمور التي تتعلق بالاجراءات ذلك ان القضايا الجوهرية اثبتت مدى صعوبة التعامل معها . وبعد ان كان يبدو في البداية ان مؤتمر جنيف امر بعيد المنال اخذت الامور تتطور الى الاحسن واصبح انعقاد مؤتمر جنيف امرا شبه ملموس . ومن هنا برزت الحاجة الملحة للتعامل مع قضية التمثيل الفلسطيني في المفاوضات .

ويمكن للمرء ان يلاحظ ان الرئيس كارتر بدأ يساوره شعور بالاحباط بعض الشيء ذلك ان قضية الشرق الاوسط استهلكت معظم وقته وجهده دون تحقيق تقدم ملحوظ ورغم ذلك كانت الادارة الامريكية مصرة على ممارسة دورها كعامل مساعد في عملية المفاوضات واخذت تتجه نحو طرح حلول محددة الى حد ما على ان تناقش في اللقاءات الخاصة بعد ان كانت تتخذ موقفا علميا في محاولة تحديد الخطوط العريضة لعملية السلام ونظرا لان السياسة العلنية قد كلفت الرئيس كارتر الكثير الا انه مع ذلك واصل تصريحاته حول القضايا التي تتعلق بقضية الشرق الاوسط ولكن بطريقة ديبلوماسية حذرة اكثر من السابق

لقاء كارتر مع بيجين

كان الرئيس كارتر على علم تام بشخصية بيجين فقد كان يعرف انه شخصية متصلبة ومؤيد للتصور الذي ينادي بان الدولة اليهودية يجب ان تضم كافة الاراضي الواقعة بين البحر المتوسط ونهر الاردن وان يملك اليهود حق الاستيطان في تلك المنطقة دون أدنى معارضة وكان بيجين كذلك ينظر الى دور الولايات المتحدة في عملية السلام بصورة مغايرة عن سلفه . فبينما كان زعماء اسرائيل السابقون يؤمنون بان عملية السلام يتعين تنسيقها بشكل مسبق مع الادارة الامريكية كان بيجين يعارض بشدة قيام الولايات المتحدة بممارسة دور نشط في هذا الصدد خوفا من ان تقوم واشنطن بعرض صيغة محددة على اسرائيل ومن هنا كان بيجين ينظر الى الدور الامريكي على انه ليس الا طرفا مساعدا في اقناع الاطراف الاخرى بالجلوس حول مائدة المفاوضات ومن ثم تشرع اسرائيل في صياغة بنود معاهدات السلام مع كل خصم على حده . على ان تقوم الولايات المتحدة بممارسة دور المراقب

وإذا ما اصر بيجين على التمسك بمواقفه تلك فان الادارة الامريكية كانت تعتقد ان حدوث مجابهة حادة امر وشيك لا محالة

ورغم ما اشتهر به بيجين من تطرف فقد عرف ايضا بالكياسة الى ابعد الحدود إذا تم التعامل معه بصورة مهذبة وكان كذلك دقيقا في اختياره للكلمات ميالا الى الدخول في المجادلات القانونية .

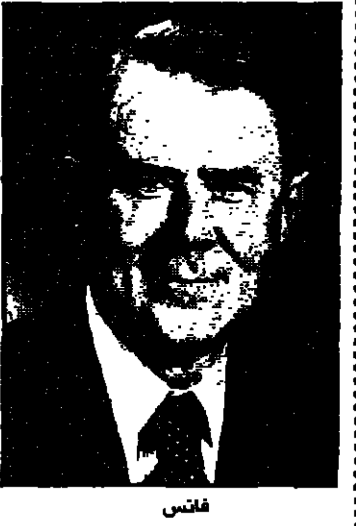
واستغرق الرئيس كارتر ومعاونوه السياسيون وقتا اطول لإدراك ان بيجين كان ايضا سياسيا من الدرجة الاولى يحسب تحركاته بشكل دقيق كما ادرك كارتر كذلك ان تصورات بيجين فيما يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة لا تخضع للمساومة وتقديم التنازلات .

والظروف لا تزال غامضة لحد الآن اختتم كارتر الاجتماع مشيرا الى ان افضل وسيلة للتعامل مع بيجين هي محاولة الابتعاد عن المجادلات الحادة ومناقشة الأوضاع بطريقة مهذبة ومتحضرة للغاية . وقد يعود ذلك الى ان حجج الخسائر السياسية نتيجة التصادم مع التصورات الاسرائيلية قد بدأت تترك اثارها او ان الرئيس كارتر كان يعتقد ان بامكانه التأثير على بيجين اذا نجح في كسب ثقته .



كارتر





فانس







الحلقة القادمة
شهر العسل لم يدم طويلاً

دورة صقل للحكام

افتتحت صباح امس الاول ببيوت الشباب بجدة دورة صقل الحكام وحاضر فيها المحاضر العراقى احسان جواد وشارك في هذه الدورة الحكام المشاركون في البطولة السابعة للاندية ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون الخليجي والمقامة حاليا في جدة ويستضيفها النادي الاهلي بجدة وايضا يحضر هذه الدورة عدد من الحكام الخليجيين وقد القى الاستاذ سعود العنقرى مدير الدورة كلمة رحب فيها بالحكام المشاركين في هذه الدورة وان يستفيدوا من المحاضر الدولى العراقي احسان جواد والذي يعتبر من المحاضرين العرب الجيدين ..

أمير الشباب استقبل البعثة المصرية للسباحة

عبدالرحمن النمر ـ الرياض :

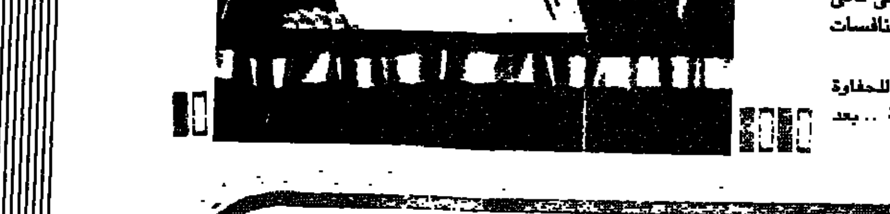
استقبل صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بعد ظهر امس رئيس واعضاء وفد جمهورية مصر العربية للالعاب المائية والذى يزور المملكة حاليا للمشاركة فى اللقاء الودي الدولى بين منتخبات المملكة وجمهورية مصر العربية فى الالعاب المائية .

وقد رحب سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز بأعضاء الوفد فى بلدهم الثانى المملكة .. واكد سموه خلال هذا اللقاء على عمق العلاقات بين المملكة وجمهورية مصر العربية .

كما أكد سموه على اهمية إقامة مثل هذه اللقاءات بين شباب البلدين والتى تأتى فى اطار دعم أواصر الاخوة والمحبة بين الاشقاء أولا وقبل كل شيء فى منافسات رياضية حبية وأخوية .

هذا وقد أعرب رئيس الوفد الدكتور احمد عبدالباسط عن شكره وتقديره للحفاوة وحسن الاستقبال وكرم الضيافة التى قوبل بها الوفد خلال تواجده فى المملكة .. بعد ذلك قدم رئيس الوفد هدية تذكارية باسم الوفد لسموه .





الامير خالد بن سعد

كثرة الاصابات السبب الرئيسى في خسارة الشباب

عبد الرحمن النمر ـ الرياض :

تحدث للرياضة والشباب صاحب السمو الامير خالد بن سعد رئيس مجلس ادارة نادي الشباب حول هزيمة فريقه امام الهلال ومن قبله النصر قائلا المباراة الاولى والتي كانت مع النصر لم يقدم الشباب العرض المتوقع منه وذلك يعود لغياب ثلاثة من نجومه وهم الرومى وعصام سفيان وسعيد زاهر وهذا له اثر كبير في تدهور مستوى الفريق اما في المباراة الثانية فالفريق عكس مباراته مع النصر ولعب مباراة كبيرة وحصل على عدد من الفرص والاهداف المحققة .ولو ان الشباب توفق في تسجيل اي هدف من تلك الاهداف التي اهدرت لخرج الفريق فائزا وعن توقعات سموه لبطولة الدورى قال الهلال والاتفاق اقرب لبطولة الدورى .. وحول سؤال عن توتر العلاقة بين الشباب والنصر قال بالعكس "اواصر التعاون موجودة بين الادارتين فالهدف واحد وهو تطور الرياضة في المملكة العربية السعودية .



بحضور الامير فيصل بن عبد الرحمن :

النصراويون اجروا سحبهم الرابع للتكافل الاجتماعي

سعد السهيمى ـ الرياض :

اجرى مساء امس الاول النصراويون سحبهم الرابع للتكافل الاجتماعي على بطاقات الاعضاء المسددين للاشتراك للعام الحالى وذلك بحضور صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن عبد الرحمن بن سعود بن عبد العزيز عضو شرف النصر وعضو ادارة الكرة واسفر السحب الذي تم عن طريق الطفل عبد الرحمن جوهر مرزوق الاسماء التالية :

الجائزة الاولى كانت من نصيب المشجع سعد ابراهيم العنزان والذي يحمل البطاقة رقم ٢٦٦ وقيمتها اربعة آلاف ريال الا انه لم يكن موجودا لحظة السحب

كما تم السحب على الجائزة الثانية وقدرها الفا ريال وكانت من نصيب المشجع محمد فهيد الشمرى الحامل للبطاقة رقم ١٩٧ ولم يكن موجودا ايضا اثناء السحب ـ وكانت الجائزة الثالثة من نصيب السيد عبد الله عبد الرحمن ابا الخيل والذي يحمل البطاقة رقم ١٩٢ ولم يكن موجودا اثناء السحب وهو حاصل على جائزة سابقة في السحب الثالث .. وبعد انتهاء السحب اجرت « عكاظ » لقاءات مع بعض مشجعى النصر الذين حضروا السحب حيث ابدى المشجع النصراوى محمد السلطان ثناءه على الفكرة النصراوية وتمنى استمرارها وطالب الجمهور النصراوى بالحضور الى النادى حسب ظروفهم وان كان لم ينس ان يذكر بعض مشاغل بعض المشجعين الذين يتواجدون خارج المدينة وتمنى ان يكون حضورهم في المرات القادمة كما اقترح بأن يتم استبعاد الاسماء التي حققت جوائز في مرات سابقة خلال السحب لاتاحة الفرصة لجماهير النصر الباقية التي لم يحالفها الحظ .

اما المشجع النصراوى عبد العزيز العسرج : فقد اكد بأن الفكرة جيدة الا انه تمنى بأن تكون الجائزة الاولى بـ ٢٠٠٠ ريال والجوائز الباقية يكون كل منها بقيمة الف ريال وذلك لاتاحة الفرصة للجماهير للحضور الى النادي اثناء كل سحب وتمنى في النهاية ان يوفق الله فريقه النصر في تحقيق بطولة دورى هذا العام ..

في لقاء الجريحين :

تضميد نصراوى للجراح .. أم مفاجأة قدساوية جديدة ؟

سعد السهيمى ـ الرياض :

يلتقى عصر اليوم على ملعب رعاية الشباب بالملز فريقا النصر من الرياض والقادسية من الخبر في لقاء الجريحين حيث ان كلا منهما خسر أخر لقاء له في الاسبوع السابع عشر لذا ستكون مباراة اليوم تضميدا لجراح كل منهما وبالذات فريق النصر الذي مني بخسارة قاسية من نادي الاتحاد وهي اكثر وطأة من خسارة القادسية من الاتفاق بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

الفريقان في الميزان

يدخل النصر لقاء اليوم ورصيده من النقاط ٢٠ نقطة ويبقى له مباراة مؤجلة امام الهلال ويحتل المركز الثاني بفارق الاهداف عن الاهلى ويعتبر الفريق النصراوى اكثر تأهيلا للفوز نظرا لتفوقه على فريق القادسية في بعض الخطوط وبالقاء نظرة سريعة على خطوط الفريقين نجد ان حراسة النصر والتي يلعب فيها سالم مروان تتفوق نسبيا على حراسة القادسية التي يلعب فيها وليد الباز وذلك لعدة عوامل يأتي في مقدمتها عامل الخبرة .

اما خط الدفاع فأن دفاع النصر شهد ارتباكا شديدا في مباراة الاتحاد ولم يكن كعادته خاصة في منطقة قلبي الدفاع التي كان فيها توفيق المقرن بطيئا بينما اختفى ناصر المرشد ولذلك حدث الارتباك وحقق الاتحاد نتيجته الكبيرة بينما ظهير الفريقين يمتازان بالشدة والقوة خصوصا الطرير الذي كان جيدا في منطقته وفي المقابل نجد ان دفاع القادسية يعتمد كثيرا على خبرة وجدى مبارك وتعتبر منطقة الظهيرين فيه صاحبة عطاء متأرجح وسيجد خالد جاسم صعوبة كبيرة حيث سيواجه محيسن الجمعان والذي من الصعب ايقاف زحفه .. عموما يعتبر خط النصر افضل نسبيا من الدفاع القدساوى لو ظهر بعطاءه المعهود في المباريات السابقة مما يعني ان الهجوم القدساوى سيواجه صعوبة في المرور منه خاصة اذا لم يشارك محمد الفرحان دينمو الفريق وعقله المفكر وهو ابرز لاعبى خط الهجوم القدساوى .. وفي الوسط سيفتقد النصر لخدمات نجمه الدولي فهد الهريفى وهو الذي لم يستطع المشاركة في المباراة الماضية بسبب الاصابة .. حيث ان وسط القادسية يعتمد كثيرا على تحركات احمد البيشى كابتن الفريق والذي يشكل قوة ضاربة في وسط فريقه ـ يعتبر هجوم النصر افضل بوجود الثلاثى ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وناصر الفهد وهو يعتبر اخطر هجوم في فرق الدورى خاصة لو لعب ناصر الفهد في الجناح الايمن وتم اشراك محيسن في الجناح الايسر مع الدفع براشد الدكان بدل احد لاعبى الوسط في شوط المباراة الثاني لاستغلال نشاطه خاصة وانه يعتبر من اخطر لاعبى الفريق وكما ذكرنا لا توجد خطورة في الهجوم القدساوى الذي ربما يفتقد خدمات محمد الفرحان والذي سيلعب بدلا منه سعود جاسم بجانب عبد الرحمن بورشيد وهو مهاجم صاحب حركة جيدة وعطاء متقلب عموما الفرصة سانحة للنصر لتضميد جراحه اذا اراد مواصلة المشوار وان كان القادسية لا يمكن التنبؤ ماذا سيفعل خاصة بعد لقائه مع الاتفاق الاخير .

لمن الفوز

مما سبق يتضح بأن هناك تفوقا نصراويا في جميع الخطوط ولكن لا يعني ذلك بأن الفوز سيكون من نصيبه لان الكرة لا تعترف بالتخمينات ومن يخدمها ويسعى وراءها يحقق مبتغاه لذلك ليس غريبا ان فاز القادسية في ظل التفوق النصراوى وليس التكامل لان فريق النصر ينقصه عدد من ابرز لاعبيه يأتي في مقدمتهم الهريفى .. بينما القادسية ربما يفتقد لخدمات الفرحان الذي اصيب في مباراة فريقه امام الاتفاق

عوامل مرجحة للنصر

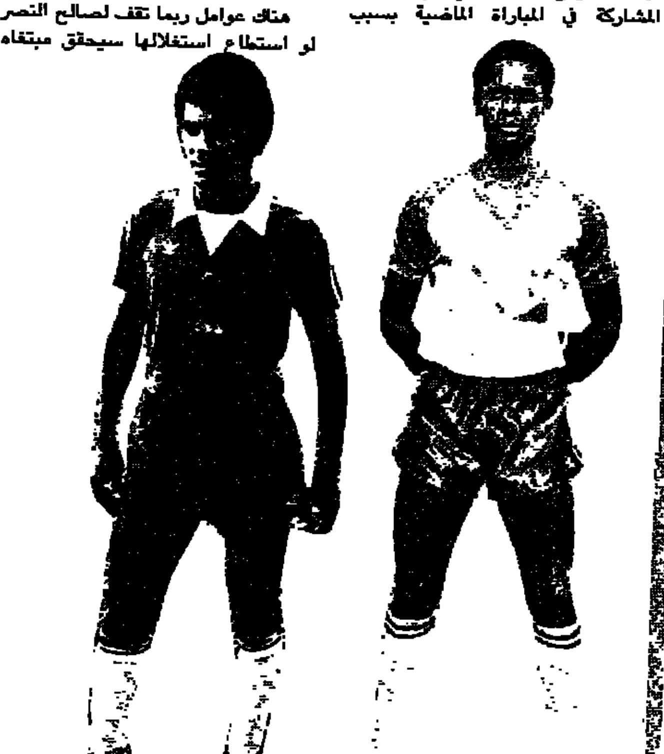
هناك عوامل ربما تقف لصالح النصر لو استطاع استغلالها سيحقق مبتغاه وهى اللعب الجدى والقتالى على الكرة ـ عدم التفكير في المباراة السابقة .. والنظر الى نتائج القادسية المتفاوتة واستغلال منطقة الظهيرين في الفريق القدساوى مع التهديف المباغت على المرمى ..

واخرى لصالح القادسية

نتائجه المستمرة مع النصر ربما تكون عاملا في ترجيح كفته لو لعب وفي ذهنه كسر حدة الهزائم النصراوية المستمرة له .

تأدية الظهيرين دورهما على اكمل وجه وايجاد المكمل للبيشى في خط الوسط اضافة الى استغلال بطء توفيق المقرن اذا شارك في المباراة ..

ماجد عبد الله — وليد الباز



محيسن الجمعان — البيشى



رسالة البطولة الخليجية السابعة لكرة اليد للاندية أبطال الكؤوس

○ إعداد : خالد الدماك

في ثالث ايام البطولة :

الاخضر والاصفر في لقاء الاهلي .. من يكسب ؟ ..

● انطلاقة خيطان هل تنطلق امام الريان ؟
● الشارقة وعمان في لقاء متكافىء !..

في ثالث ايام البطولة الخليجية لكرة اليد وفي اقوى اللقاءات .. يلتقى ناديا الاهلى السعودى والبحرينى في اولى لقاءات اليوم .. فيما يلتقى عقبها فريقا خيطان والريان ويليهما الشارقة وعمان .. الاهلى البحرينى والاهلي السعودي

في اقوى لقاءات اليوم يلتقى في تمام الساعة الرابعة عصرا الاهلى البحرينى والاهلى السعودي .. ففوز احدهما يعنى قطع نصف الطريق نحو البطولة لذلك فكل فريق سيلعب بحذر حيث ان كل منهما فاز في لقاءيهما السابقين امام الريان وعمان .. الاهلى السعودى وقع خلال المباراة الماضية باخطاء فادحة في شوطها الثاني وكاد ان يخسر المباراة لولا خبرة لاعبيه .. اما الاهلى البحرينى رغم استعداده العادي الا ان الفريق سيرمى بكل ثقله من اجل الفوز بهذه المباراة .. يبرز من الفريق نجمه وكابتن الفريق بدر ميرزا .. يمثل الاهلى السعودى نفس اللاعبين الذين مثلوا في اللقاء الاول .. فيما يمثل الاهلي البحرينى .. عبد العلى كرم في الحراسة .. احمد الشكر ـ اسماعيل باقر ـ بدر ميرزا ـ باسم الدرازى ـ مجدى ميرزا ـ يعقوب يوسف ..

● فمن يكسب السعودي بجمهوره ام البحرينى بحماس لاعبيه ..

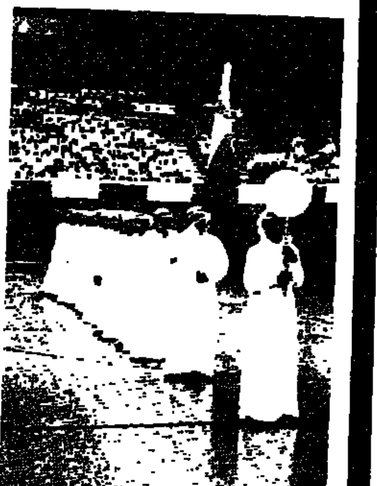
الريان وخيطان

في ثاني لقاءات اليوم الساعة ٦,١٥ يلتقى الريان القطرى وخيطان الكويتى في مباراة متكافئة ترجح كفتها لصالح خيطان الافضل فنيا عن الريان القطرى رغم انه يضم خمسة من لاعبى المنتخب القطرى .

الشارقة وعمان

في لقاء متكافىء يلتقى الشارقة الاماراتى وعمان العمانى .. لعب كل منهما لقاء امام خيطان والاخير امام الاهلى البحرينى .. الفريق العمانى يمتاز بتحرك لاعبيه ولكن تنقصهم الخبرة ..





الكابلات في الاهلي

يبدو ان الاعلانات على فانلات اللاعبين .. بدأت تشق طريقها في الرياضة في انديتنا .. فبعد القدم .. اتجهت كرة اليد الى عمل مثل هذه الاعلانات .. فخلال الدورة يلعب الاهلى بشريط اعلانى لاصق عن شركة الكابلات السعودية ..

العلاقات العامة والدور النشاطى

العلاقات العامة في البطولة تبذل جهدا ملموسا من اجل راحة جميع الوفود وتلبية حاجاتهم بأسرع وقت ممكن .. ونشاطهم الملحوظ والدائم في الفندق جعل رؤساء الوفود يبدون سعادتهم لما يبذلونه من جهد وتكريم من اجل راحتنا .. ودورنا نقدم لهم جزيل الشكر .. فهل تستمر العلاقات العامة بهذا النشاط ام انها بداية فقط ..

المدربة الوحيدة في البطولة

زوجة احد مدربي الفرق المشاركة في البطولة تابعت المباراة بحرارة .. واثابت عن زوجها بمتابعتها الجيدة وتسجيلها الدقيق لوصف المباراة .. الذي تغيب عن حضور المباراة .. الجدير ان هذا المدرب يرشح فريقه للفوز بهذه البطولة ..

تدريبات الفرق اليوم

- ● الاهلي السعودى على صالة الرعاية ٩ ـ ١٠,٣٠ صباحا
- ● خيطان الكويتى على صالة الرعاية ١٠,٣٠ ـ ١٢ صباحا
- ● الريان القطرى على صالة الرعاية ١٢ ـ ١,٣٠ ظهرا
- ● الشارقة الاماراتى على صالة الاهلى ٩ ـ ١٠,٣٠ صباحا
- ● الاهلي البحرينى على صالة الاهلى ١٠,٣٠ ـ ١٢ ظهرا ..
- ● عمان العمانى على صالة الاتحاد ٩ ـ ١٠,٣٠ صباحا ..

خبر تحت المجهر

فوز احد بطل المملكة الدائم على قادسية الكويت ببطولة اندية الخليج الثامنة لكرة السلة وضمانه البطولة بنسبة كبيرة ..

راى المحرر :

ليس غريبا ان يفوز احد فهو البطل غير القابل للسقوط للعديد من العوامل التي لا يملكها سواه .. اخلاص ـ حماس .. احساس بالمسئولية .. قاعدة قوية تلك هي غيض من فيض كان نتاجها هذا الفوز الكبير المتوقع حاليا ومستقبلا واووه .. اووه العب يالاصفر « احد » ..

ماذا قال الاهلاويون بعد الفوز :

● طلال هاشم : فوزنا فاتحة خير لنا ..
● الطريقى : لدى الاهلي الكثير والكثير فانتظروا

بعد الفوز الكبير الذي حققه ابطال يد الاهلى في بطولة ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون في اولى مباريات البطولة والتي كانت مع الريان القطرى وفاز فيها الاهلى بنتيجة ١٦/٢٤ حيث كان اول المتحدثين كابتن الفريق طلال هاشم قائلا . نحمد الله على اجتيازنا اولى مباريات هذه البطولة وستكون فاتحة خير لمبارياتنا القادمة وفوزنا الاول جاء نتيجة تخطيط سليم من الجميع ووفق الفريق في تنفيذ الخطة الجيدة التي تدرب عليها الفريق الاهلاوى منذ مدة من قبل مدربنا الهاشمى رزق الله .. كما لا انسى الجماهير الاهلاوية الغفيرة التي حضرت هذا اللقاء وكانت خير عون لنا في هذه المباراة .

طلال هاشم

وسبق ان لعبنا معه في البطولة الماضية وفزنا عليه بصعوبة والان استطعنا ان نؤكد هذا الفوز والذي سيكون بداية الانطلاقة نحو البطولة ان شاء الله حيث ان لدى الاهلى الكثير والكثير في هذه البطولة والتي نتمنى ان تظهر بمستوى فنى كبير وهذا الفوز نتيجة لتعاون الجميع من ادارة ومدرب ولاعبين وجمهور ونرجوا من الله ان تستمر وان نثبت ان كرة اليد السعودية مستواها الفنى عال وفي تطور مستمر ..

* * *

كما تحدث اللاعب صالح الطريقى نجم النادي الاهلي عن فوزهم على الريان وقال .. نحمد الله على هذا الفوز الكبير الذي حققناه يوم امس الاول على فريق الريان والحقيقة الريان فريق جيد

صالح الطريقى

على راشد :

● الطريقى مستوى جيد وفعال
● خسرنا البطولة في البحرين بسبب الجمهور

اداري الفريق الكويتى الذي يعشق كرة اليد بحرارة لدرجة تجده اول من يدخل تمرين فريقه .. الاستاذ علي راشد تحدث لنا عن فريق خيطان احد المرشحين لهذه البطولة ومدى استعدادهم لها قائلا :

في البداية احب ان اقول ان استعداد خيطان الكويتى اقل من عادى لاسباب من ان الفريق كان من الممكن ان يقيم معسكرا له في القاهرة ومررنا بظروف اجبرتنا على ان نكتفى بمعسكر داخلى .. وهذه الظروف بدأت منذ بداية الدورى .. ولله الحمد تجاوزناها مع بداية الدور الثاني وحقق جميع مبارياته بالفوز .. والتوقع بالنسبة للبطولة امر صعب ولكن المنافسة محصورة بين اهلى السعودية واهلى البحرين بالاضافة الى خيطان الكويتى ..

وعن مستوى الاهلى السعودى قال بانه لم يشاهد الاهلى السعودي سوى مرة واحدة وهزمناه بفارق ١١ هدفا ولكن يبدو ان الفريق تحسن اداءه بعد ان انضم الى صفوفه نجم الهلال سابقا صالح الطريقى الذي حسن من اداء الفريق بشكل كبير .. وعن اول مشاركة لنا في هذه البطولة فقد شاركنا في البطولة الخامسة بالكويت خسرنا تلك البطولة رغم اننا كنا متقدمين في المباراة النهائية .. لذلك فالارض والجمهور لهما دور بارز في كسب البطولة ..

سباق الفروسية التاسع عشر باستاد الملز

يقيم نادى الفروسية اليوم حفل سباقه التاسع عشر لسباقات الخيل ضمن موسم سباقات الرياض لعام ١٤٠٧ على كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب وكأس الشركة السعودية للصناعات الاساسية سابك وسيارة هدية من صاحب السمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز ال سعود ويتكون السباق الذى يقام على ميدان سباق الخيل بالملز من ستة اشواط على النحو التالى:

الشوط الاول لخيول الدرجة المبتدئة على جائزة الدلم ومقدارها ٩ الاف ريال ومسافته ١٦٠٠ متر

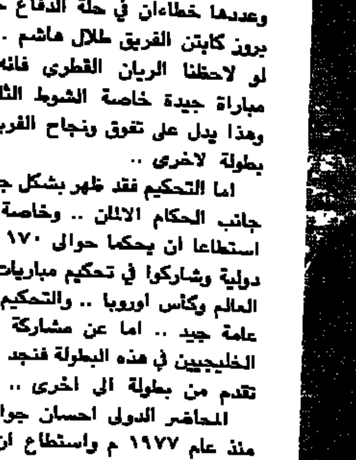
الشوط الثانى لخيول الدرجة المبتدئة على جائزة جبه ومقدارها ٩ الاف ريال ومسافته ١٢٠٠ ريال

الشوط الثالث لخيول الدرجة الثالثة لم تربح الفراس على جائزة رفحاء وتقديرية مقدارها ١٣ الف ريال ومسافته ١٢٠٠

الشوط الرابع لجميع الدرجات عي هدية الامير سعود بن محمد ومقدارها ٢٠ الف ريال ومسافته ١٦٠٠ متر

الشوط الخامس لخيول الدرجة الثانية على كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب ومقدارها ٢٠ الف ريال ومسافته ٢٠٠٠ متر

الشوط السادس لخيول الدرجة الاولى على كأس شركة سابك.. ومقدارها ٢٠ الف ريال ومسافته ٣٠٠٠ متر.



احسان جواد :

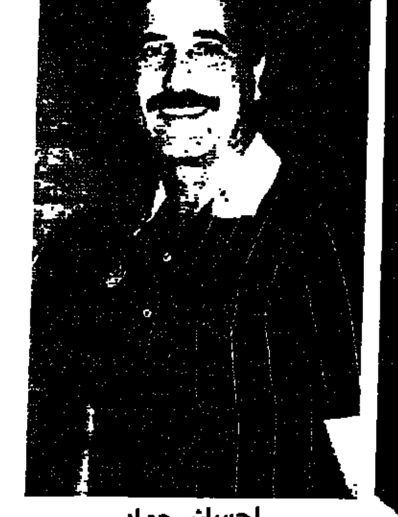
● طلال هاشم قاد الاهلي للفوز
● الحكم الخليجى خطا خطوة جيدة

عقب اولى مباراة الاهلى السعودى والريان القطرى .. تحدث المحاضر الدولى العراقى احسان جواد عن هذه المباراة حيث قال :

استطاع الاهلى السعودى ان يطبق خطته باحكام جيد ويخرج باخطاء قليلة وعددها خطاءان في حلة الدفاع خاصة بروز كابتن الفريق طلال هاشم .. فيما لو لاحظنا الريان القطرى فانه قدم مباراة جيدة خاصة الشوط الثاني .. وهذا يدل على تفوق ونجاح الفريق من بطولة لاخرى ..

اما التحكيم فقد ظهر بشكل جيد من جانب الحكام الالمان .. وخاصة انهما استطاعا ان يحكما حوالى ١٧٠ مباراة دولية وشاركوا في تحكيم مباريات كأس العالم وكأس اوروبا .. والتحكيم بصفة عامة جيد .. اما عن مشاركة الحكام الخليجيين في هذه البطولة فنجد انهم في تقدم من بطولة الى اخرى ..

المحاضر الدولى احسان جواد حكم منذ عام ١٩٧٧ م واستطاع ان يحكم ٥٦ مباراة دولية منها .. نهائيات كأس اوروبا للسيدات .





احسان جواد

الرومي على الخط الساخن

عكاظ ـ الرياض .

تستضيف « عكاظ » على خطها الساخن مساء الاربعاء القادم من الساعة ٦ ـ ٨ مساء اللاعب عبد الرحمن الرومي صخرة دفاع الشباب ليجيب على استفسارات القراء حول مستواه ولصابته واحوال فريقه الشباب وذلك على تليفون القسم الرياضى بمكتب الرياض رقم ٤٦٥٣٣٠٥ ـ ٤٦٥٣٣٤٢

مكتب الرياض .



الاتحاد قدم






الانصار قدم

الاتحاد هل يقضي على اخر امل انصاري للبقاء ضمن دوري الاضواء

عبدالحميد الجهني - المدينة المنورة:

على ملعب مركز الامير محمد بن عبدالعزيز الرياضي بالمدينة المنورة يلتقي فريق الانصار بضيفه فريق الاتحاد في مباراة تخالف الحقيقة والواقع اذا قلنا بانها اقرب للتكافؤ خاصة والفريقين على تناقض كبير من حيث المستوى والاستعداد.

فالاتحاد لازال يواصل تقديم عروضه الجيدة ولم يخسر اى مبارياته بعد رحيل هاوتون بل ويكاد اكثر فرق المقدمة خلال الاسابيع الاربع او الخمس السابقة تألقا وظهورا وجامعا بين المستوى والنتائج الايجابية وهذه دلالة ومؤشر على الصحوة الاتحادية ورغم انها جاءت متأخرة كثيرا الا ان الاتحاد لم يفقد الامل للمنافسة على مركز الوصافة وهو مكسب بحد ذاته لو تحقق فيما لو عدنا للوضع والعروض المتواضعة الذى ظهر بها العميد في بداية الدوري وعلى النقيض من ذلك نرى الانصار في تأخر وهبوط مستوى بل في تدن تام مقارنة عن بدايته في الاسابيع الاولى للدوري.

فريق الانصار خسر من الاهلي بهدفين ليواصل تجمده في موقعه ومركزه الحادى عشر في سلم الترتيب بسبع نقاط لذا فان موقعه ازداد صعوبة وتضاءل الامل في بقائه خاصة واقرب منافسيه على الهبوط فريق النهضة يفرق عنه بثلاث نقاط اضافة الى ان اربع من الخمس المباريات المتبقية له خارج ارضه لذلك سيرمى الانصار بكامل ثقله في مباراة اليوم لعل وعسى ان تعيد له بعضا من الامل بدلا من ان يقضي على كامله العميد.

الانصار اكتمل في التدريب الاخير والوحيد بعد لقائه بالاهلي فيما عدا موسى مرزوق وبكر هوساوى.. ومن المتوقع ان يمثله في حراسة المرمى احمد عبدالحفيظ وخط الظهر مشهد عودة ايوب غلام بجوار حسن احمد عثمان كما يشهد عودة كابتن الفريق وظهيره الايمن احمد خليل بعد انتهاء مدة ايقافه وفي مركز الظهير الايسر قد يلعب خالد خيارهم بدلا من حسن دخيل لذلك نرى بان ظهر الانصار قد يشهد تحسنا وقوة وصلابة الا ان ثلاثي هجوم الاتحاد لو ظهر بمستواه خاصة صلاح المولد اللاعب المزاجي فلن يعيقه التحصين الانصاري لمنطقته نحو التقدم لمرمى عبدالحفيظ خاصة والسرعة متوفرة بالمولد والمهارة والحرفنة متواجدة بوجود الحكمي ولاينقص السويد ضعف خبرة لمواصلة مهمة التسجيل الذى يتزعم فيها الجميع الرقابة اللصيقة والتخليص السريع واللعب بمبدأ الامان لرباعي دفاع الانصار والتقدم بحذر ولنقل الثبات في مركزيهما وتقصد ظهيرى الجنب الانصاري كلها عوامل تحد من خطورة هجوم الاتحاد وتجعل الفريق في مأمن من غارات اتحادية لم يسلم منها من هم اكثر مقدرة من لاعبي الانصار.

وسط فريق الانصار المكثف من اربعة لاعبين بعودة عبدالعزيز الشريف بجوار المحضار وعدنان عودة وعبدالله الشريف لها اثر ايجابي لو نفذ الشق الهجومي بجوار المهمة الدفاعية المكلف بها هذا الرباعي وقد يجد هذا الرباعي القدرة على مجاراة وسط الاتحاد الثلاثي المحضار وعبدالله غراب والبصاص الا ان عودة الحكمي للمساندة والمشاغبة تكافىء التواجد التعددى وتجير المستوى لصالح فريق الاتحاد لفارق المستوى والاستعداد اللياقي ايضا. دفاع الاتحاد يتغيب عنه نجمه الصاعد سراج فريج ورغم ذلك النشاط والحيوية مكتملة ومتواجدة خاصة اذا تنبه الدفاع الاتحادى الى السرعة المتوفرة في ثنائي هجوم الانصار يوسف عبيد والشرقي او موسى مرزوق الذى ربما يلعب لشوط لظروف مرضه خاصة والانصار يعتمد كثيرا على الهجمات المرتدة وباخراج الكرات من منطقة المناورة راسية طويلة في منطقة دفاع الاتحاد لذلك على احمد سالم ان يكون اكثر حيطة في التوقيت المناسب للخروج من مرماه المستوى وما الى ذلك ترشح الاتحاد للفوز ومواصلة الانطلاق نحو المقدمة

الامير طلال بن سعود:

احد.. الافضل.. واتوقع حصوله على البطولة

عمر باهذيلة - جدة:

تحدث للرياضة والشباب سمو الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودى لكرة السلة.. عن البطولة الثامنة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التى ينظمها اتحاد كرة السلة بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

فقال سموه في بداية حديثه.. اتوقع ان يكون المستوى الفني متقارب.. كما اتوقع ان يتصدر فريق احد المجموعة ويحقق البطولة بجدارة. وتناول سموه اقامة الدورة بطريقة « التجمع » فقال انها لاتخدم الفكرة الاساسية وهى التقاء الشباب الرياضي.. مع تمنياتي للجنة التنظيمية لكرة السلة التوفيق.

واضاف سموه قائلا ان اقامة البطولة.. بطريقة الذهاب والاياب.. تخدم تطوير اللعبة.. وتساهم في توسيع القاعدة الجماهيرية.

- ابراز المستوى الحقيقي للفريق.. عندما يلعب خارج ارضه وداخل ارضه 'تاحة مبدا الفرصة للفريق لتعويض نتائجه واشار سموه بانه لايوجد هناك منافس حقيقي لفريق احد على مستوى الخليج.. لوجود عنصر التجانس والخبرة الدولية التى يتمتع بها اللاعبون. وهذا عامل مهم لتعودهم على طابع المباريات الخارجية.. وقد افادتهم في المرحلة الاولى.. وتاقلموا مع جو المباريات الخليجية. كما ان الفريق الاحدى يملك لاعبين جيدين فالمواهب 'التى يملكها مسخرة في مجموعة الفريق.. وكافراد فاعتقد انهم الافضل على مستوى الاندية الخليجية.

الامير طلال بن سعود

● الليلة بالراكة:

ماذا يخبىء النهضاويون.. لابناء مكة من مفاجأة..

عبدالله الشمراني - الدمام:

بمستوى غير مطمئن نتيجة للوضع الذى يعيشه الفريق.. يلتقى مساء الليلة فريق الوحدة من مكة بمضيفه الفريق النهضاوى على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوى الرياضية بالخبر في نطاق لقاءات الاسبوع السابع عشر.. الذى يدخله الفريقان وهما في وضع متكافىء من حيث الظروف التى يمر بها كل منهما.. الا ان فريق الوحدة تحسن وضعه بعد فوزه في اللقاءين السابقين امام الطائي والرائد ومقابل هاتين المعادلتين يصبح الوضع في لقاء الليلة غامضا ويشوبه الكثير من عدم التوقع بحصول اى منهما على نقطتى المباراة.. وان كان اغلب الظن او المتوقع لها تقريبا.. التعادل وبدون اهداف.

النهضة.. ووضعها

يدخل النهضة هذه المباراة في ظل ظروف يمر به نتج عنه تقهقر نتائجه.. وتراجع مركزه الى الاسوأ ولكن من خلال هذا اللقاء لربما جعل من وضعه مستندا يبعده عن مغبات الهبوط وشبحه الذى لازال يراوده مع رفيقي الدرب الرائد والانصار.. الفريق يمتلك عناصر جيدة من حيث الامكانات الفردية.. خاصة لدى لاعبي منطقتي الدفاع والوسط.. فيما يخيم عدم التوفيق على ثلاثي المقدمة عمر شهاب وخميس الشامسي وناصر بلية الذين حتى الان لم يستطيعوا استثمار الفرص التى يهيئها لهم فهد المرجان - عبدالله العزمان - وفتحي النجدي وبالتالي تكون مهمة رباعي خط الظهر عبدالهادى الدوسري وابراهيم الغدير وشبيب الشبيب وناجى الدوسرى او عبدالرحمن المرشد جدا صعبة ولذلك ينعكس الوضع على النيجة التى قد لايتحملها حارس المرمى المرشح لحماية عرين النهضة الليلة عدنان المنصور.

الفريق ... لم يسجل هجومه حتى الان سوى ١٢ هدفا مقابل ٢٣ هدفا وعشر نقاط فقط من فوز واحد وثمانية تعادلات وسبع هزائم ابقت الفريق بالمركز العاشر بفارق ثلاث نقاط عن الانصار واربع عن الرائد.. ومن هذا نؤكد ان لقاءى الفريق مع الرائد والانصار سيكونان حاسمين لهوية الفريق الهابطة من هذه الثلاثة فرق فقط.

الوحدة .. وخطوطها

فريق الوحدة يلعب هذه المباراة ورصيده ثلاث عشرة نقطة جمعها من اربع مباريات فوز وخمسة تعادلات وست هزائم ويبقى له لقاء مؤجل مع الهلال وهو بالمركز التاسع بفارق الاهداف عن القادسية الذى يسبقه بالمركز الثامن.

كما قلت الفريق الوحداوى مر بعدة انتكاسات الا انه تلافاها في اللقاءين الاخيرين وتمكن ان يستفيد من عاملي الارض والجمهور ويكسب الطائي ٢ - ١ والرائد اخيرا ٣ صفر وهى اعلى نتيجة سجلها الفريق منذ بداية الدوري.. وكانه بذلك قد ازال عامل النحس الذى لازم هجومه منذ فترة خطوط الفريق شبه متقاربة العطاء ويتمركز بين الخشبات الثلاث للفريق الوحداوى علاء رواس وهو من خيرة الحراس الذين برزوا هذا الموسم. وامامه دفاع جيد ووسط جيد الا ان هجوم الفريق يحتاج لتركيز اكثر ليترجم الفرص الى اهداف ولا ندري هل يتمكن مساء الليلة من فك رموز اخفاقاته السابقة ام لا جواب ذلك لدى هجوم الفريق العتيد.

للذكري فقط..

لقاء الفريقين بالدور الاول كان لصالح الوحدة بهدف واحد مقابل لاشىء فهل يتكرر هذا الهدف الليلة ام يثار النهضاويون لهزيمتهم تلك التى كانت بداية غير سارة في طريقهم بالدوري الممتاز؟.

● الريعان : الفرصة مهيأة للتعويض .. فهل يفعل اللاعبون

● المرجان : حماس زملائى متفاوت فى الملعب.

● الفهيد: ليس مهما ان العب.. وزملائى فيهم البركة..

عبدالله الشمراني - الدمام:

عن لقاء الليلة لفريق النهضة امام الوحدة تحدث مدير الفريق النهضاوى السيد احمد الريعان بقوله: فريقنا جاهز لهذه المباراة وسترون النهضة منطلقا للامام من خلال لقاء الليلة حيث سيحاول شبابنا تعويض النقاط التى خسروها والتى كان اغلبها غير متوقعة.

واكد الريعان بالقول. ان الفرصة مهيأة امام اللاعبين ليعوضوا وبعد هذه المباراة سيكون لنا كلام ثاني مع من يتخاذل او يتهاون بسمعة الفريق وسيتخذ بحقه الجزاء الصارم.. لهذا كل امل في ان نرى الاخلاص والتفاني هو عنوان اداء اللاعبين النهضاويين وشعارهم المميز.

النهضاويون. والحماس المتفاوت

وقال نجم الفريق وضابط ايقاعات منطقة المناورة النهضاوية اللاعب فهد بسليمان المرجان.. ان الحماس موجود عند بعض الزملاء.. فيما هو يتناقص عند البعض الاخر... ولكن من حيث المبدأ فجميع الزملاء يؤكدون لجماهيرهم العزيزة انهم سيؤدون المستوى المؤمل.. وسيقدمون ما في وسعهم تقديمه.. من اجل الحصول على نقطتى اللقاء وماتلاه من لقاءات بحول الله.

الفوز هو عنوان الوفاء لجمهور النهضة

فيما اكد خالد الفهيد بقوله ان كنت اساسيا او احتياطيا فليس هذا هو المهم.. ولكن الاهم هو ان نشعر جميعا كلاعبين بالمسئولية ونقدم الفوز لجمهورنا وذلك هو عنوان الوفاء لهذا الجمهور المتلهف عن نتائجنا الايجابية. وبحول الله اننا سنقدم ماقي استطاعتنا تقديمه واتمنى ان نظهر بالمستوى المشرف الذى يعكس مدى احقيتنا بالبقاء في الممتاز ان شاء الله تعالى

خالد الفهيد

●في صراع المراكز المتقدمة:

انطلاقة الاهلي.. كيف ستواجه تطلعات الشباب

بدر الغانمي - جدة:

صراع المركز الثاني ازداد شراسة واتسم بالعناد ذلك ما افرزته مباريات الاسابيع الاخيرة.. والاهلي والشباب هما احد فرسان هذا الصراع بل والاكثر مهارة ورغبة ولقاؤهما اليوم يعد جولة في هذا الصراع والفائز فيه سيكون الاقرب للثلاثة المراكز الاولى خصوصا الاهلي الذى يعني فوزه انفراده بالمركز الثاني الى اجل غير مسمى.

الاهلي واصل مسلسل انطلاقته بفوزه الاخير على الانصار ٢ - صفر والشباب خسر بلا داع اكثر من لقاء في الفترة الاخيرة ولقاء الهلال خير دليل على ذلك

● الجوهرى يعلم ان مهمته صعبة امام وسط الشباب المتمكن ولذلك فسيكون تركيزه على اللعب بطريقة ٤ - ٤ - ٢ بتراجع دابو وخالد مسعد الذى يعود بعد الايقاف ومن ثم فسيكون للكثافة العددية المدعومة بالتكنيك المضاد الهجومى دور كبير في القضاء على فعاليات الاندفاع الهجومي والتصويبات الغادرة لوسط الشباب خصوصا الرزقان والسويلم.

● هجوم الاهلي امام صلابة الدفاع الشبابي يحتاج الى امرين لا ثالث لهما فتح اللعب عن طريق الجناحين عامر مانع وعلى حسين لاستغلال اهتزاز ظهيرى الجنب النفيسة والقعود.. ولعل الاخير سيكون مسرحا لغزوات عامر مانع العائد بقوة في الفترة الاخيرة فيما سيكون للتبادلات الموضعية من قبل حسام وعلى حسين دوره في الغاء سلاح الخشونة والرقابة اللاصقة الذى يجيده البيشي وسلطان خميس.

● دفاع الاهلي استراح في مباراة الانصار وهذه الاستراحة قد تكون سلبية النتاج على وضعية اللاعبين اليوم فثلاثي الهجوم الشبابي خطر ومزعج ويتميز بالثنائيات الفعالة والقدرة على ضرب مصيدة التسلل التى يجيدها السعود ومنصور ولكن سعيد زا هر ومساعد السويلم سيواجهان باسم العائد وبندر الانقضاضي ومهمتهما الاصعب في تحديد النتيجة للشبابيين اليوم.

الشباب يرفض الهزيمة الثانية على التوالى وقدرته في تحقيق الفوز ممكنة وليست صعبة المنال حتى ما استطاع الفريق ان يحد من جهود دابو وخالد متنى فالاول صانع لعب وماكر من الطراز الاول فيما الثاني يعتبر الدينمو المتحرك واللاعب الحر الذى يقوم بعملية ترقيع الاخطاء والفوضى في وسط الاهلي ومن ثم فهما الاكثر خطورة على مرمى الشباب.. الاهلي يبحث عن النقطتين بطمع ورغبة جامحة فالبطولة شبه ضائعة والفريق في مأمن من السقوط اذن مهمته اسهل وسط مشاعر الحماس المتفجرة.. علاوة على انه لن يرضى باحتلال الاتحاد مركزا متقدما عليه وهذا ما يتراءى في السباق الرهيب بينهما في الاسابيع الاخيرة.. هذا الربط هو حقيقة مايدور في صراع المنافسة على المراكز من الثاني الى الرابع.. ترى هل يستطيع الاهلي ان يؤكد علو كعبه ويتفنن في مرمى الشباب.. ام يؤكد شيخ الاندية انه لايلدغ من جحر الهزيمة مرتين متتاليتين؟ ذلك ماسنعرفه مع نهاية اخر صافرة لحكم المباراة البحيرى التى ستقام على ملعب رعاية الشباب بجدة في الساعة الثامنة الا عشر دقائق مساء.





الاهلي قدم



الشباب قدم

اولى مباريات كأس خادم الحرمين بجيزان اليوم

عمر غورية - جيزان:

اليوم الاثنين وعلى الاستاد الرياضي للتعليم بمنطقة جيزان تنطلق صافرة بداية مباريات كأس خادم الحرمين الشريفين لاندية جيزان. وستقام جميع المباريات المرحلة الاولى وعلى الاستاد الرياضي حيث يتقابل اليوم ٥/٢٦ /١٤٠٧ فريق الصوارى بفرسان وفريق بيش ويحكم اللقاء سالم مصيرى ويحيى حكمى وحسن صميلى والاحتياط ابراهيم موفى وتستمر المباريات حتى يوم ٦/٨ لتحديد البطل ليقابل بطل نجران يوم ٦/١٨

اما المباريات على النحو التالى:

الاربعاء ٢٨ / ٥ التهامى - اليرموك يحكم اللقاء الرياضى احمد عوض وعلى مهدى مبروك وابراهيم جراد واحتياط محمد يحيى سوداى.

● الجمعة ٦/١ الامجاد الفائز من احد يحكمها احمد عوض واحمد شبيلى وعلى شماري واحتياط عبده طاعة ويوم الاربعاء ٦/٦ حطين مع الفائز من ٣ ويوم الجمعة الفائز من ٣ مع الفائز من ٤ لتحديد بطل جيزان هذا وسيتم تحديد باقي حكام مباريات ٦/٦ /١٤٠٧ والبطولة في الاسبوع القادم.

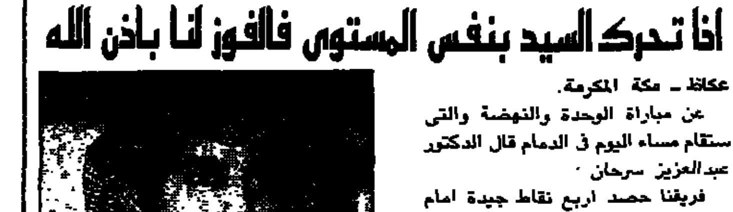
● السرحان:

اذا تحرك السيد بنفس المستوى فالفوز لنا باذن الله

عكاظ - مكة المكرمة.

عن مباراة الوحدة والنهضة والتى ستقام مساء اليوم في الدمام قال الدكتور عبدالعزيز سرحان :

فريقنا حصد اربع نقاط جيدة امام الطائي والرائد ولاشك ان هذين الفوزين سيكونان دافعا قويا للعودة على الاقل بنقطة واحدة حتى نضمن المنافسة على مراكز الوسط وهم قادرون على تحقيق الفوز مساء اليوم اذا مالعبوا بنفس الحماس والروح في شوط المباراة الثاني امام الرائد وارجو ان يقدم لاعبو الوحدة المستوى والاداء الجيد طوال التسعين دقيقة لاننا بصراحة تعودنا ان يلعب فريقنا شوطا واحدا فقط.. كما ان عودة كابتن الفريق حسن السيد الى مركزه الاصلي سوف يخدم الفريق كثيرا باذن الله.. لانه بصراحة صانع الاهداف والفوز امام الرائد وارجو ان يكون كذلك اليوم.



عبدالعزيز سرحان

● نائب رئيس الاتحاد:

يجب ان لاننظر الى الفوز السابق..

عمر باهذيلة - جدة:

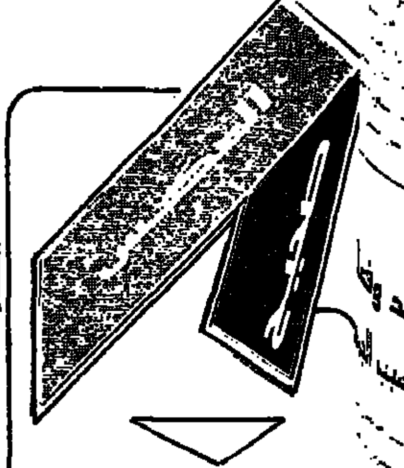
حول لقاء اليوم الذى يجمع الاتحاد والانصار.. في اطار مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم تحدث للرياضة والشباب الاستاذ احمد مسعود نائب رئيس مجلس ادارة النادى فقال:

يجب ان لا ينظر اللاعبون الى الفوز السابق على النصر.. فالمطلوب منهم تقديم مجهود اكبر.. حتى يتمكنوا من تحقيق الفوز بغض النظر عن نتائج الانصار وخسارته الاخيرة امام الاهلي والهلال والاتفاق واضاف بأن الروح المعنوية للاعبين عالية بعد مباراة الزمالك.. وكان هناك اصرار منهم على تحقيق انجاز جيد للنادى.

وتناول مباراة النصر.. فاشار بان الاتحاد وفق كثيرا في استغلال فرصه وترجمتها الى اهداف بجانب المستوى الجيد الذى ظهر به الفريق كمجموعة.

جاء الشوط الاول اقل مستوى.. حيث ان الكرة لم تستقر في ارجل لاعبى الفريقين.

كما ان الهدف المبكر.. الذى سجله للاتحاد كان له تأثير على مجريات المباراة.



كل الفرق التى تتصارع على بطولة الدوري تتمنى بدون شك ان يحقق الاتفاق البطولة لانه القادر على ذلك.. وفي نفس الوقت يتطلعون الى تأكيد هذه الامنية بفوز اتفاقى على الهلال والنصر في الاسابيع القادمة.. هذه الامنية لايتمناها الاتفاقيون رأفة بالفرق المضادة.

غداً في عكاظ

بعد ٧ سنوات !

تشكيل جديد لمنتخبات الغربية والوسطى والشرقية في الطائرة لأول مرة بعد انقطاع اكثر من ٧ سنوات .. استعدادا للقاءات عالمية .. التفاصيل في .

[الشباب والرياضة]

استدعاء .. الكلمات !

قصائده تقف في منطقة الظل والسكون .. في منطقة الشائع والمبتذل والعملية الشعرية لديه تتناثر في معظم القصائد على شكل رمز لا يهدم ولا يؤسس انما يؤكد مجرد « اثبات الذات » ؟

تحليل لأعمال الشاعر عبدالصمد عبدالجبار .. في .

[اصداء الكلمة]

الطبيب .. اليكتروني !

هل يحل الكومبيوتر محل الطبيب في تشخيص الامراض ووصف الدواء والحوار مع المرضى ؟ !

الاجابات تعددت في ندوة شارك فيها عدد كبير من الاطباء العاملين في جدة .. التفاصيل في ..

[افاق العلم]

الشقيقان !

شقيقان مغربيان يمثلان المانيا الغربية في المسابقة الدولية الـ ٩ لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره بمكة المكرمة !!

لقاء مع المتسابقين في ..

[الفكر الاسلامي]

٤٦ فيلما اعلاميا !

اتفاق بانتاج ٤٦ فيلما اعلاميا بالعربية والانجليزية ابرم بين وزارة الاعلام وشركة أرا للانتاج الفني . تم بالفعل انتاج ١٣ فيلما عرض بعضها على الشاشة .. التفاصيل في ..

[صوت وصورة]



غداً الثلاثاء — على هاتف عكاظ

فضيلة الشيخ قاسم على الشماخي مدير عام تعليم البنات بعسير سيكون على هاتف عكاظ مساء الثلاثاء ٢٧ / ٥ / ١٤٠٧ هـ ليجيب على كافة الاسئلة والاستفسارات التي ستقرده عبر الهاتف من الساعة السابعة مساء وحتى التاسعة على الرقم ٢٢٤٩٧٣٥ .



ابن عودة : تأهيل خريجات الثانوية للعمل في المدارس الابتدائية

عكاظ ـ الرياض :

وافق معالي الرئيس العام لتعليم البنات الشيخ محمد بن عودة على اقامة دورة تاهيلية لخريجات الثانوية العامة في بلدة الاطاوية من اجل الاستفادة منهن في المدارس الابتدائية وإحلالهن محل المتعاقدات على أن تبدأ الدورة يوم السبت ٢ / ٦ وتستمر لمدة اربعة اشهر ونصف وسوف لايزيد عدد المقبولات عن ثلاثين دارسة ولايقل عن عشر دارسات .

وسيتم تعيين الدارسات حسب حاجة العمل دون أن يكون هناك التزام بتعيين الجميع على أن تكون المفاضلة في ذلك حسب الدرجات . كما أن هذه الدورة لايترتب عليها صرف مكافأة اثناء الدراسة وإنما هي عبارة عن اعدادهن لمزاولة مهنة التدريس .

هذا وسيتم القبول لهذه الدورات بعد اجراء المقابلة الشخصية للمتقدمات للتاكد من صلاحيتهن للتدريس وإذا زاد عدد المتقدمات للدورة عن العدد المقرر تكون المفاضلة بينهن حسب مجموع الدرجات ، على أن تكون الدراسة في المدرسة الثانوية بالبلدة وفي الفترة الصباحية بواقع خمسة ايام في الاسبوع وبمعدل خمس محاضرات يوميا تساوي مدة المحاضرة مدة الحصة المدرسية حتى يسهل التنسيق بين الجدول الاسبوعي للمدرسة وجدول الدورة .. كما سيكون الاشراف الاداري على الدورة من قبل الهيئة الادارية للمدرسة الثانوية باعتبارها فصلا من فصول المدرسة . كما أن المحاضرات التي تلقى على الدارسات من قبل هيئة التدريس بالمدرسة تحتسب ضمن نصابهن وتتم الاستفادة من معلمات التربية وعلم النفس في معاهد المعلمات المجاورة .

٧ ملايين كتاب بـ ٦٠ لغة للأقليات المسلمة

احمد الغامدي ـ الرياض ـ :

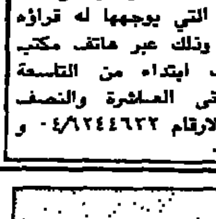
اكثر من سبعة ملايين كتاب وزعتها الندوة العالمية للشباب الاسلامي في مختلف مناطق الاقليات المسلمة بكافة انحاء العالم .

اوضح ذلك لـ « عكاظ » الدكتور مانع الجهني الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي .. وقال ان الندوة حققت في الاعوام الماضية الكثير من الاهداف والغايات التي كان يتطلع اليها المهتمون بأمور الشباب الاسلامي .

واضاف الجهني .. ان الندوة بالتعاون مع الاتحاد الاسلامي للمنظمات الاسلامية تمكنت من طباعة مائتي كتاب بستين لغة عالمية وذلك بغية التعريف بشمولية اكثر عن الاسلام واهدافه السامية .. وأشار إلى ان الندوة بدأت في تنفيذ برنامج تقديم المساعدات للمحتاجين من اقطار العالم الاسلامي وبلغت هذه المساعدات حتى الآن اكثر من سبعة ملايين ريال .

وناشد أمين عام الندوة المحسنين واهل الخير ان يدعموا الندوة ماديا وادبيا

على هاتف عكاظ



الشاعر البحريني عبد الرحمن رفيع سيكون على هاتف عكاظ يوم الثلاثاء ١٤٠٧/٥/٢٧ هـ حيث سيجيب على كافة الاستفسارات التي يوجهها له قراؤه ومحبو شعره وذلك عبر هاتف مكتب عكاظ بالجوف ابتداء من التاسعة والنصف وحتى العاشرة والنصف صباحا على الارقام ٤/٦٢٤٤٦٢٢ ـ و ٤/٦٢٥١٥٢٥ .

« واس » في القمة !..



بدر كريم

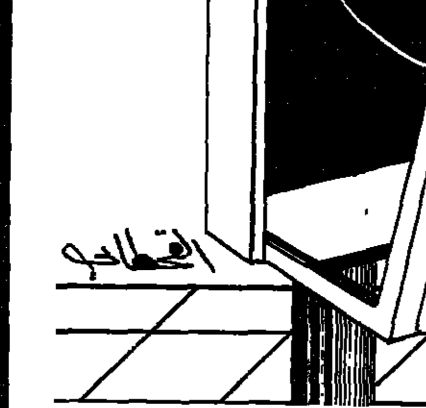
عكاظ ـ « الكويت » :

استطاعت وكالة الانباء السعودية « واس » ان تبث واحدا وثلاثين خبرا امس الاول من اروقة مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي بدأ جلساته اليوم في الكويت ، وقد احتوت الاخبار على ستة الاف ومائة وثمانية وثمانين كلمة .. بينما تمكنت الوكالة امس من نقل خمسة وعشرين خبرا اشتملت على ستمائة واثنتي عشرة كلمة ..

يذكر ان « واس » تضطلع حاليا بجهود جبارة من اجل تقديم خدمة اعلامية متميزة تحسك من خلالها نشاطات القمة الاسلامية .

« واس » استطاعت ان تسبق الوكالة الكويتية « كونا » بحوالى الساعة والربع في ايصال اخبار القمة الى كافة الصحف واجهزة الاعلام المحلية والعالمية .

المعروف ان الاستاذ بدر كريم مدير عام وكالة الانباء السعودية يقف بحدسه الاعلامي وحسه الصحفي وراء هذا العمل حيث يقود حاليا فريق العمل الاعلامي والصحفي السعودي في الكويت .



الفايز — احمد مطر — عمر قاضي — د . الجابرى

أخبار وحكايات

● معالي الاستاذ محمد العلي الفايز وزير العمل والشئون الاجتماعية استقبل بمكتبه صباح امس السفير الفرنسي لدى المملكة السيد جاك بيير ميير .

الفايز تبادل وجهات النظر مع السفير الفرنسي حول بعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مجال العمل .

● المهندس عمر عبدالله قاضي امين المدينة المنورة اصدر قرارا رقى بموجبه عددا من منسوبي الامانة الى المراتب الاعلى .. المهندسان يحيى سيف صالح ورضا بكر كمال شملتهما الترقية الى المرتبة الثامنة .

● الكاتب المفكر المغربي الدكتور محمد عابد الجابري استدعي للمشاركة في المهرجان الثقافي الذي اقيم بمدينة قرطبة الاسبانية بمناسبة مرور اثنى عشر قرنا على بناء « مسجد قرطبة » الشهير .. د . الجابرى القى محاضرة حول الصلات الفكرية بين الثقافة العربية والنهضة الاوروبية

● صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر يشارك اليوم جموع المصلين في اداء صلاة الاستسقاء بمصلى العيد بالريان احياء لسنة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام طلبا لنزول الغيث .

يشارك في اداء الصلاة سمو الشيخ حمد بن خليفة ولي العهد ووزير الدفاع القطري والشيوخ والوزراء وكبار المسئولين .

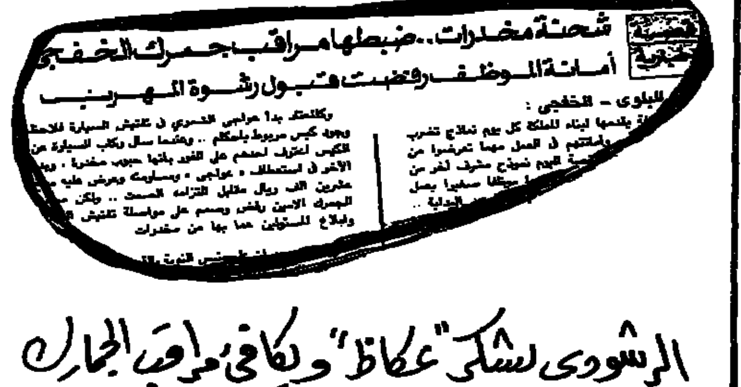
في السر

● حركة تغيير في المراكز الادارية القيادية تجري بهدوء داخل احدى الشركات الوطنية ذات العلاقة بالجمهور في المنطقة الغربية .. ترافقها بعض التنقلات الهادفة لتحسين الاداء ورفع الانتاجية بصورة اكثر ايجابية

● الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية اصدر قرارا عين بموجبه الاستاذ هشام البسام كبيرا لمستشاري المدير العام .. البسام كان يعمل مديرا لادارة التسويق وجاءت هذه الترقية تقديرا لمجهوداته وتفانيه في خدمة « السعودية » .

● الدكتور عبدالله عبدالرحمن الرشيد نائب الرئيس العام لتعليم البنات وجه خطاب شكر الى مدير عام تعليم البنات بجدة الاستاذ عبدالرحمن العثمان على جهوده الطيبة في دعم التعليم بالمنطقة .

● الدورة الطبية رقم « ١٤ » لاطباء الرعاية الصحية تبدأ اليوم بالمديرية العامة للشئون الصحية بالرياض .. الدورة التي تستمر لثلاثة ايام تتضمن مجموعة من المحاضرات عن الرعاية الصحية ورعاية الطفولة والامومة ومكافحة امراض الاسهال وصحة البيئة والتغذية والتطعيم .



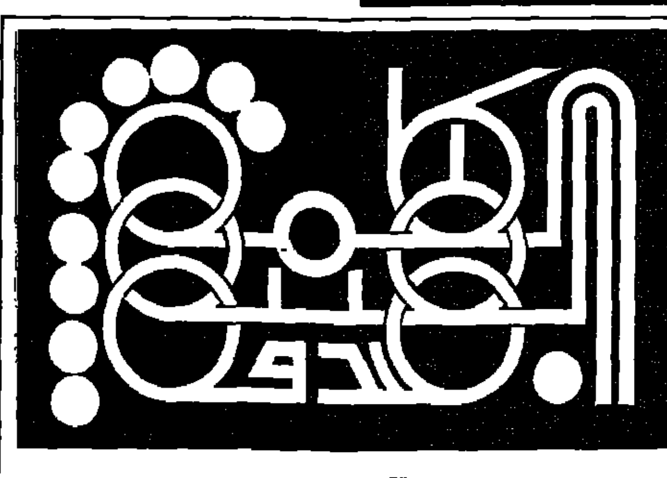
الرشودي يشكر « عكاظ » ويكافئ مراقب الجمارك

عكاظ « خاص » :

تعليقا على مانشرته عكاظ في صفحتها الاولى بالعدد « ٧٤٩٧ » حول أمانة موظف جمارك الخفجي الذي رفض قبول رشوة المهرب وتمكن من القبض على شحنة المخدرات .. قال الاستاذ حمد ابراهيم الرشودي مدير عام الجمارك أن هناك مكافأة اخرى سوف تصرف للمراقب الجمركي عواجي الشمري نظير ماأداه من عمل وطني كبير .

وتوجه الرشودي بالشكر لـ « عكاظ » لما ابدته من تجاوب سريع مع الحادث . مشيرا إلى ان موظفي الجمارك يحظون بتقدير خاص من معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد اباالخيل لما يبذلونه من جهود مخلصة في سبيل الحيلولة دون تسرب السموم والمحرمات الى داخل المملكة .

يشار إلى أن الرشودي كان قد كافأ مراقب الجمارك عواجي الشمري بمبلغ ١٥٠٠ ريال كمكافأة مبدئية .



« الكلمة الطيبة صدقة »

تصميم : صالح بصله

استشارات

شرف بكتور : عمر الخولي

عودة الى الطفرويين

اعود هذا الاسبوع مرة اخرى لانقل لكم واقعة من تلك الوقائع الطفروية التي زخر بها مجتمعنا في تلك السنوات على اعتبار ان فيها من الموعظة ما يجب ان يعلمه ابناء هذا الجيل من معاصري سنوات الطفرة وممن فطروا على " طيبة القلب " والثقة التلقائية . وتتلخص الوقائع فيما يلي :

حضر « الخواجة » من بلده واحتل جناحا فاخرا في احد الفنادق ذي النجوم الخمسة . واعقب ذلك اعلانات انيقة احتلت واجهات الصحف المحلية تفيد وتشيد بالفرص الاستثمارية الضخمة والارباح الطائلة التي سيجنيها ابناء هذا البلد من خلال التعامل معه .

وما هي الا ساعات حتى تهافت « الطفرويون » لابرام الصفقات مع ذلك القادم من الغرب حبا فيهم ليجعل منهم « رجال اعمال » ونظرا لكثرة الاعداد من راغبي التعاقد . فقد تولى امر تنظيم دخلوهم وتحديد المواعيد سكرتيرته الحسناء لضمان توقيع عقود باية شروط يرتضيها او يفرضها الخواجة .

بدا صاحبنا الخواجة في مقابلتهم واحدا تلو الآخر واخذ يقبض مقدما ما تيسر من قيمة العقد ويعطي مقابل ذلك ايصالا فاخرا حتى استطاع في اقل من اسبوع جمع ما يقرب من ستة ملايين ريال .

ولم لا ونحن شعب « طيب القلب » وهو خواجة شعره اصفر ولا يتحدث العربية اذن فهو صادق « ابن حلال » .

المهم .. كان صاحبنا قنوعا واكتفى بهذا المبلغ ومن ثم حمل عصاه ... عفواً .. سكرتيرته ورحل الى اهله غانما سالما . اما اصحابنا رجال الاعمال فمازالوا يبحثون عنه منذ سنوات في شتى اصقاع الارض مستعينين بكافة انواع « الانتربول » دونما جدوى ودون ان يعثروا لشركاته على اي اثر ، والعوض على الله .

كيف نبرئ ذمة والدنا ؟

● كان والدنا يعمل في مهنة التدريس وقد اعتاد كل عام ان يحصل مقدما على رواتبه لاشهر الصيف وقد انتقل الى رحمة الله تعالى قبل بضع سنوات في بداية العطلة الصيفية بعد ان تسلّم رواتبه لباقي اشهر الصيف كالعادة . وقد قامت وزارة المعارف انذاك بصرف معاشه الشهري ولم تطالبنا برواتب هذه الاشهر . ونحن الآن نرغب في ابراء ذمة والدنا حيث انه قد حصل على رواتب شهور لم يعمل خلالها فما هو اسلوب اعادة هذه الرواتب الى الدولة ؟ وكيف نتمكن من معرفة مقدارها بدقة ؟

ابناء المرحوم ن. ا. ب ـ الدمام

■ **المستشار :**

يبدو ان الله عز وجل لم يشأ ان تعلق اعمال اب انجب ابناءً مثلكم يسعون لابراء ذمته وذمتهم . فذمة والدكم التي ترغبون في ابرائها قد برئت بوجود قرار مجلس الوزراء رقم ١٨ وتاريخ ١٣٨٠/٨/١ هـ والذي يقضي باستحقاق ورثة المدرس الذي يتوفى اثناء العطلة الصيفية رواتبه عن بقية هذه العطلة .

ولا يغير من هذا الحكم او يؤثر على فاعلية هذا القرار عدم النص عليه في نظام الموظفين الصادر في عام ١٣٩١ هـ او نظام الخدمة المدنية في عام ١٣٩٧ هـ وذلك باعتبار ان القرار المشار اليه يعتبر نصا خاصا لا يرد عليه الالغاء بوجود النصوص العامة . ومن ثم فلا مجال للحديث عن اعادة او استعادة هذه المبالغ حيث راى ولي الامر اعفاءه منها .

رسالة خاصة

الى معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ (رحمه الله) :

لم ارك طوال حياتي ... ولم ترني ايضا ولكنك وقفت بجانبي وقفة لن انساها لك ما حييت . كان ذلك عندما تقدمت لك في عام ١٤٠١ هـ بطلب الحصول على بعثة دراسية على حساب الدولة .. فوافقت على الفور .

ظللت سنوات الدراسة اترقب يوم التخرج لاعود الى الوطن لأشكرك واثبت لك صواب قرارك ووفائي لعهدي معك ... حضرت ولم تجد على الايام بدقائق اراك فيها فتأجل اللقاء ... وتأجل .

عاهدتك في حياتك ووفيت ... واعاهدك بعد رحيك بأني سأرد لك جميلك . اسكنك الله فسيح جناته .

● الى امير الشباب فيصل بن فهد بن عبد العزيز حفظه الله :

زارني شاب عربي من ام سعودية يعيش مأساة اجتماعية بكل ابعادها يرغب بأية وسيلة الحصول على عمل . من ابرز مؤهلاته اجادته للغة البرتغالية . وقد سبق له العمل في المجال الرياضي لبضع سنوات كمترجم برتغالي ـ عربي وبالعكس وله سابق خبرة في مفاوضات عقود المدربين . يرغب في الحصول على فرصة وظيفية سواء في الرئاسة العامة لرعاية الشباب او في احد الاندية الرياضية . فهل يطمع او اطمع في ان يحظى بيد حانية من سموكم الكريم كما عودتمونا دائما ؟

● الاستاذ عبد العزيز حسب الله مدير عام البريد بالغربية :

ان استجابتك على هذا النحو واصدارك الامر بسرعة التحقيق في موضوع التأخير وايفاد مفتش للحصول على المعلومات ومسارعتك للاتصال بي لتوضيح اسباب وجود اختام المطار على الرسائل المحلية لامر يبعث على الطمأنينة والثقة والفخر ان يتعامل المسئولون مع المواطن ويتفاعلون مع مشاكله بهذا المستوى من التعاون وتقدير المسئولية .

وما ان اتضحت الصورة اصبح من واجبي تجاهكم بل ومن حق القارىء علي وخاصة لاولئك الذين ينحون باللائمة عليّ وعلى جهاز البريد ، ان احيطهم علما بأن الادارة العامة للبريد قد قامت بتصنيف صناديق البريد بحسب الالوان (لمن لايجيدون القراءة) فخصصت الصناديق الزرقاء للرسائل الدولية والصفراء للداخليه والخضراء للمحلية (داخل جدة) فإن المواطن بوضع رسالته المحلية في الصندوق الدولي فانه امر طبيعي ان تتأخر رسالته وقد تسافر ثم تعود الى جدة عن طريق المطار .

أهدي هذه المعلومة الى نفسي والى جميع اللائمين راجيا ان نستطيع مستقبلا التفاعل مع هذه المظاهر الحضارية التي توفرها وزارة البرق والبريد والهاتف .

● الاخ الاستاذ محمد حسين قاروب (هيئة حسم المنازعات التجارية ـ جدة) :

لقد صدقت نبوءتك واراني قد تحولت تدريجيا من مستشار قانوني الى مأذون شرعي .

ردود خاصة

● الاخ عبد العزيز محمد العوشن (الرياض ـ ديوان المظالم) :

وصلتني رسالتك الرقيقة ، واني اذ اشكر لك مشاعرك الطيبة وكلماتك الرصينة فاني اسأل الله ان يوفقنا جميعا ـ كل في موقعه ـ لما يحب ويرضى من اجل خدمة هذا الوطن واهله ومن اجل سداد ولو جزء من الدين الذي احمله له في عنقي . بارك الله فيك .

● الاخ ع. م. ن. ا (مكة المكرمة) :

لقد تألمت كثيرا مما حدث لك وليتك لم توسل لي فاني احيانا اتألم على الظالم اكثر من المي على المظلوم . وليت الذي ظلمك شخص غير والدك حتى تجوز دعواك عليه . بالرغم من طول خطابك الا انك لم تبلغني الاساس الذي تم ايقافك بناء عليه .. هل هو حكم صادر عن احدى المحاكم الشرعية ام بناء على امر اداري ؟ فعلاج الموضوع يبدأ من معرفة الاجابة على هذا السؤال . وأيا كان الامر فسوف احرص على الالتقاء بمن ذكرت للاستفسار بصورة اوضح فقد تلمست من بين السطور ان بك خيرا كثيرا . ينبغي عدم التفريط فيه . وليتك اوردت في خطابك تفاصيل اوسع وخاصة عن تلك الفتاة التي ارجو ان تكون قد رحلت الى بلدها بعد ان كلفتك ٤٥ الف ريال وثلاث سنوات من حريتك . وحبذا لو تأذن لي بنشر قضيتك فان فيها من العبر ما يحتاجه الكثير من شبابنا . واخيرا ارجو الاتصال بي ان امكن ذلك .

المستشار في انتظارك

■ الدكتور عمر الخولي يتلقى استفساراتكم القانونية مباشرة على هاتف « عكاظ » رقم (٦٧٢٢٦٣٠) تحويله رقم (٣٣٣) مساء يومي الاثنين والاربعاء من كل اسبوع من الساعة ٨ ـ ١٠ كما يتلقى خطاباتكم على جريدة « عكاظ » ـ ص : ب ٩٢١٨ ـ جدة ٢١٤١٢

المكاتب الخارجية

● القاهرة : ٥ شارع السد العالي ـ المهندسين ت : ٤٩٠٦٩٥ ● تونس : ١١ نهج بلجيكا ت . ٢٥٤٥١٤ ● بيروت ت ٣٠٧٠٧٣ ـ ٣٠٩٧٢٢

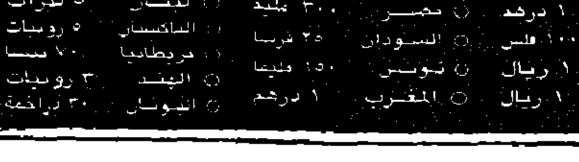
● باريس ص ب ١١٣٥٩ ... 90 Champs Elysees Paris 75008 France OKAZ Tel . 45634771

1100 7 th Street N.W Suite 605 Washington D.C 20036 U.S.A Tel : 7559572 - 755 9573 Telex . 64744

New South Wales House 15 Adam Street . Strand . London Wc 2 N 6AR

المراسلون : الكويت ـ الامارات العربية ـ الاردن ـ المغرب ـ سوريا ـ السودان ـ الجزائر ـ تونس

المكاتب المحلية :



طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر